



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عباس لغرور خنشلة



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية      الرقم التسلسلي: .....

تأثير القيم الثقافية على التنمية الحضرية  
-دراسة ميدانية بمدينة خنشلة-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD  
تخصص: ثقافة المدينة وتنمية المجتمع

إعداد الطالب:      إشراف البروفيسور:      المشرف المساعد الدكتوراة:  
- عماميش صالح      - العايش عبد العزيز      - لبرش راضية  
لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
قرزيز محمود	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور خنشلة	رئيسا
العايش عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور خنشلة	مشرفا ومقرا
سلاطنية رضا	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد الشريف مساعدي سوق اهراس	مناقشا
مبروكي عمار	أستاذ محاضر أ	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02	مناقشا
لبرارة هالة	أستاذ محاضر أ	جامعة عباس لغرور خنشلة	مناقشا
لبرش راضية	أستاذ محاضر أ	جامعة عباس لغرور خنشلة	مشرفا مساعدا

السنة الجامعية 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عباس لغرور خنشلة



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية      الرقم التسلسلي: .....

تأثير القيم الثقافية على التنمية الحضرية  
-دراسة ميدانية بمدينة خنشلة-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD  
تخصص: ثقافة المدينة وتنمية المجتمع

إعداد الطالب:      إشراف البروفيسور:      المشرف المساعد الدكتور:  
- عماميش صالح      - العايش عبد العزيز      - لبرش راضية  
لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
قرزيز محمود	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور خنشلة	رئيسا
العايش عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي	جامعة عباس لغرور خنشلة	مشرفا ومقرر
سلاطنية رضا	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد الشريف مساعدي سوق اهراس	مناقشا
مبروكي عمار	أستاذ محاضر أ	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02	مناقشا
لبرارة هالة	أستاذ محاضر أ	جامعة عباس لغرور خنشلة	مناقشا
لبرش راضية	أستاذ محاضر أ	جامعة عباس لغرور خنشلة	مشرفا مساعدا

السنة الجامعية 2023/2022

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح أمي  
الغالية، وروح أمي الثانية جدتي الزهراء.

وإلى روح أخوايا الفقيد شيماء وعبد الوهاب  
رحمهم الله تعالى وجميع موتى المسلمين.

كما أهديه إلى أبي العزيز محمد، وإلى  
زوجتي الكريمة خولة وأبنائي عبد الحكيم،  
الزهراء، إيمان وسارة هاجر، وصهري في مقام  
ابني إلياس وحفيديّ أياذ وجود.

وحتى لا أتذكر أحدا وأنسى آخر وهم جميعا  
إخوة، أقارب، أحاب، أصدقاء، جيران، وزملاء.

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى كل هؤلاء.

محبكم في الله: عماميش صالح

## شكر وعرّفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه.

قال صلى الله عليه وسلم: "من اصطنع إليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم، فإن الله يحب الشاكرين".

يسعدني في هذا المقام الكريم أن أتقدم بواسع الشكر والعرّفان إلى المشرف الأستاذ الدكتور: العايش عبد العزيز، على ما أحاطنا به من نصح وإرشاد، ومن خلاله إلى المشرف المساعد الدكتورة: لبرش راضية على المتابعة والاهتمام إلى غاية نهاية البحث.

كما لا أنسى أن أشكر كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد، كل واحد باسمه ودرجته ومقامه، وأدعو لهؤلاء جميعا بوافر الصحة والهناء.



## فهرس المحتويات

3.....	إهداء
4.....	شكر و عرفان
أ.....	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والتصوري لموضوع الدراسة	
9.....	1- تحديد إشكالية الدراسة:
13.....	2- أسباب اختيار الموضوع:
14.....	3- أهمية الدراسة:
15.....	4- أهداف الدراسة:
16.....	5- تحديد المفاهيم:
31.....	6- الدراسات السابقة:
38.....	7- فرضيات الدراسة:
39.....	8- المقاربة النظرية للدراسة:
الفصل الثاني: القيم الثقافية للمجتمع الحضري	
43.....	1- خصائص الثقافة: للثقافة عدة خصائص أهمها ما يلي:
44.....	2- ماهية القيم الثقافية:
46.....	3- أهمية القيم الثقافية الحضرية لدى الفرد والمجتمع:
48.....	4- الاتجاهات النظرية المفسرة للتنظيمات الايكولوجية في ضوء القيم الثقافية:
48.....	1-4- الاتجاهات الحتمية والاتجاهات الايكولوجية في ضوء القيم الثقافية:
53.....	2-4- الإيكولوجيا الحضرية في ضوء القيم الثقافية:
56.....	5- التغير في القيم الثقافية للأسرة من التقليد إلى العصرية:
59.....	6- صياغة المؤشرات وتطوير مقاييس القيم:
الفصل الثالث: التنمية الحضرية، اتجاهاتها، خصائصها وتخطيطاتها	
66.....	1- الاتجاهات النظرية المفسرة لعملية التنمية الحضرية:
82.....	2- التركيز الحضري وخصائص الحضرية:
85.....	3- عناصر للتنمية الحضرية وأهدافها وتخطيطاتها:
الفصل الرابع: التنمية الحضرية في إطار القيم الثقافية	
97.....	1- اتجاهات وخصائص القيم في المجتمع الجزائري:
97.....	1-1- اتجاهات القيم في المجتمع الجزائري:
98.....	2-1- خصائص القيم في المجتمع الجزائري:
100.....	2- النظريات المفسرة لعملية تغير القيم:
101.....	3- الثقافة الحضرية في المجتمع الجزائري:
101.....	1-3- البناء الاجتماعي الحضري للمجتمع الجزائري:
101.....	2-3- سمات التحضر في المجتمع الجزائري:
103.....	4- البناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لمدينة خنشلة:
104.....	5- البرنامج التكميلي للتنمية في المستوى الاجتماعي لولاية خنشلة:
109.....	6- البرنامج التكميلي للتنمية في المستوى الاقتصادي لولاية خنشلة:
114.....	7- البرنامج التكميلي للتنمية في المستوى الثقافي لولاية خنشلة:
118.....	8- ملخص البرنامج التكميلي للتنمية لفائدة ولاية خنشلة:
الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	

122.....	أولاً: مجالات الدراسة:
122.....	1- المجال المكاني:
128.....	2- المجال البشري:
128.....	3- المجال الزمني:
130.....	ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة:
131.....	ثالثاً: أدوات جمع البيانات:
142.....	رابعاً: الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:
142.....	1- الأسلوب الكمي:
149.....	2- الأسلوب الكيفي:
<b>الفصل السادس: تحليل البيانات وعرض ومناقشة النتائج</b>	
153.....	1- تفرغ وتحليل البيانات وتفسيرها:
153.....	1-1 تحليل بيانات المحور الأول:
161.....	2-1 تحليل بيانات المحور الثاني:
173.....	3-1 تحليل بيانات المحور الثالث:
186.....	4-1 تحليل بيانات المحور الرابع:
199.....	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:
199.....	1-2- الاختبار الإحصائي للفرضية الأساسية:
210.....	2-2 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:
212.....	3-2 مناقشة النتائج في ضوء نظريات القيم الثقافية والتنمية الحضرية مع النظرية المتبناة:
213.....	3- عرض النتائج العامة للدراسة والتوصيات:
216.....	خاتمة
218.....	قائمة المصادر والمراجع:
224.....	ملاحق
224.....	الملخص:

### ( فهرس الجداول )

69.....	جدول رقم (01): يمثل اتجاه الثنائيات في التميز بين الريف والحضر (الفروق الريفية الحضرية).
104.....	جدول رقم (02): يبين الغلاف المالي لإنجاز السكة الحديدية بين خنشلة وعين البيضاء.
105.....	جدول رقم (03): يبين الغلاف المالي لعمليات جديدة في قطاع الموارد المائية.
106.....	جدول رقم (04): يبين الغلاف المالي لشبكة مياه الشرب لمدينة خنشلة وقدرات التربة.
106.....	جدول رقم (05): يبين الغلاف المالي لإنجاز عيادة وجهاز IRM و12 سيارة اسعاف.
107.....	جدول رقم (06): يبين الغلاف المالي لمنح 700 مساعدة للسكن الريفي و700 سكن اجتماعي.
108.....	جدول رقم (07): للغلاف المالي لإنجاز مراكز الردم التقني واقتناء حاويات النفايات المنزلية.
109.....	جدول رقم (08): يبين الغلاف المالي لإنجاز طرق ازدواجية وأخرى اجتنابيه ومنشآت فنية.
110.....	جدول رقم (09): يبين الغلاف المالي لإنجاز واعادة تأهيل طرق بعد رفع التجميد عنها.
110.....	جدول رقم (10): يبين الغلاف المالي لإنجاز 05 مناطق صناعية مصغرة.
111.....	جدول رقم (11): يبين الغلاف المالي لإنجاز واعادة تأهيل مناطق النشاطات ببعض البلديات.
111.....	جدول رقم (12): يبين الغلاف المالي لإنجاز الكهرباء الفلاحية عبر بلديات الولاية.
112.....	جدول رقم (13): يبين الغلاف المالي لإنجاز شبكة ومسالك ووحدات تخزين الكهرباء.
113.....	جدول رقم (14): يبين الغلاف المالي لإنجاز وتجهيز سوق الجملة للتفاح ببوحمامة.
114.....	جدول رقم (15): يبين الغلاف المالي لمشروع التوزيع العمومي للغاز وشبكة نقله.
114.....	جدول رقم (16): يبين الغلاف المالي لإنجاز مركز دمع السجاد وتهينة محطة مناخية.
115.....	جدول رقم (17): يبين الغلاف المالي لتحسين منطقة حمام الصالحين وحمام الكنيف.

- جدول رقم (18): يبين الغلاف المالي لإنجاز وتجهيز واقتناء كتب وانجاز متحف.....115
- جدول رقم (19): يبين الغلاف المالي لإنجاز واعادة الاعتبار والكساء بالعشب الاصطناعي.....116
- جدول رقم (20): يبين الغلاف المالي لتجديد وتهينة البنى التحتية.....116
- جدول رقم (21): يبين الغلاف المالي لتهينة المركب التاريخي للولاية الاولى ومركز الراحة.....117
- جدول رقم (22): يبين تفصيل البرنامج التكميلي حسب مختلف قطاعات النشاط.....118
- جدول رقم (23): يمثل تطور مجموع السكان مدينة خنشلة من سنة 1977 إلى غاية 2010.....125
- جدول رقم (24): يوضح معلومات جزئية في بعض مقاطعات عن السكان والمسكن والأسر.....125
- جدول رقم (25): يمثل الصديق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.....146
- جدول رقم (26): معاملات ارتباط المحاور مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس.....147
- جدول رقم (27): يبين أن معاملات الثبات والصديق مرتفعة.....148
- جدول رقم (28) يوضح نتائج الاختبار.....148
- جدول رقم (29) يوضح توزيع مقياس ليكرت الخماسي.....150
- جدول رقم (30): يمثل كيفية تحديد حجم عينة الدراسة.....150
- جدول رقم (31): يبين جنس المبحوثين.....153
- جدول رقم (32): يبين عمر رب الأسرة.....154
- جدول رقم (33): يبين عمل رب الأسرة.....155
- جدول رقم (34): يبين عدد أفراد الأسرة.....156
- جدول رقم (35): يبين وضعية زوج(ة) رب الأسرة اتجاه العمل.....157
- جدول رقم (36): يبين المستوى التعليمي لرب الأسرة.....158
- جدول رقم (37): يبين المستوى التعليمي لزوج(ة) رب الأسرة.....159
- جدول رقم (38): يبين المستوى التعليمي لرب الأسرة.....160
- جدول رقم (39): يبين الالتزام بالعيش باحترام متبادل مع الجيران للأسرة الحضرية.....161
- جدول رقم (40): يبين اختلاف الذهنيات والرؤى أثناء المناقشة مقبول في الحي.....162
- جدول رقم (41): يبين المطالبة بتجسيد المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات.....163
- جدول رقم (42): يبين دعم الأسرة الحضرية للأفراد والجمعيات لحملات النظافة بالحي.....164
- جدول رقم (43): يبين حب ثقافة العمل التطوعي والعمل لتحسين صورة الحي.....165
- جدول رقم (44): يبين الحرص على أداء الواجبات مثل طلب الحقوق.....166
- جدول رقم (45): يبين سعي الأسرة لتوفير الأمن بالحي والمدينة.....167
- جدول رقم (46): يبين تسخير كل امكانيات الأسرة لنجاح ابناءها.....168
- جدول رقم (47): يبين سبب النجاح في التعليم المجاني للجميع.....169
- جدول رقم (48): يبين مطالبة مؤسسات التعليم باعطاء قيمة للأوضاع الاجتماعية.....170
- جدول رقم (49): يبين دور المسجد في حماية الأبناء من الثقافة الاجنبية الهدامة.....171
- جدول رقم (50): يبين استفادة المجتمع من وجود الجامعة بالمدينة لمكانتها.....172
- جدول رقم (51): يبين سعي الهيئات المستخدمة للحفاظ على مناصب الشغل.....173
- جدول رقم (52): دور التقييم والتجديد في ترك العمل الروتيني والابداع في العمل.....174
- جدول رقم (53): يبين أهمية التعاون بين السكان واصحاب المحلات للحفاظ على الحي.....175
- جدول رقم (54): يبين اهتمام الفرد باتقان العمل من مظاهر التميز الايجابي.....176
- جدول رقم (55): يبين انتخاب الرجل المناسب من أجل النهضة والتقدم.....177
- جدول رقم (56): يبين واجب المسؤول أن يغير شكل المدينة برمز من خصوصياتها.....178
- جدول رقم (57): يبين اعطاء الدولة المشاريع للمستثمرين الملتزمين هو الصحيح.....179
- جدول رقم (58): يبين دور الجامعة في تزويد المدينة بكوادر مؤهلة واصحاب أفكار.....180
- جدول رقم (59): يبين ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية لرفع الاقتصاد.....181
- جدول رقم (60): يبين أهمية امتلاك أجهزة تكنولوجية في البيت وكل ما يحيط بالأسرة.....182
- جدول رقم (61): يبين الرغبة في المساهمة بشراكة مع الغير لتحسين المدخول المادي.....183
- جدول رقم (62): يبين المطالبة بتحسين خدمات المياه والصرف الصحي.....184
- جدول رقم (63): يبين توفر خدمات الكهرباء وغاز المدينة والانترنت بالمدينة.....185
- جدول رقم (64): يبين الرغبة في الانتماء لجمعيات ثقافية والعمل مع المثقفين.....186
- جدول رقم (65): يبين أهمية الانشطة المقدمة من الجمعيات الثقافية والرياضة.....187
- جدول رقم (66): يبين وجود تعاون داخل الأسرة الحضرية بصفاتها نواة المجتمع.....188
- جدول رقم (67): يبين التمسك بالتقاليد الحميدة كزيارة المريض وحضور الافراح.....189

- جدول رقم (68): يبين مدى تقبل المناقشة مع الآخرين وتقبل آراءهم ..... 190
- جدول رقم (69): يبين سبب العيش في المدينة يعود لمزايا ثقافية لا يستغنى عنها ..... 191
- جدول رقم (70): يبين مساهمة العادات والتقاليد والقوانين في تحقيق تنمية ثقافية ..... 192
- جدول رقم (71): يبين التوفيق بين الاهتمام بما هو مادي وما هو غير مادي ..... 193
- جدول رقم (72): يبين الاهتمام بالكتب أو الشعر أو التلفاز أو كل ما هو ثقافي ..... 194
- جدول رقم (73): يبين الاقتداء بالشخصيات المثقفة وزيادة الوعي والرشد ..... 195
- جدول رقم (74): يبين زيادة الرصيد الثقافي بالحضور ومتابعة البرامج الثقافية ..... 196
- جدول رقم (75): يبين انتقاء التطبيقات المناسبة للهوية على الهاتف الذكي ..... 197
- جدول رقم (76): يبين السعي للعيش في بيئة نظيفة مع حب ممارسة الرياضة ..... 198
- جدول رقم (77): يوضح تأثير القيم الثقافي للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024 ..... 202
- جدول رقم (78): يوضح تأثير القيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024 ..... 204
- جدول رقم (79): يوضح تأثير للقيم المجتمعية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024 ..... 206
- جدول رقم (80): يوضح تأثير القيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية بخنشلة من 2021 إلى 2024 ..... 208
- جدول رقم (81): يوضح ترميز عبارات متغيرات الدراسة ..... (ملحق)
- جدول رقم (82): يمثل قائمة الأساتذة المحكمين ..... (ملحق)

### ( فهرس الأشكال )

- شكل رقم (01): يوضح تصميم نظرية الدوائر المركزية ..... 75
- شكل رقم (02): يوضح تصميم نظرية القطاع ..... 76
- شكل رقم (03): يوضح تصميم نظرية النويات المتعددة ..... 77
- شكل رقم (04): يوضح عناصر التنمية الحضرية ..... 85
- شكل رقم (05): يوضح خريطة ولاية خنشلة ..... 122
- شكل رقم (06): خريطة الجزائر ..... 123
- شكل رقم (07): يوضح تصميم المقاطعة رقم 21 بالمدينة ..... 126
- شكل رقم (08): يبين جزء من خريطة مدينة خنشلة للإحصاء السكاني 2022 بتصميم جديد بالمقاطعات ..... 127
- شكل رقم (09): يمثل الدائرة البيانية لجنس المبحوثين ..... 153
- شكل رقم (10): يبين الدائرة البيانية لعمر رب الأسرة ..... 154
- شكل رقم (11): يبين الدائرة البيانية لعمل رب الأسرة ..... 155
- شكل رقم (12): يبين الدائرة البيانية لعدد أفراد الأسرة ..... 156
- شكل رقم (13): الدائرة البيانية لوضع زوج رب الأسرة اتجاه العمل ..... 157
- شكل رقم (14): يبين الدائرة البيانية المستوى التعليمي لرب الأسرة ..... 158
- شكل رقم (15): يبين الدائرة البيانية م تعليم زوج(ة) رب الأسرة ..... 159
- شكل رقم (16): يبين الدائرة البيانية م الشهري للزوج والزوجة ..... 160
- شكل رقم (17): يبين الالتزام بالعيش باحترام متبادل بين الجيران ..... 161
- شكل رقم (18): يبين اختلاف الذهنيات والرؤى أثناء المناقشة ..... 162
- شكل رقم (19): يبين للمطالبة بتجسيد المساواة بين الجنسين ..... 163
- شكل رقم (20): يبين دعم الاسرة للأفراد والجمعيات للنظافة ..... 164
- شكل رقم (21): حب ثقافة العمل التطوعي لتحسين صورة الحي ..... 165
- شكل رقم (22): يبين الحرص على اداء الواجبات مثل الحقوق ..... 166
- شكل رقم (23): سعي الأسرة لتوفير الأمن بالحي والمدينة ..... 167
- شكل رقم (24): تسخير كل امكانيات الأسرة لنجاح أبنائها ..... 168
- شكل رقم (25): سبب النجاح في التعليم المجاني ..... 169
- شكل رقم (26): مطالبة مؤسسات التعليم باعطاء قيمة للأوضاع ..... 170

- شكل رقم (27): دور المسجد في حماية الابناء من الثقافة الاجنبية..... 171
- شكل رقم (28): استفادة المجتمع من وجود جامعة بالمدينة..... 172
- شكل رقم (29): الدائرة البيانية لسعي الهيئات المستخدمة للحفاظ على مناصب الشغل..... 173
- شكل رقم (30): الدائرة البيانية لدور التقييم في ترك العمل الروتيني والابداع في العمل..... 174
- شكل رقم (31): الدائرة البيانية لأهمية التعاون بين السكان واصحاب المحلات للحفاظ على الحي..... 175
- شكل رقم (32): الدائرة البيانية لاهتمام الفرد باتقان العمل من مظاهر التميز الايجابي..... 176
- شكل رقم (33): الدائرة البيانية لانتخاب الرجل المناسب من أجل النهضة والتقدم..... 177
- شكل رقم (34): الدائرة البيانية لواجب المسؤول أن يغير شكل المدينة برمز من خصوصياتها..... 178
- شكل رقم (35): الدائرة البيانية لإعطاء الدولة المشاريع للمستثمرين الناجحين هو الصحيح..... 179
- شكل رقم (36): الدائرة البيانية لدور الجامعة في تزويد المدينة بكوادر مؤهلة وأصحاب الأفكار..... 180
- شكل رقم (37): الدائرة البيانية لضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية لرفع الاقتصاد..... 181
- شكل رقم (38): الدائرة البيانية لأهمية امتلاك أجهزة تكنولوجية في البيت وكل ما يحيط بالأسرة..... 182
- شكل رقم (39): الدائرة البيانية للرغبة في المساهمة بشراكة مع الغير لتحسين المدخول المادي..... 183
- شكل رقم (40): الدائرة البيانية للمطالبة بتحسين خدمات المياه والصرف الصحي..... 184
- شكل رقم (41): الدائرة البيانية توفر خدمات الكهرباء وغاز المدينة والانترنت بالمدينة..... 185
- شكل رقم (42): الدائرة البيانية للرغبة في الانتماء لجمعيات ثقافية والعمل مع المثقفين..... 186
- شكل رقم (43): الدائرة البيانية لأهمية الأنشطة المقدمة من الجمعيات الثقافية والرياضية..... 187
- شكل رقم (44): الدائرة البيانية لوجود تعاون داخل الأسرة الحضرية بصفقتها نواة المجتمع..... 188
- شكل رقم (45): الدائرة البيانية للتمسك بالتقاليد الحميدة كزيارة المريض وحضور الأفراح..... 189
- شكل رقم (46): الدائرة البيانية لمدى تقبل المناقشة مع الآخرين وتقبل آراءهم..... 190
- شكل رقم (47): الدائرة البيانية: لسبب العيش في المدينة يعود لمزايا ثقافية لا يمكن الاستغناء عنها..... 191
- شكل رقم (48): الدائرة البيانية لمساهمة العادات والتقاليد والقوانين في تحقيق تنمية ثقافية..... 192
- شكل رقم (49): الدائرة البيانية للتوفيق بين الاهتمام بما هو مادي وما هو غير مادي..... 193
- شكل رقم (50): الدائرة البيانية للاهتمام بالكتب أو الشعر أو التلفاز أو كل ما هو ثقافي..... 194
- شكل رقم (51): الدائرة البيانية للاقتداء بالشخصيات المثقفة وزيادة الوعي والرشد..... 195
- شكل رقم (52): الدائرة البيانية لزيادة الرصيد الثقافي بالحضور ومتابعة البرامج الثقافية..... 196
- شكل رقم (53): الدائرة البيانية لانتقاء التطبيقات المناسبة للهوية على الهاتف الذكي..... 197
- شكل رقم (54): الدائرة البيانية للسعي للعيش في بيئة نظيفة مع حب ممارسة الرياضة..... 198
- شكل رقم (55): يوضح تأثير القيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية..... 209
- شكل رقم (56): يوضح تقسيم فرضيات الدراسة لتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع..... 209



## مقدمة

شغلت فكرة الثقافة العديد ممن المفيرين والفلاسفة، فكان كل واحد يعرض فكرته وطرحه ليبرز لنا ماهيتها أو الجوانب المتعلقة بها، وعض أن يتحدد ذلك وتنقلص الفجوة نجدها تتسع وهذا بحسب توجهات أصحابها، وحتى لا نشعب مع هذه الفكرة أخذنا بالمعيار الذي يقسمها إلى ثقافة مادية وثقافة غير مادية.

وكان موضوع القيم الثقافية يأخذ حيزا من تفكير الباحث، لأنّ اكتسابها يجعل أفراد المجتمع يتسلحون بإرث هام من جيل إلى آخر، كما أن التنمية الحضرية وهي موضوع جديد ومتجدد وعملية مستمرة، تسعى للانتقال بالأفراد والمجتمعات من مكانة إلى مكانة أفضل منها على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهدفنا هو تقديم بحث علمي يربط المتغير الأول بالمتغير الثاني؛ نظرا لما يقدمه كل متغير من قيمة ومنفعة للأفراد والمجتمع؛ على المدى القريب أو حتى على المدى البعيد، ويظهر ذلك في تفاعلاتهم اليومية وفقا لهذا المحك الذي يقبل أو يرفض على أساسه العلاقات والتفاعلات داخل المدينة.

ونظرا لأهمية الموضوع كونه يتعلق بالتمسك بالأصالة والتفتح على العالم، والحصن الحصين لحماية الأفراد من ظاهرة العولمة في شقها السلبي المتمثل في الغزو الثقافي، ومن نتائجها أنه يخلف تبعية لمصدري هذه القيم الغربية والمخالفة لقيمنا، ولا تزول هذه التبعية دون معرفة أسباب التخلف وعدم تحقيق التنمية المطلوبة، في العديد من المجالات.

كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الخروج بالتساؤلات المجردة إلى الدراسة النظرية والميدانية، حول امكانية وجود تأثير للقيم الثقافية على التنمية الحضرية، وهل يمكن بهذه القيم أن نرى مجتمعا يزرع ما يأكل ويصنع ما يلبس وينافس غيره في مجالات العلم والتكنولوجيا، ويكون له مكانا تحت الشمس، سيما أنه لا يفتقر إلى الموارد الطبيعية أو البشرية،...

نشير إلى أنّ هذه الدراسة استشرافية (من 2021 إلى 2024) وهو تاريخ اكتمال تنفيذ جميع العمليات التنموية التي انطلقت الأشغال بها بالفعل بنسب متفاوتة، مع التزام كل مقاول أو مؤسسة أشغال عمومية بإنجاز الشطر المكلفة به في وقته الذي تعهدت بإكماله وفقا للعقد الممضي بين السلطات المحلية وصاحب المشروع، ومع هذا فالتنمية عملية مستمرة، ولا تتوقف فقط على هذا البرنامج التكميلي الخاص الذي جاء ليعطي دفعة جديدة لتحريك عملية التنمية بالولاية والمدينة بأكبر حصة، وقد تجسدت في 343 عملية تنموية ضمن مختلف البرامج بغلاف المالي يقدر بحوالي 58,52 مليار دينار جزائري، وهذا في الاجتماع الذي عقد يوم الأحد 18 ديسمبر 2022 تحت رئاسة السيد والي ولاية خنشلة مع المجلس التنفيذي للولاية، وبحضور السلطات البلدية والولائية: وعلى رأسهم رئيس دائرة خنشلة، رئيس المجلس الشعبي لبلدية خنشلة،... ورؤساء اللجان ورؤساء المصالح واطارات

البلدية لدراسة ملفات: النظافة العمومية، الانارة العمومية، التنقل وحركة المرور بالمدينة، توزيع المياه الصالحة للشرب عبر المدينة، ظروف التمدرس<sup>1</sup>، وأخرى لم تذكر هنا.

وتجسيدا لأهداف الدراسة قمنا بوضع خطة أولية لها وجمعنا ما استطعنا من المادة العلمية، وكلما ظهر العجز أو النقص إلا وقمنا بالبحث من جديد في المكتبات والمواقع الالكترونية، لتتحول الخطة المؤقتة مع الوقت إلى خطة نهائية، وكان موجها في ذلك الخطوط العريضة التي بدأنا بها البحث، وقد قسم البحث إلى قسمين نظري وميداني حتى يكون هناك وضوح في العمل لأن الجانب الميداني هو المرآة العاكسة للجانب النظري، وهكذا تم تقسيم الموضوع إلى ستة فصول موزعة على قسمين، بحيث يتضمن كل فصل مجموعة من العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية على التوضيح التالي لكل فصل:

الفصل الأول يحمل عنوان: الاطار المفاهيمي والتصوري لموضوع الدراسة، ويحتوي على تحديد وضبط الإشكالية والتي تعتبر المحور الرئيسي الذي يدور حوله الموضوع ثم طرحنا تساؤله الرئيسي بالإضافة إلى تساؤلاته الفرعية الثلاثة، بعدها أسباب اختيارنا للموضوع، ثم أهمية الموضوع والأهداف التي نسعى لتحقيقها، وحددنا مجموعة من المفاهيم الأساسية لنوضحها توضيحا يزول بعدها الشك والتأويل عند أي قارئ لموضوعنا والتي اعتبرناها كلمات مفتاحية، ثم قدمنا مجموعة من الدراسات السابقة التي تشترك مع بحثنا في

موقع الصفحة الرسمية لولاية خنشلة على الفيسبوك شوهد يوم 2022/12/19 15:33 <https://www.facebook.com/wkhenchela><sup>1</sup>

أحد متغيريه على الأقل؛ مع ذكر أوجه الاستفادة منها وبمساعدها وضعنا فرضيات البحث، قمنا بتوضيح المقاربة النظرية وهي آخر عنصر في هذا الفصل.

الفصل الثاني ويحمل عنوان: القيم الثقافية في المجتمع الحضري، تطرقنا من خلاله للاطار النظري للقيم الثقافية ومنه للاتجاهات النظرية المفسرة للتنظيمات الايكولوجية في ضوء القيم الثقافية وهي الاتجاهات الحتمية والاتجاهات الايكولوجية في ضوء القيم الثقافية، إلى جانب التغير في القيم الثقافية للأسرة من التقليد إلى العصرية. أما الفصل الثالث والموسوم بالتنمية الحضرية اتجاهاتها، خصائصها وأهدافها، فقد عرضنا فيه الاتجاهات النظرية المفسرة لعملية التنمية الحضرية وهي الاتجاه النموذجي، الاتجاه التاريخي، الاتجاه الاقتصادي، الاتجاه الديموغرافي، الاتجاه النموذجي، الاتجاه الايكولوجي والنظريات الايكولوجية الحضرية، الاتجاه السيكولوجي، الاتجاه التنظيمي، الاتجاه السياسي والإداري، بالإضافة إلى التركيز الحضري وخصائص الحضرية، ثم عناصر التنمية الحضرية وأهدافها وتخطيطاتها. أما الفصل الرابع فجمعنا فيه بين الفصلين السابقين بعنوان: التنمية الحضرية في إطار القيم الثقافية وتعرضنا فيه إلى اتجاهات وخصائص القيم في المجتمع الجزائري ثم للنظريات المفسرة لعملية تغير القيم، ثم إلى الثقافة الحضرية في المجتمع الجزائري، وأخيرا البناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لمدينة خنشلة وركزنا فيه على البرنامج التكميلي لرئيس الجمهورية الخاص بالتنمية في ولاية خنشلة.

جاء الفصل الخامس تحت عنوان: الاطار المنهجي للدراسة، ليركز على مجالات البحث والمتمثلة في المجال المكاني الذي جرت فيه الدراسة الميدانية وهي مدينة خنشلة، والمجال البشري والمتمثل في السكان الحضريين، والمجال الزمني لهذا البحث من سنة 2021 إلى سنة 2024. بالإضافة إلى المنهج المستخدم في هذا البحث، ثم ذكر مجتمع البحث وأسلوب اختيار العينة وهي نفسها وحدة التحليل للدراسة الميدانية ونقصد بها "أسر حضرية"، ثم عرضنا مجموعة من الأدوات التي تم جمع البيانات بواسطتها وهي الملاحظة والمقابلة والاستبيان، وأخيرا تعرضنا إلى الأساليب الاحصائية لتحليل البيانات ومنها على سبيل الذكر المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، معامل الصدق، ومعامل الثبات،... لإعطاء موضوعنا الدقة والموضوعية والمصداقية، أما الفصل السادس بعنوان: تحليل البيانات وعرض ومناقشة النتائج، بحيث تم عرض النتائج من خلال تفرغ وتحليل البيانات وتفسيرها، ثم عرضنا مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، وفي ضوء الدراسات السابقة ثم عرضنا أبرز النتائج. كما اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي كونه هو الأنسب حيث يقدم وصفا لكل الظواهر التي استخدمناها في البحث ويساعدنا في التفسير الكيفي والتحليل والتعليق، كما استخدمنا المنهج الاحصائي لأننا نحتاج الى التعامل مع الاحصائيات التي جمعناها من الميدان، مع استخدامنا لبرنامج SPSS الذي يحول البيانات الانشائية إلى بيانات احصائية للتعامل معها كميًا.



القسم الأول:

الاطار النظري

والمفاهيمي

للدراسة

# الفصل الأول:

الاطار المفاهيمي والتصوري لموضوع الدراسة

1- تحديد اشكالية الدراسة

2- المقارنة النظرية للدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

8- فرضيات الدراسة

**تمهيد:**

يعد الإطار المفاهيمي والتصوري من أهم مراحل البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، وهو أول المراحل التي ينطلق منها البحث العلمي، نظرا لأهمية هذه المرحلة، فالباحث يحدد من خلال هذا الإطار معالم بحثه، بدءا بتحديد إشكالية الموضوع الذي يعتبر أبرز خطوات الدراسة العلمية، المقاربة المنهجية، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع البحث محل الدراسة، مع وضع التعاريف الإجرائية كإشارة مهمة في البحث، الدراسات السابقة وأخيرا الفرضيات. حيث أن الدراسات السابقة تناولت جزء من دراستنا بالبحث والتحليل وساعدتنا على صياغة الفرضيات.

**1- تحديد إشكالية الدراسة:**

الإنسان اجتماعي بطبعه لا يمكنه أن يستغني عن نوعه مهما حاول ذلك، وائي إنسان مهما كانت مكانته لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن المجتمع، لأنه لا يستطيع أن يشبع حاجياته بنفسه، سواء البيولوجية منها أو النفسية، وكذلك لأن حاجياته تتميز بالتجديد فهي لا تلبى لمرة واحدة، كما تتميز بالنسبية، فلا توجد وسيلة يصل بها الى الاشباع المطلق، فهو لا يتوقف عن ذلك مدى الحياة، ولتحقيق ذلك يحتاج بالضرورة لمحيط يسمى بالمجتمعات الأدمية، رغم اختلاف الخصائص التي تميز بعضها عن البعض، منذ أن كانت مجتمعات بدائية، قليلة العدد نسبيا، صعبة التواصل والتقبل. إلا أن المصلحة المشتركة تجعلها تقبل الاتحاد.

وتشكلت عدة مجتمعات منذ ان استقر الانسان وكون مستعمرة يستقر بها، فزرع الأرض، وألف الحيوان، وبمرور الزمن والتجارب البشرية، أيقن أن هذا الاجتماع ضروري أكثر من اي وقت مضى وإلى يومنا هذا، فانتشرت القرى والمدن، يسكنها جماعة من الناس

متكثلين، ومتحددين مهما كانت خلافاتهم الداخلية، لأن ما يجمعهم أكثر بكثير جدا مما يفرقهم، بل ويرون ذلك ضروري لحمايتهم من مجتمع آخر يروونه عدوا أو منافسا لهم.

هذه الضرورة أدت في مختلف دول العالم إلى قيام مجموعة من المجتمعات المتميزة عن بعضها البعض في النشأة والخصائص والأهداف وغير ذلك... ونقصد بها المجتمعات الريفية والحضرية وينصب تركيزنا في هذا البحث على هذه الأخيرة.

يعتبر مفهوم المجتمع الحضري كثير التداول من طرف العديد من دارسي علم الاجتماع بصفة عامة، والمتخصصين منهم بصفة خاصة، يهتمون بذلك في مؤلفاتهم إلى اليوم نظرا لأهمية هذا الكيان في المحافظة على المميزات المشتركة التي تعطي له قيمته بل وبقائه، نتيجة الآثار التي يطبع بها المدينة كبناء اجتماعي، ولكون المجتمع الحضري يتألف من مجموعة كبيرة من الأفراد يسكنون بقعة جغرافية محددة، ويمارسون العديد من الأنشطة المشتركة والمتشابهة منها: الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، ويشتركون في الكثير من القيم الثقافية. ولا نجده بهذه الخصائص إلا في المدينة.

وتعدّ الثقافة عاملاً هاماً في تصنيف المجتمعات، وذلك بالنظر لما تحمله من خصائص ذات أبعاد فردية واجتماعية، باعتبار الثقافة تمثل سيرورة المجتمع الإنساني وإبداعاته الفكرية والعلمية. وتختلف المجتمعات عن بعضها البعض باختلاف الثقافة التي تميز بين شعوبها. فالأفكار والقيم والأيدولوجيا وغيرها تعتبر من ميكانيزمات التغيير الاجتماعي المفضي لإحداث نمو حضري، فحينما يتبنى الأفراد قيما ثقافية معينة، فهي تنتشر بينهم عن طريق التأثير والتأثر في اطار العلاقات الاجتماعية القائمة بينهم، وتتجلى في أفكارهم واتجاهاتهم بشكل عام، ولقد أدت كثير من القيم الثقافية الى تغيرات اجتماعية واسعة، مثل قيم الثورتين الصناعية والفرنسية اللتان انتشرت في أوروبا وأدتا إلى نهضة حقيقية انعكست على واقع الحياة الحضرية، وانتشرت بعد ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم معظم دول العالم. هذه النهضة التي يشهدها العالم، والتي تشمل جميع جوانب

الحياة الحضرية، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو عمرانية، دون إهمال علاقة المجتمع الحضري بالمجتمعات المحيطة به، وهي علاقة تعاون فيما بينها لرفع مستوى متطلبات الحياة اليومية لدى الجميع. ويتم ذلك في مجتمعات حضرية، والهدف منها المساعدة على ممارسة أسلوب الحياة الحضرية.

إنّ اطلاقنا لمصطلح الحضرية على المدن، لا يقاس فقط على نسبة السكان الذين يعيشون في المدن، بل يرجع إلى التأثير الذي تمارسه المدينة على الحياة الاجتماعية للإنسان، لأن المدينة ليست مجرد المكان الذي يعمل فيه ساكن المدينة، بل المكان الذي يمكّن فيه بزمام المبادرة حسب مركزه الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، الثقافي،...

بدأ الاهتمام بالتنمية الحضرية في البلدان النامية ومنها البلدان العربية كالجائر، منذ فجر استقلالها، بحيث أنها عانت من تركات الاستعمار المدمر لها، والنتائج التي ورثها منه وهي الثالث الخطير المتمثل في: الفقر، الجهل، الأمراض، مع تدهور كل البنى التحتية والفوقية نتيجة سياسة الأرض المحروقة. وفي غياب المحفزات المادية ما عدا بعض المواد الأولية والتي تصدرها لهذه الدول الغنية، وتعيدها لها في شكل بضائع مصنعة، تستوردها بأضعاف القيم التي باعها بها، وتركها لمصيرها فإما النهوض او السقوط.

ولم يبق أمام الجائر وهي من هذه الدول النامية سوى اللجوء الى الاعتماد على نفسها، وعلى قيمها الثقافية التي كانت المشجع والمحرك في مقاومة المحتل، وافتكك حريتها المنقوصة، ولنا في قول الرئيس الراحل هواري بومدين الذي قال فيها: "إننا حققنا الجهاد الأصغر، وبقي أمامنا الجهاد الأكبر وهو جهاد البناء والتنمية".

إنّ المجتمعات الجزائرية تتميز بخصوصية عن المجتمعات العربية رغم الإرث التاريخي المشترك، والتفاعل في الحاضر والرؤية للمستقبل بعيون ووعي أبنائها المتقاربين في الطموح. والنظرية الليبرالية تؤكد أن اغتناء الفرد هو اغتناء للمجتمع، وبالتالي فهي لا

تنزع من الفرد لتعطي ما أخذته منه لغيره. وإذا ما نظرنا إلى المجتمعات في الجزائر نجدها كذلك مختلفة، فالشرق الجزائري يختلف عن مثيله في الغرب أو الوسط أو الجنوب، بل وحتى المجتمعات في شرق الوطن نفسه تتميز في بعض الخصائص والتي تعطي لهذا المجتمع سماته وثقافته المميزة.

والجزائر بصفاتها من إحدى هذه الدول، فهي تطمح أن تعيش الحياة الحضرية في كل مدنها، عن طريق الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وظهر ذلك في سياسات التنمية التي أشرفت عليها الحكومات المتعاقبة، مع البدايات الأولى للاستقلال إلى يومنا هذا، فيما سمي بسياسة التهيئة الحضرية والتخطيط الشامل في الجزائر وغيرها من التسميات.

ومدينة خنشلة شأنها في ذلك شأن باقي المدن الجزائرية، فقد نالت حصتها منها، بحيث أن هذه المدينة اليوم تختلف تماما عن خنشلة في التسعينيات، وما نريد التركيز عليه في هذه التنمية هي مجموعة الخدمات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية المقدمة للمدينة، وخاصة ونحن أمام تنفيذ وعود من رئاسة الجمهورية مباشرة بتمكين ولاية خنشلة من جملة المشاريع الخاصة بغطاء مادي معتبر، حيث انعقد مجلس للحكومة لأول مرة بمدينة خنشلة وبالضبط بمقر الولاية، بدلا من مقر الحكومة بالجزائر العاصمة، وخرج بقرارات هامة تنصب جميعا في تنمية الولاية، ودراستنا لهذا الموضوع استشرافية (من 2021 إلى 2024).

وبتفكيك المتغير المستقل والمتمثل في القيم الثقافية إلى ثلاثة أبعاد وهي: البعد الشخصي، البعد المجتمعي، والبعد المنظمي، وتفكيك المتغير التابع، والمتمثل في التنمية الحضرية إلى ثلاثة أبعاد وهي: البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد الثقافي. كما أن هناك مجموعة من المؤشرات لكل محور، تقيس مجموعة من القيم الثقافية التي لها علاقة مباشرة بالتنمية الحضرية على المستويات الثلاثة المذكورة.

فإذا كان المنطلق هو القيم الثقافية للمجتمع الخنثلي والهدف هو الوصول إلى إمكانية تحقيق تنمية حضرية لهذه المدينة، فإن الثنائية المطروحة لا تنطلق من بدايتها لتصل إلى نهايتها دون أن يكون هناك محرك وموجه ورابط قوى لهذه الحلقات. وهو الإشكال الذي يطرح نفسه ونطرحه بالحاح في تساؤل رئيسي يكون كما يلي:

هل تؤثر القيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024؟

وينجز عن هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية نوجزها فيما يلي:

1- هل يوجد تأثير للقيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024؟

2- هل يوجد تأثير للقيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024؟

3- هل يوجد تأثير للقيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر موضوع تأثير القيم الثقافية على التنمية الحضرية من المواضيع المهمة في العديد من العلوم الانسانية والاجتماعية؛ والتي تصدى لها بالدراسة علم الاجتماع الثقافي والحضري، واختيارنا لهذا الموضوع جاء نتيجة لأسباب الآتية:

2-1- الأسباب العلمية:

يمكن ايجازها في النقاط الآتية:

- الأهمية البالغة التي تكتسيها القيم الثقافية وتأثيرها على التنمية الحضرية من خلال اطلاقنا على مجموعة من المراجع ذات الشأن.

- من دراستنا للتاريخ عن تمسك الشعب الجزائري بقيمه الثقافية، سبب من أسباب عدم قدرة الاحتلال الفرنسي إخضاعه مدة 132 سنة، وباءت كل محاولاته بالفشل.

- مقاومة القيم الثقافية للمجتمع الجزائري لكل أشكال الثقافات الأجنبية الوافدة مع العولمة رغم تأثيرها خصوصا على جيل الأحفاد، إلا أنهم سرعان ما يحددون عنها بعد توعيتهم.
- النقص الملحوظ في حدود امكانياتنا للدراسات الاجتماعية والثقافية في هذا المجال، خاصة تلك المرتبطة بالتنمية الحضرية، ومعظم ما وجدنا كان حول القيم الاجتماعية.
- تحسيس الرأي العام ومن يعنيه الأمر بأهمية الموضوع.

## 2-2- الأسباب العملية:

يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- الميل الشخصي للمواضيع المتعلقة بالتنمية الحضرية، وكل ماله علاقة بهذه التنمية.
- الرغبة في أن يكون البحث إضافة علمية لقائمة المكتبة المحلية، والوطنية، ووضع بصمة الباحث الذي عاش كل مراحل التغيير الاجتماعي بمدينته (مكان اجراء البحث).
- الاطلاع المتكرر على بحوث ودراسات شملت العديد من مفاهيم ومتغيرات الدراسة .
- التمتع بروح البحث والاكتشاف، وتعلم الصبر ثم الاستمتاع بما يتحقق من نتائج، لأنه لا ورد من غير شوك، ومن يحب الورد يتحمل شوكه، خاصة أنها دراسة استشرافية.
- الفضول العلمي والاستزادة من مناهل العلم المشرعة الأبواب، فالفضول العلمي يهدم كل الحواجز التي تعيق الباحث للوصول الى هدفه، كحاجز كبر السن، أو وهن المرض،...

## 3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية موضوع الدراسة في كونه يتناول جوانب هامة تتعلق بواقع القيم الثقافية المستمدة من أصالة المجتمع الحضري محل الدراسة، وتفتّحه على العالم في ضوء هويته وانتمائه الحضاري، وحمايته من كل غزو تحت أي عنوان، بل واحتوائه والأخذ بإيجابياته والتوعية بسلبياته، ونستشهد بالقيمة الثقافية التي تنص على أنه: "ما حكّ جلدك مثل ظفرك". وذلك من خلال عرضنا للقيم الثقافية في ثلاث أبعاد: أولها بعد القيم الشخصية والتي قمنا بتحليلها إلى عناصر وهي: المعرفة، الانفعال، الاعتقاد، السلوك، ثم بعد القيم المجتمعية؛ والمركبة من: بعد القيم الشخصية بالإضافة إلى الأعراف والتقاليد. وأخير بعد

القيم المنظمية؛ والمركبة من: بعد القيم الشخصية بالإضافة إلى منظمة مجتمعية متمثلة في الأسرة، والتي تدور جميعها وفقا لمتطلبات البيئة الداعمة للقيم التي لا تخرج عن خلفية الأشخاص الذين يشرفون ويسيرونها هذه المنظمات.

كذلك من خلال عرضنا للتنمية الحضرية في ثلاثة أبعاد: أولها التنمية الحضرية على المستوى الاجتماعي؛ والمركبة من ترقية الأسرة وقيمة العلم ومهام ودور العبادة، ثم التنمية الحضرية على المستوى الاقتصادي؛ والمركبة من: أهمية الاستثمار وقيمة التكنولوجيا وخدمات الإدارة، وأخير التنمية الحضرية على المستوى الثقافي؛ والمركبة من ترقية الأسرة والممارسة الثقافية وثقافة المدينة.

وبمقابلتنا لكل بعد من القيم الثقافية مع بعد من التنمية الحضرية في ضوء مؤشرات نعتبرها ذات دلالة؛ بحيث يمكنها أن تقيس هذه الأبعاد المذكورة. كل ما سبق يمثل الأهمية العلمية التي سيتم دراستها امبريقيا على مجموعة من الأسر الحضرية في مدينة خنشلة، ونلاحظ كيف تؤثر القيم الثقافية على التنمية الحضرية؟ وفي ضوء ذلك نأمل أن تقدم هاته الدراسة فيما نراه إضافة جديدة في حقل البحوث الوصفية الميدانية عموما، وعلى مستوى مدينة خنشلة بشكل خاص، وهذا ما نطمح إلى تحقيقه من خلال أهداف الدراسة.

#### 4- أهداف الدراسة:

سعيينا إلى تحقيق جملة من الأهداف العامة والخاصة يمكن تلخيصها فيما يأتي:

#### 4-1- أهداف عامة:

- تطلعت هذه الدراسة إلى إضافة الجديد لحقل المعرفة العلمية من خلال محاولة الوصول إلى تحقيق تنمية حضرية انطلاقا من القيم الثقافية للأسرة الحضرية.
- تفسير البحث محل الدراسة تفسيراً علمياً من خلال تقديم تصور علمي؛ بعرض الأبعاد الأساسية للقيم الثقافية والتنمية الحضرية بصورة موضوعية.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية من خلال المؤشرات.
- التأكد من صحة الفروض والإجابة عن التساؤلات التي طرحها البحث محل الدراسة.

- إثراء المكتبة الجامعية بدراسات امبريقية جديدة.

#### 4-2- أهداف خاصة:

- التعمق لفهم الظاهرة محل الدراسة وخاصة في الدراسة الميدانية.
- تسليط الضوء عن البعد المعرفي والمنهجي لتأثير القيم الثقافية على التنمية الحضرية من خلال السياق السوسولوجي، والدراسة الميدانية لواقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية اليومية للأسر الحضرية.
- التعرف على مختلف التأثيرات الإيجابية التي تنعكس على المجتمع الحضري؛ الذي يتمسك بقيمه الحضارية كجسر يمر عليه لنهضة من أجل حياة افضل.
- إبراز تأثير أبعاد القيم الشخصية على التنمية الحضرية للأسرة في مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، لأنها مركبة ضمنيا في أبعاد القيم المجتمعية والمنظمية كونها لا تتفصل عن شخصية حاملها.
- لا تتحقق التنمية الحضرية بتحقيق تنمية في مجال واحد كالتنمية على المستوى الاقتصادي، وتسمى في هذه الحالة نموا اقتصاديا فقط.

#### 5- تحديد المفاهيم:

حددنا في هذا البحث مجموعة من المفاهيم التي رأيناها ضرورية لفهم باقي المفاهيم وبالتالي نيسر على القارئ فهم الموضوع محل البحث بل والاستعانة به في مجاله الوظيفي او الأكاديمي. وهذه المفاهيم هي على التوالي: القيم، الثقافة، القيم الثقافية، التنمية الحضرية، التحضر، التنمية الحضرية. ويتم عرضها من جانب التعريف اللغوي، ثم الاصطلاحي، والتعريف الاجرائي.

#### 5-1- مفهوم القيم:

"القيم Values" من أكثر المفاهيم غموضا في علم الاجتماع، لارتباطها بعدد كبير من المفاهيم، ومنها المعتقدات والتوجهات والدوافع والرغبات، وهي مصطلح فلسفي واجتماعي

في نفس الوقت، ولكي نعرّف هذا المفهوم يجب أن يكون التعريف بسيطاً واضحاً ودقيقاً ويقبل أن يكون إجرائياً.

فالقيم هي مفهوم مجرد، يُشير إلى ما يتبناه الفرد أو المنظمة أو المجتمع أو الوطن من معتقد ذي صبغة أخلاقية أو توجيهية، يتضمن تفضيلات تتحول إلى: مبادئ حافزة وموجهة للسلوكيات والمواقف والاختيارات.

### 5-1-1- تعريف القيم لغة:

جاء في "لسان العرب": "الْقِيَامُ: تَقْيِضُ الْجُلُوسِ؛ قَامَ يَقُومُ قَوْمًا وَقِيَامًا وَقَوْمَةً وَقَامَةً. وَالْقَوْمَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَقَدْ يَجِيءُ الْقِيَامُ بِمَعْنَى الْمُحَافَظَةِ وَالْإِصْلَاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ}، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا}، أَي: مُلَازِمًا مُحَافِظًا. وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ إِقَامًا وَإِقَامَةً وَمُقَامًا وَقَامَةً. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّ قَامَةً اسْمٌ كَالطَّاعَةِ وَالطَّاقَةِ. التَّهْذِيبُ: أَقَمْتُ إِقَامَةً، فَإِذَا أَصْفَتَ حَدَفْتَ الْهَاءَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ}. وَأَقَامَ الشَّيْءَ: أَدَامَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ}، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَنَّهَا لِبَسْبِيلِ مُقِيمٍ}، أَرَادَ إِنْ مَدِينَةَ قَوْمٍ لُوطٍ لِبَطْرِيْقٍ بَيْنٍ وَاصِحٍ، هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ. وَالْإِسْتِقَامَةُ: الْإِعْتِدَالُ. قَالَ الرَّاجِزُ: وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ.

وَالْقَوْمُ: الْعَدْلُ، قَالَ تَعَالَى: {وَوَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوْمًا}، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ}، قَالَ الرَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ لِلْحَالَةِ الَّتِي هِيَ أَقْوَمُ الْحَالَاتِ، وَهِيَ تَوْحِيدُ اللَّهِ، وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْإِيمَانُ بِرُسُلِهِ، وَالْعَمَلُ بِطَاعَتِهِ. وَقَوْمُهُ هُوَ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو إِسْحَاقَ ذَلِكَ فِي الشِّعْرِ، فَقَالَ: اسْتَقَامَ الشِّعْرُ اتَّرَنَ. وَقَوْمٌ دَرَأَهُ: أَرَالَ عَوَجَهُ.

وَالْقِيَمَةُ وَاحِدَةُ الْقِيَمِ، وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ لِأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ. وَالْقِيَمَةُ: تَمَنُّ الشَّيْءِ بِالنَّقْوِيمِ.<sup>2</sup>

### 5-1-2- تعريف القيم اصطلاحاً:

فشلت كل محاولات دارسي علم الاجتماع في وضع تعريف واحد للقيم لاختلاف توجهاتهم وقيمهم الثقافية، وفيما يلي أهم التعريفات:

<sup>2</sup> <https://mugtama.com/ntellectual/item/39425-1-2.html> 10:00 الساعة 2022/08/27 المجتمع (السنوسي محمد السنوسي)

علماء الاجتماع والتربية: يعرفون القيم بأنها محكّات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية؛ من حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من قيمتها، وكراهيتها، أو في منزلة معينة ما بين الحدين.<sup>3</sup>

وذهب "المعجم الفلسفي" في تعريف "القيّمة" إلى أنها: "صفة عينية كامنة في طبيعة الأقوال (في المعرفة)، والأفعال (في الأخلاق)، والأشياء (في الفنون). ومادامت كامنة في طبيعتها فهي ثابتة لا تتغير بتغيّر الظروف والملابسات".<sup>4</sup>

إلا أنّ هذا التعريف الفلسفي للقيم لم يصب في حكمه عليها بالثبات المطلق كونها لا تتغير بتغير الظروف والملابسات، ولنا في الواقع أكبر دليل. فالتطور السريع للتكنولوجيا والتحكم فيها من طرف الغرب يجعل قيمهم تتغلب على قيم العالم النامي.

ويعرّف "كيرلنجر" القيمة بأنها: "تنظيم الاعتقادات والاختيارات بالاستناد إلى مراجع تجريدية أو مبادئ، وإلى عادات سلوكية أو أنماط، وإلى غايات الحياة.. إننا نعتبر من قبيل القيم كلّ ما يهمننا بشكل أساسي تحقيقه، وكل ما يهب معنى لحياتنا".<sup>5</sup>

ويعرفها "كلايد كلوكهون": بقوله "القيمة هي تصور ظاهر أو مضمّر لما هو مرغوب، يميز الفرد أو الجماعة، ويؤثر في الاختيار بين الوسائل والغايات المتاحة للسلوك".

ويرى "محمد خليفة" أنّ: القيم عبارة عن الاحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل او عدمه للموضوعات أو الأشياء، في ضوء تقييمها لها، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته، وبين ممثلي الاطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف.<sup>6</sup>

كما وضع عدد آخر من علماء الاجتماع العرب تعريفا للقيم، يركز على مجموعة من المعتقدات، تتميز بالاستمرار النسبي، كأهم موجه للأفراد في تحديد غاياتهم والسبيل الموصل

<sup>3</sup> ماجد عرسان الكيلاني، فلسفة التربية، دراسة مقارنة بالفلسفات التربوية، دار الفتح للدراسات الإسلامية، ط1، الأردن، 2009، ص 427.

<sup>4</sup> المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، دط، القاهرة، دس، ص 151.

<sup>5</sup> عبد المجيد بن سعود، سلسلة كتاب الأمة، العدد رقم 67، إصدار وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط1، قطر، 1419هـ، ص 36-37.

<sup>6</sup> عبد اللطيف محمد خليفة، دراسة نفسية عالم المعرفة 160، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دط، الكويت، 1992، ص 59.

لتحقيقها، وكنتيجة للتفاعل بين الشخصية والواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وذلك بالتصريح عن مواقفهم عن طريق سلوكهم اللفظي والفعلي والعاطفي اتجاه مواضيع معينة.<sup>7</sup>

### 5-1-3- التعريف الاجرائي للقيم:

أرى بأنّ التعريفين السابقين عند العرب، هما الأقرب من وجهة نظري، لأنني أجدهما الأنسب إلى المجتمع الذي أدرسه، وعليه يمكن وضع تعريف اجرائي، كما يلي:

"القيم هي مجموعة من الأفكار يتبناها الفرد في ضوء تقييمه لها من خلال مكتسبات قبلية يتمتع بها، وتتميز هذه القيم بالاستمرارية بكونها الموجه له في تحديد غاياته وكيفية الوصول إليها انطلاقاً من التفاعل بين الشخص والواقع المحيط به، وهو يصرح بها في سلوكه اللفظي والفعلي والعاطفي في كل موقفه". وتبرز عناصر التعريف الاجرائي فيما يلي:

- تتحدد القيم من خلال أهداف وغايات ووسائل واضحة.
- الحكم من خلالها على موضوعات معينة بالقبول أو الرفض، انطلاقاً من الخبرة.
- هذه البدائل تحدد مختلف أشكال التعبير الواجب التصريح به كخاصية تتميز بها القيم.
- يختلف وزن القيمة من فرد لآخر، بقدر احتكامهم لهذه القيمة من خبراتهم المختلفة.
- التعبير عن هذه المظاهر في ظل اختيارات كثيرة أمام الفرد، وقدرته على الاختيار والانتقاء كخاصية تتميز بها القيم.

### 5-2- مفهوم الثقافة:

#### 5-2-1- تعريف الثقافة لغة:

إنّ كلمة "ثقافة" هي اسم مشتق من الفعل "ثقف"، و"ثقف" كما هو معروف أي صقل وأحدّ، وعادة ما تأتي صفة لعملية صقل السيف الذي يصنع البداية على شكل شريحة حديدية خام لا تملك مقومات القتل أو حتى الإصابة والنفاذ، ولا بد من تثقيفها أي صقلها وجعلها حادة وقاطعة.<sup>8</sup>

<sup>7</sup> محمد علي محمد، غريب سيد علي، علي عبد الرزاق حليبي، المجتمع والثقافة والشخصية سلسلة علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية، 1983، ص356.

<sup>8</sup> ملتقى جحاف : موقع اخباري سياسي اجتماعي ثقافي بتاريخ : 2022/10/20 الساعة : 22:20 <https://jhaf.yoo7.com/t6946-topic>

## 5-2-2- تعريف الثقافة اصطلاحاً:

تعددت تعريفات الثقافة، وكثرت بعدد من عرّفها، ومن هذه التعريفات نأخذ ما يلي:

تعريف الثقافة: يعتبر مفهوم الثقافة من المفاهيم التي تعددت النظرة إليها وخاصة عند علماء الأنثروبولوجيا والاجتماع، ومن أهم تعريفات الثقافة هو تعريف "دوارد تايلور Idwards Taylor" (1832-1917) قدمه سنة 1871م بأنّ الثقافة هي: "ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والفن والأدب والأخلاق والقانون والعادات والتقاليد والأعراف والقدرات الأخرى التي يكتسبها الفرد بوصفه عضواً في المجتمع".<sup>9</sup>

لقد ظل هذا التعريف للثقافة ثلاثين سنة تقريباً هو الوحيد، إلاّ أنّه الآن يوجد المئات من التعريفات للثقافة، وذلك لأهميتها، وسعة موضوعها، وتداخل العناصر المكونة للثقافة.

ويعرفها "كليرنس كيز" بأنها: "كل ما هو موجود لدى المجتمع من تراكمات وتغيرات اجتماعية، ومادية وخبرات وأدوات ورموز، وما إلى ذلك".<sup>10</sup>

ومن المعلوم أن من أهم صفات الثقافة: أنها ظاهرة إنسانية، تراكمية، متعلّمة، تنشأ من تفاعل الأفراد في المجتمع، وتنتقل من جيل إلى آخر، وعليه فالصلة بين المجتمع والثقافة شديدة، حيث لا يمكن وجود أحدهما دون الآخر.

والسائد عن العلماء أن الثقافة لها مكونين: "مادي Material" و"لامادي Unmaterial" ولا يمكن الفصل بين هذين الجانبين إلاّ للدراسة فقط، وبالتالي فإن المكون الثقافي يعني: التغير والتحول في أي من جانبي الثقافة المادي، أو الغير مادي.

ولعل من أبسط تعريفات الثقافة وأكثرها وضوحاً تعريف عالم الاجتماع، "روبرت بيرستد Robert Biersted" في بداية الستينيات، حيث يعرفها بقوله: "إنّ الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو نمتلكه كأعضاء في مجتمع".<sup>11</sup>

أي أنّ الثقافة ظاهرة مركبة من عناصر بعضها سلوكي، وبعضها فكري، وبعضها مادي. وهذا ما يساعدنا على وضع تعريف اجرائي للثقافة.

<sup>9</sup> دولي كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ترجمة منير السعيداني، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2007، ص31.

<sup>10</sup> محمد دقس مجدلاوي، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1996، ص59.

<sup>11</sup> عبد الغني عماد، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والاشكاليات من الحداثة إلى العولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2006، ص32.

### 5-2-3- التعريف الاجرائي للثقافة:

"الثقافة هي ذلك الكل المركب من مجموعة العناصر غير الطبيعية، والتي يتوارثها الأبناء ومن يخلفهم عن الآباء والأسلاف سواء كانت مادية أو غير مادية، مع بعض الإضافات أو التعديل أو الإلغاء."

### 5-3- مفهوم القيم الثقافية:

القيم الثقافية تستنبط معانيها من طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع، والتي تعبر عن هويته التي تميزه عن باقي ثقافات دول العالم، فهي تظهر في طريق التعامل وطبيعة السلوكيات التي يتبناها الفرد داخل المجتمع، وكل هذه القيم تأثرت بالثقافة الاستهلاكية فأصابت القيم الأصيلة السائدة في المجتمعات بالنقطة، وأصابت بشكل خاص الشباب.<sup>12</sup>

### 6-3-1- تعريف القيم الثقافية اصطلاحا:

القيم الثقافية هي تعبير عن خصوصية الفرد والمجتمع وهويته، فالثقافة هي المعبر عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم عن نظرتها إلى الكون وما يدور في فلكه، وما ينبغي وما لا ينبغي، وهذا يعني حسب بعض الآراء بأنه لا توجد ثقافة عالمية واحدة وليس من المحتمل أن توجد في يوم من الأيام، بل هي ثقافات متنوعة تعمل كل منها بصورة تلقائية وبتدخل إرادي من أهلها للحفاظ على كيانه ومقوماتها من هذه الثقافات، فمنها ما يميل إلى الانغلاق ومنها ما يميل إلى الانتشار والتوسع ومنها ما ينزل حينا وينتشر حينا آخر.<sup>13</sup>

### 5-3-2- التعريف الاجرائي للقيم الثقافية:

القيم الثقافية: "هي مجموعة من التصورات والأفكار، تنعكس في صورة سلوكيات وانفعالات وعواطف التي تصدر عن أفراد مجتمع معين، بمناسبة موضوع بعينه أو أشياء شخصية، وفقا لما يرونه يتماشى مع واقعهم ومصالحهم، ولا يضر بمصلحة الأفراد أو المجتمع على حد سواء، وتتمتع بالثبات النسبي."

<sup>12</sup> عبد العال حسن ابراهيم، التربية وصناعة الإبداع، دار الصحابة للتراث، دط، طنطا، مصر، 2005، ص27.

<sup>13</sup> محمد بوراكو، القيم الثقافية وأشكالها الهوية الوطنية في الجزائر بعد الاستقلال، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2002/2003، ص10

5-4- مفهوم التنمية:

5-4-1- تعريف التنمية لغة:

التنمية: "تعني الزيادة: زاد وكثُر، ويقال: نما الخضاب: أي ازداد حمرة وسواداً، وهي مشتقة من الفعل "نمى" ينمي، وأنميت الشيء ونمّيته: جعلته نامياً، أي جعلته زائداً وكثيراً." <sup>14</sup> والتنمية بالفرنسية: "يطلق عليها مصطلح "Développement" من الفعل "Développer"، ومن معانيها يبسط وينشر وينمي ويطور." <sup>15</sup>

5-4-2- تعريف التنمية اصطلاحاً:

وضعت هيئة الأمم المتحدة تعريفاً للتنمية، بأنها مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة، من أجل تحسين مستوى الحياة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات الوطنية والحلية، لإخراجها من عزلتها ولتشارك إيجابياً في الحياة القومية ولتساهم في تقدم البلد. <sup>16</sup> التنمية هي: "تغيير اجتماعي، إرادي ومقصود للانتقال بالمجتمع من الحال الذي هو عليه فعلاً، إلى الحال الذي ينبغي أن يكون عليه أملاً". أو هي: "التغيير الاجتماعي الذي تقوم من خلاله أفكار جديدة في النسق الاجتماعي بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس، وتوفير الخير الاجتماعي لهم".

وعزّفها عاطف غيث بأنها: "التحرك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية، تتم من خلال إيديولوجية معينة، لتحقيق التغيير المستهدف، من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها". <sup>17</sup>

<sup>14</sup> ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، ج10، دط، بيروت، دس، ص341.

<sup>15</sup> ليلي مليحة فياض، معجم الطلاب فرنسي عربي، دار الكتب العلمية، دط، بيروت، 2004، ص292.

<sup>16</sup> حسن تين، ابتهاج محمد النادي، درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس،

مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، دط، 2009-2010، ص06

<sup>17</sup> الجوهري عبد الهادي، دراسات في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، دط، مصر، دس، ص ص8-9

وأما "محمد شفيق" ، فيشير إلى أن المفهوم العام للتنمية هي: "عمليات مخططة وموجهة في مجالات متعددة تحدث تغييرا في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراده من خلال مواجهة مشكلات المجتمع وإزالة العقبات وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانيات والطاقات، وبما يحقق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد".<sup>18</sup>

فالتنمية إذن هي: "العملية المرسومة لتقدم المجتمع بكل أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، والتي تعتمد أكبر اعتماد ممكن على مشاركة المجتمع ومبادئه".<sup>19</sup>

وعرّف الدكتور "قيس المؤمن" وآخرين التنمية بأنها: "تلك العملية المتعددة الأبعاد التي تتضمن إجراء تغييرات جذرية في الهياكل الاجتماعية السلوكية والثقافية والنظم السياسية والإدارية، جنبا إلى جنب مع زيادة معدلات النمو الاقتصادي، واستئصال جذور الفقر المطلق في مجتمع ما".<sup>20</sup>

ومن أكثر التعاريف المطروحة لمفهوم التنمية تعريف "علي الكواري" باعتبارها عملية واعية موجهة وفق إرادة وطنية من أجل ايجاد تحولات هيكلية وإحداث جملة من التغييرات في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تسمح بتحقيق تصاعدا مطردا لقدرات المجتمع المعني وتحسين مستمر لنوعية الحياة.<sup>21</sup>

### 5-4-3- التعريف الاجرائي للتنمية:

التنمية هي: "عملية إرادية واعية ومقصودة وفقا لإرادة وطنية من أجل إحداث جملة من التغييرات في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بإتباع تخطيط يهدف لتحقيق استمرارية النمو والتقدم للمجتمع، والرفاهية والسعادة للأفراد".

<sup>18</sup> محمد شفيق، دراسات في التنمية الاقتصادية، المكتب الجامعي الحديث، دط، الإسكندرية، مصر، دس، ص ص 16-18.

<sup>19</sup> الجوهري عبد الهادي، مرجع سابق ، ص 10.

<sup>20</sup> قيس المؤمن، التنمية الإدارية، دار زهران للنشر، دط، عمان، الأردن، 1997، ص 9.

<sup>21</sup> محمد ياسر الخواجة، علم الاجتماع الحضري بين الرؤية النظرية والتحليل الواقعي، مصر العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2010، ص 199.

\* عناصر التنمية وفقا للتعريف الاجرائي:

- عملية إرادية: ينفي عنها صفة تنفيذها بالإكراه والجبر.
- واعية: بما ينفي عليها صفة العشوائية،
- مقصودة: بما ينفي أنها جاءت نتيجة ردة فعل ظرفية، وتتوقف بعد ذلك.
- التخطيط: ضروري لنجاح أي تنمية.
- هادفة: لأنه من شروط النجاح تحقيق الهدف.
- الاستمرارية: في الزمن لمدة طويلة، وفي المكان تمس جميع المناطق.

**5-4-4- الفرق بين التنمية والنمو:**

ويفرق بعض العلماء مفهوم التنمية عن مفهوم النمو وعن مفهوم التغيير، بأن التغيير لا يؤدي بالضرورة إلى التقدم والارتقاء في المجتمع، كما هو الحال في حالة الحرب الذي يؤدي إلى تغيير أوجه الحياة في المجتمع ولكن إلى الأسوأ. أما النمو فيختلف عن مفهوم التنمية، لأنه قد يحدث بصورة تلقائية دون التدخل المتعمد من قبل المجتمع، والتنمية يقصد بها التدخل المقصود لتحقيق النمو بصورة سريعة الخطى، في حدود فترة زمنية معينة تحددها خطط التنمية.<sup>22</sup>

**5-5- مفهوم الحضارية:**

**5-5-1- تعريف الحضارية لغة:**

إنّ كلمة "الحضارية" Urbanité والتي تخص الحياة في روما: هي مشتقة من الكلمة اللاتينية "Urbanitas" لتتوسع، ولتتميز ما هو خاص بالمدينة باعتبارها وحدة مجالاتها

<sup>22</sup> عبد الرحمن العيسوي، الإسلام والتنمية البشرية، المكتب العربي الحديث، دط، الإسكندرية، دس، ص ص 12-13.

المعقدة، حيث نجد أن "بلازاك" هو الذي استعملها لا ليدل على آداب القدامى بل بصفة عامة على كل أشكال الآداب و لتهديب فيما يخص التعامل مع الآخر.<sup>23</sup>

### 5-5-2- الحضرية اصطلاحاً:

تعرف "الحضرية Urbanisme": يتمثل إسهام "ورث" في معالجته لموضوع الحضرية: "بوصفها أسلوب حياة".<sup>24</sup>

كما تشير الحضرية حسب "لويس ويرث" إلى أنماط الحياة الاجتماعية التي تميز سكان المناطق الحضرية وهي تتميز بمجموعة من الخصائص: مستوى عال من التخصص في تقسيم العمل ونمو الذرائعية في العلاقات الاجتماعية، وضعف العلاقات القرابية، ونمو المنظمات الطوعية، والتعددية في المعايير، والتحول العلماني، وزيادة الصراع الاجتماعي، وتعاضم أهمية وسائل الاتصال الجماهيري. وقد نشر "لويس ويرث" في مقال له بعنوان: "الحضرية كأسلوب حياة" في مجلة أمريكية لعلم الاجتماع سنة 1937 ويرجع تلك النماذج الاجتماعية إلى ثلاث سمات عامة مميزة للمدينة وهي: الحجم، والكثافة، وعدم التجانس الاجتماعي.<sup>25</sup>

والحضرية حسب المفهوم السيكولوجي، تعبر عن نمو وتطور الشخصية الإنسانية التي تواجه الأنشطة المختلفة في المجتمع.<sup>26</sup>

### 5-5-3- التعريف الإجرائي للحضرية:

الحضرية : هي تشرب أسلوب حياة المدينة عبر عملية التكيف مع الحياة اليومية الروتينية بالعيش في تجمعات سكانية كبيرة الحجم وتتمتع بكثافة عالية وغير متجانسة،

<sup>23</sup> Françoise Choay Merlin, *Dictionnaire de L'urbanisme et de l'aménagement*, Choay, éd PUF, 2005, P926.

<sup>24</sup> محمد الجوهري، علم الاجتماع الريفي والحضري، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، دط، الاسكندرية، 1997، ص195.

<sup>25</sup> انتوني غدنز، علم الاجتماع مع مدخلات عربية، مركز دراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية للترجمة، ط4، ترجمة فايز الصياغ، بيروت، 2005، ص44.

<sup>26</sup> محمد عباس إبراهيم، التنمية والعشوائيات الحضرية، اتجاهات نظرية وبحوث تطبيقية، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية، 2000، ص46.

وتتجمع في حيز جغرافي محدود نسبيا وتنتشر منها تأثيرات الحياة الحضرية ويمتحن أهلها في الصناعة أو التجارة أو كليهما معا، كما تمتاز بالتخصص وتعدد الوظائف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وتعتبر المدينة ظاهرة اجتماعية، فهي أكثر من مجرد جزء من أجزاء المجتمع، فهي تمثل حقيقة اجتماعية، وتعد تعبيراً عن الممارسات الجماعية للسكان الذين يعيشون ويعملون معا، ففي المدينة يتجلى ارتباطات الناس بعضهم ببعض وتبرز العلاقات الاجتماعية المختلفة والانجازات الحضرية، وفي المدينة تظهر المشاكل الاجتماعية الحضرية.<sup>27</sup>

#### 5-6- مفهوم التحضر:

#### 5-6-1- تعريف التحضر لغة:

يعرف "التحضر Urbanization" مشتق من الكلمة "حضري Urban" في اللغة الإنجليزية فيما قبل القرن التاسع عشر، وقد كان من النادر استخدامها. وقد تضمن قاموس "اكسفورد Oxford" المختصر تعريفا لها: بأنها كل ما يتصل بالمدن أو حياة المدينة، وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية "Urbs" وهي اصطلاح كان الرومان يستخدمونه للدلالة على المدينة، وبصفة خاصة بمدينة ما.<sup>28</sup>

#### 5-6-2- تعريف التحضر اصطلاحا:

يعرّف التحضر بأنه: العملية التي بمقتضاها يتحول المجتمع الريفي إلى مجتمع حضري أو تأخذ القرية طابع المدينة، وهي العملية التي عن طريقها تنشأ المدن وتنمو.

ويعرف "وارين تومسون Warren Thompson" ظاهرة التحضر بأنها حركة الناس من مجتمعات تقوم أساسا على النشاط الزراعي إلى مجتمعات أخرى أكثر حجما، ويدور محور نشاطها حول الخدمة في المدينة كالتجارة والصناعة من أوجه النشاط المتصلة بها.<sup>29</sup>

<sup>27</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري، المكتب الجامعي الحديث، دط، الأزاريطة، الإسكندرية، 1998، ص 59-60.

<sup>28</sup> محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دارالمعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية، 1997، ص 498.

<sup>29</sup> عبد الهادي الجوهري، أصول علم الاجتماع، المكتبة الجامعية، دط، الإسكندرية، 2001، ص 323.

كما يعرف التحضر بأنه: العملية التي بمقتضاها تحتشد فيه نسبة متزايدة من سكان أحد المجتمعات في المدن، وهي عملية قد ترتبط أولاً بعملية التصنع.

كما يعرف بأنه: "الانتقال من المعيشة في الريف إلى المعيشة في المدينة".<sup>30</sup>

### 5-6-3- الفرق بين الحضرية والتحضر:

مفهوم " الحضرية Urbanisme": يشير إلى "حالة State" أو "كيفية Quality" أو "طريقة حياة" على حد تعبير "ورث". وهي خاصية مميزة للمدينة أو المجتمع المحلي الحضري، ومن واقع علم الاجتماع الحضري، ما لخصته كتابات "زيمل" و"سوروكين" و"زيمرمان" و"ورث" لتحديد خصائص "الحضرية كطريقة للحياة"، وأكدت الخصائص التالية: أما مفهوم "التحضر Urbanization" يشير إلى ما يعرف بعملية ارتبطت بمعان كثيرة منها: - الإشارة إلى حركة السكان من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية وما يتبع ذلك من تزايد نسبة السكان المقيمين في المناطق الحضرية، وعن نسبة الذين يقيمون في المناطق الريفية. وهو تفسير ديمغرافي مصنف للمصطلح يعني أنّ التحضر عملية إعادة التوزيع السكاني وفق: تعدد نقاط التركيز السكاني وزيادة حجم المراكز الحضرية الفردية. وقد ذهبت " تيسدال هوب Tisdale. H" في تعريفها للحضرية إلى أنها: "عملية تتضمن حركة للسكان من حالة أو موقف أقل تركيزاً إلى آخر أكثر تركيزاً".

- الإشارة إلى انتشار أنماط السلوك وأساليب الفكر الحضرية، وبالتالي الإشارة إلى الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال في نشر الثقافة الحضرية، إلى جوانب الريفية.<sup>31</sup>

### 5-6-4- التعريف الاجرائي للتحضر:

"التحضر هو الانتقال من الحياة في الريف إلى المدينة، أو الزيادة السكانية الكبيرة التي يشهدها الريف دون التخلي عن أسلوب الحياة في الريف. وله مؤشرات تقيس درجة التحضر أهمها: ارتفاع متوسط دخل الفرد، وتحسن مستوى الصحة العامة، والاهتمام بنظام السكن، وجودة المستوى التعليمي، وزيادة نمط الاستهلاك، وتنوع استخدام مصادر الطاقة."

<sup>30</sup> مسعودة عطال، النمو الحضري وعلاقته بالبيئة الحضرية، اطروحة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة 2، 2008-2009، ص10.

<sup>31</sup> السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الجزء الأول، ط1، الأزاريطة، الاسكندرية، 2003، ص ص96-97.

## 7-5- مفهوم التنمية الحضرية:

## 7-5-1- مهد التنمية الحضرية:

قامت هيئة الأمم المتحدة بدور فعال في نشر فكرة التنمية الحضرية على المستوى الدولي منذ سنة 1951م أين اعتنت بدراسة المراكز الاجتماعية والعلاقة بين المجتمع المحلي والمجتمع القومي، وتركز الاهتمام على المجتمعات الريفية، بتعاونها مع الجهود الحكومية للتنسيق بين الخدمات الزراعية والصحية.

ثم أتبعه تقرير للحالة الاجتماعية لسكان العالم سنة 1957م يوصي بضرورة الاهتمام بالمجتمعات الحضرية في أحد نشرات مكتب المستعمرات البريطانية سنة 1958م بإمكانية تنمية هذه المجتمعات عبر الاهتمام المتزايد بنمو المدن في الدول النامية، وطبيعة التغير الموجه لواقع المدينة من حيث ازدياد الكثافة السكانية، والاشتغال بأعمال غير زراعية، وإقامة المباني، والتغير الموجه نحو استخدام الأرض. حيث شكلت العديد من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع الحضري، وإدماج الحضري المتخلف في الحياة اليومية، بما تمكنه من المساهمة بقدر المستطاع في التنمية الحضرية. مع تزويد الحضر بعدد من المشروعات الاقتصادية، والتكنولوجية، والخدمات الاجتماعية، مثل: التعليم، الصحة، والنقل، والمواصلات. بهدف الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

وقد ظهر مفهوم جديد للتنمية الحضرية، فقد كتب "سكوت" سنة 1969م بحثاً عن المشاكل الحضرية، اهتم فيه بالأحياء المختلفة وضمنه الحاجات الفسيولوجية والاجتماعية للمدن، ثم قدم أعمالاً أخرى تتعلق ببرامج تجديد المدن، وبرامج المدن النموذجية. برز ذلك في حركة تخطيط القرى والمدن في بريطانيا سنة 1947م، أين ظهر نوع من التنمية يهتم بحركة الإسكان سنة 1968م. وبالتالي ارتبطت التنمية الحضرية بعملية التخطيط وحركة الإسكان ونمط استخدام الأرض.<sup>32</sup>

<sup>32</sup> منال طلعت محمود، التنمية والمجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، دط، مصر، 2001، ص ص 69-70.

### 5-7-2- تعريف التنمية الحضرية اصطلاحاً:

للتنمية الحضرية عدة تعاريف حسب اختصاص أصحابها ومدارسهم الفكرية وأيديولوجياتهم، وقد تعرضنا لبعض هذه التعاريف بناء على الموضوعية التي تقتضيها الدراسة كما يلي:

فهي عند "حسن علي": عملية تطوير مجتمعات ريفية إلى مجتمعات حضرية بالإضافة إلى نشأة المجتمعات الحضرية ونموها، وتشير كذلك إلى زيادة كثافة السكان بما يتعدى 2.000ن/كم<sup>2</sup>، وكبر حجم المدينة بما يزيد عن 10.000 نسمة، واشتغال الأفراد في الإنتاج. وتعنى التنمية الحضرية كذلك التغيرات الموجهة التي تعتري المدينة وتشمل المساكن، وبناء العمارات الشاهقة، وإنشاء الشوارع، والأحياء وغرس الأشجار. وسيادة المهن الصناعية والتجارية والخدمات وتوزيع التكنولوجيا ووجود درجة عالية من تقسيم العمل، والتعدد الاجتماعي، وتنظيم التفاعل الاجتماعي، وترتبط التنمية بنمو الدولة ونمو وتنسيق الضبط الاجتماعي.<sup>33</sup>

وترى "منال طلعة محمود" أن التنمية الحضرية تمثل عملاً جماعياً تعاونياً ديمقراطياً، يشجع مشاركة المواطنين على تنظيمها وتوجيهها نحو تحقيق واحداث التغيير الاجتماعي المقصود، بنقل المجتمع الحضري من وضع اجتماعي معين، إلى وضع أفضل منه، ورفع وتنسيق مستوى معيشة الناس اقتصادياً واجتماعياً.<sup>34</sup>

ويعرفها "حسين عبد الحميد رشوان": بأنها عملية نشأة المجتمعات الحضرية ونموها وتطوير المجتمعات الريفية إلى حضرية، والتغير الموجة الذي يعتري المدينة من حيث ازدياد الكثافة السكانية والاشتغال بأعمال غير زراعية وبدرجه عالية من التقسيم العمل والتعقيد الاجتماعي، وفي ضوء الضبط الذي لا يستند على أسس قرابية، وكذلك تجديد وإقامة المباني والتغير الجوهري في استخدام الأرض.<sup>35</sup>

<sup>33</sup> حسن علي حسن، المجتمع الريفي والحضري دراسة مقارنة، المكتب الجامعي الحديث، دط، الاسكندرية، مصر، 1991، ص ص311-312.

<sup>34</sup> منال طلعت محمود، مرجع سابق، ص71.

<sup>35</sup> محمد عبد الفتاح محمد، الاتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، دط، الاسكندرية، 2002، ص188.

كما يرى أيضا: أنّ التنمية الحضرية مرتبطة بالتكنولوجيا، فنمو المدن نتيجة تقدم الاختراعات، والكفاءة المتزايدة في تكنولوجيا النقل والمواصلات، والمعرفة الكاملة بوسائل الإمداد بالمياه والهواء والأرض والموارد الطبيعية، وكذلك التخصص والتكامل بين المناطق الريفية والحضرية حيث تعتمد المدن اعتمادا كبيرا على التجارة، كما أنّ النمو السكاني الذي صاحب الثورة الصناعية من العوامل الهامة في التنمية الحضرية.

وتعرّف التنمية الحضرية بمفهوم التحضر بأنّها: العملية التي يمكن بها توحيد جهود كل من الحكومة والمواطنين لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في المدينة، وتقديم أقصى جهد على أن تكون خطط الإصلاح بهذه المجتمعات المحلية كتشجيع المجتمع ليتخذ الخطوات اللازمة لجعل حياته المادية والروحية أكثر غنى، معتمدا في ذلك على نفسه.<sup>36</sup>

ويقدم أحد الباحثين تعريفا شاملا للتنمية الحضرية باعتبارها: مجموعة العمليات الدينامية المتكاملة التي تحدث في المجتمع الحضري من خلال الجهود المحلية والحكومية المشتركة في اطار سياسة اجتماعية متكاملة تتمثل في تزويد الحضريين بقدر من المشروعات الاستثمارية والتكنولوجية، والخدمات الاجتماعية مثل الصحة والاتصال والمواصلات ويعتمد على موارد المجتمع، من أجل الوصول إلى مستوى معيشة الافراد في المجتمع الحضري.<sup>37</sup>

### 5-7-3- التعريف الإجرائي للتنمية الحضرية:

التنمية الحضرية: هي عملية إرادية وموجهة، تستهدف الإنسان باعتباره العنصر الفعال في تطوير مجتمعه، وتسعى لرفع مستوى دخل الفرد من خلال المشروعات الاقتصادية وبواسطتها تحدث تغيرات اجتماعية مقصودة في مجتمع، وتكتسب أفراده قدرات وقيم تساعد على مواجهة مشكلاتهم، وتمكنهم من التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها".

<sup>36</sup> محمد عباس إبراهيم، مرجع سابق، ص 69.

<sup>37</sup> محمد كمال التابعي، الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، دار المعارف، طه، القاهرة، 1986، ص ص 46-48.

ويمكن أن نستخرج من هذا التعريف العناصر المؤلفة للتنمية الحضرية كما يلي:

- أ- التنمية الحضرية هي عملية إرادية وموجهة، وليست عملية عفوية.
  - ب- هدفها الإنسان الذي تسعى لتطويره ورفع مستوى دخله.
  - ج- إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في المجتمع من أجل حياة أفضل.
- وهكذا فإن التنمية الحضرية هي تنمية واسعة تتناول كافة القطاعات والجوانب الاجتماعية الاقتصادية والثقافية. وعليه نؤيد التعريف الذي وضعته "منال طلعت محمود" لأنه مس العناصر التي نراها مناسبة.

#### 6- الدراسات السابقة:

#### 6-1- الدراسات العربية

6-1-1- دراسة: قاسم الريدوي، تحت عنوان: النمو السكاني والتنمية الحضرية في سلطنة عمان، قسم الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، مقالة بمجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول+الثاني سنة 2010 تتضمن دراسة ميدانية. تناولت هذه الدراسة موضوع التنمية الحضرية في سلطنة عمان لعدة مظاهر، ويتمثل ذلك في نمو المدن وتطورها وزيادة حجمها الناجم عن النمو الطبيعي للسكان والهجرة الوافدة. ويتضمن ثلاث محاور وهي: هدف البحث وأهميته والمنهجية المتبعة في دراسته ودراسة النمو السكاني والعوامل المؤثرة فيه. وشمل المحور الثاني تطور المراكز الحضرية في سلطنة عمان، ومؤشرات التنمية الحضرية مع نتائج الدراسة الميدانية. أما المحور الثالث فيتضمن دراسة الآفاق المستقبلية لتطور عدد السكان والمراكز الحضرية، ثم الاستنتاجات والمقترحات والحلول خلال مدة المدة المقبلة.

لقد عالجت الاشكالية: دراسة للنمو السكاني في السلطنة وتأثيرها في التنمية الحضرية ومؤشرات التنمية الحضرية ثم دراسة الآفاق المستقبلية لتطور عدد السكان والمراكز الحضرية بين أعوام 2003-2023، ووضع المقترحات والحلول المستقبلية لظاهرة التنمية الحضرية. وإيجاد التوازن بينها وبين النمو السكاني.

**أولاً: هدف البحث:** دراسة الواقع الخدمي والتوسع العمراني في المراكز الحضرية والخصائص السكانية فيها، وتبيان الأسس المعتمدة في التخطيط الحضري والسكاني في مختلف المحافظات والمناطق والولايات، ودراسة مؤشرات التنمية الحضرية ووضع المقترحات للتطوير المقبل للمنظومة الحضرية التي تشمل مراكز الولايات ومدن جديدة أخرى قد تنشأ حتى عام 2023 م.

اعتمدت الدراسة على منهج البحث التحليلي للواقع الحضري، واستخلاص النتائج العلمية لظاهرة التحضر من خلال المعطيات والإحصائيات المتوافرة، واعتماد منهج البحث التطبيقي الميداني لنموذج حضري يمثل مختلف المراكز الحضرية من خلال الواقع السكني، ودراسة ظاهرة التوسع العمراني للمراكز الحضرية.

**6-1-2- دراسة: محمود رزق ريان،** تحت عنوان: أثر القيم الثقافية الفردية على أداء العاملين متعددي الثقافات (دراسة ميدانية على الفنادق السياحية فئة أربع وخمس نجوم في منطقة البحر الميت بالأردن)، جامعة الشرق الأوسط الأردن، 2011-2012، وهي مقالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه علوم، وتتضمن دراسة ميدانية.

تناولت الدراسة في شقها النظري والتي جاءت بعنوان: علاقة القيم بالاتجاهات، وقد جاء فيه: تختلف القيم عن الاتجاهات وظاهرة التعارض بين القيم الفردية والثقافة التنظيمية، بالإضافة لعنوان ثان: متغيرات قيم الثقافة الفردية وعرض فيه: الاهتمام بالعمل والاهتمام بالوقت، التعاون، التطوير والتغيير، تقييم الأداء. أما في الشق الميداني فهو معنون بالقيم الثقافية الفردية، أداء العاملين. نتائج التحليل: التحليل الوصفي لإجابة عينة الدراسة، واختبار الفرضيات: اختبار فرضيات الدراسة.

**نتائج البحث.** حيث ركزت اشكالياتها على التباين الثقافي بوجود سبع وعشرون جنسية مختلفة في الفنادق محل الدراسة مع الاختلافات في عناصر الثقافة الخمسة. ووقع الاهتمام بضرورة تحديد مجموع القيم الثقافية للعمال. وفي ضوء هذه العناصر طرح التساؤل الرئيسي كما يلي:

1- هل تؤثر قيم الثقافة الفردية (الاهتمام بالعمل، الاهتمام بالوقت، التعاون، التطوير والتغيير) على مستوى أداء العاملين الأجانب في الفنادق السياحية فئة خمس وأربع نجوم في منطقة البحر الميت في الأردن؟

واندرجت تحته الاسئلة الفرعية التالية :

1-1- هل يؤثر الاهتمام بالعمل على أداء العاملين الأجانب في الفنادق السياحية، فئة خمس وأربع نجوم في منطقة البحر الميت في الأردن؟

1-2- هل يؤثر الاهتمام بالوقت على أداء العاملين الأجانب في الفنادق السياحية، فئة خمس وأربع نجوم في منطقة البحر الميت في الأردن؟

1-3- هل يؤثر التعاون على أداء العاملين الأجانب في الفنادق السياحية، فئة خمس وأربع نجوم في منطقة البحر الميت في الأردن؟

1-4- هل يؤثر التطوير والتغيير على أداء العاملين الأجانب في الفنادق السياحية، فئة خمس وأربع نجوم في منطقة البحر الميت في الأردن؟

**أهداف الدراسة:** للدراسة مجموعة من الأهداف التي نلخصها في إعطاء صورة عن واقع تأثير الاختلافات الثقافية الفردية للعاملين متعددي الثقافات والعاملين في الفنادق محل الدراسة، أثر التفاعل بين القيم الثقافية الفردية للعاملين، قيم الثقافة التنظيمية داخل المنظمة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واعتبر مجتمع الدراسة هو العينة ذاتها لأن عدد المجتمع 254 فرد. وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي تأثير القيم الثقافية الفردية ايجابيا على أداء العاملين في الفنادق السياحية المبحوثة وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى أهمية الاهتمام بالعمل، الاهتمام بالوقت، التعاون، التطوير والتغيير في الفنادق السياحية من وجهة نظر عينة الدراسة كان مرتفعا.

6-2- **الدراسات الوطنية:** اخترنا ثلاث دراسات كالتالي:

6-2-1- **دراسة: العقبي لزهرة،** تحت عنوان: القيم الاجتماعية والثقافية المحلية وأثرها على السلوك التنظيمي للعاملين (المصنع الجزائري نموذجاً: دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة

الكوابل بسكرة)، جامعة منتوري قسنطينة- الجزائر، 2008-2009، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم تخصص علم الاجتماع.

تناولت الدراسة في شقها النظري والتي جاءت بعنوان: البناء الاجتماعي للمجتمع، مفهومه ونظرياته وقد عرض فيه: تعريف البناء الاجتماعي، تعريف البناء الاجتماعي، مفهومه، ونظريات البناء الاجتماعي، بالإضافة لعنوان ثان: خصائص البناء الاجتماعي في المجتمعات العربية المحلية وعرض فيه: النظم الاجتماعية للمجتمع، الجماعات الاجتماعية، المراكز والادوار الاجتماعية، بالإضافة لعنوان ثالث: محددات السلوك التنظيمي الداخلية والخارجية وعرض فيه: نظريات السلوك التنظيمي، محددات السلوك التنظيمي، أثر البيئة الاجتماعية والثقافية المحلية على سلوك العاملين داخل المنظمة. أما في الشق الميداني فهو موسوم: المراكز الاجتماعية والموروثة وعلاقتها بنمط التعاون والتضامن بين اعوان التنفيذ، الالتزامات الاجتماعية والاخلاقية للرؤساء وعلاقتها بالنمط الاشرافي وفي نتائج التحليل: التحليل الوصفي لإجابة عينة الدراسة واختيار الفرضيات: اختبار فرضيات الدراسة.

**نتائج البحث.** وكانت أهم النتائج التي تم التوصل اليها هي تعاون العمال وتضامنهم داخل المؤسسة بنسبة كبيرة.

وفي ضوء الاشكالية طرح التساؤل الرئيسي كما يلي:

1- ما مدى تأثير القيم والمعايير الاجتماعية المحلية التي يؤمن بها الافراد العاملين على نمط التعاون والإشراف بينهم داخل المنظمة؟

واندرجت تحته الأسئلة الفرعية التالية :

1-1- ما مدى تأثير القيم والمعايير الاجتماعية المحلية لأفراد كعمال فيما بينهم؟

1-2- ما مدى تأثير القيم والمعايير الاجتماعية المحلية اذا كانوا رؤساء ومرؤوسين؟

1-3- وما حجم هذا التأثير؟

**أهداف الدراسة:** للدراسة مجموعة من الأهداف التي نلخصها، في تحديد العوامل والمتغيرات الواقعة خارج المنظمة والتي تعد الإطار المجتمعي الذي يحيطها ويشكل بيئتها الخارجية،

ويبين الدور الذي تلعبه القيم والمعايير الاجتماعية المحلية في بروز أنماط معينة من التعاون والإشراف داخل المنظمة الصناعية الجزائرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واعتمدت العينة الطبقية العشوائية لأن العمال طبقات.

### 6-2-2- دراسة: فتحة حراث، تحت عنوان: صراع القيم الثقافية في التربية الإسلامية:

دراسة سوسيولوجية ميدانية لعلاقات الشباب بأوليائهم في إطار الثقافتين التقليدية والعصرية، جامعة الجزائر2، كلية العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية 2012/2011، وهي أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم.

تناولت الدراسة في شقها النظري والتي جاءت بعنوان: الاقتراب النظري من التغيير الثقافي والتربية الإسلامية، وقد عرض الفصل الأول: التغيير الاجتماعي، الثقافة والتثاقف، بالإضافة لفصل ثان بعنوان: الأسرة في ظل التغيير الاجتماعي والتثاقف، ثم فصل ثالث بعنوان: التربية الإسلامية في ظل التغيير الاجتماعي والتثاقف، أما في الشق الميداني فهو معنون بالاقتراب الإمبريقي من التفاعلات الأسرية، وقد عرض الفصل الرابع: نشاطات، هيئة، رغبات وطموحات الشباب ومواقف أوليائهم منها، بالإضافة لفصل خامس: التفاعل التربوي عبر العلاقات، ثم فصل سادس بعنوان: النموذج الثقافي والتربوي للمبحوثين.

نتائج البحث. حيث ركزت اشكالياتها على أنّ المجتمع الجزائري يتصف بثنائية في ثقافته، المتكونة من قيم تقليدية، لم تبق مسيطرة تماما ولم تزول نهائيا، ومن قيم عصرية لا تسيّر المجتمع تماما، وليست مندمجة معه كليًا، إحداهما معبرة عن الذات دون أن تتمكن من فرض ذاتها، والأخرى عاكسة لآليات العمل دون أن تتحكم فيها، وفي ضوء هذه العناصر طرح التساؤل الرئيسي كما يلي:

1- إذا كانوا يمزجون بين التقليدي والعصري أي القيم يختارون من كلتا الثقافتين ولماذا ؟  
واندرجت تحته الاسئلة الفرعية التالية :

1-1- هل يتوصلون إلى تجنب التناقض باختيارهم، أم يعيشون التناقض دون وعي منهم؟

1-2- أي تأثير ثقافي له الأثر الأعمق في تشكيل نماذج التربية؟

وتتمثل الفرضيات الرئيسية والفرعية فيما يلي:

2- يهيئ الآباء أبنائهم للاندماج ضمن مجتمعهم، بإعطائهم تربية تتم طبقا لقيم تقليدية وأخرى عصرية متناقضة، ويتم ذلك دون وعي منهم بالتناقض.

2-1- يحدث التناقض ما بين الثقافتين: عدم اتفاق ما بين الأبناء والأولياء، فيما يتعلق بالطموحات والتصورات المستقبلية للأبناء، نتيجة محاولة تحرر هذه الفئة من بعض القيم التقليدية، سرعان ما يتم تجاوزه باتخاذ استراتيجيات معينة.

2-2- يميل الأولياء والأبناء من الجنسين إلى إحداث تعديلات ضمن نماذج التربية، متأثرا بالتغير الاجتماعي، وتعتبر تلك التعديلات تعزيزا للتناقض ما بين الثقافتين.

2-3- نتيجة الصراع الحاد بين فئة من الأبناء وأولياءهم بسبب عدم التوافق الثقافي، لتأثر فئة من الشباب ببعض الأوساط، تصل هذه الأخيرة إلى الانحراف.

كما أشارت هذه الدراسة لبعض الأهداف التي نلخصها في إعطاء صورة عن واقع علاقة الأولياء بأبنائهم وهو الجزء الأوسع الذي يتوفر على أغلبية الأسئلة، ويتمثل في محاولة معرفة، ما يسمح به الأولياء، وما يمنعونه وما يطمحون إليه من خلال تربيتهم لأبنائهم.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. أما العينة فأخذت منقاة قصدية من 59 أسرة تتكون من 217 فرد الأولياء وأبناءهم، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي معظم المواضيع المتناولة كمؤشرات لقياس تأثير الثقافة العصرية، أو الثقافة التقليدية على العينتين الأجوبة ذات احتمالين، لصالح العصرية ولصالح التقاليد، والنسبة الممثلة للاتجاه العام في أحدهما هي المؤشر على التأثير القوي لإحدى الثقافتين والتأثير على الأسرة يتمثل في شكلها النووي وحجمها بتراجع عدد الأطفال في الأسرة، كذلك تأثر القيم الثقافية، على الأولياء (ثقافة تقليدية)، وعلى الشباب (ثقافة عصرية).

6-2-3- **دراسة وهيبة صاحبي**، بعنوان: التنمية الحضرية والتغير الأسري داخل مجتمع المدينة الجزائرية -دراسة ميدانية على عينة أسر حضرية بمدينة باتنة-، جامعة باتنة 2- الجزائر، 2016-2017 وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع.

**التساؤل الرئيسي:** هل أدت التنمية الحضرية إلى إحداث تغييرات أسرية داخل مجتمع المدينة الجزائرية؟

**الفرضيات الدراسة:** الفرضية الرئيسية: تؤدي التنمية الحضرية إلى إحداث تغييرات أسرية، داخل مجتمع المدينة الجزائرية.

الفرضية الفرعية الأولى: تؤدي التنمية الحضرية إلى إحداث تغييرات أسرية، داخل مجتمع المدينة في الجانب الاجتماعي منها.

الفرضية الفرعية الثانية: تؤدي التنمية الحضرية إلى إحداث تغييرات أسرية، داخل مجتمع المدينة في الجانب الثقافي منها.

الفرضية الفرعية الثالثة: تؤدي التنمية الحضرية إلى إحداث تغييرات أسرية، داخل مجتمع المدينة في الجانب الديمغرافي منها.

الفرضية الفرعية الرابعة: تؤدي التنمية الحضرية إلى إحداث تغييرات أسرية، داخل مجتمع المدينة في الجانب الاقتصادي منها.

الفرضية الفرعية الخامسة: تؤدي التنمية الحضرية إلى إحداث تغييرات أسرية، داخل مجتمع المدينة، في الجانب العمراني منها.

**أهداف الدراسة:** التعرف على مسار لتتمة الحضرية في المجتمع الجزائري، في جوانبه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعمرانية، والعلاقة بين المتغير المستقل والتابع، مع التعرض لدور التنمية الحضرية في أحداث التغييرات، التي تصيب الأسرة من عدة مستويات، وتقديم إطار نظري وميداني للدراسة.

### 6-3- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

اشترك بحثنا مع الدراسة الأولى في المتغير التابع، واستقدنا منها بوضع احصائيات عرضنا فيها بعض المؤشرات بالتحليل، وتوصلنا إلى وجود علاقة قوية بين نتائج متغيري الدراسة، كما عرضنا النظرة الاستشرافية لتحقيق بعض العمليات التنموية مع سنة 2023. كما وجدنا علاقة كبيرة مع الدراسة الثانية في المتغير المستقل، واستقدنا منها لتضمنها

بعض الأبعاد والمؤشرات التي استعملناها في دراستنا مثل الاهتمام والتعاون التي لها علاقة بالتنمية الحضرية، كما أفادتنا في توضيح الصورة حول موضوع بحثنا، وهذه الصورة ساعدتنا في وضع اشكالية دقيقة ومضبوطة لموضوع دراستنا.

اشترك بحثنا مع الدراسة الثالثة في المتغير المستقل، واستفدنا من تضمنها بعض المؤشرات التي استعملناها في دراستنا، وأيضا في تحقيق فرضيات موضوعنا بشكل واسع وكبير، ومن دون شك أن هذه الدراسة أفادتنا في توضيح الصورة حول موضوع بحثنا.

كما توجد علاقة مع الدراسة الرابعة في المتغير المستقل، واستفدنا منها في توضيح الصورة حول موضوع بحثنا، وهذه الصورة ساعدتنا في وضع اشكالية دقيقة ومضبوطة لموضوع دراستنا.

اشترك بحثنا مع الدراسة الخامسة في المتغير التابع، واستفدنا من مناقشة الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة التي تتضمن دراسة ميدانية، وكذلك في ضبط الاشكالية، والاجابة على تساؤلاتها.

#### 7- فرضيات الدراسة:

في ضوء التساؤلات المطروحة، تم صياغة الفرضية الرئيسية وثلاث فرضيات جزئية كمايلي:

➤ الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير للقيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية بمدينة

خنشلة من 2021 إلى 2024.

✓ الفرضية الجزئية الأولى: يوجد تأثير للقيم الشخصية للأسرة على التنمية الحضرية

في المستوى الاجتماعي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

مؤشرات الفرضية الجزئية الأولى:

عبارات تتضمن: ترقية الأسرة، قيمة العلم، وظيفة دور العبادة كما يلي:

الاحترام بين السكان، تقبل الآخر، المساواة بين الجنسين، دعم علاقات الجيرة، مبادرات التطوع، ثقافة المواطنة، توفير الأمن، نجاح الأبناء، جودة التعليم، التحفيز، التنشئة الاجتماعية، مكانة الجامعة.

✓ **الفرضية الجزئية الثانية:** يوجد تأثير للقيم المنظمية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.  
مؤشرات الفرضية الثانية:

عبارات تتضمن: الاستثمار، قيمة التكنولوجيا، خدمات الإدارة كما يلي:  
توفير فرص العمل، التجديد والابداع، التعاون بين السكان، إتقان العمل، الكفاءة في المنصب، واجب المسؤول، النهضة الاقتصادية، دور الجامعة، استعمال التكنولوجيا، تثمين التكنولوجيا، المساهمة بالشراكة، جودة الخدمة، توفر الخدمة.

✓ **الفرضية الجزئية الثالثة:** يوجد تأثير للقيم المجتمعية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.  
مؤشرات الفرضية الثالثة:

عبارات تتضمن: ترقية الأسرة، ممارسة ثقافية، ثقافة المدينة كيما يلي:  
حب الانتماء، دور الجمعيات ثقافية والرياضية، التضامن، التمسك بالعادات والتقاليد، العمل مبدأ الشورى، التكيف، دور الاعراف والقوانين، التوازن، الاهتمام بالثقافة، القدوة، الوعي، الهوية والأصالة والتفتح، نظافة المحيط.

#### 8- المقاربة النظرية للدراسة:

اعتمدنا في هذا البحث على البنائية الوظيفية كمقاربة فكرية تخدم الموضوع، لأنه يحوي ابنية اجتماعية وأنظمة متعددة تربط بينها عناصر مشتركة، تتكامل فيما بينها في الدور والوظيفة. والتي ظهرت على يد نخبة من علماء الاجتماع الأوائل الذين نسبت اليهم في القرن 19 إلى العصر الحديث نذكر منهم: "إيميل دوركايم"، "سبنسر"، "تالكوت بارسونز"، "روبرت ميرتوم"، حيث توصلوا إلى أن كل مجتمع يتكون من عدة أنظمة وبناءات متخصصة (الأسرة، النظام التعليمي، السياسة،...) وككل نظام له وظيفة تساهم في المحافظة على الأنظمة الأخرى. وعلى دورها أيضا، فالأسرة مثلا يتم فيها الإنجاب وتربية الأبناء، وتعليمهم...

- يعتبر النمط البنائي الوظيفي هو الاتجاه المعاصر للاتجاه العضوي سابقا، وترتكز أنماط هذه النظرية على الناحية الاجتماعية والنسقية ومن خصائصها ما يلي:
- تهتم بدراسة الوحدات الكبرى وتتجه الى الوحدات الصغرى.
  - تصب في مجال الأعمال العامة المتاحة
  - توفير المناهج والنتائج لفحصها بصورة مستقلة.
  - تعتمد على الأدلة المجمعّة من خلال الملاحظة العلمية المنظمة.
  - تهتم بتقليل الأخطاء إلى أقل درجة ممكنة وتهدف إلى تفسير الظاهرة والتنبؤ بها.
  - تعتني بالتعميم من أجل اكتشاف المبادئ الرئيسية للحياة الاجتماعية.
  - توقع في حالة مشابهة لحالة معينة معلومة وتفسر ذلك، وكيف يمكن التصرف.
- اعتمادا على ما سبق ذكره، فإنّ اختيارنا لهذا المدخل يتناسب مع موضوع القيم الثقافية بأبعادها الشخصية، والمجتمعية والمنظمية، لتسجد عناصره مع هذه المقاربة سواء كأبنية اجتماعية تأخذ مكانتها الصحيحة مع النظرية البنائية أو من حيث الدور الذي يتمشى مع النظرية الوظيفية كما هو مبين في ما سبق.
- أما بالنسبة للتنمية الحضرية كموضوع للدراسة، يتجلى في الاهتمام بسلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تنصب على مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع الحضري. كما يبرز عبرها الدور في تزويد الحضر بعدد من المشروعات الاقتصادية والتكنولوجية والخدمات الاجتماعية مثل: التعليم والصحة والمواصلات وذلك بهدف الارتقاء بالمستوى الحضاري، والثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، وإدماج الوافدين الجدد في الحياة الحضرية بما تمكنه من المساهمة بقدر المستطاع في التنمية الحضرية.<sup>38</sup>

<sup>38</sup> منال طلعت محمود، ، ص 89 .

خلاصة

إنّ تحديد معالم الموضوع من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث، والتي تملئها عليه المنهجية والموضوعية، ومن بينها تحديد مفاهيم الدراسة بدقة ووضوح، في إطار العلم والتخصص الذي يدرس من خلالهما، كما أن الظواهر التي تعيننا في الدراسة يجب أن تتم وفقا للملاحظة العلمية مع اجراء الدراسة الامبريقية حتى نتمكن من الانتقال من الاطار المنهجي والتصوري للموضوع إلى الاطار النظري والميداني، وبعد ذلك نبحت في أهم العناصر النظرية التي لها علاقة بموضوع البحث فيما يتعلق بالقيم الثقافية والتنمية الحضرية، وتأثير الأولى في الثانية، وهذا ما سنتعرض له في الفصول التالية، ومنها الفصل الثاني، الذي يتناول القيم الثقافية للمجتمع الحضري.

# الفصل الثاني:

## القيم الثقافية للمجتمع الحضري

- 1- خصائص الثقافة
- 2- ماهية القيم الثقافية
- 3- أهمية القيم الثقافية
- 4- الاتجاهات النظرية المفسرة للتنظيمات الايكولوجية في ضوء القيم الثقافية
- 5- التغير في القيم الثقافية للأسرة من التقليد إلى العصرية
- 6- صياغة المؤشرات وتطوير مقاييس القيم

تمهيد

إن الثقافة هي ذلك الكائن المعقد الذي يميز المجتمعات المختلفة، فالفرد لا يذكر كيف تعلمَ مثلاً لغة وطنه وحين يكبر يجد نفسه يتقن هذه اللغة، وقس على ذلك في باقي العناصر الثقافية التي تشكّل بها فكره وهي التي تخلّق بها وعيه وجدانه وهو المنتمي إليها والمنصهر في بوتقتها.

وهنا لابد علينا من عرض خصائص الثقافة، وماهية القيم الثقافية، إلى جانب أهميتها لدى الفرد والمجتمع، الاتجاهات النظرية المفسرة للتنظيمات الايكولوجية في ضوء القيم الثقافية، ثم أبعاد القيم الثقافية.

**1- خصائص الثقافة:** للثقافة عدة خصائص أهمها ما يلي:<sup>39</sup>

**1-1- خاصية الأنسنة:**

الثقافة هي أفكار يخترعها العقل البشري وينفذها الإنسان بأعضائه وبغيرها من الأدوات والوسائل التي يصنعها، ولا خلاف على أنّ العقل هو قدرة خاصة بالإنسان وحده، ولا يوجد غيره يستطيع أن يصنع الأدوات والآلات والأثاث والمساكن والمصانع والمدن وما إلى ذلك.

**1-2- الثقافة مكتسبة:**

يكتسب الإنسان الثقافة من مجتمعه منذ مولده، عن طريق الخبرة الشخصية، وبما أنّ كل مجتمع إنساني يتميز بثقافة معينة، محددة بزمان ومكان معينين، فإن الإنسان يكتسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه منذ الصغر.<sup>40</sup>

<sup>39</sup> موقع الكتروني علمي بتاريخ 20/09/2022 الساعة 18:20 <https://www.sociologylearners.com/characteristics-of-culture/>

<sup>40</sup> [www.almrshal.com/poste/](http://www.almrshal.com/poste/)

### 1-3- الثقافة نسبية:

الأعراف والعادات التي تعتبر مذمومة في ثقافة ما، قد تكون محمودة كلياً أو جزئياً في ثقافة أخرى. وكذلك ما يدل على نسبتها أن ثقافات بشرية تتضمن في بعض الأحيان عادات وقيم مضادة للرفاهية الإنسانية، كما يراها من يخالفهم الفكرة والنظرة.

### 1-4- خاصية الفكر والتجسيد:

يجب ملاحظة أن كل عمل إنساني لا يمكن أن يتم، ما لم تسبقه فكرة قابلة للتنفيذ، وهكذا لا تخرج العناصر المادية للثقافة عن كونها أفكاراً مجسدة في أعمال.

### 1-5- الثقافة نسيج متداخل المضمون:

لا تتكون الثقافة من مجموعة الأعمال والأفكار المنعزلة عن بعضها وإنما تتكون من تداخل العناصر والقطاعات، ولا يستطيع أصحاب الثقافة الكشف عن ذلك التداخل والتساند بين أجزاء مكوناتها، وبالتالي تختلف الثقافات في مضمونها بدرجة كبيرة في بعض الأحيان وقد يصل هذا الاختلاف إلى درجة التناقض، بحيث نجد أن النظم التي يتبعها مجتمع ما ويعتقد أنها الفضيلة بعينها قد تعتبر جريمة في مجتمع آخر يعاقب عليها القانون، والتنوع الثقافي لا يعني التنافر بين المجتمعات بل هو تنوع مثمر يكمل بعضه بعضاً.

### 2- ماهية القيم الثقافية:

يرى "عبد التّواب يوسف أحمد" أنّ "القيمة هي كل صفة ذات أهمية، لاعتبارات نفسية، أو اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية، وتتسم بسمة الجماعية في الاستخدام.<sup>41</sup> أما "مراد زعيمي" فيرى أنها تمثل محدداً هاماً من محددات السلوك وأنها لب الثقافة الإنسانية، فهي

<sup>41</sup> أشرف قادوس، الأب الإلكتروني آليات الغرس الثقافي وأخلاقيات الطفل العربي، دار المكتب العربي للمعارف للنشر والتوزيع، دط، القاهرة، مصر، 2015، ص74.

التي تحدّد لنا ما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه.<sup>42</sup> في حين ينظر "عبد الله المحيا" للقيمة من معنيين: بمعناها المجرد هي أيّ شيء أو ظاهرة أو سلوك ذو قيمة لدى الفرد، نتيجة لتقديره أو تقويمه الخاص لهذا الشيء أو الظاهرة أو السلوك، وبمعناها العام هي إنتاج اجتماعي يقبله الفرد ويستوعبه ببطء، ثم يصل إلى درجة الالتزام الداخلي به، واستخدامه كمعيار للقيمة خاص به.<sup>43</sup>

تستنبط القيم الثقافية من طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع والتي تعبر عن هويته الخاصة التي تميّزه عن باقي ثقافات دول العالم، فهي تتجلى في طبيعة السلوكيات التي يتبناها الفرد داخل المجتمع، وفي نوعية اللغة المستخدمة وفي طريقة التعامل، وكل هذه القيم تأثرت بالثقافة الجماهيرية الناتجة عن الثقافة الاستهلاكية، التي أصابت القيم الأصيلة السائدة في المجتمعات رغم تجذرها في ثقافة المجتمع ومقاومتها لهذا الوافد الجديد، في الوقت الذي ظهرت فيه منظومة جديدة من المعايير التي ترفع من القيم النفعية والفردية والأناثية، ولقد تمكنت هذه الثقافة الاستهلاكية من الوصول إلى قطاعات واسعة من الأفراد والشعوب، وهي توجه بشكل خاص للشباب.<sup>44</sup>

وما نخلص إليه من التعاريف السابقة الذكر أن القيم الثقافية تأخذ أشكالاً مختلفة منها: القيم الثقافية التي تعتبر عن أحد المكونات الأساسية للثقافة إلى جانب كل من اللغة والمعتقدات والدين. فالثقافة الحقيقية لأيّ مجتمع لا تخرج عن قيمه، ومنظومة القيم المجتمعية هي جزء من المخزون الثقافي المتراكم عبر حقبة زمنية متعددة، ومنه فإنّ أيّ تغيير يطرأ على الثقافة ينعكس بالضرورة على منظومة القيم ثقافية فردية كانت أم اجتماعية، وبالتالي فإنّ القيم الثقافية لأيّ مجتمع تعبر عن هويته الحقيقية التي تميّزه عن غيره من المجتمعات.

<sup>42</sup> مراد زعيمي، دراسات نقدية في علم الاجتماع رؤية نقدية، مخبر علم اجتماع الاتصال، دط، قسنطينة، الجزائر، 2004، ص185.

<sup>43</sup> مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، دط، المملكة العربية السعودية، 1993، ص40.

<sup>44</sup> عبد العال حسن إبراهيم، التربية وصناعة الإبداع، دار الصحابة للتراث، دط، بطنطا، مصر، 2005، ص27.

### 3- أهمية القيم الثقافية الحضرية لدى الفرد والمجتمع:

تبرز أهمية القيم الثقافية من كون الناس يشعرون بالالتزام نحو أوضاع معينة يحاولون الوصول إليها والإبقاء عليها، ويبدلون في ذلك كل غال ونفيس، لأن القاعدة العامة تنص على أن البشر يسرون بحسب ما تمليه عليهم قيمهم.

#### 3-1- أهمية القيم الثقافية الحضرية لدى الفرد:

عندما تلتقي قيم الفرد مع رغباته، ينتفي عنه الصراع بين ما يعتنقه في ضرورته وما يمس بالرغبة فيه أو النزوع عنه، وهنا تبرز أهمية القيم الثقافية في تحقيق التوازن النفسي للفرد وتحقيق تكيفه مع الجماعة، وفقدانها إنما يؤدي إلى فقدان هذا التوازن وما يصاحبه من شعور بالضيق والعجز، أي أن ضياع القيم وجفاف نبعها يؤدي إلى التوتر والقلق.<sup>45</sup>

وتتجلى أهمية القيم الثقافية لدى الفرد في النقاط التالية:

- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم.
- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين وتحقيق الرضا في نفسه.
- تحقيق الإحساس بالأمان.
- تعطي الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه.
- تدفع الفرد لتحسين ادراكه ومعتقداته وقيم العالم حوله.
- تصلح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو الخير.
- تضبط شهوات الفرد ومطامعه.<sup>46</sup>

<sup>45</sup> منى كشيك، القيم الغائبة في الإعلام، دار فرحة للنشر والتوزيع، دة، القاهرة، مصر، 2003، ص84.

<sup>46</sup> علي خليل مصطفى أبو العينين، القيم الإسلامية دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتمييزها، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، دة، القاهرة، مصر، 1988، ص35.

إنّ القيم الثقافية هي التي تحدد طبيعة التفاعل والسلوك الذي لا يمكن إخفاءه من طرف حامل هذه القيم، سواء بينه وبين نفسه أو في طبيعة علاقاته مع باقي الأفراد.

### 3-2- أهمية القيم الثقافية الحضرية لدى المجتمع:

أما أهمية القيم الثقافية بالنسبة للمجتمع، فتتمثل بالدرجة الأولى في أنها تحافظ على بقائه واستمراريته، بالإضافة إلى أنها تحفظ للمجتمع هويته وتميّزه، فالمجتمعات تتميز عن بعضها البعض بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة، وتظهر القيم كعلامات فارقة، وشواهد واضحة لتمييز المجتمعات عن بعضها، كما أن القيم الثقافية تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة.<sup>47</sup>

وتتجلى أهمية القيم الثقافية لدى المجتمع في النقاط التالية:

- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه وتحفظ استقراره.
- أنها تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه.
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة، والنزعات والشهوات الطائشة.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة.
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم.<sup>48</sup>

إن أهمية القيم الثقافية للمجتمع هي امتداد لأهميتها للفرد، فهي التي تحافظ على هويته التي تميزه عن باقي المجتمعات، هذا بالإضافة أنها تضمن استمراره، فهي الأرضية الصلبة التي يتم الرجوع إليها لمواجهة العقبات والمتغيرات الداخلية منها والخارجية.

<sup>47</sup> صليحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط الكشافة الإسلامية الجزائرية أنموذجا دراسة ميدانية للأفواج الكشفية لمدينة مسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الديني، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعموم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة. الجزائر، (2007 - 2008)، ص50.

<sup>48</sup> علي خليل مصطفى أبو العينين، مرجع سابق، ص ص36-37.

4- الاتجاهات النظرية المفسرة للتنظيمات الايكولوجية في ضوء القيم الثقافية:

4-1-1- الاتجاهات الحتمية والاتجاهات الايكولوجية في ضوء القيم الثقافية:

4-1-1-1- الاتجاهات الحتمية:

4-1-1-1-1- الاتجاه الحتمي القائم على متغير القيم الثقافية:

يعطي أغلبية المفسرين والمحللين للقيم الثقافية دورا رئيسيا في تفسير مختلف مظاهر الحياة في مجتمع المدينة. ولقد تجسد هذا الموقف عندما ناقشوا كل ما تحدثه هذه القيم من تأثيرات، على مختلف أنساق الحضرية، ويتضح ذلك في دراسة مكونات البناء الإيكولوجي والاجتماعي للمدينة، للتأكيد على ضرورة فهم ما يجري فيها في ضوء القيم التي يؤمن بها سكانها، وبمقتضى هذا التصور فإن أنشطة المدينة تتمثل وفق البعد القيمي،<sup>49</sup> كما يبدو ذلك جليا في المدن الإسلامية التقليدية، التي تهيمن القيم الدينية فيها على أنواع النشاطات المختلفة في الحياة الحضرية.<sup>50</sup>

ولعل أوضح المحاولات النظرية المنظمة التي حاولت التعبير عن هذا الاتجاه القيمي، هي تلك التي قدمها عالم الاجتماع الألماني "ماكس فيبر Max Weber" (1864/04/21-1920/06/14) وغيره، أكد منذ البداية فكرة أساسية هي: أن للقيم دورا في تحديد أنماط استغلال الأرض في المجتمع الحضري، كما أكد أن القيم الثقافية تشكل المحك الأساسي الذي تعتمد عليه في تسيير التنظيم الاجتماعي، والإيكولوجي للمدينة.

<sup>49</sup> حميد خروف وآخرون، الإشكالات النظرية والواقع - مجتمع المدنية نموذجا-، دار البعث، دط، قسنطينة، الجزائر، 1999، ص71.

<sup>50</sup> محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص59.

فقد أجرى دراسة على أنماط استغلال الأرض في مدينة "بوسطن" بالولايات المتحدة الأمريكية، إذا أوضح أن هناك ارتباط بين العواطف، المشاعر والعوامل الاقتصادية. وجدت دراسته تأييدا للنتائج التي توصل اليه.<sup>51</sup>

وبطريقة مماثلة عالج المستشرق "غوستوف جرونوبوم Gustave Grunebaum" النمساوي المولد والمتوفي بأمريكا (1909/09/01-1972/02/27) أهمية القيم الثقافية في تشكيل مختلف أنشطة المدينة، إذ قام بدراسة في عدد من المدن الإسلامية، وبيّن أن الصلاة التي تقام خمس مرات في اليوم والصيام يتصلان بأغلبية القيم والمعتقدات الدينية، مع تأثيرهما الواضح في طابع الحياة الحضرية.<sup>52</sup>

كما يعد "ماكس فيبر" من أبرز الذين أسهموا في توضيح أهمية القيم الثقافية، ودورها في تطوير المجموعات الاقتصادية لإيمانه بأن للقيم فاعليه في عملية التطور. كذلك قام عالم الاجتماع الأمريكي "تالكوت بارسونز Talcott Parsons" (1902/12/13-1979/05/08) بتحديد متغيرات نسق الشخصية التي ترتبط بالتوجيهات القيم الثقافية، والتي اعتبرها نقطة مرجعية أساسية لتحليل بناء وعملية الأنساق الاجتماعية.<sup>53</sup>

#### 4-1-1-2- الاتجاه الحتمي القائم على التكنولوجيا:

يركز هذا الاتجاه على دور، وأهمية التكنولوجيا في التأثير على البناء الاجتماعي والأيكولوجي للمدينة. ومن ثمة على العلاقات الاجتماعية، ودورها في الرفع من فرص التبادل والتواصل والتقليل من فرص العزلة الاجتماعية. ويمكن الإشارة هنا، إلى ما جاء به علم الاجتماع الإسباني "مانويل اوليفان كاستلز Manuel Olivan Castells" (1942/02/09- على قيد الحياة في سنة 2022) من تأثير الابتكارات التكنولوجية الحديثة

<sup>51</sup> حميد خروف وآخرون، مرجع سابق، ص73.

<sup>52</sup> محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص60.

<sup>53</sup> فادية عمر الجولاني، مرجع سابق، ص91.

على البناء الأيكولوجي الحضري وعلى الأنماط المكانية والزمانية للمدن والمراكز الحضرية، وبالتالي تأثيرها في إعادة توزيع السكان.<sup>54</sup>

#### 4-1-1-3- الاتجاه الحتمي القائم على المدينة:

الاتجاه القيمي يستند على التوجيهات القيمة كمتغير أساسي، وتتدرج بعض أعمال "ماكس فيبر" في هذا الاتجاه، ويؤكد بأن القيم التي سيطرت على الأنساق الاجتماعية والثقافية متغيرات مستقلة. واتخذ من البناء الاجتماعي متغيرا تابعا فضلا عن اهتمامه بدور القيم الدينية في تطور المشروعات الاقتصادية، ووجد أنّ هذا الدور الذي تقوم به القيم الدينية في تشكيل البناء الأيكولوجي للمدينة التي أسهم فيها العديد من العلماء امثال "ديكنسون Dickinson" في دراسته المدنية الأوروبية وأكد في تلك الدراسة على الأثر الذي تمارسه القيم الدينية بصفه خاصة في تحديد ملامح البناء الأيكولوجي والاجتماعي للمدينة.<sup>55</sup>

أكد على دور القيم الثقافية والاجتماعية في إعطاء تفسير للبناء الاجتماعي الحضري وفي أنماط استخدام الأرض ومن ثمة، فإن القيم تعتبر متغيرات مستقلة لتفسير الكثير من الظواهر الاجتماعية الحضرية، المتعلقة ببنائها الأيكولوجي والاجتماعي. تناول "ماكس فيبر" هذا الموضوع موضحا دور القيم في التباينات القائمة بين المدن التي تنتمي الى ثقافات متنوعة. كما أن هذا الاتجاه النظري، اعتمده مجموعة من العلماء والباحثين، الذين أكدوا أن المدن ما هي في الواقع إلا نتائج ملموسة لسلوكات وتصرفات سكانها التي تعتبر بدورها انعكاسا للقيم الثقافية التي يحملونها، فهي توجه سلوكياتهم وتصرفاتهم التي تتجسد ضمن إطار معين من نسق العلاقات الاجتماعية، يتضح من خلال هذا التصور أنّ للقيم أثرا في تفسير الأنماط الأيكولوجية والاجتماعية الحضرية .

<sup>54</sup> موقع الحوار المتمدن التاريخ 2021/08/20 الساعة 20:25 <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=486579>

<sup>55</sup> سعيد ناصف، علم الاجتماع الحضري المفاهيم - القضايا - المشكلات، كلية الأدب، جامعة عين شمس، ط1، مصر، 2006، ص68

كما ذهب "فيري" إلى أنّ القيم الثقافية هي الموضوع الأساسي الذي تفسر في ضوءه كل مظاهر الحياة في المدينة وتنظيماتها الايكولوجية والاجتماعية، وأكد أنّ دراسته لبعض المدن قد ساعدته على فهم أبعاد القيم الثقافية في تفسير الواقع الحضري. وعليه فإنّ هذا العامل بصفة اساسية في تفسير التنظيمات الحضرية والايكولوجية.<sup>56</sup>

#### 4-1-2- الاتجاهات الايكولوجية والسوسيوثقافية:

##### 4-1-2-1- مفهوم الإيكولوجيا:

يطلق البعض على مصطلح الإيكولوجيا Ecology البيئة Environnement مما أدى إلى الاختلاط بين المصطلحين وكأنهما تسميتان مترادفتان لمجال واحد والواقع غير ذلك، فمصطلح الإيكولوجيا وتعني دراسة Logus وتعني مكان المعيشة، و Oikost يتكون من مقطعين يونانيين هما ومعناها باللغة Oikes باللغة الإنجليزية مشتقة من الكلمة اليونانية Ecology كلمة الإيكولوجيا أي بيت أو مسكن باللغة العربية، والمعنى الواسع لها من يقيمون في المسكن "House" بالإنجليزية ونشاطهم اليومي وتأديتهم لوظائفهم للإبقاء على الحياة، وضمان الحصول على مواردهم.<sup>57</sup>

#### 4-2-1- اتجاه النظرية الايكولوجية الحديثة:

اطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى المدرسة الفكرية الأمريكية المعروفة "مدرسة شيكاغو"، التي اهتمت بالبحث في مجال علم الاجتماع الحضري، من أهم روادها: "روبرت بارك Robert Park" و "ارنست برجس Ernest Burgess" و "رودريك ماكينزي McKenzie Roderick"،... ولقد وضع "روبرت بارك" الإطار العام لهذه النظرية،

<sup>56</sup> صبحي محمد قنوص، دراسات حضرية، مدخل نظري، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1994، ص ص 42-43.

<sup>57</sup> محمد الجوهري، مرجع سابق، ص 6.

على أساس أن المدينة تعتبر بمثابة المكان الطبيعي، والثقافي، الذي يقطنه الإنسان المتحضر، فهي وحدة على درجة كبير، وعالية، من التنظيم.<sup>58</sup>

تمثل النظرية الايكولوجية المحدثه نموذجا جديدا للنظرية الايكولوجية المبكرة التي صاغها "روبارت بارك" و"أرنست برجس" و "هومير هويت" وآخرون، تستند هذه النظرية إلى فكرة أساسية مفادها، أن النظرية الايكولوجية كأى نظرية سوسولوجية أخرى، يجب أن تغطي كل سلسلة الظواهر الاجتماعية، ولقد ظهرت الأعمال التي تندرج تحت هذه النظرية في مجموعتين: أعمال الباحثين الذين اهتموا بالظواهر الاجتماعية وشبه الاجتماعية على حد سواء.<sup>59</sup>

#### 4-1-2-3- النظرية الايكولوجية السوسيو ثقافية:

ظهرت النظرية السوسيوثقافية كرد فعل للانتقادات الشديدة التي وجهت للنظرية الايكولوجية وتقوم على أساس التأكيد على دور الثقافة في تحديد السلوك البشري، تعرف الثقافة وفق هذا التصور على أنها السلوك المتعلم الذي قد يرتبط بالاستخدام الاقتصادي العقلاني للأرض والمواد النادرة.

ويبدو أن هذه النظرية قد جاءت لتعديل الرؤية الايكولوجية من خلال تقديم وجهات نظر أخرى تنطلق من حقيقة مفادها أن الأفراد في تفاعلهم مع الآخرين ومع بيئتهم يخلقون، ويعدلون الثقافة التي تضم القيم والمعتقدات والمعايير التي تحكم الفكر والتفاعل.

ومن أهم الدراسات التي اهتمت بالعوامل الثقافية، دراسة "فيرى" عن استخدام الأرض في إذ حاول تحديد الأسباب التي جعلت بعض المناطق تميل إلى مقاومة الضغوطات، "بوسطن Boston" الاقتصادية والمحافظة على استقرارها خلال فترة زمنية طويلة إذ حاول

<sup>58</sup> أرنست برجس، عالم اجتماع امريكي (1886/05/16 - 1966/12/27)، رودريك ماكينزي عالم اجتماع امريكي (1885/02/03 -

1940/05/06)، رويارت بارك عالم اجتماع امريكي (1864/02/14 - 1944/02/07).

<sup>59</sup> حميد خروف وآخرون، نفس المرجع السابق، ص40.

"فيري" تفسير لماذا استطاعت ثلاث مناطق في بوسطن تحدي التحليل الأيكولوجي الكلاسيكي، فقد أكد "فيري" أن هناك متغيرين ثقافيين هما "المشاعر" و"الرموز" يستخدمان لتفسير أسباب استمرار هذه المناطق.

#### 4-2- الإيكولوجيا الحضرية في ضوء القيم الثقافية:

#### 4-2-1- الإيكولوجية البشرية "Human Ecology":

وضعت الإيكولوجيا البشرية ضمن برامج ومناهج الجامعات الأمريكية، ابتداء من سنة 1920. وتعرف بأنها اتجاه يختص بدراسة الإنسان في علاقته ببيئته الطبيعية، وبيئة الإنسان هذه تشمل الأرض التي يشغلها وتنظيم استهلاكه للطعام.

ويمكن تعريف الإيكولوجية البشرية تعريفا عاما جدا، بأنها دراسة العلاقات بين الجماعات الإنسانية السكان والبيئة والمحيط بها.<sup>60</sup> وبذلك يعني الباحث بتحليل العلاقة بين الجماعات الإنسانية والبيئة الفيزيائية. بمعنى الدراسة التي تتناول بالبحث البيئة الاجتماعية. ومصطلح البيئة البشرية هو كل ما تتضمنه من علاقات اجتماعية وتنظيمات وجماعات تربطها علاقات نفسية واجتماعية ومكانية وما يربط تلك الجماعات والأفراد ببعضهم والآثار المتبادلة بين الأفراد وبينهم وبين بيئاتهم.<sup>61</sup>

وبذلك تهتم الإيكولوجيا البشرية بدراسة البناء الاجتماعي تحت مفهوم الموقع والتغير الاجتماعي في مفهوم الحركة.<sup>62</sup> وبالتالي فهي تلك التغيرات التي تحدث في توزيع السكان والنظم، فهي تتعدل وفق نشاطات الإنسان وما يبذله من جهود في السيطرة على جميع المناطق: الصحراوية والصخرية والمائية وأراضي الغابات،...

<sup>60</sup> محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص 144.

<sup>61</sup> فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مؤسسة شباب الجامعة، دط، الأزاريطة، الاسكندرية، ص 51.

<sup>62</sup> محمد الجوهري، مرجع سابق، ص ص 62-65.

#### 4-2-2-2-4- ايكولوجية المدينة:

هو العلم الذي يهتم بدراسة المدينة باعتبارها مركز الحضرة، وهو يدرسها في نشأتها وتطورها ووظائفها والأبنية الإدارية والفنية القائمة في تلك المدن، كما أنه يتناول (التقسيمات الطبقيّة والمهنية ومستوياتها التكنولوجية والمشكلات التي تعاني منها).<sup>63</sup>

#### 4-3-4- نظرية الثقافة الحضرية عند لويس ويرث

يرى "لويس ويرث" من المنظور السوسيولوجي: يمكننا تعريف المدينة كتوطن يتميز بالحجم والكثافة لأشخاص غير متجانسين اجتماعيا.<sup>64</sup>

#### 4-3-1-4- حجم السكان:

يرى "ويرث" كلما كان الحجم كبيرا كانت الاختلافات بين الأفراد كبيرة جدا ونفس الشيء بالنسبة للتمايز الاجتماعي، ما يؤدي إلى تلاشي العلاقات التعاونية والجماعية لتعوض بميكانزمات الضبط الصارم والتنافس الاجتماعي، ويؤدي أيضا إلى تجزئة العلاقات الاجتماعية وتقوية الطابع الانفصامي للشخصية الحضرية والذي ينعكس في التجاهل والسطحية في المعاملات، كما تتميز بسيادة العلاقات الثانوية على حساب العلاقات الأولية.<sup>65</sup>

#### 4-3-2-4- الكثافة السكانية المرتفعة:

الكثافة المرتفعة تتميز بأنها تقوي التباعد والاختلافات بين الأفراد، عوض أن تقوي الاتصال والانسجام بينهم. ومن مميزات الحياة الحضرية بقدر ما تقتارب الاتصالات البدنية

<sup>63</sup> مصطفى الخشاب، علم الاجتماع الحضري، المكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1976، ص39.

<sup>64</sup> محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص150.

<sup>65</sup> محمد الجوهري، مرجع سابق، ص75.

بين الأفراد بقدر ما تتباعد الاتصالات الاجتماعية، وبالتالي الجوار لا ينتج عنه التفاعل والاتصال بين الاوساط الاجتماعية المختلفة، ما يؤدي إلى طغيان الفردية والعلمانية.<sup>66</sup>

أي أنه لا يؤدي تجاور السكان في المدن الكبيرة ذات الكثافة السكانية المرتفعة إلى انفتاح الأفراد على بعضهم البعض، لأنهم لا يبحثون الا لتحقيق أهدافهم الخاصة، بل يؤدي إلى التوحش الفردي والعدوانية.

#### 4-3-3- عدم التجانس الاجتماعي:

يؤدي اللاتجانس الاجتماعي في الوسط الحضري إلى تعقيد البنية الطبقة وإلى التفتت وأكثر تنوع من الذي نصادفه في المجتمعات الصغرى الأكثر اندماجاً، ذلك أن الحراك الكثيف للفرد التابع لفعل عدد كبير من الأشخاص المتباينين، يخضعه لوضع متذبذب داخل جماعات اجتماعية متباينة هي التي تشكل البنية الاجتماعية للمدينة، يجعل عدم الاستقرار وانعدام الأمن في العالم كمعيار مقبول وهو الذي يفسر التنوع والتغير الذي يميز سلوك الانسان الحضري.<sup>67</sup>

والشعور بعدم الانتساب إلى أي فئة يجعله ينتسب لها بصفة مؤقتة، ومنه يؤدي عدم التجانس الاجتماعي إلى تنوع مستوى اقتصاد السوق والحياة السياسية المبنية على الحركات الجماهيرية، والاختلاف في الشخصية الناتج عن عدم الاستقرار هو الذي يفسر ارتفاع معدلات الجريمة والانتحار والانحراف في المدن العملاقة.<sup>68</sup>

ومع ذلك وبقدر ما تتمثل الحضرية في القدرة على تشرب نمط الحياة الحضرية والتكيف مع واقع البناء والتنظيم الاجتماعي القائم، فقد أعطي "ويرث" صور مختلفة للفعل

<sup>66</sup> محمد الجوهري، مرجع سابق، ص 80.

<sup>67</sup> محمد عاطف غيث، مرجع سابق، ص 155.

<sup>68</sup> عبد الرحمان مالكي، مدرسة شيكاغو ونشأة سوسيولوجيا التحضر والهجرة، مطبعة افريقيا الشرق، دط، الدار البيضاء، المغرب، 2016، ص 159.

الاجتماعي وأنواع التنظيم ليصل من خلال دراسته الإمبريقية للحضرية كأسلوب حياة إلى ثلاثة نتائج مهمة وهي:

- الحضرية نسق من التنظيم الاجتماعي يتضمن البنى والنظم الاجتماعية وامتداد من العلاقات الاجتماعية.

- الحضرية بناء فيزيقي يشمل أبعادا سكانية وايكولوجية وتكنولوجية.

- الحضرية مجموعة من الأفكار والاتجاهات ذات نمط سلوكي جماعي يخضع للضبط الاجتماعي.<sup>69</sup>

### **5- التغيير في القيم الثقافية للأسرة من التقليد إلى العصرية:**

في ظل التغيرات التي عرفتها المجتمعات الحديثة برزت سوسيولوجيا القيم كتخصص يهدف إلى مساعدة الفرد على إدراك وفهم ما يدور حوله، لأن التغيير عموما والتغيير القيمي بوجه خاص أصبح ظاهرة لا تسلم منها جميع البنى الاجتماعية خاصة في المجالات الحضرية.

### **5-1- القيم التقليدية:**

وهذا ما انعكس على الأسرة الجزائرية التي عرفت بدورها تغيرات شملت الخصائص، البناء، والوظائف وأنماط العلاقات الاجتماعية بين مختلف العناصر المشكلة للنسق الأسري، فكانت المراكز والأدوار نسقا مغلقا مقتصرًا على الجد الأكبر للعائلة الممتدة، ثم انتقل إلى رب الأسرة التي تحولت إلى الطابع النووي، ساعد على هذا خروج المرأة للعمل واكتسابها قسطا من التعليم الذي عمل على تشكيل النمط الجديد للأسرة والمساهمة في التنمية الشاملة

<sup>69</sup> محمد عباس إبراهيم، التصنيع والمدن الجديدة، دار المعرفة الجامعية، ط1، الاسكندرية، 2006، ص 61

للبلاد، من خلال مشاركتها في العمل في كافة الميادين تقريبا. كل هذه التغيرات مست ما يعرف بقيم التضامن بين أفراد الأسرة من جهة وبين أفراد المجتمع من جهة ثانية.

وتعتبر القيم من المحددات الهامة للسلوك الاجتماعي كونها نتاج لاهتمامات الفرد والجماعة، وهي عبارة عن مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية الاجتماعية والمادية، نتيجة تقويم الفرد وتقديره في انتاج اجتماعي يكتسبها تدريجيا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي، ثم يتعلم كيفية تفضيل بعض الدوافع والأهداف عن غيرها ، أي أنه يقيّمها على أنها أحسن من غيرها أو أكثر أهمية.<sup>70</sup>

وبالتالي الأسرة تعتبر المؤسسة الأولى المسؤولة على المحافظة على نسق القيم الأسري وما يحدده من معايير والتزامات يفرضها على أفرادها، فمثلا السلطة في الأسرة التقليدية كانت تنسب للرجل وكان الأب يمثل السلطة المادية والروحية المطلقة، وهو المسؤول على تنظيم الاقتصاد المنزلي واتخاذ جميع القرارات التي تخص أسرته وله كل الحقوق على زوجته وأولاده، من التزامات بالدين الاسلامي مصداقا للحديث الشريف "ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته...".<sup>71</sup> فأصبحت هذه التعاليم والعادات متأصلة في ثقافة الأسرة الجزائرية التي يميزها التماسك الأسري، وتربية الأطفال مع اتخاذ القرارات خارج البيت الزوجية والمتعلقة بالحيرة ومكان العمل والدراسة والمدينة ككل، كونها عرضة أخطار كثيرة يمتحنها في قيمها الثقافية والاجتماعية والإيديولوجية، ومنها وسائل الاعلام والاتصال بكل انواعها واشكالها، على المستوى الداخلي والاقليمي والعالمي، عرفت تأثيرا على هذه القيم، ولكنها تبقى في حدود القبول والملائمة، منها القبول بشكل الأسرة النووية، وأصبح الأب هو الذي يحتل هذه المكانة، وتغيرت معها مكانة المرأة السابق والمتمثل في الانجاب ثم

<sup>70</sup> محي الدين مختار ، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1982 م، ص19.

<sup>71</sup> <https://www.islamweb.net/ar/article/>

موقع اليكتروني: اسلام ويب بتاريخ 10-11-2022 الساعة 15:30

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ، وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَالِدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) (متفق عليه).

تربية الاطفال والقيام بشؤون المنزل، خرجت المرأة للعمل، ومارست جميع الأدوار التي كانت موكلة إلى الرجل فقط، وهذا في اطار قوانين الدولة الحديثة.<sup>72</sup>

### 5-2- القيم العصرية للأسرة الحضرية:

إن عمل المرأة ومساعدتها للرجل ودخولها للعديد من المجالات يعتبر مكملا للحياة الحضرية، لأن مخططات التنمية تتطلب وجودها في العديد من القطاعات ومنها على سبيل المثال لا الحصر؛ قطاعات التربية والتعليم العادي والجامعي والصحة؛ نتيجة تغير نظرة المجتمع إليها، وما ساهم في هذا التغير هو تكريس الدولة لمجانية واجبارية التعليم للجنسين حتى سن (16) السادسة عشرة منذ فجر الاستقلال، فأصبحت تتعايش نوعين من القيم في المدينة وهما القيم التقليدية والقيم العصرية، وهذه الأخيرة هي السائدة في الوقت الحالي عن طريق التكيف.

لقد شكلت القيم العصرية الاهتمامات الأساسية في تناول الباحثين للبناء الحضري والتنمية الحضرية التي عولجت في ضوء متغيرات نسق القرابة والمتغيرات الديمغرافية والثقافية. ولقد كانت التنمية لزمن طويل تفهم على أنها مسار نشر وفرض القيم الآتية من مجتمعات إلى أخرى، ويعتقد أنها أكثر مردودا ما يجعل منها قدوة، والواقع أنه لا يمكن للمجتمع المتلقي أن يقبل هذه القيم دون مشاكل، إذ انها لا توضع في مجال فارغ بل تجسد نفسها أمام قيم محلية راسخة في وسطها الطبيعي نظرا للدور الذي لعبته كحافز لمسارات التحرر السياسي ثم استرجاع الهوية الوطنية.

إن عملية التمدن تحتاج إلى فترة زمنية طويلة لتظهر أثارها على الحياة الاجتماعية ونمط الحياة في المدينة ، لأنها مسيرة لاكتساب القيم الاجتماعية ونمط الحياة الخاص بالمدينة، على غرار عملية التحضر التي تعتمد على مؤشرات مادية وعمرانية.<sup>73</sup>

<sup>72</sup> وهيبه صاحبي، التنمية الحضرية والتغير الأسري داخل مجتمع المدينة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة أسر حضرية بمدينة باتنة أنموذجا، دكتوراه علوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2016-2017، ص315.

## 6- صياغة المؤشرات وتطوير مقاييس القيم:

تتنوع وتتعدد أساليب وطرق قياس القيم، وأهم هذه الطرق هي الاستبانات أو المقاييس، وهناك عدة نظريات لدراسة اختلافات القيم الثقافية من دولة إلى دولة، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر في نفس الدولة، وذلك عن طريق قياس مؤشرات هذه القيم مع وجود عدة نماذج، ونذكر منها:

### 6-1-1- صياغة مؤشرات القيم:

#### 6-1-1-1- نظرية "جيرت هوفستد Geert Hofstede"

"هوفستد" هو عالم النفس الهولندي (1928/10/02-2020/02/12) اشتملت نظريته على معلومات مهمة عن الاختلافات بين الدول في صياغتها لمؤشرات القيم وكيفية إدارة هذه الاختلافات، وبيّنت التقييمات النقدية الحديثة للدراسات والأبحاث لمجموعة كبيرة من الأنشطة الإدارية مثل: إدارة التغيير، وإدارة النزاعات، والقيادة، والتفاوض، والاتجاهات المرتبطة بالعمل من خلال دراسة أكثر من 88000 موظفًا يعملون في الشركات التابعة لشركة IBM من 72 دولة، وبنائها على أساس الاختلافات في القيم والمعتقدات المتعلقة بأهداف العمل، وأستعمل أربعة أبعاد وهي: مسافة السلطة، الفردية والجماعية، تجنب عمد اليقين، الذكورة.<sup>74</sup>

### 6-1-2- مقياس دراسة القيم:

أعدّ الدراسة "جوردون ألبورت Gordon Allport" و"لندزي Lindzey"، ويهدفان إلى قياس القيم الستة: "الجمالية، النظرية، الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية، السياسية".

<sup>73</sup> وهيبية صاحبي، مرجع سابق، ص 317.

<sup>74</sup> <https://academy.hsoub.com/entrepreneurship/managementleadership/>

6-1-3 - مقياس القيم الفارقة:

أعدّ الدراسة "برنس" R. Prince ويقوم على نوعين من القيم: "تقليدية Traditional" و"عصرية Emergent".

6-1-4 - مقياس القيم لـ "روكيش":

ويشمل قياس القيم الغائية، قياس القيم الوسيلية، ويشمل قائمة القيم الشخصية الذي أعده "هوكس Hawks"، ويتكون من 90 فقرة تقيس عشر قيم شخصية.

6-1-5 - مقياس القيم المنظمية

أعدّ الدراسة "فرنسيس وودكوك Francis Woodcock" من خلال إجراءات للعديد من الدراسات في دول عدة، حيث اتضح له وجود تشابه كبير للقيم المنظمية عبر مختلف الثقافات.<sup>75</sup>

6-2 - أهم المسوح العالمية التي رافقت مقياس القيم

كما ظهرت مسوح عالمية رافقت هذه النظرية في دراسة القيم وتصنيفها وتقسيمها، ساهمت في نشر ثقافة قياس القيم الشخصية والمنظمية والمجتمعية، ومن هذه المسوحات:

6-2-1 - مسح القيم العالمي World Values Survey :

وهي شبكة عالمية أنشئت في استكهولم في العام 1981. ينفذ من خلال شبكة من العلماء في علم الاجتماع، تبحث في أثر القيم المتغيرة على الحياة الاجتماعية والسياسية،

<sup>75</sup> "جوردون ألبورت Gordon Allport عالم نفس أمريكي (1897/11/11-1967/10/09) و "ادمند لنديزي Lindzey Edmund" عالم النفس أمريكي (1920/11/27-2008/02/04)

### 6-2-2- مسح مركز باريت للقيم Barrett Values Centre :

وهو مشروع بحثي دولي مركزه في بريطانيا، وقد وضع هذا النموذج في الفترة 1996-1997. وتتضمن قائمة كبيرة تتكون من 170 قيمة يمكنها المساعدة في تحديد البناء القيمي الشخصي الخاص بالفرد.<sup>76</sup>

### 6-3- مجموعة الرواد لبناء القيم:

نظرا لتعدد الطرح في دراسة أبعاد القيم الثقافية، وتبعاً لذلك تعددت مناهج قياس هذه القيم، وفقاً لنماذج عالمية بزعامة علماء اجتماع متخصصين، فإن الباحث اختار منهجية "مجموعة الرواد لبناء القيم" لقربها من طرحه وثقافته العربية وموضوعيتها. بحيث أنها أخذت بإيجابيات للنظريات التي سبقتها وبررت نقدها لجانب القصور في طرح من سبقها.

### 6-3-1- تعريف مجموعة الرواد لبناء للقيم:

تعرف نفسها كما يلي: "الشركة الرائدة عربياً في مجال بناء القيم والمصدر الملهم لتطوير السلوك المهني والمجتمعي بالمملكة العربية السعودية، بما نمتلك من قيم ونظم مؤسسية علمية وعملية متكاملة لتخطيط وتدريب وتمكين القيم وتطوير السلوك والانجاز البشرى بمعايير عالمية".

بنت مجموعة الرواد لبناء القيم نظريتها على القصور المنهجي للنظريات والمسوح السابقة، فترى أن في تلك المقاييس جوانب قصور في ثلاثة نقاط وهي:

**أولاً:** كل منهجيات القياس افترضت مسبقاً قيماً بعينها في ضوء الأسس النظرية التي انطلقت منها في تحديدها، وبنت عليها مقاييس لدراستها أو مسحها لدى الأفراد والمنظمات والمجتمعات، وهذا مثل جانب قصور من وجهة نظرها؛ إذ أنّ القيم وإن كانت عالمية؛ فإن

<sup>76</sup> <http://kanpija.blogspot.com/2017/08/17-11-1438.html>

موقع "غراس" شوهديوم 2022/09/10 على الساعة 10:15

لكل فرد ومنظمة ومجتمع قيم خاصة به؛ فهي تفضيلات شخصية ومنظمية ومجتمعية. وعليه، فإنه لا يمكن تعميم هذه المقاييس على الأفراد أو المنظمات والمجتمعات كافة.

**ثانياً:** تلك المقاييس أعدت أصلاً لمسح القيم الشخصية والتعرف على منظومة القيم السائدة لدى الأفراد، وتستخدم في الوقت ذاته لقياس القيم المنظمة، بينما قياس القيم المنظمة لا يكون من خلال قياس القيم الشخصية بل من خلال قياس جانبيين اثنين هما: درجة تبني الفرد واكتسابه لقيم المنظمة التي ينتمي إليها وليس قياس قيمه الشخصية، والجانب الثاني: هو قياس درجة توفير المنظمة للمتطلبات اللازمة للقيم التي تعلن عنها وتتبنها.

**ثالثاً:** اختلاف قياس "التوافق" بين القيم الشخصية والقيم المنظمة باستخدام مقاييس تطلب من الأفراد في المنظمة تقدير درجة الموافقة على التوافق بين قيمهم الشخصية وقيم المنظمة، مثل: "اتفق مع قيم منظمتي" أو "الأشياء التي أقدرها في الحياة متشابهة مع الأشياء التي تقدرها منظمتي". في المقابل تتطلب بعض المقاييس من الأفراد تقدير درجة ارتباط محتوى فقرات المقياس ببيئة المنظمة الحالية، وفي ذات المقياس يطلب من الفرد تقدير درجة وصف محتوى فقراته لشخصيته<sup>77</sup>.

### 6-3-2- تعريف القيم من وجهة نظر "مجموعة الرواد لبناء القيم":

عُرِّفَت القيم في الاصطلاح بتعريفات عدة، منها: أن القيم هي مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه. فهي مجموعة من المعارف والقناعات تنشأ داخل الفرد أو المؤسسة، ويتخذ منها معايير للحكم على الأعمال والسلوكيات.

يعرّف الخبراء في هذا المجال القيم في المجال المؤسسي بأنها: "مجموعة من المبادئ التي تضعها المؤسسة لذاتها وأفرادها كمعايير للحكم على الأعمال والأفعال والسلوكيات

<sup>77</sup> [http://www.arrowad.sa/index.php?option=com\\_content&view=article&id=240&Itemid=853&lang=ar](http://www.arrowad.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=240&Itemid=853&lang=ar)

مجموعة الرواد لبناء القيم. موقع الكتروني يوم 10 جوان 2022 على الساعة 10:15

وتكتسب صفة الإلزام بحيث يمثل أي خروج أو انحراف عنها خروجاً وانحرافاً عن مبادئ المؤسسة وأهدافها العليا".

### 6-3-3- تصنيف "مجموعة الرواد لبناء القيم" لموضوع القيم:

ترى "مجموعة الرواد لبناء القيم" أن هذه التصنيفات والتقسيمات القيم، متشابهة ومتداخلة، وأي تصنيف يعني بالضرورة تضمينه لتصنيف آخر، وهذا يدل على أن القيم في مجملها عبارة عن حلقات مترابطة مع بعضها البعض في مختلف العلوم والمجالات وإن تعيّر المسمى ولكل وجهته، ولذلك فإن المجموعة ترى أنه يمكن تقسيم القيم بالنظر إلى المستفيد من الخدمات التي تقدمها، إلى الفردية، الأسرية، التربوية، المؤسسية، الوطنية<sup>78</sup>.

### 6-4- تعريف القيم التنظيمية:

تعرف القيم التنظيمية بأنها: "اتفاقات مشتركة بين أعضاء التنظيم الاجتماعي الواحد حول ما هو مرغوب أو غير مرغوب، جيد أو غير جيد، مهم أو غير مهم،...الخ، والقيم التنظيمية ترتبط بالقيم الدينية، السياسية، الاجتماعية..الخ، إذ تستمد منها بعض الخصائص، وهي بذلك لا تختلف عن تلك القيم سواء في طبيعتها أو وظيفتها، إلا أنها ترتبط مباشرة بالسلوك داخل التنظيم.<sup>79</sup>

تعكس القيم التنظيمية الخصائص الداخلية للمنظمة فهي التي تحدد الخطوط العريضة لتوجيه السلوك ووضع القرارات.<sup>80</sup> فقد عرفها "محمود سلمان العميان" بأنها: "اتفاقات مشتركة بين أعضاء التنظيم حول ما هو مرغوب أو غير مرغوب في مكان أو بيئة العمل، بحيث تعمل هذه القيم على توجيه سلوك العاملين ضمن الظروف التنظيمية المختلفة ومنها: المساواة بين العاملين، الاهتمام بإدارة الوقت، الاهتمام بالأداء، احترام الآخرين..الخ".<sup>81</sup>

<sup>78</sup> [http://www.arrowad.sa/index.php?option=com\\_content&view=article&id=240&Itemid=853&lang=ar](http://www.arrowad.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=240&Itemid=853&lang=ar)

شاهد يوم 10 جوان 2022 على 14:00

<sup>79</sup> محمود سلمان العميان، سلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل، دط، عمان، 2002، ص312.

<sup>80</sup> محمد الطاهر بوياية: مرجع سابق، ص ص 66-67.

<sup>81</sup> محمود سلمان العميان، مرجع سابق، ص312.

خلاصة:

اخترنا عنوان هذا الفصل بالقيم الثقافية للمجتمع الحضري والذي عرضنا فيه خصائص الثقافة حتى نميزها عن غير ثقافي، كما وضحنا ماهية القيم الثقافية في مجموعة من الاعتبارات النفسية والاجتماعية والاخلاقية والجمالية، ثم وضحنا أهمية هذه القيم عند الفرد ولدى المجتمع، وكنا دائما في حاجة إلى وضع تفاسير نظرية لمجموعة من أصحاب الاتجاهات النظرية، وركزنا على الاتجاهات الحتمية القائمة على متغير القيم الثقافية، والقائمة على التكنولوجيا، والقائمة على المدينة. كما تناولنا الاتجاهات الايكولوجية والسوسيوقافية، وعرضنا نظرية الثقافة الحضرية عند لويس ويرث. كما عرضنا التغير في القيم الثقافية للأسرة من التقليد إلى العصرية نظرا للتطورات السريعة للحياة اليومية، وختمناها بصياغة المؤشرات من وجهة نظر أهم واضعي مقاييس القيم وتطويرها، لنكتب بعد ذلك عن التنمية الحضرية، اتجاهات، خصائص وأهداف.

## الفصل الثالث

التنمية الحضرية، اتجاهاتها، خصائصها وتخطيطاتها

1- الاتجاهات النظرية المفسرة لعملية التنمية الحضرية

2- التركيز الحضري وخصائص الحضرية

3- عناصر التنمية الحضرية وأهدافها وتخطيطاتها

**1- الاتجاهات النظرية المفسرة لعملية التنمية الحضرية:**

هي مجموعة من الرؤى والتحليلات والتفسيرات للتنمية الحضرية، من وجهة نظر أصحابها والمدارس التي ينتمون إليها، جاء ذكرها على أنها متناسبة مع المدخل البنائي الوظيفي الذي تبناه الباحث ابتداء من التفسير بالثنائيات الشهيرة للتفرقة بين الريف والمدينة، والتفسير التاريخي الذي لا يمكن الاستغناء عنه لأن تاريخ ظاهرة ما يشكل جزءا لا يتجزأ من حاضرها، ومؤشر لما ستكون عليه في المستقبل، وإسهام بارز في التفسير والتحليل والتنبؤ. وبما أنه لكل نظرية تفسير ارتأينا من هذا المنطلق أن نقوم باستعراض الاتجاهات النظرية التي حاولت تفسير التنمية الحضرية كما يلي:

**1-1- الاتجاه الثنائي:**

اهتم علماء الاجتماع بالفروق بين المدينة والريف، كما بذلوا جهودا علمية متباعدة لوضع نظريات حول هذه الفروق، وهذا ما أدركه فلاسفة العصور القديمة بأن المدينة تختلف اختلافا جذريا عن الريف في جانب النشاط الاقتصادي. لكن هذه الجهود التي بذلت للتفسير العلمي لهذه الاختلافات جاءت متأخرة وتزامنت مع نشأة علم الاجتماع.

كانت البداية الحقيقية لتفسير الظواهر الاجتماعية في عصر "ابن خلدون" في القرن الرابع عشر، فقد كتب فصولا منظمة في التميز بين البدو والحضر،<sup>82</sup> ولقد أرجعها إلى الفروق في مصادر الإنتاج والمهنة فكتب في الفصل الأول من الباب الثاني في كتابه "المقدمة": اعلم إن اختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو باختلاف نحلتهم من المعاش فإن اجتماعهم إنما هو للتعاون على تحصيله، والابتداء بما هو ضروري منه وتنشيط قبل الحاجي والكمالي، فمنهم من يستعمل الفلح من الغراسة والزراعة، ومنهم من ينتحل القيام على الحيوان، فكان اختصاص هؤلاء بالبدو أمرا ضروريا لهم، وكان حينئذ اجتماعهم

<sup>82</sup> محمد الجوهري، مرجع سابق، ص 181.

وتعاونهم في حاجتهم ومعاشهم وعمرانهم من القوت، ولكن والدفء إنما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة ثم اتسعت أحوال هؤلاء المنتحلين للمعاش، وحصل لهم ما فوق الحاجة من الغنى والرفاه دعاهم ذلك إلى السكن، وتعاونوا في الزائد عن الضرورة، واستكثروا من الأوقات والملابس والتأنق فيها وتوسعة البيوت واختطاط المدن والأمصار للتحضر. يتضح من ذلك أن "ابن خلدون" يصنف أشكال الاستيطان البشري إلى نموذجين، أو ما يسمى بالاتجاه الثنائي وهما المعاش والكسب،<sup>83</sup> وربط ذلك بالبدواة والحضر.

جاءت نظرية الثنائيات في القرن الثامن عشر الميلادي مع العلماء المؤسسين لعلم الاجتماع ليبنوا على ما أسس له "عبد الرحمان بن خلدون" المولود بتونس (1332/05/27-1401/03/16م).<sup>84</sup> وسنسرده بعض هذه الثنائيات فيما يلي:

### 1-1-1- تصنيف "دافيد إميل دوركايم David Émile Durkheim" :

ينظر الفيلسوف وعالم اجتماع الفرنسي "دوركايم" (1858/04/15-1917/11/15) للعلاقات الاجتماعية بمقابلة بين نوعين من المجتمعات وفقا لشكل التضامن الاجتماعي، فالمجتمع الحضري يقوم على التضامن الآلي بينما يقوم الريفي على التضامن العضوي.<sup>85</sup>

### 1-1-2- تصنيف "فرديناند تونيز Ferdinand Tönnies" :

يرى عالم الاجتماع الماني "تونيز" (1855/07/26-1936/4/09) أن المجتمع الريفي يمثل أحد قطبية المجتمع الأولى الذي تسوده العلاقات الأولية والقربانية، بينما يمثل الحضري القطب الآخر المجتمع الذي تشيع فيه العلاقات الثانوية والتعاقدية.

### 1-1-3- تصنيف "هوارد بيكر Howard Saul Becker" :

<sup>83</sup> محمد الجوهري، مرجع سابق، ص182.

<sup>84</sup> موقع اسلام اون لاين بعنوان: ابن خلدون سيرورة ومسيرة. شوهده بتاريخ 2022/08/15 الساعة 10:10 <https://islamonline.net/>

<sup>85</sup> <https://twitter.com/alialzhrane/status/703657574453932034?lang=ar>

محمد علي الزهراني، تبسيط النظريات الاجتماعية، ماجستير علم اجتماع، السعودية. شوهده يوم 2022/08/15 الساعة 14:23

وضع عالم الاجتماع الأمريكي "بيكر" (1928/04/18 على قيد الحياة سنة 2022) نموذجين: المقدس ويقصد به المجتمع الريفي الذي ثقافته بطيئة التغير لأنه منعزل، والنموذج العلماني، ويقصد به المجتمع الحضري، الذي ثقافته سريعة التغير والمتصلة بغيرها من الثقافات.<sup>86</sup>

#### **1-1-4- تصنيف "بيتريم أليكساندروفيتش سوروكين Pitirim Alexandrovich Sorokin":**

عالم روسي (1889/01/21-1968/02/10) يقابل العائلية في الريف بالتعاقدية في المدينة، كما يضيف نمطا من أنماط العلاقات بين الجماعات، وهو التفاعل الإجباري.<sup>87</sup>

#### **1-1-5- تصنيف "روبرت ردفيلد Robert Redfield":**

يُميز عالم الاجتماع الأمريكي (1897/12/04-1958/10/16) بين المجتمع الشعبي، والمجتمع الحضري، بحيث يركز مفهوم المجتمع الأول على المشاعر الجمعية الأولية، التي تميز الثقافة الشعبية الريفية، في مقابل المشاعر الفردية، التي يتسم بها المجتمع الحضري أو المدني.

<sup>86</sup> حسام صالح، علم الاجتماع الحضري، مكتبة صدى الحروف، جامعة الملك فيصل، دط، الرياض، السعودية، 1975، ص16.

<sup>87</sup> غريب محمد السيد، السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الريفي والحضري، دار المعرفة الجامعية، دط، مصر، 1988، ص ص 100-

جدول رقم: (01) يمثل اتجاه الثنائيات في التميز بين الريف والحضر (الفروق الريفية الحضرية)

المدينة	الريف	عالم الاجتماع
المجتمع الحضري	المجتمع البدوي	ابن خلدون
تضامن آلي	تضامن عضوي	دوركهايم
المجتمع الثانوي	المجتمع الاولي	تونيز
النموذج العلماني	النموذج المقدس	هوارد بيكر
النموذج التعاقدى القانوني	النموذج العائلي	سوروكين
المجتمع الحضري	المجتمع الشعبي	رديلد
النماذج العقلية	النماذج التقليدية	ماكس فيبر
التعاقد بين الأفراد	المكانة الاجتماعية	هنري مين

المصدر: من إعداد الباحث.

النقد الموجه إلى فكرة الثنائيات يكمن في عدم استيعابها لجميع أشكال المجتمعات التي مرت بها البشرية عبر تاريخها الطويل، كما أنه يوجد تشابه واضح فيما بينها، حيث يقابلون بين نمط معين من المجتمعات تسيطر فيه الجماعة على الفرد بنمط آخر من المجتمعات يعبر فيه الفرد عن نفسه ويتمتع فيه بالاستقلال.

## 1-2-الاتجاه التاريخي:

يصور الاتجاه التاريخي تطور أشكال المجتمعات المحلية الحضرية الأولى، ويهتم هذا الاتجاه كذلك بدراسة تحول المناطق الريفية إلى مناطق حضرية،<sup>88</sup> ويتمثل هذا الاتجاه في:

### 1-2-1-الاتجاه التاريخي من وجهة نظر "جوردون تشيلد V. Gordon Childe":

ناقش هذا عالم الاسترالي (1892/04/14-1957/10/19) الجذور التاريخية للمناطق الحضرية وبيّن طبيعتها وتنوعها وخصائصها، وكان من أشهر محاولاته في هذا الاتجاه تحديد بعض ملامح ما أطلق عليه (الثورة الحضرية المبكرة) ومن بين هذه الملامح:

<sup>88</sup> حسام صالح، مرجع سابق، ص 03.

- الاستيطان الدائم في صورة تجمعات كثيفة.

- بداية العمل بالنشاطات غير الزراعية.

- نمو التجارة وتراكم رؤوس الأموال.

- فرض الضرائب وإقامة المباني الضخمة.

- تطور فنون الكتابة، تعلم مبادي الحساب والهندسة والفلك.

### 1-2-2-الاتجاه التاريخي من وجهة نظر "فوستيل دي كولانج D. Fustel de Coulanges":

تناول هذا عالم الفرنسي (1830/03/18-1889/09/12)<sup>89</sup> تاريخ المدينة العتيقة وألقى الضوء على نموها وكبر حجمها وأشار إلى أنها تمر بمراحل ونماذج معينة هي: (مرحلة النشأة، مرحلة المدينة، مرحلة المدينة الكبيرة، مرحلة المدينة العظمى، مرحلة المدينة التيرانوبوليس، مرحلة المدينة النيكروبوليس).<sup>90</sup>

### 1-2-3-الاتجاه التاريخي من وجهة نظر "لويس ممفورد Lewis Mumford":

مؤرخ وناقد اجتماعي أمريكي (1895/10/19-1990/02/26). حدد مع بعض زملائه الموجات الحضرية التي تعرض لها العالم عبر التاريخ كما يلي:

1- الموجة الحضرية الأولى من سنة 450 ق م إلى سنة 500م وهي الفترة الكلاسيكية للتحضر، أين ظهرت فيها المدن الأولى حول مجاري الأنهار وأوديتها الخصبة.

2- الموجة الحضرية الثانية من سنة 1000م إلى سنة 1800م وقد تزامنت هذه الموجه مع ما عرف في أوروبا بالعصر المظلم، وقد ظهرت هذه المدن لتؤدي وظائف تجارية أو دينية.

<sup>89</sup> <https://www.idref.fr/031857302>

موقع الكتروني بتاريخ: 2022/10/13 الساعة 14:20

<sup>90</sup> حسين عيد الحميد أحمد رشوان، مشكلات المدينة: دراسة في علم الاجتماع الحضري، مؤسسة الجامعة للشباب، دط، الإسكندرية، مصر، 2000،

ص ص 42-43.

3- الموجة الحضرية الثالثة من سنة 1800م إلى الوقت الحاضر، وقد ارتبطت هذه الموجة بالنمو الصناعي المكثف الذي أثر في نمو المراكز الحضرية، وساعد على اتساع نطاقها. مما أدى بالكثير من المدن إلى أن تخرج عن نطاق وظائفها المرسومة لها، وجعلها تعاني من الكثير من المشاكل الاجتماعية.<sup>91</sup>

#### 1-2-4- الاتجاه التاريخي من وجهة نظر "إريك لامبارد Eric Lampard":

- عالم اجتماع امريكي ميّر بين أربعة أشكال من التحضر التي مر بها العالم وهي:
- أ- التحضر البدائي: شهد محاولات عديدة من قبل الإنسان ساكن المركز العمراني كي يتكيف مع البيئتين الفيزيائية والاجتماعية.
- ب- التحضر المميز: ويبدأ فيه ظهور المدن وتتحدد وظائفها، وخصائصها، وتعرف أهم مشكلاتها وهذا النوع من التحضر ظهر في مصر والعراق.
- ج- التحضر الكلاسيكي: وتظهر فيه قيود عديدة حول نمو المدن وسكانها، ويتسم هذا الشكل بالتمركز العاصمي وظهور الدول المدينة مثل: أثينا وروما، وهو يمثل بداية الاستقرار الحضري الحقيقي.
- د- التحضر الصناعي: وهو المرحلة الأخيرة من التحضر التي بدأت تتضح ملامحها مع بدايات القرن العشرين، أين بدأ سيل الهجرة من الريف إلى المدن أملا في الحصول على فرص عمل أفضل، وتحقيق مستوى معيشي أحسن.<sup>92</sup>

<sup>91</sup> عمر محمد عي محمد، أحمد حسن إبراهيم، جغرافية المدن بين الدراسة المنهجية والمعاصرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، دط، مصر، 2002،

ص ص 70-71

<sup>92</sup> لوجلي صالح الزوي، علم الاجتماع الحضري، منشورات جامعة قار يونس، دط، ليبيا، 2002، ص ص 92-93.

### 1-3- الاتجاه الاقتصادي:

تمثل الحضرية وفقاً لهذا التصور مرحلة متقدمة من مراحل التطور الاقتصادي البشري، وبالتالي ارتبط التحضر والنمو الحضري بحركة انتقال من حالة تقوم فيها الحياة الاجتماعية على أساس العمل أو الانتاج الأولى كالصيد والزراعة إلى حالة تقوم فيها الحياة على أساس العمل الصناعي والتجاري والإداري والخدمات، أو الانتقال من حالة اقتصاد المعيشة إلى اقتصاد السوق.

ويتأكد هذا التطور في نظر "جراس" لتنمو المدن الصغرى نتيجة تزايد الإنتاج الزراعي وازدهار النشاط التجاري، وتزايد إعداد الحرفيين، وتطوير وسائل النقل، وكان ظهور المتروبوليس بعد ذلك نتيجة لازمة لارتباط التغيرات التكنولوجية والتنظيمية المصاحبة لانتشار التصنيع وسيطرة الاقتصاد المتروبوليتي.<sup>93</sup>

### 1-4- الاتجاه الديموغرافي:

اهتم بعض علماء الاجتماع المهتمين بالحضرية على الاتجاه الديموغرافي أو السكاني، واعتبروا أن حجم السكان وكثافتهم وتوزيع الجنسين والتركيب السلافي وأنماط المواليد، والوفيات، والهجرة، ذات أهمية كبرى في عملية التحضر والنمو الحضري، فقد لاحظ بعض الباحثين ان النمو السكاني الذي طرأ على المدينة كان أعلى بكثير من ذلك الذي طرأ على السكان بوجه عام بالإضافة إلى عامل الهجرة إلى المدن. وما يلاحظ على المجتمع الصناعي الحديث أنه يشهد انخفاضاً مهماً في نسبة الوفيات مع عدم تسجيل أي نقص في نسب المواليد، وهذا يؤدي إلى زيادة كبيرة في عدد السكان.

كما أنّ الخصائص السكانية مثل معدلات المواليد، الوفيات، الزيادة، الكثافة، حركة السكان الداخلية والخارجية والخصائص العرقية والثقافية، تزود الباحث بمعلومات قيمه

<sup>93</sup> السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية، مصر، 1993، ص ص 105-106.

تساعده على ربط حاجات الأعداد المتزايدة من السكان بالخطط المشروعة والمتصلة بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية، واستثمار هذه الموارد والكفاءات البشرية والقوى العاملة.<sup>94</sup>

### 1-5- الاتجاه النمذجي:

يعتبر التحليل النمذجي نهجا قائما بذاته، يتوصل إليه الباحث عن طريق تحديد الخصائص الملازمة لظاهرة معينة، والوصول بها إلى صورتها الكاملة، بغض النظر عن إمكان تتبعها في الواقع أو وجودها بصورتها المنطقية هذه في مكان ما، ولهذا من الصعب إن نلتمس واقعا تجريبا لهذه الخصائص.

أراد "ماكس فيبر" في كتابه "المدينة" أن يكشف نموذجا من التاريخ، ويقف على خاصية هذه الظاهرة الاجتماعية الحضرية. وقبل الفكرة الشائعة في وقته، بأن المدينة هي منطقة مزدحمة بالسكان حيث لا يعرف الناس بعضهم البعض على خلاف ما يحدث في الريف. لكنّ هذا المجتمع حسب "فيبر" لم يكن مجرد تجمعات لنشاطات إنسانية بل نمط واضح المعالم اطلق عليه اسم نمط المجتمع الحديث، ويقابله نمط المجتمع التقليدي في المجتمع الريفي، وكل نمط يتميز بمجموعة من المواصفات ويعتمد على مجموعة من الميكانيزمات، وقد ظهرت المدينة بهذا المعنى في مرحلة معينة من مراحل التاريخ وفي شروط خاصة.

علما أن هذه الشروط توفرت في أوروبا في مدينة ما قبل الصناعة، وأنه قد اثبت أنّ هذه الشروط لم تكن موجودة في كل أنحاء أوروبا وينبغي تحديد الوقت الحقيقي لظهور المدن على هذا النحو.<sup>95</sup>

<sup>94</sup> السيد الحسيني، المدينة: دراسة في علم الاجتماع الحضري، دار المعارف، ط3، القاهرة، 1985، ص ص143-153.

<sup>95</sup> منصور أ حمد أبو زيد، مرجع سابق، ص243.

## 1-6-6- الاتجاه الايكولوجي والنظريات الايكولوجية الحضرية:

### 1-6-6-1- الاتجاه الايكولوجي:

ويقصد به التفاعل بين الإنسان وبيئته الاجتماعية وتتبلور مفاهيم وأفكار هذا الاتجاه في الرأي القائل: بأن جوهر المدينة هو في تركيز عدد كبير من الأشخاص في حيز صغير نسبياً، وهذا يعني بشكل آخر دراسة تأثير حجم المدينة وكثافة سكانها على بنائها وتنظيماتها ومؤسساتها الاجتماعية، فنمط معيشة السكان وطبيعة علاقاتهم الاجتماعية واستجاباتهم البيئية تؤدي إلى أنواع مختلفة من السلوك والتصرفات التي تترك بصماتها على حياة المدينة ومن الواضح أن انتقال الأفراد أو الجماعات من القرية إلى المدينة يؤثر في سلوكهم، وبالتالي في طبيعة العلاقات الاجتماعية المترتبة على هذا التغير المكاني، وهكذا يصبح الاتجاه الايكولوجي في علم الاجتماع عبارة عن محاولات لفهم التغيرات والتنظيمات الاجتماعية التي تطرأ على منطقة ما نتيجة تفاعل السكان مع بيئتها.<sup>96</sup>

### 1-6-6-2- النظريات الايكولوجية الحضرية:

لكل مجتمع نموذج إيكولوجي معين، وتختلف المجتمعات حول مدى إمكانية رؤية النموذج الايكولوجي لذلك من الضروري أن تبرز كل مدينة النشاط الخاص بها والذي يميزها عن غيرها من المدن، والنماذج الايكولوجية هي نتاج العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة، حيث أن أي مجتمع ما هو إلا مركب من علاقات متبادلة بين العناصر الثقافية والطبيعية، وهذه النماذج لا تتكون بطريقة عشوائية مثل طرق استخدامنا للأرض ولكنها تتكون بفضل عمليات السوق.<sup>97</sup>

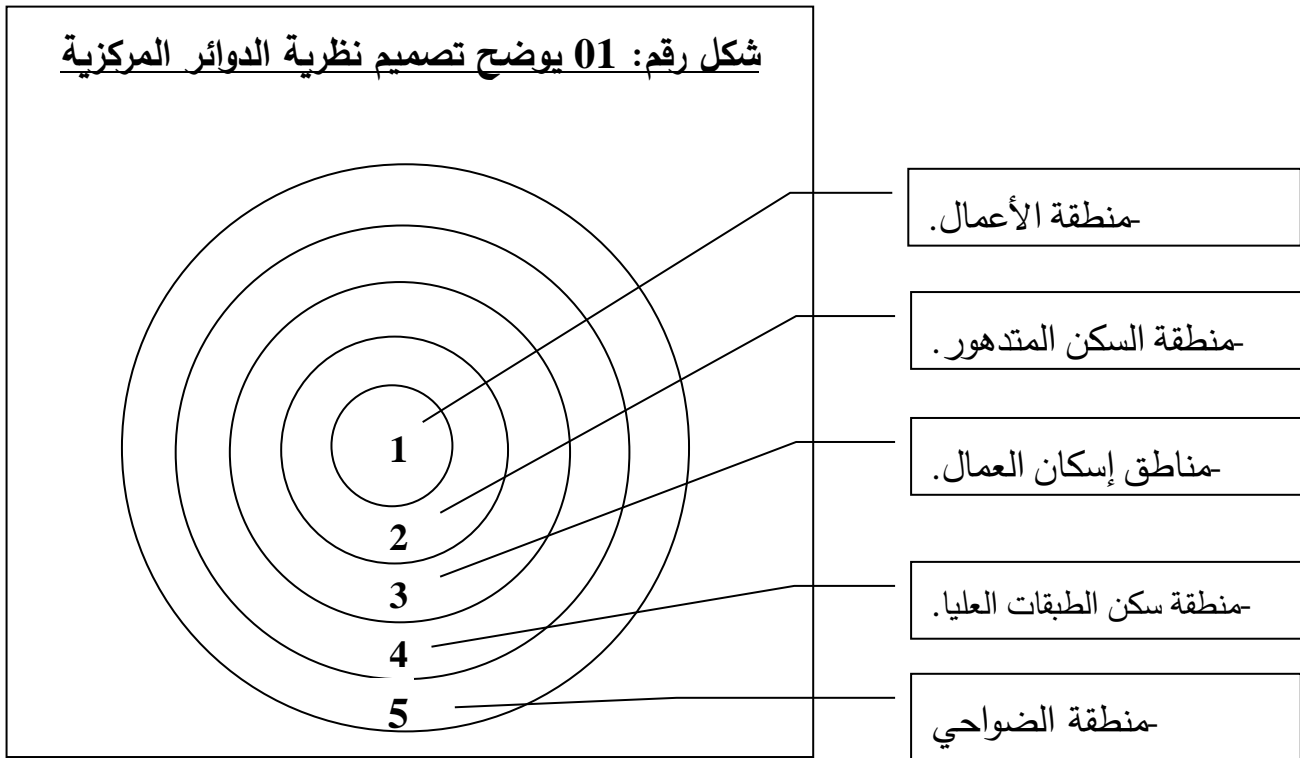
<sup>96</sup> محمد عاطف غيث، غريب محمد السيد، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، دط، مصر، 1989، ص ص75-76.

<sup>97</sup> محمد الجوهري، مرجع سابق، ص65.

ومن خلال نمو مدرسة الإيكولوجيا الحضرية برزت ثلاث نماذج نظرية حول النمط الإيكولوجي للمدينة، ويمكن أن نشير إلى هذه النماذج في ضوء علاقتها بنمط استغلال المكان وهي: <sup>98</sup>

### 1-2-6-1- نظرية الدوائر المركزية:

تسمى أيضا بالنموذج الدائري المتراكم حيث نادى بهذه النظرية "برجس" <sup>99</sup> من خلال الدراسة التي قام بها على أنماط التنمية الحضرية وتركيب الوظائف في مدينة شيكاغو. <sup>100</sup> وهو النموذج الأكثر انتشارا في عديد من المجتمعات ويتكون من خمس دوائر تنمو خارج المركز، وهي خمس مناطق تتخذ من المركز محور أساسي لها متى توفر الوقت ونفقات النقل من وإلى نقطة المركز وهذه المناطق هي على الترتيب:



المصدر: كامل الميراتي، ص 130.

<sup>98</sup> السيد حنفي عوض، سكان المدينة بين الزمان والمكان، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، دط، الاسكندرية، 1997، ص 104.

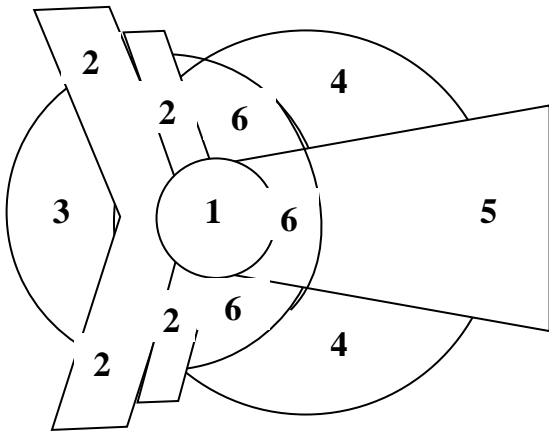
<sup>99</sup> عبد المنعم شوقي، مجتمع المدينة: علم الاجتماع الحضري، دار النهضة العربية، دط، بيروت، دس، ص 137.

<sup>100</sup> السيد حنفي عوض، مرجع سابق، ص 164.

1-6-2-2- نظرية القطاع:

نادى بهذه الدراسة عالم الاقتصاد الأمريكي "هومر هويت Homer Hoyt" (1895/06/14-1984/11/29) بعد دراسة 142 مدينة من ناحية إيجارات المساكن مميزاتها.<sup>101</sup> وهي تعني نمو المدينة على هيئة قطاع يبدأ من مركز معين على هيئة ربع دائرة وبذلك فإن انتشار استخدام الأرض يبدأ من المركز على هيئة قطاع من الدائرة.<sup>102</sup> وقد اقترح " هويت " نموذج قطاعي استنادا إلى أن انتشار المناطق السكنية بأنواعها المختلفة يخضع لعملية توزيع دخل الأفراد، لذلك نجده يقسم القطاعات إلى:<sup>103</sup>

الشكل رقم: 02 يوضح تصميم نظرية القطاع



المصدر: دولت احمد الصادق، ص 24

- 1- منطقة رجال الأعمال المركزية.
- 2- منطقة تجارة الجملة
- 3- الصناعات البسيطة.
- 4- منطقة سكن الطبقات الغنية
- 5- منطقة الصناعات الثقيلة.

<sup>101</sup> عبد المنعم شوقي، مرجع سابق، ص 139.

<sup>102</sup> محمد الجوهري، مرجع سابق، ص 65.

<sup>103</sup> السيد حنفي عوض، مرجع سابق، ص 167.

فالطرق الرئيسية والسريعة ومستوى السكان الاجتماعي والاقتصادي طبقاً لهذه النظرية تمثل العوامل التي تفسر نشوء هذه القطاعات السكنية في المدن، وليس المسافة من مركز المدينة كما نصت على ذلك نظرية "برجس".<sup>104</sup>

### 1-2-3- نظرية النويات المتعددة:

نادى بها كل من " هاريس تشونسي Harris Chauncy" و "إدوارد أولمان Edward Ullman"<sup>105</sup> حيث تنمو المدينة على هيئة مراكز فرعية لكل منها مركز خاص بها وهذا النموذج ينتشر في المدن العاصمية.<sup>106</sup> ونموذج النويات المتعددة تعني أن نمو المدينة لا يعتمد على نواة واحدة بل على نويات متعددة، فكثير منها تنمو حول أكثر من نواة وفي بعض الحالات قد ترتبط هذه النويات بنشأة المدينة.<sup>107</sup> ويوجد بهذه النظرية عدة مناطق هي

كالتالي:

1-منطقة رجال الأعمال المركزية.

2-منطقة تجارة الجملة والصناعات

البيضة.

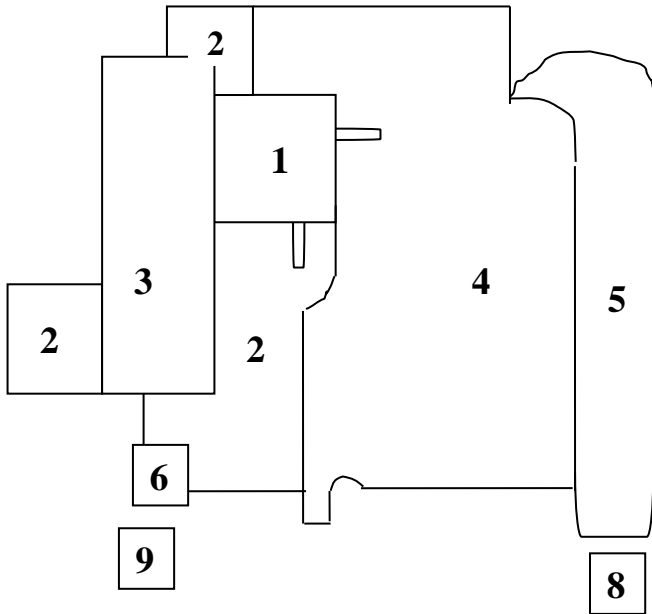
3-منطقة سكن الطبقات الفقيرة.

4-منطقة سكن الطبقات المتوسطة.

5-منطقة سكن الطبقات الغنية.

6-منطقة صناعية.

### الشكل رقم:03 يوضح تصميم نظرية النويات المتعددة



المصدر: كامل الميراثي، ص 135.

<sup>104</sup> عبد المنعم شوقي، مرجع سابق، ص 40.

<sup>105</sup> هاريس تشونسي جغرافي أمريكي (31 / 01 / 1914 - 26 / 12 / 2003) وإدوارد أولمان جغرافي أمريكي (24 / 07 / 1912 - 1976).

<sup>106</sup> محمد الجوهري، مرجع سابق، ص 66.

<sup>107</sup> السيد حنفي عوض، مرجع سابق، ص 169.

7- منطقة تجارية.

8- منطقة صناعية سكنية.

9- منطقة صناعية صناعية.<sup>108</sup>

### 1-7- الاتجاه السيكولوجي:

اعتمد العديد من علماء الاجتماع تفسير المجتمع في ضوء علم النفس الاجتماعي، وذلك بالتركيز على الذات واتجاهات الفرد وعواطفه ودوره في العقل الاجتماعي.

ويرمي الاتجاه السيكولوجي في مجال التنمية الحضرية، إلى اكتشاف الضغوط السيكولوجية ومواقف الأفراد في محاولة لفهم الظروف الإنسانية المعقدة في المناطق الحضرية على وجه الخصوص. ويعتبر "ماكس فيبر" من أنصار هذا الاتجاه فقد عرّف المدينة بأنها ذلك الشكل الاجتماعي الذي يسمح بظهور أعلى درجات الفردية والتفرد، والحضرية تعبر عن نمو وتطور الشخصية الإنسانية التي تواجه الأنشطة المختلفة في المجتمع.<sup>109</sup>

وميز "جورج زيمل" في مقال له بعنوان: "المدينة والحياة العقلية"، ميّز بين نموذجين من المجتمعات على أساس العلاقات السيكولوجية في كل منها، ففي المجتمع الأول ينخرط الفرد في جماعته الصغيرة انخراطاً تاماً وفي المجتمع الثاني يحتفظ الفرد بذاتيته وفرديته في وجه القوى الاجتماعية الهائلة، وكان على يقين بأن ساكني المدينة في حاجة ماسة إلى مزيد من الدقة، والتوقيت، ليتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم، وسط هذه الشبكة المعقدة للوظائف الحضرية، وأن من أهم نتائج هذا التعقيد تطوير اقتصاد السوق وسيطرة العقلانية والعلاقات اللاشخصية، وهذا ينعكس بدوره على شخصية الحضري.

<sup>108</sup> عبد المنعم شوقي، مرجع سابق، ص 143.

<sup>109</sup> محمد عباس إبراهيم، التصنيع والمدن الجديدة، مرجع سابق، ص 76.

يشعر الإنسان في المدينة أنه يعيش شاردة نظرا لتعدد الحياة فيها، هذه الحالة النفسية هي التي تجعل الناس يبتعدون عن الاستجابة العاطفية نتيجة لتعدد الحياة الحضرية، الأمر الذي تصبح معه العلاقات بين الفرد وأقرانه وبينه وبين البيئة عموما علاقات جزئية.

ويؤخذ على هذا الاتجاه أنه في تحليله للظواهر الاجتماعية يرجعها إلى ظواهر نفسية من صنع الأفراد، وبالتالي فالمجتمع ليس له وجود وأنه تحدث في المجتمع أحداث لا يصح إن ننسبها إلى أفراد معينين لأنها تنشئ عن علاقات الأفراد في حالة الاجتماع وتبادل وجهات نظرهم، وتفاعل أفكارهم واحتكاك مشاعرهم وتوحد موقفهم، بالإضافة إلى ما يحيط بهم من ظروف طبيعية وبيئية وتاريخية تصهرهم جميعا في بوتقة واحدة وتؤدي إلى ظهور عقل جديد للجماعة، يوجهها ويرشدها وهذا العقل المستقل عن الأفراد.<sup>110</sup>

### 1-8- الاتجاه التنظيمي:

ينطلق من دراسة الأنماط السلوكية الصادرة عن السكان الحضريين، ويسعي هذا الاتجاه إلى تحقيق دراسة العمليات المؤدية إلى نمو المدن أو انكماشها، ويتضمن العديد من النظريات الفرعية.<sup>111</sup>

لا يقتصر التحضر والنمو الحضري في هذا الاتجاه على مجرد زيادة عدد السكان وارتفاع كثافتهم أو على تطوير نسق اقتصادي تدعمه تكنولوجيا صناعية متقدمة، وإنما يعني في الأساس الاتجاه إلى تنظيمات اجتماعية أكثر تعقيدا، بعبارة أخرى فإن النمو الحضري هو انتقال من المجتمع البسيط إلى صورة أكثر تعقيدا، كما أنّ التحضر معناه تراكم التطور والتعدد النظامي بنفس الدرجة وفي نفس الاتجاه الذي سارت فيه التطورات التكنولوجية.

<sup>110</sup> عبد الاله ابو عياش، أزمة المدينة العربية، وكالة المطبوعات، دط، الكويت، 1980، ص ص 82-83.

<sup>111</sup> Johnj Macionis, society the basics, Second Edition, Prentice Hall Englewood Cliffs, New Jersey, 1994, PP373-374.

وينظر إلى الحياة الحضرية بأنها: تتميز بانتشار العلاقات الثانوية بين الأفراد وضعف الروابط القرابية واختفاء روابط الجيرة وضعف الأساس التقليدي للتضامن الاجتماعي، ويشير النمو الحضري إلى زيادة عدد سكان المدن ذات الأحجام المختلفة تلك التي يبلغ عدد سكانها عشرة آلاف فأكثر.<sup>112</sup>

ويشمل ذلك التقيد النظامي تاريخيا على تطوير الحكومات المركزية القوية، وتطوير الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، وانتشار الإشكال المختلف للتنظيمات الرسمية والغير رسمية، كالتقانات، اتحادات العمال، ومنظمات أرباب العمل، إلى جانب تطوير عدد من التنظيمات الاجتماعية لتقابل الاحتياجات المتزايدة لنظام اقتصادي واجتماعي معقد، فضلا عن تلك التغيرات التي لحقت ببناء ووظائف وحدات التنظيم القائمة بالفعل، كالأُسرة، المدرسة، المؤسسات الدينية، وأنساق المكانة والتدرج الطبقي وبناء القوة.

والواقع إن هناك قدرا متراكما من التراث الذي يدور حول ما ارتبط بظهور المدن والنمو الحضري بوجه عام من مظاهر للتغير في هذا الجانب، ويكاد يكون القاسم المشترك في عناصر هذا التراث ذلك التأكيد على البيروقراطية والتدرج الطبقي الاجتماعي، وانتشار الروابط الطوعية كأهم ما يمكن إن تقاس به درجات التحضر والنمو الحضري من مقاييس أو مؤشرات.<sup>113</sup>

### 1-9- الاتجاه السياسي والإداري:

ينظر كثير من دارسي علم الاجتماع الحضري إلى المدينة من منظور سياسي وإداري وذلك لكون بعدها السياسي محددًا بكونها مركزًا إداريًا، وقد يكون دورها السياسي لكونها مركزًا للحكم تتمركز فيها إدارات الحكم المختلفة، وقد لا تكون المدينة هنا هي العاصمة السياسية، وإنما كل مدينة لها تأثير على المنطقة المحيطة بها.

<sup>112</sup> عبد الإله أبو عياش، مرجع سابق، ص 113.

<sup>113</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مشكلات المدينة: دراسة في علم الاجتماع الحضري، مرجع سابق، ص 47-50.

ومن الطبيعي أن تتواكب ظاهرة الحضرية مع نمو الوظيفة السياسية للمدينة، فهذه الوظيفة تمثل في كثير من الأحيان ركنا أصيلا يمثل السبب الأصلي لنشأة المدينة، كما أنه يعمل على نموها وتطورها.

وإذا أردنا إن نقدم تحليلا لكيفية ارتباط البعد السياسي بنشأة المدينة، فمن اليسير أن نكشف أن نمو معظم الاتجاهات السياسية والقوى المحركة لها مسالة لا تتم إلا في المدينة، كما أن كل التنظيمات السياسية والمدنية نشأت في المدينة، وتمارس معظم انشطتها فيها.

وهذا أمر طبيعي، فهو يأتي من كون المدينة عاصمة للدولة أو الإقليم أو المقاطعة، حيث تكون الوظيفة السياسية هي البعد الحيوي للمدينة العاصمة وهي ظاهرة تتضح بشكل كبير في دول العالم الثالث، أما البعد الإداري فهو شديد الارتباط بالجانب السياسي، فالتقسيم السياسي يرتكز على دعامة تتمثل في خضوع المنطقة حضرية كانت أم ريفية للإدارة المحلية، وتكون محددة بنطاق إداري تصطلح عليه الدولة.<sup>114</sup>

ساهمت النظريات المفسرة للتنمية الحضرية في تحديد المراحل التي مرت بها عملية التحضر بالمجتمعات، وتحول المناطق الريفية الى حضرية، وفهم الأوضاع الراهنة بها، والتنبؤ بمسارات التحضر فيها مستقبلا، فأرتبط التحضر والنمو الحضري من حركة انتقال وتحول إلى تنظيمات اجتماعية اقتصادية أكثر تعقيدا مع زيادة كثافة وحجم المدينة وزيادة الأنشطة المرافقة لتلك الزيادة.

ولم تغفل هذه النظريات الجانب الاجتماعي والثقافي والعلاقة القائمة بين النمو السكاني والتنمية، التي اعتبرها كثير من الباحثين بأنها علاقة تفاعل ذات معنى ومردود اقتصادي، اجتماعي، سياسي. وفقا لدراستنا المحددة في المحيط الحضري وتتعلق بالقيم الثقافية وتأثيرها على التنمية الحضرية بما تتضمنه من بعد اجتماعي واقتصادي وثقافي.

<sup>114</sup> لوجلي صالح الزوي، مرجع سابق، ص ص 101-102

## 2- التركيز الحضري وخصائص الحضرية:

### 2-1- التركيز الحضري:

تتركز الحياة في عصرنا الراهن في المدن، وبينما يتزايد عدد السكان فيها يقل تدريجياً في الريف، كما يلاحظ أن حياة الريف بدأت تتأثر بحضارة المدينة وتنقل عنها بعض خصائصها، حتى أنه يخشى الآن زوال الظاهرة الريفية بتعاقب الزمن ويرجع ذلك إلى عاملين هامين<sup>115</sup> :

1- اتساع حركة التصنيع الأمر الذي يؤدي إلى هجرة كثير من القرويين من القرية إلى المصانع في المدن، وبذلك تقل الأيدي العاملة في القرى وتزداد في المدن.

2- خاصية جاذبية المدينة وهي ظاهرة من مظاهر الريادة والتطوير وفي عدم الاستغناء على حياة الرفاهية وفرص العمل... مما يدعو الكثيرين إلى التمسك بحياة المدينة وهجر الريف الذي أصبح لا يطاق من وجهة نظر البعض، وهذا ما جعل الدولة تنتبه له واتجهت إلى اصلاح الريف وتزويده بالإمكانيات الواسعة التي تعجله يتجه تدريجياً إلى التحضر.

وتدل الإحصاءات العالمية المتعددة على أنّ السكان الريف يتركزون في المناطق الحضرية دون الريفية، فالحضرية بدأ نطاقها يتسع والثانية بدأ نطاقها يضيق حتى أنه يمكن القول بجواز نظرياً على الأقل أن تندثر القرية بحياتها القروية وتصبح الحياة كلها في المستقبل حياة حضرية، الأمر الذي قد ينشأ عنه مشاكل لا بد من دراستها حتى يمكن علاجها مثل مشكلة الإسكان والمواصلات والخدمات العامة والعمالة والصحة والوقاية من الجريمة والانحراف وغيرها.<sup>116</sup>

<sup>115</sup> سعيد ناصف، مرجع سابق، ص67.

موقع الكتروني 2020/07/19 الساعة 11:20 انتصار العتوم، التركيز الحضري وتأثيره على المجتمع الريفي <https://e3arabi.com/><sup>116</sup>

والحضرية وإن كانت تحمل بين طياتها الإشارة إلى انبثاقها من المدن، إلا أنها في الواقع مجرد طريقة في السلوك وحسب، لأن أي سلوك له طريقته الخاصة وسماته التي تميزه عن غيره... وهي ليست تعبيراً مقصوراً على الحياة في المدن، فقد نجد إنساناً متحضراً وسلوكه الكلي حضري يعيش في الريف ونجد آخر يعيش في أكثر أحياء المدن حضرية وهو مع لا يزال قروياً في تفكيره وطريقته معيشته بل وفي سلوكه، فالمسألة إذن مسألة سلوك وليست مسألة شكل ومظهر.

وتتميز الحضرية بالتغير السريع سواء في حركة السكان، أو في تغير النظم الاجتماعية أو الاقتصادية أو في تغير القيم والعادات والتقاليد والنظرة إلى الحياة.

## 2-2- خصائص الحضرية:

تتجلى أهم خصائص الحضرية فيما يلي:

01- تتناسب الحضرية طردياً مع عدد السكان بحيث كلما ازداد عدد السكان في مدينة ارتفعت فيها نسبة الحضرية ارتفاعاً ملحوظاً.

02- يحتفظ المهاجرون من الريف للمدينة برواسب ريفية، تظل آثارها عالقة بسلوكهم أول الأمر ثم يتحررون منها تدريجياً حتى تختفي في الجيل الثالث وما بعده، وبالتالي يجب المرور بعدة مراحل حتى ينتقل السكان من الريفية إلى الحضرية.

03- إن أهم سمة للحضرية هي شكل العلاقات التي تقوم بين الناس ونوع العمل الذي يقومون به والتخصص وتقسيم العمل ومدى اتساع نطاقه.<sup>117</sup>

04- إن ما يحدث في المدينة من علاقات وسلوكيات فردية يتحمل الفرد مسؤوليتها عن نفسه فقط، سواء كانت إيجابية كانت أم سلبية ولا يشاركه في هذا سواه، بينما يحدث

<sup>117</sup> <https://ar.triangleinnovationhub.com/20-important-characteristics-urban-community>

موقع الالكتروني على الانترنت بتاريخ: 2022/10/12 الساعة: 00:05 خصائص الحضرية من مجتمع حضري.

العكس في الحياة الريفية نظرا لروح الجماعة وشدة تماسك أعضائها نظرا لارتباطهم العضوي وتعاونهم؛ تجعل من الجماعة فردا ومن الفرد جماعة.

05- إن المدينة تحدد نوع العمل الذى يقوم به الفرد فكل فرد يتخصص في نوع معين من العمل حتى يمكن القول بأن هناك مطابقة للتقسيم المهني والترتيب الطبقي، وهذا راجع إلى زيادة العرض على الطلب في سوق العمل، نظرا لكثرة تعداد السكان في المدينة.

06- تمتاز الحياة الحضرية بالتكيف السريع، وسرعان ما يفشل الفرد الجامد في حياته نتيجة عدم التكيف، بل يتنبأ له الباحثون بالمرضى النفسي، عكس الفرد المتكيف فإنه يمكنه العيش في المدينة دون ملل.

07- تمتاز الحياة الحضرية بأنها مرنة يتم فيها التغير بشكل سريع والتنتقل دون عوائق كما في الريف، وعلاقات الناس فيها تتسم بالمرونة والقابلية للتغير والتكيف مع المواقف المختلفة الناتجة عن تغير المراكز والأدوار التي يقوم بها كل منهم، وعلى هذا فالطبقات الاجتماعية في المدينة مفتوحة ويمكن القول بأن الحياة الحضرية تمتاز بالدينامكية.<sup>118</sup>

08- الحياة الحضرية أوسع نطاقا من الريفية ففي الأولى يكون الشخص حرا في نوع تعليمه وحركته وطريقة حياته الخاصة والعامة، بينما في الريف نجد الظروف العائلية تقرض على الشخص كثيرا من أنماط السلوك يضطر إلى تنفيذها بحذافيرها، بينما في المدينة يقوم بالتجديد والتعبير الخلاق والابداع ما يجعل الحياة الحضرية دينامية وليست استاتيكية.

09- يميل انتشار الصناعية في أغلب المجتمعات إلى خلق مراكز صناعية مستقلة تصبح مدنا فيما بعد، ولهذا فالحياة الحضرية الخالصة تختلط بالحياة الاجتماعية المتأثرة بالتصنيع حتى أنه يصعب التمييز بينهم.

<sup>118</sup> محمد عاطف غيث، علم الاجتماع الحضري، مرجع سابق، ص ص 95-98.

10- طابع رسمية الرقابة الاجتماعية في المجتمع الحضري حيث يتم تنظيم سلوك الأفراد من خلال مؤسسات الضبط القانونية، مثل مرفق القضاء والشرطة والسجون.

مما سبق نقول أنه: ليست الحضرية مسألة زيادة تعداد السكان، فتبقى الحياة ريفية في قرية من القرى يزداد عدد سكانها زيادة كبيرة جداً، وتصبح حضرية في قرية أخرى عدد سكانها قليل، فالعبرة ليست بعدد السكان ولكن بنوع العلاقات الإنسانية التي تميز الحياة الحضرية عن الريفية. كما أنّ التكيف السريع هو شرط أساسي للحياة الحضرية الصحيحة.

### 3- عناصر للتنمية الحضرية وأهدافها وتخطيطاتها:

#### 3-1-3 عناصر التنمية الحضرية

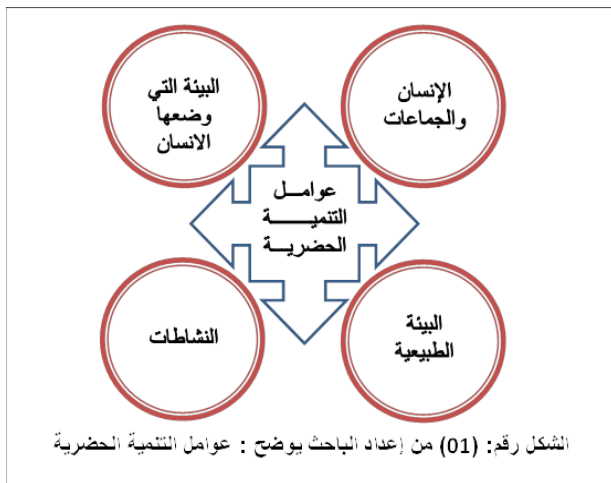
صنف جون ديكي المتغيرات التي تؤدي إلى التنمية الحضرية إلى أربعة عناصر رئيسية.<sup>119</sup>

1- الإنسان والجماعات.

2- البيئة الطبيعية.

3- البيئة التي صنعها الإنسان.

4- النشاطات . ونمثلها بالشكل الآتي: الشكل رقم (04) يوضح عناصر التنمية الحضرية



<sup>119</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان، نفس المرجع السابق، ص24.

**3-2- أهداف استراتيجية التنمية الحضرية:**

- 1- تنمية المناطق الحضرية مثل تحديث وسائل النقل والمواصلات وإصلاح وصيانة الطرق داخل المدن والأحياء وشبكات المياه والكهرباء.
- 3- توطين الصناعات في المدن الصغيرة والضواحي السكنية لخلق مراكز جذب للأفراد.
- 4- إتباع سياسة للتغلب على الزيادة السكانية وتوجيه النمو الحضري إلى المدن الصغرى.
- 5- الاهتمام بالتخطيط العمراني للمدن بأسلوب يناسب المتطلبات الحالية والمستقبلية.
- 6- الاتجاه نحو بناء المدن الجديدة بأسلوب تخطيطي سليم سواء التابعة منها او المستقلة كمراكز جذب للأفراد سواء للعمل أو الإقامة.<sup>120</sup>

**3-3- أهداف عامة التنمية الحضرية:**

التنمية الحضرية هي تلك العملية التي تحدث فيها تغيرات كمية، كيفية، عميقة، شاملة، وتهدف إلى تنمية قدرات وإمكانيات وخيارات الإنسان الحضري حتى يتفاعل بشكل ايجابي مع محيطه اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، ويندرج ذلك في مجموعة من الأهداف وهي:

**3-3-1- أهداف اجتماعية:**

- تحسين المستوى التعليمي لكل أفراد المجتمع وخفض نسب الأمية.
- توفير الرعاية الصحية لجميع فئات المجتمع ورفع فعالية التدابير الوقائية.
- دعم قضايا السكان وتحسين جودة الحياة الكريمة كميا ونوعيا.
- الرفع من مستوى كل ما هو ثقافي كالإعلام والاتصال بين السكان، وتوسيع الخدمات لأفراد المجتمع، وتنسيق كافة الجهود في هذا المجال لتدريبهم.

<sup>120</sup> آمال رشاد السيد حسن، التنمية والمدن الجديدة، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة طنطا، مصر، 1993، ص ص134-135.

### 3-3-2- أهداف اقتصادية:

- اتخاذ سياسة اللامركزية بالنسبة لتوزيع المشاريع الاقتصادية والهيكل القاعدية الضرورية لضمان توزيع أفضل للخدمات الصحية، التعليمية، الإدارية.
- وضع إستراتيجية في مجال التعامل مع الخدمات، وفي تفعيل جانب التخطيط وتداول الخدمة لتحقيق الإشباع الدائم لاحتياجات السكان على أساس تخطيط شامل.
- تحقيق أعلى معدلات النمو الاقتصادي بما يكفل تحسين مستويات المعيشة وتنمية الموارد البشرية وتوسيع وتحسين فرص العمالة وتقليص البطالة وتنظيم حركة توزيع القوى العاملة بين مختلف الأنشطة.
- اشراك المرأة في النشاط الاقتصادي وجعلها مساهما فعالا وبذمة مالية مستقلة.
- الحد من انتشار الفقر الحضري، وتحقيق مبدأ العدالة في توزيع الدخل والثروة.<sup>121</sup>

### 3-3-3- أهداف ديموغرافية :

- الاهتمام بالحراك السكاني وإعادة توزيع السكان في إطار التنمية الإقليمية المتوازنة بما فيها تنظيم تيارات الهجرة الداخلية والحد من الهجرة من الريف إلى المدن الكبرى وتشجيع الهجرة المعاكسة.
- مساهمة قطاع عريض من السكان في اختيار وإعداد وتنفيذ ومتابعة سياسات وبرامج ومشاريع التنمية التي من خلالها تتحقق أهدافها خاصة فيما يتعلق بتحسين مستوى المعيشة عند السكان المستهدفين بالتنمية.<sup>122</sup>

<sup>121</sup> بشير إبراهيم الطيف، خدمات المدن، المؤسسة الحديثة للكتاب، دط، طرابلس، لبنان، 2009، ص215.

<sup>122</sup> قرارية منال، آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الأدب، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2004، ص130.

- تشمل الحد الأعلى والأمثل لعدد السكان في المراكز الحضرية ومعدلات الزيادة والتركيب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع الحضري.

- تكثيف الجهود للوصول إلى التوزيع السكاني المتوازن مع متطلبات واحتياجات التنمية، والحد من نمو غير المخطط للسكان الحضر، وتحقيق اللامركزية في النظم الإدارية والوقاية من انتشار السكن العشوائي، مع إيجاد حلول لهذا الواقع.

- تحديد الطاقة الاستيعابية المتوقعة لكل مدينة وفق إمكانياتها الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية، مع ضمان أحسن مستوى من الخدمات كما وكيفا.

ومما سبق نقول: تهدف التنمية الحضرية إلى بناء مجتمع حضري تلبى فيه متطلبات أفراد وجماعته، كما تهدف إلى تهيئة المجال الحضري وتنظيمه وتطويره وتدبير موارده البشرية والاقتصادية بشكل عقلاني ومخطط له يساهم في تحقيق أهدافها عن طريق رفع كفاءة الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتوزيعهم وضبط نموهم، وتهدف لحماية البيئة وترشيد استغلالها وتدعيم العلاقات بين الأفراد والجماعات.

### 3-4- مفهوم وأهداف التخطيط الحضري:

#### 3-4-1- مفهوم التخطيط الحضري:

عملية فنية وواعية في نفس الوقت، على أن يكون القائمون عليها على درجة عالية من الوعي بأهميتها، كما يجب أن يقوموا بنشر الوعي التخطيطي بين السكان حتى يتقبل المنتجات الجديدة، ويعتبر نقص الوعي معوقا أساسيا للتنمية الحضرية.<sup>123</sup>

تعريف "بوسكوف Boskoff": التخطيط الحضري هو عملية للتغيير الاجتماعي ضمن استراتيجية شاملة لحل المشكلات الحضرية.

<sup>123</sup> إبراهيم عبد الهادي المليجي، محمد محمود المهدي، العولمة وأثرها في التخطيط الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، دط، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 266.

تعريف " الجن هونت E.Hunt ": يتناول التخطيط الحضري شقين أساسيين الأول علاجي والثاني وقائي.

تعريف " روث جلاص R. Glass ": يمثل التخطيط الحضري العمل على حفظ المعنى العام للتجمع الإنساني أو ما يطلق عليه بروح المجتمع ليكون أكثر تعريفا متداول للتخطيط الحضري، وهو التطبيق الفعلي لرؤية ما بغية تحقيق أهداف معينة سابقا ترتبط بنمو وتنمية المناطق الحضرية<sup>124</sup>.

### 3-4-2- أهداف التخطيط الحضري

تطور التخطيط الحضري يتطور المدن ويوسعها بالتناسب مع الاتساع الكبير للمجال الحضري، وفي العصر الحديث اتسعت أهدافه لتشمل كل مناحي الحياة الحضرية بداية بتحديد المشاكل الحضرية ووضع الحلول المناسبة لها وصولا إلى تخطيط مدن جديدة وفق أسس وقاعد عصرية حديثة حسب ما يتطلبه التوسع الحضري، وهذه أهم الأهداف الرئيسية:<sup>125</sup>

### 3-4-2-1- التحكم في النمو الحضري وحل المشكلات الحضرية:

يتحكم في النمو الحضري للمدن نوعين من النمو العمراني هما:

### 3-4-2-1-1- مدن حرة النمو العمراني:

تتميز بعض المدن بخاصية النمو العمراني السريع والحر، حيث تنمو المدينة في الاتجاهات الأربعة، نظرا لطبيعة الموقع والموضع الجغرافي لهذه الأخيرة، ويترتب على هذا النمو السريع العديد من المشكلات الحضرية التي تكون من طبيعة خاصة، ولعل أبرزها ما

<sup>124</sup> عبد الهادي محمد والي، التخطيط الحضري، تحليل نظري وملاحظات واقعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط1، مصر، 1983، ص21.

<sup>125</sup> ساعد هماش، البعد البيئي في التخطيط الحضري حالة مدينة باتنة، أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع الحضري، جامعة قسنطينة2، الجزائر، (2016-2017)، ص153.

يعرف بالنمو العمراني العشوائي والفوضوي الذي يصعب على المخططين التحكم فيه وتوجيهه. بالإضافة إلى جملة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية كانتشار أحياء، الصفيح ومشكلات النقل الحضري وامتداد المجال الحضري وغيرها.<sup>126</sup>

### 3-4-2-1-2- مدن محدودة النمو العمراني:

يتولد عن هذا النمو العمراني المحدود العديد من المشكلات الحضرية كظاهرة التكدس السكاني والضغط على استخدامات الأرض الحضرية وانعدام الأوعية العقارية وغيرها. لقد نشأت قديما بعض المدن في مواضع لا تصلح لإقامة المدن في وقتنا الحاضر الشيء الذي أدى إلى وجود محددات طبيعية تعيق عملية التنمية وتحول دون إمكانية التوسع العمراني بما يتناسب مع الزيادة السكانية في تلك المدن، وفي هذه الحالة يكون البحث عن بدائل النمو العمراني في هذه المدن محدودا.<sup>127</sup>

مما سبق يمكن أن نقول: إنّ التّحكم في النمو الحضري والعمراني للمدن من الأهداف الرئيسية لوضع المخططات الحضرية، لكن تختلف طبيعة درجة التحضر من مدينة إلى أخرى، بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسكانية التي تؤثر في عملية التحضر بالإضافة إلى النمو العمراني للمدن، أحدهما مشاكل النمو العمراني العشوائي والفوضوي الذي يصعب على المخططين التحكم فيه، والثاني مشاكل النمو العمراني المحدود، كون البدائل أيضا محدودة لانعدام الأوعية العقارية وغيرها من المعوقات.

### 3-4-2-2- تخطيط مدن جديدة وفق أسس علمية.

يلجأ أهل الاختصاص إلى إنشاء مدن جديدة لأن المدينة القديمة لم تعد قادرة على استيعاب زيادة سكانية أكبر للمجتمع الحضري نظرا لعدة أسباب نذكر منها ما يلي:

<sup>126</sup> عبد الحليم مهور باشا، التخطيط الحضري، مطبوعة الدعم البيداغوجي لطلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع حضري، جامعة سطيف2، الجزائر،

2015، ص54.

<sup>127</sup> نفس المرجع، ص55.

- بسبب قلة أو انعدام وجود العقار، واستحالة استيعاب أنشطة اقتصادية واستثمارات إضافية، أو بسبب تفاقم المشكلات الحضرية للمدينة القديمة واستنفاد كل السبل والأساليب لتفكيكها، إذ يرى المخططون أن زيادة التعمير سيفاقم من تلك المشكلات.<sup>128</sup>
- يجب عند تخطيط المدن الجديدة مراعاة عدة ضوابط ومعايير علمية وأساليب حديثة حتى تتمكن المدينة من أداء وظائفها وتلبية احتياجات ساكنيها بأعلى قدرة وكفاءة.
- بسبب أنّ تخطيط المدن الجديدة أسهل نسبياً من إعادة تخطيط المدن القديمة؛ حتى يمكن تجاوز سلبيات وقعت في ما سبق ويحل محلها تصاميم وفق أسس علمية حديثة؛ باستخدام كل الوسائل التكنولوجية المتاحة والمتطورة لتنفيذ تلك المخططات.
- يتمتع موقع المدينة الجديدة الذي يختاره المخططون بمرونة عالية؛ في الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان الحضريين.<sup>129</sup>

### 3-5- خصائص التخطيط الحضري:

هناك مجموعة من الخصائص التي تجعل التخطيط الحضري يختلف عن بقية أنواع التخطيط كالتخطيط الاقتصادي أو التخطيط الصناعي، أو التخطيط التريوي... وتتمثل هذه الخصائص في جملة من محددات البيئية الاجتماعية الحضرية من جهة، ومن جهة أخرى النظر إلى المدينة كمنظومة من العناصر التي تتكامل وتتداخل فيما بينها، ونجمل أهم خصائص التخطيط الحضري فيما يلي:

- أ- يشترك في التخطيط الحضري العديد من التخصصات العلمية، كعلم الاجتماع الحضري والهندسة العمرانية والجغرافيا،... الخ، ويسهم تعدد التخصصات العلمية في الإحاطة الكلية بالواقع الاجتماعي الحضري.

<sup>128</sup> عبد الحليم مهور باشا، مرجع سابق، ص 59.

<sup>129</sup> ساعد هماش، مرجع سابق، ص 156.

ب- يحتاج التخطيط الحضري إلى جملة من العلوم والمعارف عند إعداد خطته، ويأخذ بالجوانب الاجتماعية والسلوكية في عملية التخطيط هذه إلى جانب الأبعاد المادية العمرانية، ويدخل في هذا الإطار جمع المعلومات وتسجيلها ونشرها؛ هذه المعلومات تتصل بطبيعة الحياة الحضرية والإمكانات المتاحة والنظم الاجتماعية القائمة والتحديات التي تواجه المخططين.

ج- خاصية البعد التكاملي للتخطيط الحضري مع السياسات العامة للدولة، فيجب أن يتبع المخططون التوجيهات العامة التي أقرها التخطيط الإقليمي في جانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومن الضروري أن يتبع الرؤية الاستراتيجية الشاملة التي تتبناها الدولة في مجال تهيئة المجال والتعمير الحضري، ومن المقومات الأساسية لنجاح التخطيط الحضري، أن يكون في إطار الخطة القومية الشاملة، لا بد في مثل هذه الخطط أن تكون قائمة على أفق واسع يتضمن توجيه النمو الحضري؛ ومواجهة مشكلاته إلى جانب الأهداف الأخرى التي تهتم بها.<sup>130</sup>

د- ضرورة أن تكون الفترة الزمنية للتخطيط تتميز بمعدل زمني مرن، وأن لا تكون كلها وفق مبدأ زمني واحد صالح لكل المدن والتجمعات الحضرية، بل يجب مراعاة خصوصية المدنية من جهة النمو الحضري، المرتبط بالبعد الاقتصادي والحركية الاجتماعية في المدينة، فالمدن التي تعرف نموا اقتصاديا كبيرا؛ تعرف هجرات ريفية إليها وكذلك من المناطق الحضرية المجاورة لها، وبالتالي تؤثر على التخطيط الحضري.<sup>131</sup>

هـ- يرتبط التخطيط الحضري بأجهزة ومؤسسات تحدد مجال تدخل تشريعات قانونية، وتكون لديها صلاحيات واسعة للتعامل مع البيئات الحضرية، بالإضافة إلى ضرورة توفر الموارد البشرية والمالية اللازمة لإعداد الخطط الحضرية. يرتبط التخطيط الحضري كغيره من

<sup>130</sup> عبد الهادي محمد والي، مرجع سابق، ص42.

<sup>131</sup> محمد عاطف غيث، التغيير الاجتماعي والتخطيط، دار المعرفة الجامعية، دط، مصر، 1987، ص178.

أنماط التخطيط الأخرى بوجود قرارات سياسية وإدارية ومالية تعزز أجهزة التخطيط، وتحدد لهم اختصاصاتهم وصلاحياتهم وتعطيهم قوة التنفيذ والتصرف.<sup>132</sup>

و- النظر إلى المدينة كمنظومة حضرية، تتشكل من مجموعة من العناصر التي تجمع بين العناصر الاجتماعية والثقافية وبين العناصر العمرانية، لذلك يجب عند إعداد الخطط النظر إلى المدينة وفق رؤية تكاملية وعدم النظر إليها برؤية تجزئية باستخدام مفهوم النسق، ويقصد بذلك معالجة البيئة الحضرية وتخطيطها كوحدة مترابطة مكوناتها وعناصرها مع بعضها البعض، ومعالجة النظام كوحدة ينبع من كونه عبارة عن بنية تتكون من عناصر وروابط وتشكل شبكة من العلاقات التي تتكون في مجموعها وحدة نظام.<sup>133</sup>

### 3-6- دور التخطيط الحضري في التنمية الحضرية:

يتمثل دور التخطيط الحضري في التنمية الحضرية فيما يلي:

- يهتم التخطيط الحضري بالثقافات الفرعية ويعتبر نموذجا للتجارب وسبيلا لمعرفة إيجابيات وتناقضات التخطيط الإقليمي.

- يعمل التخطيط الحضري على تنمية روح المسؤولية والاستغلال الأمثل للموارد والإمكانيات المحلية من أجل تحقيق التنمية.

- يساعد التخطيط الحضري على تخفيض التكاليف وتدريب المجتمع على الحكم الذاتي<sup>134</sup>.

### 3-7- التخطيط الحضري كما يجب أن يكون :

يرتكز التخطيط الحضري على جملة من المبادئ يمكن حصرها فيما يلي:

<sup>132</sup> هاشم عيود الموسوي، حيدر صلاح يعقوب، التخطيط والتصميم الحضري، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص25.

<sup>133</sup> نفس المرجع، ص25.

<sup>134</sup> سميرة كامل محمد، التخطيط من أجل التنمية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1997، ص43.

- مصدر التخطيط الحضري الخطة المركزية العامة للمجتمع، ويندرج في إطار استراتيجية عامة تهدف إلى تحقيق التكامل الاجتماعي والاقتصادي.
- ضرورة أن تكون أجهزة التخطيط ذات طابع تطبيقي ذات قدرة على الاقتراحات للاستفادة من الصراعات المحلية في اتجاه التخطيط المركزي، وأن تعمل من أجل حسن تطبيق الخطة.
- أن تكون أجهزة التخطيط أجهزة نوعية تضمن مشاركة المواطنين، وتعمل على التنسيق بين الخطط المختلفة في كل نواحي الحياة الحضرية.
- ضرورة إدراك المخططين المحليين أن رفاهية المجتمع المحلي جزءا من رفاهية المجتمع ككل؛ وأن الرفاهية العامة هي الغاية من كل تنمية حضرية في جميع المجالات، وأن يتوفر فيهم الوعي الكافي بمبادئ المجتمع الكبير والفهم الحقيقي لإيديولوجية البلد.<sup>135</sup>
- يجب الاعتماد على فكري العملية والبرنامج من أجل تحقيق هدف التنمية الحضرية عبر ميدان التخطيط الحضري، يحدث التغير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي؛ وهذا ببذل المجهود من أجل صياغة نظرية خاصة بتنمية المجتمع.
- ومما سبق يمكن القول أن التخطيط الحضري له أهمية بالغة في أحداث التنمية الحضرية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي؛ وتكشف هذه الأهمية من المميزات والخصائص التي بتوافرها نعول عليه بإحداث التغير الإيجابي المنشود، بالإضافة إلى أهدافه ومنها التحكم في النمو الحضري بالتصدي لمشكلة المدن حرة النمو العمراني والمدن محدودة النمو العمراني، وكذلك التصدي لتخطيط المدن الجديدة كحل جذري متاح لاستحالة التخطيط داخل المدينة المعنية، وكل ذلك في إطار دور التخطيط الذي لا يمكن الاستغناء عنه في كل الظروف.

<sup>135</sup> محمد علي محمد، دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1986، ص198.

## خلاصة:

تضمن هذا الفصل أهم الاتجاهات النظرية التي حصل عليها الباحث منذ نشأة علم الاجتماع مع أصحاب المدارس الكلاسيكية، بل وإلى التفسير الذي قدمه ابن خلدون في مقدمته الشهيرة، حيث كان أصحاب الاتجاه الثنائي هم أصحاب السبق إلى جانب الاتجاه التاريخي، مروراً بالاتجاه الأيكولوجي والنظريات الأيكولوجية الحضرية، والاتجاهات الحديثة، ثم عرضنا لخصائص الحضرية ومنها الانتقال من الريف إلى المدينة والتحضر في الريف، كما ركزنا على عناصر التنمية الحضرية إلى جانب أهدافها الاستراتيجية والعامّة، منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والديمقراطية، ثم تطرقنا إلى التخطيط الحضري وأهدافه وخصائصه ودوره في التنمية الحضرية. لنربط هذا الفصل بالفصل الموالي الذي يتناول التنمية الحضرية في إطار القيم الثقافية.

## الفصل الرابع:

### التنمية الحضرية في اطار القيم الثقافية

- 1- اتجاهات وخصائص القيم في المجتمع الجزائري
- 2- النظريات المفسرة لعملية تغير القيم
- 3- الثقافة الحضرية في المجتمع الجزائري
- 4- البناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لمدينة خنشلة
- 5- البرنامج التكميلي في المستوى الاجتماعي بولاية خنشلة
- 6- البرنامج التكميلي في المستوى الاقتصادي بولاية خنشلة
- 7- البرنامج التكميلي في المستوى الثقافي بولاية خنشلة

## 1- اتجاهات وخصائص القيم في المجتمع الجزائري:

### 1-1- اتجاهات القيم في المجتمع الجزائري:

إنّ القيم عبارة عن اتجاهات وسلوكيات تظهر عند الفرد والجماعة في شكل مجموع اتجاهات تراكت عبر حياة الأفراد، ثم اتسمت بالثبات والترابط،<sup>136</sup> ويرى "روكش Rokeach" بأنّ المعتقدات تنقسم إلى ثلاث أنواع: الوصفية، التقويمية، والمعتقدات الآمرة الناهية وهي: القيم حسب رأيه.

فالقيم هي كل ما هو مرغوب فيه ومرغوب منه وتتضمن المبادئ والمعايير والأهداف، وبالتالي فهي تتجسد في شكل أفعال وسلوكيات يقوم بها الأفراد والجماعات وتوجه سلوكهم وتقوم بدور الحافظ للنظام الاجتماعي، وهي على عدة مستويات.<sup>137</sup>

### 1-1-1- اتجاهات القيم على المستوى الأفراد

اتجاهات القيم على مستوى الأفراد نوعين قيم تقليدية: تعبر عن الذات المتأثرة بالدين والتسامح والقناعة واحترام آراء الآخرين،... وقيم عصرية (عقلانية دنيوية): تتضمن قيم البقاء في مواجهة قيم التعبير عن الذات كالأمن الاقتصادي والمادي.

### 1-1-2- اتجاهات القيم على مستوى الأسرة:

تساهم هذه القيم في الحفاظ على الوحدة الثقافية للمجتمع وتعزز الروابط الاجتماعية لأفرادها، وبضياها تتفكك الأسرة ومن ثم المجتمع لأنّ الأسرة هي الحاضنة الطبيعية لتشكل

<sup>136</sup> عشوي مصطفى، الاتجاهات نحو جنس المدرس في المرحلة الابتدائية، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، العدد 16، المجلد 17، 2006، الجزائر، ص ص 43-73.

<sup>137</sup> مقداد محمد، القيم الثقافية ودورها في نقل التكنولوجيا، مجلة ثقافات، جامعة البحرين، 2005، ص ص 188-200.

واعادة تشكيل القيم عند الأبناء من خلال غرس قيم الحب والدفء والثقة بالنفس، ومن خلال تلقينهم مبادئ العقيدة الاسلامية، وكل ما يحافظ على هويتهم التي ينتمي إليها.<sup>138</sup>

ولإشارة فإن القيم الأسرية تدعم التماسك الاجتماعي داخل الأسرة والمجتمع، وتعلم الأبناء على احترام الكبار، عن طريق القصة والمقولات والأمثال الشعبية، وغيرها من الطرق المتوارثة.

### 1-1-3- اتجاهات القيم على المستوى التكنولوجي:

ظهرت التكنولوجيا كمؤثر جديد في شأن القيم، عن طريق وسائل الإعلام والاتصال بكل أنواعها، والتي أصبحت في متناول الكبار والصغار، خصوصا مع انتشار الأنترنت والهواتف الذكية، فأصبحت مصدرا لإمداد الأفراد بالقيم كمنافس للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ووصل تأثيرها حتى للكبار، فأصبحنا أمام منافسة بين القيم التقليدية والقيم العقلانية كما قسمها "انجلهارد".<sup>139</sup>

### 1-2- خصائص القيم في المجتمع الجزائري:

#### 1-2-1- القيم معتقدات مصدرها الثقافة والتفاعل الاجتماعي:

وتتكون القيم من ثلاث عناصر وهي: العنصر المعرفي، العنصر العاطفي والعنصر السلوكي على النحو التالي:

- العنصر المعرفي: معرفة ما هو مرغوب ومفضل حسب تعبير "كلايد كلوكهون" بمفهوم "تصور المرغوب"، فالشخص الذي يتبنى قيمة محددة يعني أنه يعرف الطريق الصحيح الذي ينبغي اتباعه للوصول لهذه القيمة.

<sup>138</sup> بلقرين عبد الاله، العولة والهوية الثقافية عولمة الثقافة ام ثقافة العولمة، المستقبل العربي، العدد 229، دب، 1998، ص ص 91-99.  
<sup>139</sup> انجل هارت، وين بيكر، تحدي العصرية للقيم التقليدية من يخشى دونالد ماك دونالد، ترجمة عدنان جرجس، مجلة الثقافة العالمية، العدد 110، دب، 2002، ص ص 62-73.

- العنصر العاطفي: يسعى الفرد للتوافق مع من يناسب هذه القيمة ويتجنب من يخالفها.
- العنصر السلوكي: سلوك الفرد اتجاه القيم المرغوبة، لأنها تحفزه على الإتيان بسلوك محدد حين يكون بصدها.

### 1-2-2- أهمية القيم عند أفراد المجتمع:

إنّ الفرد يكتسب هذه القيم من داخل مجتمعه في أول الأمر، ثم من المحيط الأوسع والأبعد عن ثقافته بحكم ممارساته والمواقف الاجتماعية التي يجد نفسه في مواجهتها، فيقوم بترتيب هذه القيم انطلاقاً من المواقف الاجتماعية التي يعيشها.<sup>140</sup>

### 1-2-3- استمرارية القيم في المجتمع:

رغم كون التغيّر من مميزات الحياة اليومية على المستويين الفردي والاجتماعي، لكنه في مجال القيم يعتبر تغيّر بطيء وإلّا لتعذر استمرار هذه الحياة المبنية على مجموعة من البناءات الاجتماعية والأنماط الثقافية الخاصة.

### 1-2-4- القيم هي محك للتفضيل عند أفراد المجتمع:

تتميز القيم بنمط التفضيل بين البدائل المتاحة في اطار ثقافة المجتمع وخصوصيته وذلك بعد اجراء المقارنة بينهما، في مواجهة نمط آخر يدخل كعامل يفرض نفسه حتى يتخلى أفراد المجتمع عن قيمهم التقليدية، واحلال هذه القيم العصرية محلها.<sup>141</sup>

موقع المقال: رندا عبد الحميد بتاريخ 2021/08/27 [www.mqaall.com/values-building-personality-community-stability](http://www.mqaall.com/values-building-personality-community-stability)<sup>140</sup>

الساعة 10:00

<sup>141</sup> عبد الغني عماد، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والاشكاليات... من الحداثة إلى العولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط3، بيروت، 2016،

ص ص141-142.

## 2- النظريات المفسرة لعملية تغيير القيم:

لا شك أننا أمام ثلاث أجيال على الأقل معاصرة لهذا التغيير القيمي للثقافة وهي: جيل الأجداد والأبناء والأحفاد، وقد برزت العديد من النظريات التي تفسر عملية تغيير القيم في حقل العلوم الاجتماعية منها:

### 2-1- تصنيف القيم عند "فرانكلاند" وزملاؤه:

صنف "فرانكلاند" وزملاؤه القيم إلى ثلاث نظريات أساسية نلخصها فيما يلي:<sup>142</sup>

#### 2-1-1- نظرية دورة الحياة (Life Cycle):

ترى هذه النظرية أنّ قيم الأفراد تختلف باختلاف أعمارهم فكلما تقدم السن بالفرد فإنّ قيمه تصبح متطابقة مع قيم الكبار.

#### 2-2-2- نظريات التفاعل (Interaction theory):

ترى أنّ كل جيل يحاول أن يعترف بقيمًا معاكسة للجيل الذي سبقه.

#### 2-2-3- النظريات التجريبية (Expérientiel theory):

ترى أنّه تلعب الأحداث والتجارب التي تمر بالفرد أثناء نموه دورا في تحديد قيمه.

#### 2-2- نظرية الثورة الصامتة (Silent révolution):

هذه النظرية أطلقها "رولاند انجلهارد Roland Engelhard" عالم اجتماع امريكي (1868/04/18 - 1951/12/22) الذي فسّر بأنّ التغيير في قيم أوروبا الغربية من القيم الروحية إلى القيم المادية، جعلها تعطي الأولوية لإشباع الاحتياجات الأساسية من الغذاء والمسكن والأمن أمّا القيم ما بعد المادية تعطي الأولوية للانتماء وتحقيق الذات.<sup>143</sup>

<sup>142</sup> زقاوة أحمد، انعكاسات العولمة الثقافية على القيم الاسرية، مجلة الكلمة، معهد العلوم الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي غليزان، الجزائر، دس، ص124.

<sup>143</sup> العتيبي سعود بن محمد، تأثير القيم الاقتصادية على تغيير قيم الأفراد دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة، المجلد 17، العدد1، المملكة السعودية، 2003، صص95-114.

بينما في المجتمع الجزائري كغيره من البلدان العربية والنامية لازالت القيم الروحية بصفة خاصة واللامادية بصفة عامة من مظاهر تميزه، رغم إعطاء القيم المادية والغربية على وجه الخصوص أهمية واضحة عند جيل الأبناء وبشكل أكبر عند جيل الأحفاد.

### 3- الثقافة الحضرية في المجتمع الجزائري

#### 3-1- البناء الاجتماعي الحضري للمجتمع الجزائري:

إنّ كل مجتمع يمثل بناء اجتماعيا وهذا البناء يتكون من وحدات مترابطة وهي الأفراد، غير أن وجود وبقاء هذا البناء غير متوقف على وجود وبقاء أفراد بعينهم؛ فهم يتركون المجتمع بعدة طريق منها الهجرة الداخلية أو الخارجية، ومع هذا لا يتغير البناء ويبقى ثابتا ومستمرا، ومن ثم يعرف "براون" الحياة الاجتماعية بأنها: البناء الاجتماعي في قيامه بوظيفته، ويؤكد بأن المجتمع إذا ما قابلته حالة من الاضطراب أو المرض الوظيفي فهو يقاوم ليحقق نوع من الشفاء أو الصحة الاجتماعية؛ وقد يغيّر خلال محاولته هذه من نوع بنائه. 144

#### 3-2- سمات التحضر في المجتمع الجزائري

تتعدد سمات التحضر في المجتمع الجزائري وتتمثل فيما يلي:

#### 3-2-1- التكيف وتشرب معايير الحضرية:

المقصود بالتحضر هو الإشارة إلى استكمال عملية من عمليات التغيير الاجتماعي، مثل أن يتم عن طريق انتقال أهل الريف إلى المدينة أو إقامتهم بمجتمعها المحلي، ومن ثم يكتسبون تدريجيا أنماط الحضر فإذا اندمجوا مع الأنماط الحضرية نقول: أنهم قد تكيّفوا حضريا، أو بمعنى آخر تحضّروا أي تحولت أساليب معيشتهم على طريقة أهل المدن، وقد

<sup>144</sup> محمد أحمد الزعبي، التغيير الاجتماعي، مطبعة الداودي، ط4، دمشق، 2000، ص11.

يحدث التحضر بطريقة على عكس ما تقدم، كأن تغزو الأساليب الحضريّة الريف بأي صورة من الصور، ينتج عنها امتصاص أساليب أو نماط الحضر، وهناك من يرى أن التغيّر في عصرنا الحالي يسير في الاتجاهين بسرعة فائقة، تفوق أي عصر من العصور التي مرت بها البشرية.<sup>145</sup>

### 3-2-2- ارتباط الحضر بالتصنيع:

إنّ ارتباط الحضر الحديث بالتصنيع أفسح مجال الهجرة من الريف إلى المدينة، وتعدّدت أساليب الانتقال أو الاتصال بين الريف والحضر لدرجة أنه يقال: "ما من ريف إلا وسيكون في المستقبل على أبواب مدينة تتأثر بها وتقتدي بأساليبها"، فضلا عن الغزو الثقافي الذي تبثه المدينة في القرية عن طريق الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة أو الكتب أو مختلف المؤسسات أو الجمعيات، والمدينة هي الوجهة المؤثرة والريف هو المتأثر ثقافيا في أغلب الأحيان، لقلة ما يصدر للمدينة؛ كونها على الدوام نصب أعين المجتمع الريفي.

### 3-2-3- التنبؤ بانتقال التحضر إلى المجتمع الريفي

نجد بعض الكتاب المتخصّصين يتوقّعون مزيدا من التغيّر في المستقبل للسلوك الجماعي وسبل الحياة لسكان الريف، وأبعد من ذلك يتنبأ بعضهم باختفاء معظم سمات الريف من الناحية الاجتماعية والثقافية بسبب تحطيم حواجز العزلة النسبية بين الريف والحضر؛ كذا وصول التكنولوجيا الحديثة إلى الريف، فتحوّلت تطلعات وطموح سكانه بالعيش داخل نطاق الحضر اجتماعيا وتفاعليا رغم بعد المسافة جغرافيا.

<sup>145</sup> محمد عبد المنعم نور، الحضارة والتحضر دراسة أساسية لعلم الاجتماع الحضري، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، القاهرة، 1970، ص76.

وتتنوع المصادر بوجود كل فئات الحرفيين كالحَدَّادين والنَجَّارين والبنَّائين وأصحاب الدكاكين الصغيرة؛ بالإضافة إلى وجود الصناعات النسيجية نظراً لتوفر الصوف، وورشات صناعة الفخار، والمنقوشات، ... الخ.<sup>146</sup>

### 3-2-4- دور الارث العمراني الكولونيالي في التحضر:

من الناحية العمرانية الأساسية المتمثلة في المنشآت التي أقيمت من طرف الفرنسيين داخل النواة الحضرية التاريخية، وأصبحت تشكل عمراناً متميزاً ذو طابع مورفولوجي أوروبي خالص، بذلك أصبحت المدن الجزائرية ذات طابع تاريخي يتميز بظاهرة الثنائية الحضرية، المتمثلة في تداخل السمات الحضرية القديمة التي تنقل إلى الخدمات الحضرية والحضارات الحديثة ذات الطابع الأوربي والمخصصة للمعمّرين؛ بحيث يمكن التمييز داخلها بين مدينتين متباينتين في تركيبهما المورفولوجي أو الاجتماعي.<sup>147</sup>

### 4- البناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لمدينة خنشلة:

إن التخطيط الحضري هو أحد السمات المميزة في عصرنا الحاضر لتنمية المدينة، ولا شك أنه يعتمد على الأسلوب العلمي الذي يضمن تخلص البلاد من المشكلات التي ترسبت وتراكمت عبر السنين.<sup>148</sup>

وهذا ما يؤكد المفكر الجزائري "مالك بن نبي" (1905/01/01-1973/10/31) قائلاً: أنه أسلوب تنظيمي يهدف إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك لتحقيق المجتمع وغايته حيث أن المجتمعات في تغيّر مستمر، إنّ التغيرات التي تطرأ على مكونات

<sup>146</sup> محمد الهادي العروق، النمو الحضري في الشرق الجزائري، رسالة دكتوراه، قسم الجغرافيا، جامعة الإسكندرية، مصر، 1988-1989، ص129.

<sup>147</sup> Henin Stéphane, *Aménagement rural en Algérie*, Encyclopédie Universalise, Algérie, 2000, P 102.

<sup>148</sup> محمد السويدي، بدو الطوارق بين الثبات والتغير، دراسة أنثروبولوجية في التغير الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1986، ص65.

الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ليست قضية إنشاء بنك وتسيير مصنع، بل هي قبل ذلك تشييد الإنسان وإنشاء سلوكه الجديد أمام كل المشكلات.<sup>149</sup>

وقد تعرضنا إلى التخطيط الحضري فيما سبق ومن عدة جوانب نظراً لأهمية الموضوع، ولوجود برامج تنموية خصصت لهذه الولاية، ومنها عاصمتها محلّ بحثنا، ثم جاء وضع برنامج تكميلي إضافة للبرنامج العادي، وبغطاء مالي معتبر جاء كإضافة لمشاريع مبرمجة في النظام العام لكل الولايات، ولإعادة العمل ببعض المشاريع المجمدة سابقاً، وطرح مشاريع جديدة خاصة سنتعرض لها بالتفصيل في هذا الفصل.

### 5- البرنامج التكميلي للتنمية في المستوى الاجتماعي لولاية خنشلة:

#### 5-1 - قطاع النقل:

جدول رقم (02): يبين الغلاف المالي لإنجاز السكة الحديدية بين خنشلة وعين البيضاء

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
- بدء الدراسة: 2022/03/30. (الاشغال منطلقة) - آجال الانجاز: 24 شهر. - عدد المحطات : 03 . - تم الموافقة لمجمعي مؤسسات الانجاز خلال المجلس الوزاري بتاريخ: 2022/06/05. * المجمع الاول: (شطر ولاية خنشلة) : * المجمع الثاني: (شطر ولاية ام البواقي) :	19.000.000 عملية تم رفع التجميد عليها 32.000.000 عملية جديدة بمجموع 51.000.000	إنجاز خط سكة حديدية بين خنشلة وعين البيضاء ( ولاية أم البواقي ) على مسافة 50 كم. *عملية ممرضة*

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (02) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز خط سكة حديدية بين مدينتي خنشلة وعين البيضاء، حيث تعتبر هذه الشبكة الوسيلة الفعالة للتخفيف من حركة النقل سواء للأشخاص أو البضائع، بما لها من مميزات عن باقي وسائل النقل

<sup>149</sup> مالك بن نبي، المسلم في عالم الاقتصاد، دار الفكر، ط 1، دمشق، 1985، ص 61.

الأخرى، وبالتالي بعد دخول النقل بالسكة الحديدية ولاية خنشلة، سينعكس ايجابيا عليها، خصوصا أن المشروع بدأ وسينتهي خلال 24 شهر. أي في أجل 2024/03/30.

**5-2- قطاع الموارد المائية:**

**5-2-1- البرنامج الجديد:**

جدول رقم (03): يبين الغلاف المالي لعمليات جديدة في قطاع الموارد المائية

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة 10 <sup>3</sup> دج	عنوان العملية
- دراسة منتهية.	10.000	تحيين الدراسة المتعلقة بانجاز محطة معالجة المياه المستعملة بششار
- دفتر شروط الاشغال على مستوى لجنة الصفقات العمومية القطاعية بتاريخ 2022/07/25.	2.490.000	متابعة، إنجاز وتجهيز محطة معالجة المياه المستعملة بششار.
- الاعلان عن المنح المؤقت بتاريخ 2022/06/14	2.500.000	متابعة، إنجاز وتجهيز محطة معالجة المياه المستعملة ببابار.
- الاشغال منطلقة . بنسبة 60% - عدد الحصص: 10 - منطلقة في الاشغال.	600.000	تجديد وتوسيع شبكات التزويد بالماء الصالح للشرب عبر الولاية وزيادة سعة التخزين عبر الولاية.
- فتح تحقيق مسبق بالتصريح بالمنفعة العمومية لفائدة الوكالة الوطنية للسدود لإنجاز مشروع سد واد لزرق بلدية بوحمامة بتاريخ: 2022/05/15. الاشهار بجريدتين 2022/05/26.	1.000.000	إنجاز سد على مستوى واد لزرق. - رفع العوائق لإنجاز السد *عملية ممرضة*
- المشروع لم ينطلق	4.000.000	إنجاز سد على مستوى واد لزرق. - انجاز سد واد لزرق *عملية ممرضة*

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (03): توزيع الغلاف المالي مع أهم الملاحظات المتعلقة بتجديد وتوسيع شبكات التزويد بالماء الصالح للشرب عبر الولاية، وتخصيص (10) حصص لعدة مناطق، مع زيادة سعة التخزين لمخزون كل منطقة، وقد انطلقت هذه العمليات بنسبة انجاز 60%. لتغطية أماكن الكثافة السكانية وتزويدهم بالماء الشروب، كمؤشر على التنمية الحضرية.

5-2-2- العمليات المرفوع عنها التجميد:

جدول رقم (04): يبين الغلاف المالي لشبكة مياه الشرب لمدينة خنشلة وقدرات التربة.

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	سنة التبليغ	عنوان العملية
- تم الالتزام بها 2022/08/03 - نسبة تقدم الاشغال 05%	<b>1.000.000</b>	2019	دراسة ومتابعة أشغال إعادة تأهيل شبكة مياه الشرب على مستوى بلدية خنشلة.
- بدء الاشغال: 2022/04/14 . - نسبة تقدم الاشغال 20%	<b>100.000</b>	2012	دراسة قدرات التربة على مساحة 200 000 هكتار

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (04) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز بعد رفع التجميد عن تأهيل شبكة المياه الشروب لمدينة خنشلة، في الوقت الذي يحتاج فيه الانسان الحضري، إلى هذا المورد الهام، مع اتساع المدينة وزيادة الأحياء الجديدة، والذي يستلزم أن يتناسب ذلك مع أشغال جديدة تلبي حاجيات السكان من هذه المادة، وخصوصا في فصل الصيف، ولأن وفرت واستهلاك الماء أحد أهم مؤشرات التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي، مع رفع التجميد عن دراسة قدرات التربة على مساحة 200 ألف هكتار.

5-3- قطاع الصحة:

جدول رقم(05): يبين الغلاف المالي لإنجاز عيادة وجهاز IRM و12 سيارة إسعاف.

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
- بدء الاشغال في 2022/04/10. - الدراسة منتهية بنسبة 100%.	<b>4.000</b>	دراسة لإنجاز عيادة متعددة الخدمات ببليطان.
- بتاريخ 2022/07/06 مراسلة وزير الصناعة بخصوص رخصة استراد جهاز IRM.	<b>210 000</b>	اقتناء جهاز الأشعة بواسطة الرنين لمغناطيسي لكامل الجسم IRM
- تم استلام جميع السيارات (قيد الاستغلال).	<b>160 000</b>	اقتناء (12) سيارة إسعاف ومركبات لجميع الطرق لفائدة قطاع الصحة بالولاية.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (50) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز عيادة متعددة الخدمات ببليطان لخفض الضغط على عاصمة الولاية، واقتناء جهاز IRM نظرا لحاجة مرضى مدينة إليه، مع اقتناء 12 سيارة اسعاف ومركبات وتم توزيعها على المستشفيات.

#### 5-4- قطاع السكن:

جدول رقم(06): يبين الغلاف المالي لمنح 700 مساعدة للسكن الريفي و700 سكن اجتماعي

ملاحظات	عنوان العملية
- تسليم مقررات الاستفاداة 100% . - عدد الاعانات غير المنطقه 596 .	منح 700 مساعدة خاصة بالسكن الريفي.
-انجاز وتهيئة برنامج 300 مسكن عمومي ايجاري لفائدة ولاية خنشلة (البرنامج التكميلي) انطلقت بتاريخ 2022/05/24 -عدد مناصب الشغل المنتظر استحداثها 585 منصب شغل - نسبة تقدم الاشغال : 10 %	تسجيل 300 وحدة سكنية اجتماعية .(LPL)

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (06) توزيع الغلاف المالي 1540 مليون (دج) وأهم الملاحظات المتعلقة بمنح كل مقررات الاستفاداة (700) الخاصة بالبرنامج التكميلي وتم تسليم اعانات لعدد 104 في انتظار اكمال الدفع لأصحابها المتبقين والمقدر عددهم بـ 596 مستفيد. الانتهاء من تسجيل دراسة وانجاز وتهيئة برنامج 300 مسكن عمومي ايجاري مع انطلاق الاشغال، ليفتح معها 585 منصب شغل جديدة، منها 135 منصب شغل مباشر، للتقليل من نسبة البطالة، وهنا لم نعثر على الغلاف المالي المقدر لهذه العملية، والبرنامج موزع في شكل حصص(120 وحدة سكنية ببلدية خنشلة، 100 وحدة سكنية ببلدية قايس، 40 وحدة سكنية ببلدية الحامة، 40 وحدة سكنية ببلدية اولاد رشاش).

5-5 - قطاع البيئة:

جدول رقم (07): للغلاف المالي لإنجاز مراكز الردم التقني واقتناء حاويات النفايات المنزلية

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
- بدء الأشغال: 2022/05/12. - مدة الانجاز: 09 اشهر. - نسبة تقدم الأشغال 20%	160.000	أشغال مركز الردم التقني CET (انجاز خندق).
- الاعلان عن طلب العروض الثاني: 2022/04/20 (الدراسة): 2022/05/24. - الاسراع في انجاز الدراسة والبدء في الأشغال.	32.000	دراسة وإنجاز مركز فرز على مستوى مركز الردم التقني لبغاي.
- تاريخ تسليم الامر ببدء الأشغال: 2022/05/12. - انطلاق الدراسة (المرحلة الاولى: الأشغال الطبوغرافية). - مدة الانجاز: 03 اشهر.	380.000	دراسة وإنجاز مركز للردم التقني بين البلديات لدائرة قبايس.
- تم ايداع 08 اتفاقيات بتاريخ 2022/08/11 على مستوى الرقابة المالية مع تسجيل تحفظات على مستوى جميع الاتفاقيات. (في طور رفع التحفظات)	126.000	القضاء على مكبات النفايات الفوضوية عبر الولاية.
- بدء الأشغال: 2022/05/12. - انطلاق الدراسة (المسح الطبوغرافي). - مدة الانجاز: 77 يوم - العملية قيد الدراسة	<b>100.000</b>	دراسة وإنجاز و تجهيز محطة السماذ.
- الاستلام من الموقع: 15 جوان 2022. - ضبط برنامج توزيع الحاويات (1300 وحدة) - فسخ الصفقة واعادة طلب العروض في 2022/08/10	<b>40.000</b>	اقتناء حاويات نفايات منزلية للفرز الانتقائي.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (07) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بأشغال توسيع مركز الردم التقني انطلق، ومدة الانجاز 09 أشهر طويلة نسبيا، وحقق تقدماً ب 20% في 2022/05/14 وهي بطيئة، ولم دعمت بآلات متطورة لمعالجة النفايات ورسكلتها لأعطت نتيجة افضل. وعن دراسة مركز فرز على مستوى مركز الردم التقني لبغاي، كان نتيجة تقييمه بعدم الجدوى بعد اكمال اجراءات الدراسة، لأسباب تقنية ليعاد للمرة الثانية للدراسة والبدء في الأشغال. أما القضاء على مكبات النفايات الفوضوية عبر الولاية، للحفاظ على المحيط من التلوث والقضاء على الأمراض المتنقلة عن طريق الأوبئة، إلا أنّ المشروع لم ير النور بعد لأنّ الاتفاقيات مازالت على مستوى الرقابة المالية بالتاريخ المذكور.

6- البرنامج التكميلي للتنمية في المستوى الاقتصادي لولاية خنشلة:

6-1- قطاع الأشغال العمومية:

6-1-1- البرنامج الجديد:

جدول رقم (08): يبين الغلاف المالي لإنجاز طرق ازدواجية وأخرى اجتنابيه ومنشآت فنية

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
- الاشغال منطلقة. - بنسبة 07% - عدد الحصص: 03 .	3.000.000	متابعة و إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 32 الذي يربط المحمل بأولاد رشاش بمسافة 18 كم
- الاشغال منطلقة. - بنسبة 15% - عدد الحصص : حصة واحدة.	910.000	إنجاز الطريق الإجتنابي لمدينة خنشلة في الجهة الجنوبية الغربية. ط و88 ، ط و80 ، ط و32 على مسافة 20 كم (الشرط الثاني).
- الاشغال منطلقة. - بنسبة 35% - عدد الحصص :حصة واحدة.	160.000	إنجاز ومتابعة منشأ فني على الطريق البلدي رقم 20 ( قلعو التراب).
الاشغال منطلقة. - بنسبة 35% - عدد الحصص: حصة واحدة.	120.000	إنجاز ومتابعة منشأ فني على الطريق الولائي رقم 07 ( واد شعبة المالح).
منح العملية بتاريخ 2022/07/31 برنامج جديد بطلب والي الولاية لإعادة تقييم استثمار رفع عنه التجميد	170.000	تكملة اشغال عصرنة وتعزيز الطريق الولائي رقم 08 الذي يربط ششار وسيار والميتة على مسافة 66 كم

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (08) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز طرق ازدواجية قصد التخفيف من الضغط المروري في هذه المنطقة، وإنجاز طرق اجتنابيه من الجهة الجنوبية لمدينة خنشلة لسهولة ربطها بالمناطق المجاورة لها، مع إنجاز منشآت فنية لإعادة الاعتبار لهذه المناطق.

6-1-2- العمليات المرفوع عنها التجميد:

جدول رقم (09): يبين الغلاف المالي لإنجاز وإعادة تأهيل طرق بعد رفع التجميد عنها

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة 10 <sup>3</sup> دج	سنة التبليغ	عنوان العملية
- الاشغال منطلقة بنسبة 15% - عدد الحصص : حصة واحدة	1.100.000	2014	دراسة وإنجاز الطريق الإجتابي لمدينة خنشلة في الجهة الجنوبية الغربية (ط و88، ط و32) على مسافة 20 كم.
- الاشغال منطلقة بنسبة 15% - عدد الحصص : حصة واحدة	270.000	2014	دراسة وإنجاز الطريق الرابط بين عقلة البعارة وبونقار على مسافة 12 كم.
- الاشغال منطلقة بنسبة 08% - عدد الحصص : 03.	995.000	2013	دراسة عصرنة وتعزيز الطريق الولائي رقم 08 الذي يربط ششار- سيار والميتة على مسافة 66 كم.
- الاشغال منطلقة بنسبة 25% - عدد الحصص : 03.	525.000	2013	دراسة، وإعادة تأهيل الطريق الرابط بين الوطني رقم 83 بشعبة يعلى على محور الطريق الولائي رقم 09 بمسافة 27 كم.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (09) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز وإعادة تأهيل طرق بعد رفع التجميد عنها، لأنّ المدينة في حاجة إلى شبكة من الطرقات التي تمر بها، لتقليل الضغط على مداخلها خاصة في أيام العمل، إذ يتجه نحوها العمال والموظفين في فترة زمنية ضيقة صباحا، وتتعكس العملية بالخروج من المدينة بعد انتهاء الدوام.

6-2- قطاع الصناعة:

6-2-1- البرنامج الجديد:

جدول رقم (10): يبين الغلاف المالي لإنجاز 05 مناطق صناعية مصغرة

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة 10 <sup>3</sup> دج	عنوان العملية
- تم اعادة هيكلة العملية للتكفل بأشغال انجاز منطقة النشاطات تاوزيانت والرميلة	700.000	دراسة ومتابعة وإنجاز (5) مناطق مصغرة للنشاطات MINI-ZAC (10 هكتارات) على مستوى بلديات: تاوزيانت، الرميلة، ششار، الولجة وجلال.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (10) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز 05 مناطق صناعية مصغرة قصد نشر وتوزيع النشاطات الصناعية حسب خصوصية كل بلدية وهو برنامج جديد في إطار النهوض بمناطق الظل وتنميتها.

**6-2-2- العمليات المرفوع عنها التجميد:**

جدول رقم (11): يبين الغلاف المالي لإنجاز وإعادة تأهيل مناطق النشاطات ببعض البلديات

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	سنة التبليغ	عنوان العملية
- الحصص المنطلقة : رقم 01 و 02 - بداية الاشغال بتاريخ 2022/07/13	1.700.000	2012	دراسة إعادة تأهيل وتنمية منطقة النشاطات بغاي.
المنح المؤقت (عين الطويلة والمحمل) 2022/07/21، بالنسبة لمنطقتي ششار ومتوسة: مخططات المسح في التحقق من الطبيعة القانونية للأرضية.	2.000.000	2014	دراسة إنجاز وإعادة تأهيل مناطق النشاطات المحمل عين الطويلة، متوسة و ششار.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (11) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز وإعادة تأهيل مناطق النشاطات ببعض بلديات الولاية وهي عمليات رفع عنها التجميد وجاء البرنامج التكميلي الخاص بالولاية لتمويلها من أجل تنميتها وتعويضها عن التأخر منذ 2012.

**6-3- قطاع الفلاحة:**

**6-3-1- البرنامج الجديد:**

جدول رقم (12): يبين الغلاف المالي لإنجاز الكهرباء الفلاحية عبر بلديات الولاية

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
- الدراسة والاشغال في 2022/05/05 بالتراضي البسيط مع مؤسسة سونلغاز. - تمت دراسة 03 محيطات والدراسة جارية عبر باقي المحيطات. - الانطلاق في الاشغال.	1.500.000	الكهرباء الفلاحية على مسافة 500 كم (على مستوى 07 بلديات وللتكفل ب 750 بئر)

دراسة ومتابعة لإنجاز 100 كم في مسالك فلاحية عبر الولاية.	15.000	- الاعلان عن المنح المؤقت 2022/05/12. - العمل للمرور لعملية الانجاز.
إنجاز 100 كم من المسالك الفلاحية عبر الولاية.	145.000	- مرتبط بعملية الدراسة. - عملية غير مفردة
دراسة ، متابعة وتعميم الكهرباء بالطاقة الشمسية من خلال توفير KITS 600 جهاز كهروضوئي	3.000.000	- الاعلان المنح المؤقت:2022/05/22. - رفض مشروع الصفقتين من طرف لجنة الصفقات المختصة بتاريخ 2022/08/17
انجاز وحدة تخزين	127.500	تم منح العملية في 2022/07/31 برنامج جديد بناء على طلب السيد والي الولاية
تكملة اشغال التهيئة و انجاز مسالك فلاحية محسنة، و تهيئة المسالك الموجودة.	266.000	تم منح العملية في 2022/07/31-برنامج جديد بناء على طلب السيد والي الولاية
دراسة، متابعة و انجاز 03 وحدات تخزين بقدرة 60 الف قنطار أي بقدرة اجمالية تقدر بـ 180 الف قنطار.	385.000	تم منح العملية في 2022/07/31 برنامج جديد بناء على طلب السيد والي الولاية لإعادة تقييم العملية الاستثمارية المرفوع عنها التجميد

**المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث**

يمثل الجدول (12) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز الكهرباء الفلاحية عبر بلديات الولاية، وهذه برامج مجمدة طرحت كبرامج جديدة بناء على طلب السيد والي الولاية لإعادة تقييم العملية الاستثمارية المرفوع عنها التجميد.

**6-3-2- العمليات المرفوع عنها التجميد:**

**جدول رقم (13): يبين الغلاف المالي لإنجاز شبكة ومسالك ووحدات تخزين الكهرباء**

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	سنة التبليغ	عنوان العملية
- بدء الاشغال في 2022/04/27. - الانطلاق في: 2022/05/09.	1 500 000	2016	دراسة وإنجاز 1000 كم من شبكة الضغط المنخفض المتوسط.(حصة 400 كم).- محيطات الشباب-
- الاشغال منطلقة. - بيده الاشغال: 2022/05/05 (بالنسبة للحصص 03،02،01)	1 020 000	2014	تهيئة وإنجاز مسالك فلاحية محسنة وتهيئة المسالك الموجودة.

تهيئة، إنجاز مسالك فلاحية محسنة وتهيئة المسالك الموجودة على مسافة 520 كم.	2016	1 400 000	- المنح المؤقت (الدراسة) بتاريخ 2022/05/09.
إنجاز وحدة تخزين.	2012	50 000	- الفتح والتقييم 2022/04/21 (تسجيل عدم الجدوى لعدم كفاية الغلاف المالي)- منح عملية جديد
دراسة، متابعة وإنجاز (03) ثلاث وحدات للتخزين بقدرة 60.000 قنطار لكل منها اي بمجموع 180.000 قنطار.	2013	100 000	(الدراسة منتهية لـ 03 وحدات). - تم طلب اعادة التقييم العملية - تم منح عملية جديدة

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (13) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز شبكة ومسالك فلاحية ووحدات تخزين الكهرباء في إطار البرنامج التكميلي الخاص بالولاء والذي جاء لإعادة بعث العمليات المجمدة منذ 2012، نظرا لأهمية هذه العمليات في التنمية الريفية.

#### 6-4- قطاع التجارة:

جدول رقم (14): يبين الغلاف المالي لإنجاز وتجهيز سوق الجملة للتفاح ببوحمامة

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
-المنح المؤقت: 2022/05/19. - الانطلاق في تحضير ملف طلب اعادة التقييم. - نسبة تقدم الاشغال: 22 %	<b>400.000</b> بالإضافة لمبلغ <b>100.000</b> (اعادة هيكلة عملية غير منطلقة ومسجلة ضمن صندوق لإعادة تقييم هذه العملية) بمجموع <b>500.000</b>	دراسة وإنجاز وتجهيز سوق التفاح بالجملة ببوحمامة (CSGCL).

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (14) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز وتجهيز سوق الجملة للتفاح ببلدية بوحمامة، ولم تنطلق العملية وتم اعادة هيكلتها وتسجيلها ضمن صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، لإعادة تقييمها بمبلغ اضافي حدد بـ 100 مليون دينار جزائري.

6-5- قطاع الطاقة:

جدول رقم (15): يبين الغلاف المالي لمشروع التوزيع العمومي للغاز وشبكة نقله

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
بالنسبة لمشاريع التوزيع العمومي للغاز: تم الانطلاق في انجاز 18 مشروع منها 08 مشاريع منتهية. بالنسبة لمشاريع شبكات نقل الغاز: تم الانطلاق في 08 مشاريع	<b>5.625.000</b>	التوزيع العمومي للغاز الطبيعي (FERDP GAZ). *عملية ممرضة*

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (15) الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بمشروع التوزيع العمومي للغاز وشبكة نقله وقد تم تخصيص غلاف مادي معتبرا لهذا القطاع الاستراتيجي، كعملية غير ممرضة، تم الانطلاق في 08 منها والانتهاه من 08. إلا انه لا توجد نسبة لتقدم الاشغال من أجل تقييم البرنامج.

7- البرنامج التكميلي للتنمية في المستوى الثقافي لولاية خنشلة:

7-1- قطاع السياحة والصناعة التقليدية:

7-1-1- البرنامج الجديد:

جدول رقم (16): يبين الغلاف المالي لإنجاز مركز دمع السجاد وتهيئة محطة مناخية

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
- نسبة تقدم الدراسة : 50 % - الاشغال في مرحلة تقييم العروض	<b>40.000</b>	دراسة، متابعة، إنجاز وتجهيز مركز لدمع السجاد ببابار.
- في مرحلة التقريد	<b>600.000</b>	متابعة و أشغال تهيئة المحطة المناخية بشلية.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (16) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بتجهيز مركز دمع السجاد ببلدية بابار، كمعلم تراثي بامتياز تتميز به سجاد هذه المنطقة وطنيا، وكذلك تهيئة المحطة المناخية بشلية لما تتمتع به كمركز لجذب السواح من كافة ارجاء الوطن بصفتها تحوي ثاني أعلى قمة في الجزائر.

7-1-2- العمليات المرفوع عنها التجميد:

جدول رقم (17): يبين الغلاف المالي لتحسين منطقة حمام الصالحين وحمام الكنيف

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10	سنة التبليغ	عنوان العملية
-لم تنطلق الاشغال في انتظار مخطط التهيئة الساحية (PAT).	100.000 دج	2018	تهيئة وتحسين مناطق التوسع السياحي لحمام الصالحين (فتح مسلك، تسوية ارضية، شبكة الصرف الصحي).
- الدراسة محينة - عدم تسجيل أي عرض بعد الاعلان عن الاستشارة (بعد 02 عدم جدوى) بتاريخ 2022/07/27	61.000 دج	2010	دراسة وإعادة تأهيل المحطة البخارية لحمام الكنيف.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (17) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بتحسين منطقة حمام الصالحين السياحية من حيث فتح مسالك وتسوية أراضي المنطقة وتهيئة الصرف الصحي جذبا للسواح، ونفس الشيء بالنسبة لحمام الكنيف لتسهيل التعريف بالسياحة الحموية.

7-2- قطاع الثقافة:

جدول رقم (18): يبين الغلاف المالي لإنجاز وتجهيز واقتناء كتب وانجاز متحف

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	سنة التبليغ	عنوان العملية
- المنح المؤقت 2022/06/16. -بدأ الأشغال 2022/07/17 - نسبة تقدم الاشغال : 05%	38 500	2014	إنجاز، تجهيز واقتناء الكتب للمكتبة الريفية ببابوس.
- الفتح و التقييم: 2022/05/05. - المنح المؤقت: 2022/05/18. - الاشغال جارية بنسبة 27 %.	38 500	2014	إنجاز، تجهيز واقتناء الكتب للمكتبة الريفية لمصارة.
-الغاء المنح المؤقت: 2022/05/17. -الإعلان عن المنح المؤقت 2022/07/26. -في مرحلة اعداد الصفقة.	241 000	2007	دراسة، وإنجاز متحف للسجاد في بآبار.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (18) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز إنجاز وتجهيز واقتناء كتب حيث أنّ كل العمليات المسجلة كانت مجمدة ورفع عنها التجميد، ولم يسجل البرنامج التكميلي برامج جديدة، كما لم يسجل بمدينة خنشلة أي عملية في الاطار الثقافي، فكانت على بعض البلديات حصريا وهي: إنجاز تجهيز واقتناء الكتب للمكتبة الريفية بيايوس ولمصارة، ومتحف السجاد ببابار وهي في مرحلة اعداد الصفقة.

**7-3-3- قطاع الشباب والرياضة:**

**7-3-1- البرنامج الجديد:**

جدول رقم (19): يبين الغلاف المالي لإنجاز واعادة الاعتبار والكساء بالعشب الاصطناعي

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
- بدء الأشغال 2022/05/18. -تم استلام 08 ملاعب. - معدل تقدم الأشغال 30 حصة 70 %	<b>240.000</b>	إنجاز، اعادة الاعتبار والكساء بالعشب الاصطناعي لـ 30 ملعب رياضي جوارى.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (19) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز واعادة الاعتبار والكساء بالعشب الاصطناعي، حيث يشهد تقدم الاشغال لحصة 30 ملعب بـ 70% انجاز مهم في قطاع الشبيبة والرياضة، نظرا للطلب الملح للشباب على الاكثار من هذه المشاريع.

**7-3-2- العمليات المرفوع عنها التجميد:**

جدول رقم (20): يبين الغلاف المالي لتجديد وتهيئة البنى التحتية

ملاحظات	الغلاف المالي الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	سنة التبليغ	عنوان العملية
العملية تتضمن ترميم 30 دور للشباب.	<b>50 000</b>	2014	تجديد وتهيئة البنى التحتية للشباب والرياضة.

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (20) الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بإنجاز لتجديد وتهيئة البنى التحتية، ونظرا لأهمية الصيانة والترميم لدور الشباب حتى تؤدي المهام المرسومة لها فإن الغلاف المخصص لهذه العملية يلبي حاجيات التهيئة والترميم لهذا العدد المقترح وهو 30 دار للشباب، كانت مجمدة في السابق.

7-4- قطاع المجاهدين:

جدول رقم (21): يبين الغلاف المالي لتهيئة المركب التاريخي للولاية الاولى ومركز الراحة

ملاحظات	الغلاف المالي	سنة التبليغ الوحدة <sup>3</sup> 10 دج	عنوان العملية
- بدء الاشغال 2022/04/28. - مدة الانجاز: 03 اشهر. - الاشغال منطلقة بنسبة 82 %.	50 000	2014	تهيئة وتوسيع المركب التاريخي والثقافي للولاية التاريخية الأولى خنشلة.
- نسبة تقدم الاشغال: 100 %	20 000	2018	أشغال تهيئة مركز الراحة للمجاهدين حمام الصالحين

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة بتصرف الباحث

يمثل الجدول (21) توزيع الغلاف المالي وأهم الملاحظات المتعلقة بتهيئة المركب التاريخي والثقافي للولاية الاولى التاريخية خنشلة، وكذلك ومركز الراحة للمجاهدين بحمام الصالحين والاشغال منتهية بنسبة 100%.

8- ملخص البرنامج التكميلي للتنمية لفائدة ولاية خنشلة:

جدول رقم (22): يبين تفصيل البرنامج التكميلي حسب مختلف قطاعات النشاط

المجموع		رفع التجميد		البرامج الجديدة		القطاع
المبلغ الوحدة 10 <sup>3</sup> دج	عدد العمليات	المبلغ الوحدة 10 <sup>3</sup> دج	عدد العمليات	المبلغ الوحدة 10 <sup>3</sup> دج	عدد العمليات	
7 250 000	9	2 890 000	4	4 360 000	5	الأشغال العمومية
51 000 000	2	19 000 000	1	32 000 000	1	النقل
11 700 000	8	1 100 000	2	10 600 000	6	الموارد المائية
4 400 000	3	3 700 000	2	700 000	1	الصناعة
374 000	3	0	0	374 000	3	الصحة
801 000	4	161 000	2	640 000	2	السياحة
10 508 500	13	5 070 000	6	5 438 500	7	الفلاحة
318 000	3	318 000	3	0	0	الثقافة
70 000	2	70 000	2	0	0	المجاهدين
838 000	6	0	0	838 000	6	البيئة
290 000	2	50 000	1	240 000	1	الشباب والرياضة
5 625 000	1	0	0	5 625 000	1	الطاقة
500 000	1	0	0	500 000	1	التجارة
1 540 000	2	0	0	1 540 000	2	السكن
<b>95 214 500</b>	<b>59</b>	<b>32 359 000</b>	<b>23</b>	<b>62 855 500</b>	<b>36</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية وضعية محيئة إلى غاية 2022/08/18

يمثل الجدول (22) استفاضة ولاية خنشلة من برنامج تنموي تكميلي جد هام من شأنه تنشيط جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث تم منح مبلغ اجمالي قدره 95,2155 مليار دج لإنجاز: 53 مشروع عبر: 59 عملية استثمارية ويضم :

36 عملية جديدة بمبلغ 62,8555 مليار دج منها : 29 عملية برنامج قطاعي غير المركز. و 06 عمليات برنامج قطاعي مركز. 01 عملية ضمن صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية. رفع التجميد عن 23 عملية بمبلغ 32,3590 مليار دج منها: 22 عملية برنامج قطاعي غير المركز. 01 عملية برنامج قطاعي مركز.

## خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل إلى اتجاهات القيم في المجتمع الجزائري على مستوى الأفراد والأسرة، وعلى المستوى التكنولوجي، مع إبراز خصائص القيم المتمثلة في معتقدات المجتمع الجزائري، وفي استمراريتها وأنها محك للتفضيل عند الأفراد. ثم عرضنا النظريات المفسرة لعملية تغير القيم إلى جانب الثقافة الحضرية التي يتميز بها المجتمع الجزائري وسمات التحضر المتمثلة في التكيف وتشرب معايير الحضرية، كما تناولنا البناء الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي لمدينة خنشلة ثم تعرضنا للبرنامج التكميلي لرئيس الجمهورية الخاص بالتنمية بولاية خنشلة كما جاء في خطاب رئيس الحكومة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والذي يلخصه الجدول الأخير في هذا الفصل، وبه نختم القسم النظري وندخل القسم الميداني بعنوان الاطار المنهجي للدراسة الميدانية.



**القسم الثاني:**

**الاطار المنهجي**

**والميداني للدراسة**

# الفصل الخامس:

## الاطار المنهجي للدراسة الميدانية

أولاً: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال البشري

3- المجال الزمني

ثانياً: المنهج المستخدم

ثالثاً: مجتمع البحث

رابعاً: أدوات جمع البيانات

1- الملاحظة

2- المقابلة

3- الاستبيان

خامساً: الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات

1- الأسلوب الكمي

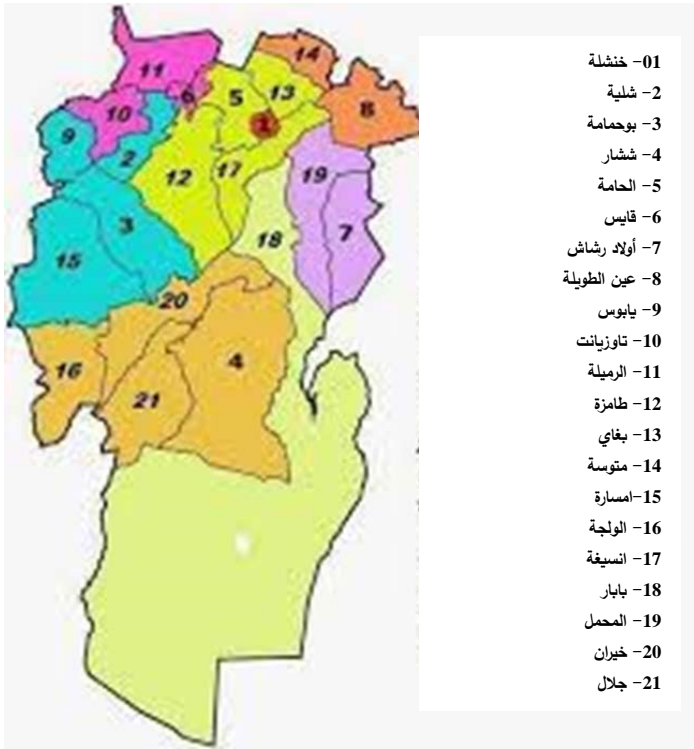
2- الأسلوب الكيفي

سننتظر في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات والأدوات المنهجية التي تبنتها الدراسة،  
كتحديد مجالات الدراسة والمناهج المستخدمة، وكذا أدوات جمع البيانات:

### أولاً: مجالات الدراسة:

**1- المجال المكاني:** وهو الحيز المكاني والجغرافي الذي اجريت فيه الدراسة الميدانية  
والمتمثل في مدينة خنشلة الواقعة ببلدية خنشلة

**1-1- التنظيم الإداري والموقع:** ولاية خنشلة من الولايات الجديدة، انبثقت عقب التقسيم  
الإداري الأخير لسنة 1984 وتضم حالياً 21 بلدية منها 11 جديدة والتي تنشطها 08  
دوائر منها 05 جديدة. الشكل رقم: (05) يوضح خريطة ولاية خنشلة.



### المصدر: خريطة خنشلة من محرك البحث Google

تقع ولاية خنشلة من الناحية الجغرافية شمال شرق الوطن وبالضبط في منطقة جبال  
الأوراس، وفي امتداد الهضاب العليا الشرقية، وهي متواجدة بين خطي طول 30°-6°  
و 30°-7° شرق خط غرينيتش، وبين 34° و 35° شمال خط الاستواء، وإن إقليم الولاية

يشمل مساحة تقدر بـ 9.715 كلم<sup>2</sup> أي 0,4 % من مساحة التراب الوطني وبعدهد سكان يقدر: 409.690 نسمة وهذا إلى غاية نهاية 2011. أما الحدود الإدارية للولاية فيحدها كل من الولايات التالية:

- من الشمال ولاية أم البواقي، ومن الجنوب الغربي ولايتي باتنة وبسكرة، ومن الجنوب ولاية الوادي، ومن الشرق ولاية تبسة. شكل رقم: (06) خريطة الجزائر



المصدر: خريطة الجزائر وولاية خنشلة من محرك البحث Google

## 1-2- المحيط الطبيعي:

أ- التضاريس: ولاية خنشلة تابعة لمنطقة الهضاب العليا الشرقية وتنقسم تضاريسها إلى ثلاث مناطق متباينة:

\* الجبال: نجدها بالخصوص في المنطقة الغربية للولاية "جبال الاوراس" وفي المنطقة الوسطى "جبال النمامشة" وفي الشمال الشرقي "جبال تافرننت" وتوجد أعلى قمة بالولاية التي تبلغ 2328م بجبل شليا "رأس كلثوم".

\* الهضاب العليا والسهول: يقع في الشمال الشرقي "هضاب المحمل وأولاد رشاش" ومن الشمال الغربي "سهول متوسة"، "الرميلة" و "بوحمامة".

\* الأراضي السهبية والصحراوية: تقع في المنطقة الوسطى والجنوبية للولاية وهي تشغل تقريبا نصف مساحة الولاية ومن خصائصها أنها أراضي رملية وشطوط. هذه الأخيرة تكون نقطة تلاقي وتملص للأودية التي تصب في جنوب الولاية.

ب- **المناخ:** تتميز الولاية بمناخ قاري حار صيفا بارد وممطر شتاء، أما فيما يخص تساقط الأمطار في الشتاء فهي تختلف من منطقة إلى أخرى، نجدها في الشمال ممطرة أحيانا ويتراوح معدلها بين 400مم و600مم سنويا، أما في الجنوب فتكاد تكون منعدمة وهذا بمعدل 200مم سنويا، وأما صيفا فهو حار وجاف في معظم مناطق الولاية، ونلاحظ كذلك سقوط الثلوج في الشتاء في الشمال وخصوصا بالمناطق الجبلية، ونسجل أيضا سقوط الجليد وهبوب الرياح الساخنة من نوع "السيروكو" المحملة بالرمال في فصل الصيف.

ج- **المياه:** تتميز أودية الولاية بأنها ذات جريان غير منتظم حيث نجدها غزيرة أثناء تساقط الأمطار شتاء وجافة في فصل الصيف ومن أهم الأودية:

وادي العرب، وادي ملاقو، وادي بوفيسان، وادي القيس، وادي الميتة

د- **أنواع التربة:** من أنواع الأساسية للتربة هي: تربة رسوبية ( عميقة) في الهضاب العليا شمالا، تربة كلسية وجيرية في المنطقة الوسطى الجبلية، تربة معرضة للتعرية بسبب الرياح في المنطقة الجنوبية ووجود كثبان رملية في أقصى الجنوب.

هـ- **مكونات التربة:** تتكون من: الكلس، الطين، الجبس، الرمال وصخور صلصالية.

و- **النباتات:** توجد بالولاية عدة أنواع من النباتات تختلف من منطقة إلى أخرى وهذا حسب الطبيعة الجغرافية والمناخية للمنطقة وهي:

- في منطقة الهضاب العليا توجد نباتات قصيرة مثل "الشيخ" و"القطاف"، وفي المنطقة الجبلية في الوسط توجد منطقتين الأولى في الغرب منطقة غابية "جبال الأوراس" والمنطقة الشرقية توجد بها غابات متدهورة "جبال النمامشة" ونجد أيضا أشجار الصنوبر والبلوط والأرز وبعض النباتات القصيرة "الشيخ" و"القطاف"، أما في المنطقة الجنوبية التي تتكون من الممرات السهبية والصحراوية نجد عدة أنواع من النباتات من أهمها "الحلفاء"، "التورفة".

1-3- الإحصاء السكاني لمدينة خنشلة

جدول ( 23 ) يمثل تطور مجموع السكان مدينة خنشلة من سنة 1977 إلى غاية 2010

تقديرات	نسبة النمو السنوي المتوسط	ت.ع.س.س 2008	ت.ع.س.س 1998	ت.ع.س.س 1987	ت.ع.س.س 1977	البلدية (المدينة)
2010	2,3 %	108.580	87.196	71.185	49.800	خنشلة

المصدر: الدليل الإحصائي لولاية خنشلة 2021 (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية)

1-4- إحصائيات السكان والإسكان لمدينة خنشلة 2022:

قسمت مدينة خنشلة في الإحصاء الأخير الذي بدأ بتاريخ 2022/09/25 إلى 2022/10/16 بـ 173 مقاطعة "District"، وهي عبارة عن مجموعة من البنايات وكل بناية تحوي مجموعة من المساكن، قد تكون شاغرة أو تسكنها أسر أو توضع لغرض مهني، وتختلف المقاطعة عن الحي، في أن هذا الأخير به أكثر من مقاطعتين، كما أنّ المقاطعة تتشكل من عدة بنايات يفصل بينها شواره في حي واحد أو من بنايات لحيّين متجاورين. قامت اللجنة البلدية المكلفة بجرد عدد البنايات والمساكن والسكان، ولوحظ وجود خمسة (05) مقاطعات لم يتم توزيعها على السكان، وبالتالي تم أحصاء 168 مقاطعة فقط.

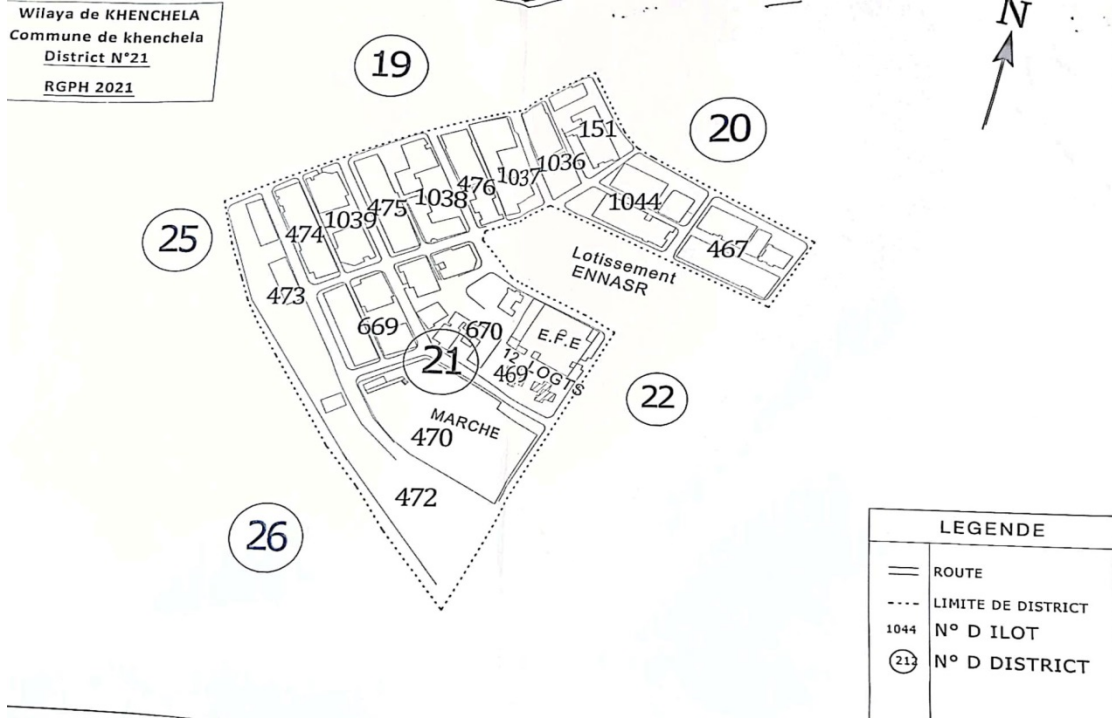
وحصلنا على نموذج من الإحصاء السكاني في بعض المقاطعات كما يلي:

الجدول رقم(24): يوضح معلومات جزئية في بعض مقاطعات عن السكان والمساكن والأسر.

رقم المقاطعة	المقاطعة	عدد السكان	إناث	ذكور	مجموع الأسر	مقيم حاضرا	مقيم غائب	المهني	الشاغر	مسكونة	عدد البنايات
15	حي 120	754	395	359	236	170	66	50	05	229	257
16	المحافظة	875	408	467	243	219	24	64	15	238	41
18	السعادة 1	977	482	495	226	209	17	04	00	172	174
19	النصر 1	922	476	446	171	158	14	09	04	174	185
20	السعادة 2	1017	534	483	235	193	42	44	06	235	114
21	النصر 2	955	499	456	202	195	07	02	00	169	161
22	النصر 3	525	284	241	185	106	79	01	00	183	183
76	و. المدينة	954	514	480	362	306	56	293	71	349	734
71	ص.و.ت.ج	962	443	519	216	168	48	06	02	216	215
89	الحسناوي 1	893	486	407	237	197	40	16	13	237	262
29	الامن ح 4	642	329	313	186	135	51	00	00	186	186
150	م الجديدة 1	533	279	254	103	90	13	14	01	105	97
26	05 جويلية 1	650	302	348	105	100	05	04	08	101	98
	المجموع	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
	681	127730	63216	63646	33161	27137	6393	649	4559	38878	22465

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بعض دفاتر اعضاء لجنة الإحصاء

الجدول رقم(24): يبين احصاء السكن والسكان لبعض المقاطعات والتي حصلنا عليها من مصادرنا الخاصة، يظهر جميعها عمود يتضمن أسر مقيمة إلا أنها غائبة إحصائيا. وبالتالي الديوان الوطني هو الجهة الوحيدة المختصة في إعطاء عدد مناسب تقديري لهذه الأسر، ومنح العدد الكلي لمجموع السكان. الشكل رقم:(7) يوضح تصميم المقاطعة رقم 21 بالمدينة



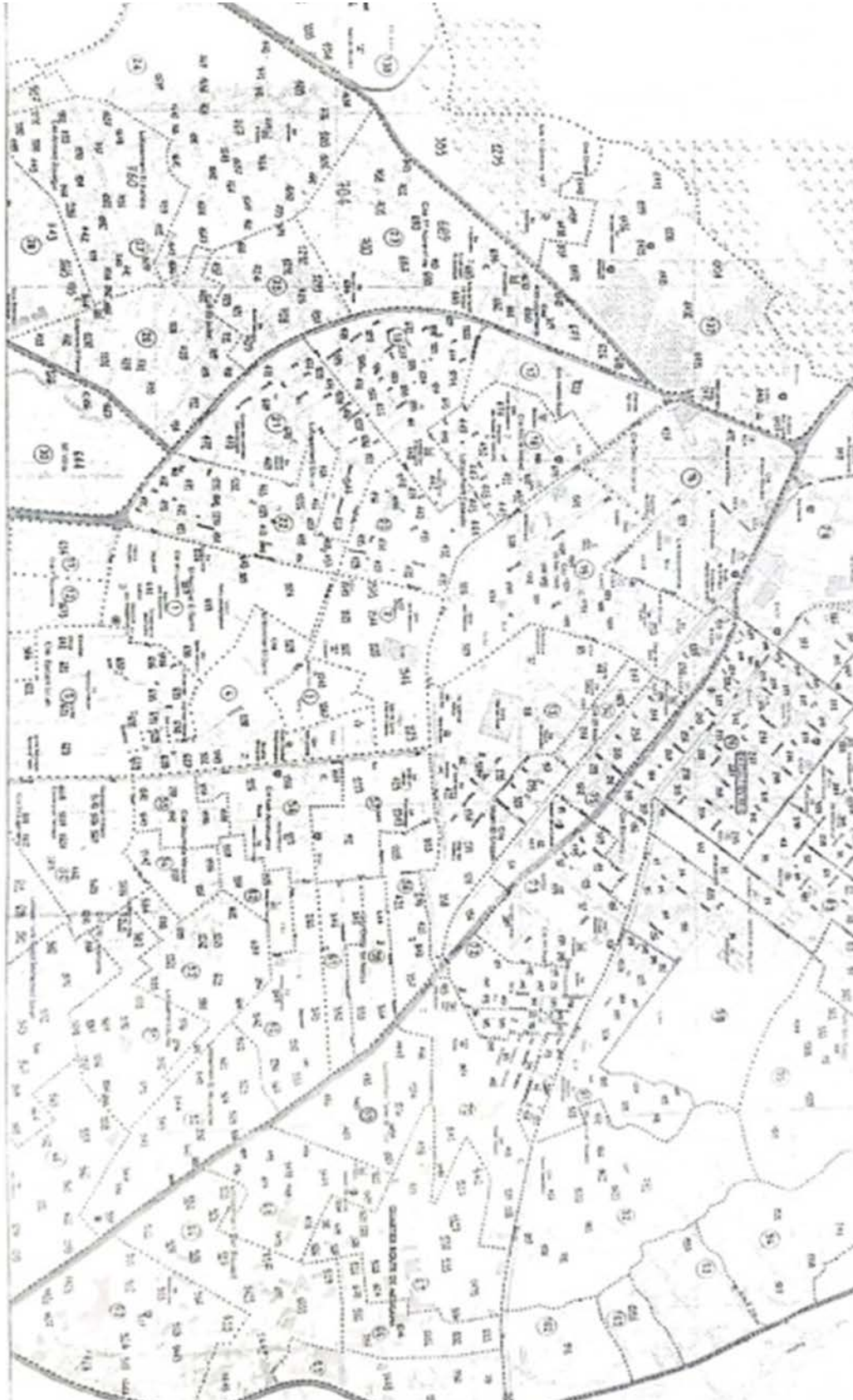
المصدر: اللجنة المكلفة بالاحصاء السكاني لبلدية خنشلة لشهر سبتمبر 2022

يوضح الشكل أعلاه رقم المقاطعة District المعنية رقم 21 في ديورة يتوسط البنايات المعنية بالإحصاء، وهي تحتوي على مساكن بها أسر مقيمة حاضرة يوم الاحصاء وأخرى مقيمة غائبة يوم الاحصاء، ومنها المستخدمة لغرض مهني، ويفصل خط متقطع بين المقاطعات التي تحمل ارقاما في ديورات.

ورغم هذا سبق الذي تابعناه من أول يوم لإجراء الاحصاء إلا أنه يتعين علينا الرجوع إلى الإحصاء المعتمد لسنة 2008 من طرف الديوان الوطني للإحصاء والمقدر بـ386.683 نسمة لولاية خنشلة.<sup>150</sup> و108.580 نسمة لبلدية خنشلة، ورغم هذا اجتهدنا أيضا للحصول على أرقام معتمدة من مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لسنة 2021 والمقدرة لبلدية خنشلة بـ149.733ن.

<sup>150</sup> www.ons.dz

شكل رقم (8) يبين جزء من خريطة مدينة خنشلة للإحصاء السكاني 2022 بتصميم جديد بالمقاطعات



المصدر: المهندس المعماري المكلفة بالتخطيط والتصميم للإحصاء السكاني لسنة 2022

**2- المجال البشري:**

إن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اختيار مجتمع الدراسة المناسب وبالتالي فإن المجتمع الأصلي للبحث ينطلق من عينة أسر حضرية بمدينة خنشلة باعتبار أن الأسرة هي أساس تكوين المجتمعات، وهي الأقدر على فك الغموض عن الظاهرة المدروسة. ومن خلال الإحصائيات المتحصل عليها فإن المجال البشري للدراسة ينطلق من وحدة الدراسة وهي الأسرة الحضرية، ونظرا لشساعة المجال المكاني والعدد الكبير للأسر، وجب علينا اختيار بعض الوحدات الممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام أسلوب العينة.

**طريقة اختيار عينة الدراسة:** اخترنا العينة العنقودية والتي تراها انها الأنسب لأن مجتمع الدراسة كبير بإضافة إلى أنه متجانس في القيم الثقافية، لذلك اخترنا أربع مقاطعات (عناقيد) من العنقود الأصلي وهو مجتمع الدراسة، ثم أخذنا شارع من كل عنقود (المقاطعة تتكون من شارعين أو ثلاثة شوارع) أي عدد سكان كل شارع وبالتالي فالمقاطعة 171 تتكون من 216 أسرة أخذنا منها (46) والمقاطعة 26 تتكون من 105 أسرة أخذنا منها (28) والمقاطعة 76 تتكون من 362 أسرة أخذنا منها (83) والمقاطعة 21 تتكون من 202 أسرة أخذنا منها (43) وبالتالي لدينا عينة تتكون من 200 أسرة حضرية.

**3- المجال الزمني:**

هذه الدراسة الميدانية امتدت من 2021/12/05 إلى غاية 2022 /11/30، وتمت

هذه الدراسة على مرحلتين:

أ- **المرحلة الأولى:** بدأت للدراسة الميدانية منذ اليوم الأول بالاتصال بمصالح الاحصاء وال عمران لبلدية خنشلة، بإجراء مقابلات مع مسؤولين، وعلمت بأنه سيتم إحصاء جديد يعد لمسح شامل للمدينة وقد أعدت تصاميم وخرائط لهذا الشأن، وبالفعل انطلقت عملية الاحصاء السكاني بتاريخ: 2022/09/25 وهي عملية تقنية معقدة، وكل ما يهمنا هو نتائج هذه

العملية التي تحصلنا عليها من المصالح المختصة بتاريخ 20/10/2022. وهي غير رسمية إلى أن يعلنها ويؤكدها مركز الاحصاء الوطني (ONS).

بالاعتماد على توظيف علاقة الباحث الشخصية لكسب ثقة المبحوثين وإنجاح عملية جمع البيانات، وبعد الاتفاق مع بعض الأسر تم تطبيق الاستمارة التجريبية على 30 أسرة موزعة بين المقاطعات المختارة في مجال الدراسة، تم من خلالها هذه المرحلة تعديل أسئلة الاستمارة بما يتناسب مع أسر البحث.

ب- **المرحلة الثانية:** تم خلالها إجراء الدراسة الميدانية بعدما تم تعديل الاستمارة من خلال المرحلة الأولى، وتم عرضها قبل ذلك على الأستاذ المشرف والمشرف المساعد، وبعدها تم تصميم استمارة النهائية بعد ضبطها من طرف مجموعة الأساتذة محكمين.<sup>151</sup>

#### 4- **صعوبات الدراسة:** نقدم بعض الصعوبات على سبيل الذكر وليس الحصر كما يلي:

أ- صعوبة الالتقاء مع الشخصيات محل المقابلة لعدم تقديمهم موعد محدد للمقابلة، وفي كل مرة نذهب للمقابلة لا نجد المسؤول أو نجده مرتبط بأعمال أخرى.

ب- صعوبة الالتقاء بأرباب الأسر المعنيين بالاستبيان لأنه لا يوجد وقت محدد مشترك بينهم في الحضور إلى منازلهم.

ج- صعوبة إعطاء الاستمارة لرب الأسرة وشرح الهدف منها وأن معلوماته لا تخرج عن نطاق البحث، وأنها سرية ولا يدون عليها معلوماته الشخصية،...

د- اعتذار العديد من المبحوثين عن مسك الاستمارة بعدة حجج، منها نقص النظر، عدم وجود وقت فراغ لقراءتها، ارتباطاتهم بمهام لا تسمح لهم بملء مثل هذه الاستمارات.

هـ - صعوبة ارجاع الاستمارة لعدم حضور المبحوثين في الأوقات المحددة لجمع الاستبيان.

<sup>151</sup> ملحق رقم (5) بين لقب واسم الاستاذ المحكم ورتبته والقسم الذي يتبعه.

- و- صعوبة الدخول للعمارات او البناية وطرق الباب وتوضح المهمة لرب الاسرة بعد ذلك.
- ز- عند ارجاع بعض الاستثمارات لا تكون مملوءة كما يجب أو يكون جزء منها غير مملوء.

### ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية موضوعية تمكنه من الإجابة عن الاستفسارات التي يثيرها الباحث، لذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف البحث،<sup>152</sup> كما أن المنهج هو: العمود الفقري في تصنيف البحوث لأنه يحتوي خطوات تحديد المفاهيم، وتعريفها إجرائيا في إطار الدراسة واختيار المنهج ووسائل جمع البيانات وتحديد مجتمع البحث.<sup>153</sup>

إنّ طبيعة الظاهرة أو الموضوع المختار للدراسة هو الذي يفرض في أغلب الأحيان المنهج المستخدم وحتى الأدوات، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث سأقوم بوصف واقع التنمية الحضرية داخل مجتمع المدينة الجزائرية، ومكانة القيم الثقافية للأسرة داخل هذا المجتمع، وكيف تؤثر هذه الأخيرة على التنمية الحضرية وذلك على المستويات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية.

إنّ هذا المنهج هو الذي يصف الظاهرة كما هي عليه في الواقع، كما يحاول تحليل نتائجها وفهمها موضوعيا ومعرفة الأسباب والظروف المحيطة بالظاهرة، ويعتبر طريقة لضبط مؤشرات الدراسة وتفسير العلاقات السببية بين تلك المؤشرات بالاعتماد على الملاحظة والتحليل والتفسير لجمع أكبر قدر من المعلومات حول الظاهرة المدروسة مستخدما في ذلك مختلف الأدوات المتاحة من استمارة، مقابلة وملاحظة مباشرة وغير مباشرة من خلال استخدام أسلوب العينة.

<sup>152</sup> خالد حامد، منهجية البحث العلمي، دار ربحانة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2003، ص119.

<sup>153</sup> محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المطبعة المصرية، ط1، الإسكندرية، 1986، ص79.

كما تم الاعتماد على المنهج الإحصائي وهو المكمل للمنهج الوصفي التحليلي، والذي استخدم فيه الباحث الطرق الإحصائية كالرموز والمؤشرات وظواهر وعلاقات يقوم بتحليلها وتفسيرها وتساعد على تعميم نتائج بحثه؛ بحيث يسمح بتحويل البيانات الاجتماعية من شكلها الكيفي إلى علاقات إحصائية، بجمع البيانات وتفرغها وتبويبها وتصنيفها في جداول ورسوم بيانية بالاعتماد على بعض الطرق والمقاييس والأساليب الإحصائية منها.

### ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت في الدراسة لجمع البيانات على الأدوات المنهجية الآتية:

**1- الملاحظة:** وهي أهم أداة تستخدم في البحث العلمي، ووسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في جميع مجالات العلوم المختلفة، ومصدراً أساسياً للحصول على المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وتعتمد على حواس الباحث وقدرته على ترجمة ما لاحظته بعبارات ذات معاني ودلالات، وبالتالي تسمح له بتحليل الظواهر والعلاقات الاجتماعية، واستخراج الربط أو الفصل بين مفردات وحدات الدراسة الموضوعية تحت الملاحظة.

وقد لازمت هذه الأداة الباحث خلال جميع مراحل بحثه، وتظهر كلما كان الوضع يستلزم ذلك أثناء المقابلات الموجهة وغير الموجهة، وقبل وأثناء توزيع الاستمارات أو حتى بعد جمعها، ويسمح هذا النوع من الملاحظات بمعرفة مدى صدق إجابات المبحوثين من خلال مشاهدة الباحث للظاهرة بشكل مباشر مستخدماً في ذلك حواسه.

**2- المقابلة:** تحتل أداة المقابلة مركزاً هاماً في البحث السوسولوجي، وتعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر استعمالاً في الدراسات الإمبريقية، وذلك لما توفره من معلومات حول الموضوع المراد دراسته حيث يعرف "ماكوني" المقابلة بأنها: تفاعل لفظي يتم بين فردين في

موقف مواجهة، يحاول أحدهما استثارة بعض المعلومات والتعبيرات لدى الآخر، والتي تدور حول خبراته أو آرائه أو معتقداته.<sup>154</sup> تمت هذه المقابلة بنوعيتها: المقابلة الموجهة والحررة.

**2-1- المقابلة الموجهة:** بالانتقال إلى الأحياء في المساء بعد صلاة العصر قصد الالتقاء ببعض ساكنيها في أماكن تجمع سياراتهم والمحلات التي يتعاملون معها يوميا؛ وبحضور صديق أو قريب من سكان الحي من أجل الألفة والحوار المبادل وشرح الهدف من البحث وكل ما هو غامض في الاستمارة، بعد تقديمها لهم من أجل ملئها واعادتها حيث شكلت المقابلة في هذا البحث أداة أساسية في جمع البيانات نظرا لما وفرته لنا من تسهيلات في جمع المعطيات حول الموضوع، ونظرا لدرجة صدقها فقد مكنتنا من جمع المعطيات اللازمة للبحث بشكل أكثر دقة وعلمية في إطار تطبيق استمارة البحث الميداني.

**2-2- المقابلة الحررة:** تم استخدامها لغرض استكشاف مجتمع الدراسة بإجراء مقابلات مع مسؤولين وتمت كما يلي:

- السيد: مدير جامعة عباس لغرور خنشلة: بتاريخ: 2022/07/27 على الساعة 12:30  
أين أجابنا مشكورا على كل الاسئلة التي طرحناها عليه.

- السيد: مدير الثقافة والفنون لولاية خنشلة: بتاريخ: 2022/07/28 على الساعة 14:00  
أين أجابنا مشكورا على كل الاسئلة التي طرحناها عليه.

- السيد: النائب العام لمجلس قضاء خنشلة بتاريخ 2022/10/25 على الساعة 15:10  
أين أجابنا مشكورا على كل الاسئلة التي طرحناها عليه.

- السيد: رئيس المجلس الشعبي لبلدية خنشلة بتاريخ: 2022/11/30 على الساعة 08:30

- السيد: والي ولاية خنشلة بتاريخ: 2022/11/28 على الساعة 10:30

<sup>154</sup> عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد علي بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، دط، الإسكندرية، 2002، ص 407.

-السيد مدير البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة: بتاريخ: 2022/11/27 على الساعة 09:30 أين أجابنا مشكورا على كل الاسئلة التي طرحناها عليه حول التنمية بولاية خنشلة، ووظفتها في تحليل الجانب الميداني

## 2-2-1- مقابلة مع السيد مدير جامعة عباس لغرور خنشلة

يوم 2022/07/09 على الساعة 12:20، بعد التحية وشكره على حسن الاستقبال استقدنا من الاسئلة الموجهة إليه فيما يلي:

**تعريف بجامعة عباس لغرور خنشلة:** وتعتبر مشروعًا مبتكرًا متعدد التخصصات. تضم في السنة الجامعية 2022/2021 أكثر من 18000 طالبا يؤطّهم 705 أستاذًا و 500 موظف إداري وتقني موزعين على ست (6) كليات وهي: كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية علوم الطبيعة والحياة، ومركز التعليم المكثف للغات. تقيس الجامعة أداءها من خلال تأثيرها على محيطها من خلال المشاركة في تكوين الأساتذة والباحثين والاطارات لفائدة الإدارات والشركات، وللمدير مشروع مؤسسة (2022-2025) خطوط عريضة يتضمن حوالي 200 صفحة، ظهرت الكثير من فعاليتها وهو يمضي إلى تحقيقه، رغم أنه في سنته الأولى بالجامعة.

كما أنّ للجامعة هيكل تنظيمي يأتي مدير الجامعة في قمته، ويساعده في تسيير شؤونها أربع (4) نيابات مديرية للجامعة وهم:

-التكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العلمي وما بعد التدرج، -العلاقات الخارجية للتنمية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية، -التنمية والاستشراف والتوجيه، -التكوين العالي في الطور الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج.

**مرافق أخرى بالجامعة:** مجلس إدارة، مجلس علمي، مجلس اخلاقيات المهنة، الأمانة العامة والمكتبة المركزية وتقع بمقر الجامعة. أما فضاء الأعمال والابتكار والذي يضم: دار المقاولاتية، حاضنة الأعمال، مكتب الربط بين الجامعة والمحيط، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، تقع بالقرب الجامعي الجديد.

**دار المقاولاتية:** هي فضاء جامعي يشرف عليه أساتذة جامعيون يشرفون على التكوين من خلال المقاربة الأكاديمية والخبرة المهنية على مجموعة من المكونين المتخصصين في عدة مجالات حسب آفاق الشغل، وفرص الاستثمار في محيط الجامعة السوسيو اقتصادي.

**مكتب حاضنة الأعمال والابتكار بالجامعة:** وهو فضاء مفتوح على كل الطلبة اصحاب الأفكار المبتكرة لمرافقتهم؛ وتكوينهم في مجال انشاء المؤسسات الناشئة للحصول على مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة أو مذكرة تخرج براءة اختراع، وتعني كل طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وحتى الأساتذة الباحثين.

**مكتب الربط بين الجامعة والمحيط:** ويسعى إلى العمل على بعث علاقة دينامية لربط الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، من خلال ابرام اتفاقيات تعاون وشراكة، بالإضافة إلى اجراء دراسات واستقصاءات حول الادمج المهني لخريجي الجامعة، والتعرف على احتياجات سوق العمل من خلال التخصصات الموجودة في الجامعة، مع ضمان اجراء تربيصات للطلبة بهذه المؤسسات.

**مركز دعم التكنولوجي والابتكار:** وهو مكتب يحول التعريف بنفسه للطلبة وحتى الاساتذة الباحثين، يستند إلى اتفاقية بين الجامعة والمعهد الوطني للملكية الصناعية، بواسطتها فهو يحمي حق كل حامل لبراءة اختراع أو علامة تجارية عن طريق ارسالها إلى المعهد الوطني المذكور ليقوم بتسجيلها باسم صاحبها عالميا، كما أنّ هذا المركز يدعم أصحاب المشاريع

الناشئة الذين يتقدمون لتسجيلها بهذه الصفة بالمعهد الوطني للملكية الصناعية بالجزائر وهو المصدر الأول للتسجيل.

**تصدي الجامعة لجائحة كوفيد19:** أفادنا المدير بأن الجامعة اسست مخبر كوفيد بترخيص واعتراف من معهد باستور لجامعتين فقط هما خنشلة وبشار، وكانت تزود الطلاب والاساتذة والموظفين من مواد التعقيم والكحول وحتى خارج الجامعة باختبار PCR بمن فيهم دفعت الحج شهر أفريل 2022. وتوسع المخبر لتشخيص الفيروس الكبدي، والسرطان خاصة سرطان الثدي، والتنقل حتى خارج الجامعة بالمرافقة مع مديرية الصحية عن طريق اتفاقية لتسخير طبيبين وأربع ممرضين يعملون بالجامعة بصفة دائمة.

إعادة بعث مشروع فكر المقاولاتية الذي لم يفعل في السابق والمضي في عدة اجتماعات واصل بعدد من الطلبة اصحاب الشأن لتكوينهم ومرافقتهم حتى انهاء مشروعهم. وعددها تسعة مشاريع إلى غاية اجراء المقابلة.

بخصوص النشاط المكثف للكليات في تنظيم ملتقيات وطنية ودولية بعناوين مختلفة اثرت الساحة العلمية وجلبت الكثير من المتدخلين من داخل وخارج الوطن، تبين أن المديرية تشجع على هذه الملتقيات وانها ذات جدوى وأهداف ملموسة ولديها توصيات ومخرجات تتماشى مع واقع الأحداث. وحتى بالتنسيق مع المؤسسات الخارجية المستقلة عن الجامعة ومنها المدرسة العليا للغابات بخنشلة حول التغيرات المناخية على مستوى الجامعة والتعرض للحرائق التي شهدتها غابات الوطن ومنها غابات ولاية خنشلة.

ما تطرقنا اليه يدعمنا في الجانب الميداني لتأثير لجامعة في المحيط بكل ما يتصل بها من قريب أو بعيد ومنها يسترزق العديد من الأسر من هذه الجامعة كمال صرح به، وختم حديثه أن باب الجامعة مفتوح لكل من له غيره على هذا البلد ولو بكلمة طيبة.

## 2-2-2-2 - مقابلة مع مدير الثقافة والفنون لولاية خنشلة

بتاريخ 2022/07/28 على الساعة 14:20 عندما سلمنا له طلب مقابلة مع استمارة الاسئلة ورغم كونه حديث التعيين في المنصب إلا انه سخر المصالح التي تعمل معه للتعاون معنا والاجابة على اسئلتنا:

**تعريف مديرية الثقافة:** انشئت مديرية الثقافة في الولايات بناء على المرسوم التنفيذي رقم 94-414 مؤرخ في 1994/11/23 يتضمن إحداث مديريات للثقافة في الولايات وتنظيمه. ثم القرار المنضم في 12/08/2003، يتضمن تفويض سلطة التعيين والتسيير الإداري إلى مديري الثقافة في الولايات. ويعمل تحت وصايتها: المكتبة العمومية، دار الثقافة، المتحف.

**أ- المكتبة:** حسب تعريف "اليونسكو" للمكتبات العامة الصادر في 1994 فإن المكتبة العامة تهدف بشكل أساسي إلى إتاحة فرصه الثقافة المستمرة لأفراد المجتمع في بيئة تتمتع بالحرية ودون مقابل. ولذلك تعتبر المكتبة العامة مركزا للحياة الفكرية والثقافية في المجتمع المحيط والمحليين خلال توفير ما هو ملائم من مصادر المعلومات المختلفة من أجل التنمية الثقافية للمواطنين والمساهمة في تطويرهم علميا ومهنيا واستغلال أوقات الفراغ في الأنشطة والمجالات النافعة. حيث تقوم شبكة مكتبات المطالعة العمومية بدور هام في تطوير وتكوين فكر المجتمع وثقافته وتعمل على نشر الوعي المعلوماتي والثقافة وهي مرفق ثقافي يسعى إلى تحقيق هدف تربوي وتعليمي وذلك من خلال توفير المراجع والكتب وأوعية المعلومات المختلفة والوسائل المتعددة التي تساعد على التعليم الذاتي وإعداد البحوث العلمية.

إن وجود مكتبة المطالعة العمومية بمدينة خنشلة يعمل على تنمية المجتمع ثقافياً بفضل الخدمات المختلفة تعتبر بمنزلة أنظمة مفتوحة؛ يمكن أن تجذب إليها كثيراً من شرائح المجتمع بحكم تنوع هذه الخدمات وتعددتها: خدمات إعلامية، ومعلوماتية، وتربوية، واجتماعية، وترفيهية... الخ، كما تكتسب أهمية حيوية في الخدمة الاجتماعية الإعلامية

وتقويم سلوك الفرد وتكوين شخصيته العلمية والفنية الإبداعية الواعية بقضايا المجتمع، وواقعه، ومحيطه، والعمل على زيادة روح الانتماء والوطنية من أجل التنمية المستمرة الشاملة للمجتمع، والمحافظة على قيمه الثقافية العليا واستغلاله ونقله لتراثه الثقافي العلمي الحضاري إلى الأجيال القادمة وتعريفه إلى المجتمعات البشرية الأخرى، وتعتبر المكتبة بصفة عامة مؤسسة ثقافية واجتماعية لا غنى عنها، لذلك تسمى جامعات الشعوب فهي مكتبة المجتمع كله وتمتد خدماتها إلى جميع فئاته دون تمييز.

### ب- دار الثقافة:

\* مهام دار الثقافة: تتولى دور الثقافة مهمة الثقافة الوطنية والشعبية من خلال برامج النشاط الثقافي تشجيعا للتربية والتعبير الفني لدى المواطنين. وبهذه الصفة تكلف بما يأتي :

1. بعث الإبداع ونشر الأعمال الفنية والأدبية وتشجيعها.
2. المساعدة على كشف التراث الثقافي والتاريخي الوطني والتعريف به.
3. تلقين مختلف ألوان الفنون والثقافة .
4. تشجيع المطالعة العمومية وتطويرها.
5. تثمين التقاليد والفنون الشعبية.
6. تنظيم معارض وملتقيات وزيارات ثقافية.
7. نشر الوثائق والمجلات والتشجيع على نشرها.
8. تنظيم مبادلات ثقافية وفنية مع المؤسسات المماثلة.
9. تقديم مساعدة تقنية للمراكز والنوادي الثقافية والجمعيات الثقافية الموجودة في الولاية.

\* أهم ورشات دار الثقافة:

ورشة الفنون التشكيلية: الخط العربي والزخرفة الإسلامية / الرسم بأنواعه فن الترميل  
ورشة السمعى البصرى: فن التصوير الفوتوغرافى / التصوير بالكاميرا / التركيب  
ورشة الفنون الدرامية : مسرح الطفل والعرائس / مسرح للكبار  
ورشة الموسيقى: المجموعة الصوتية الموسيقى المحلية الموسيقى العصرية  
ورشة الإعلام الآلى والانترنت: نادي الأدب والفكر/ نادي الأبحاث التاريخية/نادي الطفل

**2-2-3- مقابلة مع السيد مدير البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية خنشلة:**

يوم 2022/11/27 2022 على الساعة 09:00 وحيث كنا سلمناه عن طريق أمانته  
استمارة معلومات قبل ذلك التاريخ: 2022/11/02 وفي المقابلة قدم لنا معلومات مفيدة عن  
كل الاسئلة الموجهة له والتي عملنا بها خصوصا البرنامج التكميلي الخاص بالتنمية  
الحضرية بولاية خنشلة: أحالنا إلى السيد رئيس مصلحة التنمية البشرية والنشاط الاجتماعي  
والاقتصادي لتزويدنا بأهم التفاصيل التي جاءت في الاستمارة مع تعريف بالمديرية:

**تعريف مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية:** طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 91-42 المؤرخ في  
16/02/1991<sup>155</sup> والقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 09/10/1991<sup>156</sup> واللذان  
يحددان قواعد تنظيم مصالح التخطيط والتهيئة العمرانية في الولاية وعملها وطبقا للمادة  
الثانية لهذا المرسوم. فقد تم جمع المصالح المكلفة بالتخطيط والتهيئة العمرانية في الولاية في  
مديري التخطيط والتهيئة العمرانية والتي تظم في هيكلتها مصالح ومكاتب ، كما نصت  
المادة الثالثة من نفس المرسوم على : تسهر مصالح مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية على  
تنفيذ برامج التهيئة العمرانية وتطوير أدوات جمع المعلومات الإحصائية والاقتصادية  
وتحليلها، كما تنظم أشغال إعداد مخططات التنمية وتتولى تقييم تنفيذها، كما تبين وتترح

<sup>155</sup> المرسوم التنفيذي رقم 91-42، المؤرخ في 16/02/1991، يحدد قواعد تنظيم مصالح مديرية التخطيط.

<sup>156</sup> القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 09/10/1991 المتضمن إنشاء مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية.

وسائل التوازن داخل الولاية، والتنسيق ما بين الولايات في مجال التنمية، وتقييم كذلك بنوكا للمعلومات الإحصائية والاقتصادية في الولاية وتضبطها باستمرار بالاتصال مع المتعاملين المعنيين، تشارك حسب الأشكال والكيفيات التي يحددها القانون في إنجاز عمليات الإحصاء الكبرى والتحقيقات الإحصائية، كما تنشط أشغال الهياكل والأجهزة المحلية المرتبطة بإعداد مشاريع مخططات التنمية المحلية وهي تشمل في هيكلتها على ثلاث مصالح على الأكثر ويمكن أن تضم كل مصلحة أربعة مكاتب على الأكثر وفي إطار هذا المرسوم تم تحويل المستخدمين والأملاك والوسائل على اختلاف أنواعها المرتبطون بأعمال التخطيط والتهيئة العمرانية التي كانت تمارس في إطار المجلس التنفيذي الولائي سابقا.

#### 2-2-4- مقابلة مع السيد والي ولاية خنشلة

بتاريخ: 2022/11/28 على الساعة 10:30 وذلك بعد تقديم طلب المقابلة له بتاريخ 2022/07/29 وقد سلمناه استمارة الاسئلة ووعدنا بدراستها والاجابة عليها بدقة عن طريق خلية الاعلام بالولاية، وقد تم بيننا حوار تمت فيه عرض بعض الاسئلة الشوية حول البرنامج التكميلي الخاص بولاية خنشلة؛ باعتبارها منطقة معزولة أولى لها رئيس الجمهورية برنامجا خاص للتنمية، علما أنه انعقد اول اجتماع للحكومة بتاريخ 2021/12/12 خارج مقر الحكومة بالعاصمة وكان بمقر ولاية خنشلة، أين خصص غلاف مالي يقدر بحوالي 113.3 مليار دينار جزائري للمشاريع الاستثمارية العمومية، واستقدنا من السيد والي الولاية بأن كل المشاريع الاستثمارية المقررة قد انطلقت بنسب متفاوتة في تقدم الاشغال، أن خط السكة الحديدية الرابط بين مدينتي خنشلة وعين البيضاء وسينتهي أواخر سنة 2024 وقد رفع التجميد عن بعض المشاريع القطاعية المجمدة سابقا لعدة أسباب، بالضافة إلى مشاريع هامة بصفتها عمليات جديدة واعتمدنا عليها في دراستنا الميدانية. منها انجاز سد واد الأزرق، وأكد السيد والي الولاية على أن هدف هذه المشاريع هي توفير المناخ الملائم للاستثمار، وفك العزلة وجذب المستثمرين والسواح للمنطقة، وحول سؤالنا بتحفظ في حال لم

يأت هذا البرنامج التكميلي التنمية التي ينتظرها السكان، أجاب بأن التنمية هي عملية مستمرة بالبرنامج العادي والبرنامج التكميلي، والذي يتبعه برنامج عادي في هذه سنة والسنة المقبلة وهكذا، وأن الدولة تتعامل مع المستثمر الخاص بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع المستثمر العمومي؛ تشجيعا للمستثمرين المحليين والأجانب للاستثمار في الولاية.

## 2-2-5- مقابلة مع السيد رئيس بلدية خنشلة

بتاريخ: 2022/11/30 على الساعة 08:30 وذلك بعد تقديم طلب المقابلة له بتاريخ 2022/07/27 وقد سلمناه استمارة الاسئلة ووعدنا بدراستها والاجابة عليها بدقة رفقة مصالح البلدية: واعتمدنا عليها في دراستنا الميدانية.

بالنسبة للاحصائيات السكانية لبلدية خنشلة على أن العملية قد تمت ووجهت الدفاتر الاحصاء وكل ما يتعلق به إلى الديوان الوطني للإحصاء بالجزائر العاصمة، وأن لديهم احصائيات مؤقتة لا تدخل في اطار الرسمية حتى يؤكدوا او يعدلها الديوان المذكور خاصة ان هناك حوالي 8000 أسرة غائبة لم يتم احصاؤها، أما بالنسبة لتوقف الأشغال في مشاريع تعبيد الطرق في بعض أحياء المدينة يعود لسببين: أولهما توقف الأشغال مع حلول فصل الشتاء لان هذه المادة تتأثر بانخفاض درجة الحرارة، إلى جانب غلاء أسعار المادة الأولية في السوق، مع توقف أصحاب هذه المؤسسات عن العمل، اتخذت البلدية طريقة فسخ العقود بالتراضي إلى ان تحل هذه المشكلة، وعن الالواح الضوئية لإشارات المرور المعطلة، فقد قدمت عروض مناقصة للمقاولين وسيم البث في العملية مع دخول سنة 2023.

أما الاسئلة المتعلقة بالبيئة والكلف بها السيد: "بن جمعة أمين" نائب رئيس البلدية المكلف بالبيئة، فقد أكد لنا أن الحملات التطوعية بأحياء المدينة تتم كل يوم سبت في ثلاثة أحياء بمشاركة البلدية، وبعض الجمعيات منها "جمعية التكتل الجمعي" على سبيل المثال، وبعض المقاولات لها مؤسسة "أوبكر زيدهان" ومع الجزائرية للمياه والديوان الوطني للتطهير

ONA. أما بخصوص معالجة النفايات المنزلية فهي تتم عن طريق عمال وشاحنات البلدية الموزعة على تراب البلدية وفقا لتوقيت ثابت، وتحمل لمركز الردم ببلدية بغاي C.E.T وقد تقرر ادراج مركز جديد للردم بنفس المنطقة يدخل في العمل مستقبلا، أما نفايات التجار فهي تحمل وفقا لاتفاقية مع مركز الردم التقني مباشرة. أما النفايات الخاصة بمواد البناء وغيرها فهي تذهب إلى نفس المكان إما بواسطة اصحابها، أو عن طريق عملية التطوع لتنظيف محيط الحي في حالة رميها من طرف المواطنين.

## 2-2-6- مقابلة مع السيد النائب العام لدى مجلس قضاء خنشلة

بتاريخ 2022/10/25 على الساعة 15:10 وذلك بعد تقديم طلب المقابلة بتاريخ سابق، فقد كان لنا معه لقاء أولي شرحنا له فيها فحوى المقابلة، وأنها تدور حول عصرنة مرفق العدالة ودوره في تنمية المدينة، وأين وصلت عملية الرقمنة في هذا القطاع؟ وكيف كان يشتغل في فترة كورونا كوفيد19؟ وقد ارشدنا وأفادنا ببعض المعلومات الأولية، وأشار علينا بوضع الاسئلة كتابيا وتقديمها له للاطلاع عليها مسبقا، وقد تقرر برمجة تاريخ آخر لإكمال المقابلة، إلا أن ذلك لم يتم لكثرة التزاماته وانتهائنا من كتابة الرسالة.

**2-3- الاستبيان:** تعتبر استمارة الاستبيان الأكثر انتشارا في العلوم الاجتماعية، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات باليد وتسلمناها بنفس الطريقة. وكانت مرحلة التحكيم من أهم المحطات، تتبعها مرحلة التجريب مع عينة استطلاعية تقدر بثلاثين مفردة، ثم الصورة النهائية للاستبيان الذي صيغ بأربعة محاور، حيث المحور الأول تناول بيانات عامة حول المبحوث من ثمانية (8) متغيرات أما المحور الثاني فتضمن (12) عبارات تتعلق بالقيم الشخصية والتنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي، كما تضمن المحور الثالث (13) عبارات تتعلق بالقيم المنظمية والتنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي، أما المحور الرابع فتضمن (13) عبارات تتعلق بالقيم المجتمعية والتنمية الحضرية في المستوى الثقافي. بمجموع (46) متغير.

رابعاً: الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26) الذي يسمح بتحليل البيانات الخاصة بالدراسة من خلال إيجاد مقاييس الإحصاء الوصفي والمتمثلة في مقاييس النزعة المركزية مقاييس التشتت والتكرارات والنسبة المئوية،... إلخ كما يلي:

**1- الأسلوب الكمي:**

الأسلوب الكمي من أساليب تحليل البيانات يمكن الباحث من أن يضع بياناته في صورة كمية، مما يجعل نتائجه أقرب إلى الدقة العلمية، وفي سبيل الوصول لإجابات موضوعية ودقيقة، وقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) لتفريغ وتبويب ومعالجة البيانات الميدانية، ويعد من أكثر البرامج الإحصائية استخداماً من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية حيث يوفر مجالاً واسعاً للتحليلات الإحصائية المتنوعة وتتبع فيه الخطوات التالية:

**1-1- معالجة البيانات وإدخالها للحاسوب الشخصي:**

**1-1-1- مراجعة البيانات**

تسمى هذه المرحلة في المنهجية بمرحلة تدقيق بيانات استمارات الاستبيان للتأكد من أن جميع الفقرات تم الإجابة عليها من المبحوثين، واستبعاد الاستمارات الناقصة.

**1-1-2- ترميز البيانات**

يقصد بعملية الترميز تحويل البيانات الكيفية إلى رموز رقمية "Coding" حتى يمكن التعامل معها كمياً، ولتحقيق ذلك تم إعداد جدولاً للتعريف بمتغيرات الاستمارة في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في الصفحة أو النافذة المتعلقة بوصف المتغيرات (Variable Name)، حيث بلغ عددها الإجمالي بدليل الترميز 38 متغيراً، وبعد الانتهاء من إعداد هذا الدليل تمت مراجعته للمرة الأخيرة للتأكد من خلوه من أي تناقض.<sup>157</sup>

<sup>157</sup> أنظر ملحق رقم (03)، يوضح ترميز عبارات متغيرات الدراسة.

### 1-1-3- تعريف المتغيرات ومراجعتها:

شملت عملية تعريف المتغيرات في نافذة محرر البيانات على: تعيين اسم المتغير، تحديد نوعه، تعيين وصفه وقيمه، عرض المتغير، القيم المفقودة.

### 1-1-4- تفرغ البيانات ومراجعتها

أدخلت البيانات المتعلقة بكل استمارة إلى نافذة محرر بيانات (SPSS) بعدها تمت مراجعتها.

### 1-2-1- التحليل الإحصائي للبيانات:

#### 1-2-1-1- النسبة المئوية:

استخرجت النسب المئوية المتعلقة بإجابات المبحوثين على فقرات الاستبيان، لمعرفة مدى توفرها وتأكيدها للفرضية من حيث الموافقة أو عدم الموافقة من طرف افراد العينة. مجموع التكرارات / (100 X تكرار الفئة) = n

#### 1-2-2-1- المتوسط الحسابي:

تعتمد طريقة حساب المتوسط الحسابي للبيانات المبوبة على مراكز الفئات التي يفترض أنها تمثل الفئات التي أخذت منها، ويساوي المتوسط الحسابي: مجموع حاصل ضرب مراكز تكرار الفئات في تكرارها على مجموع التكرارات حيث:  $x_i$  = تمثل مراكز الفئات  $n_i$  = تكرار الفئات و  $\sum n_i$  = مجموع التكرارات.  $\bar{x} = \frac{\sum_{i=1}^n n_i x_i}{\sum_{i=1}^n n_i}$

1-2-3-1- **الانحراف المعياري:** يعتبر من بين مقاييس التشتت، حيث يقيس مدى التبعثر الإحصائي في إجابات المبحوثين، ويتأثر بالقيم المتباعدة أو المتطرفة، لكنه لا يتأثر كثيرا بالتغيرات التي تطرأ على العينة كما أنه يرتبط بالوسط الحسابي للتوزيع، وقد استخدم في هذه الدراسة لمعرفة مدى التشتت المطلق في إجابات المبحوثين، كما يدل على كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات؛ بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلت قيمة

$$a = \sqrt{\frac{1}{n} \left( \sum_{i=10}^n x_i^2 - N \bar{X}^2 \right)} \quad 158$$

<sup>158</sup> فهمي محمد شامل بهاء الدين، المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS، ط1، إدارة الطباعة والنشر، الرياض، 2005، ص 190.

### 1-2-4 معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation):

استعمل لقياس صدق فقرات واختبار علاقة المتغيرات ببعضها البعض مثل علاقة المتغير

$$r = \frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{(n-1)S_x.S_y} \quad (\text{القيم الثقافية}) \text{ بالمتغير التابع (التمية الحضرية)}$$

- يستخدم معامل ارتباط بيرسون وهو الذي اعتمدنا عليه في دراستنا كون المتغيرات والفقرات كيفية اما التكرارات والنسب المئوية الدالة عليها فهي كمية اذا كانت البيانات كمية.

- يكون (r) معامل الارتباط محصور بين القيمتين (-1) و (+1)

- اذا كان  $r > 0$  معناه توجد علاقة طردية بين المتغيرين أي أنه كلما زادت قيمة

المتغير الاول زاد قيمة المتغير الثاني والعكس صحيح.

- اذا كان  $r < 0$  معناه توجد علاقة عكسية بين المتغيرين أي أنه كلما زادت قيمة

المتغير الاول نقصت قيمة المتغير الثاني والعكس صحيح.

- إذا كانت  $r = 0$  معناه لا توجد علاقة بين المتغيرين

### 1-2-5 معامل الاختلاف:

يعد من أفضل مقاييس التشتت ويستخدم لقياس مدى الانسجام بين إجابات المبحوثين،

وكلما كان معامل الاختلاف أقل من (50%) دل على اتفاق في إجابات عينة الدراسة، وإذا

كان معامل الاختلاف أكبر من (50%) دل على اختلاف في إجابات عينة الدراسة.

### 1-2-6 معادلة الانحدار الخطي البسيط (أو المتعدد):

صم اختبار الانحدار البسيط (أو المتعدد) لتحديد قوة تأثير المتغير المستقل (القيم

الثقافية) بقيمتها (أو بأبعادها الثلاث) على المتغير التابع (التمية الحضرية).<sup>159</sup>

### 1-3-3 صدق وثبات أداة الدراسة:

يعرف صدق أداة الدراسة على أنه مدى تمكن أداة جمع البيانات أو إجراءات القياس

من قياس المطلوب قياسه ويمكن حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجذر التربيعي

لمعامل الثبات.<sup>160</sup> حيث قام الباحث بتأكيد صدق الاستبيان من خلال الأخذ بأراء المحكمين

<sup>159</sup> الفحطاني سالم وآخرون، منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات برنامج SPSS، المطابع الوطنية الحديثة، لرياض، 2008، ص258.

<sup>160</sup> فهمي محمد شامل بهاء الدين، مرجع سابق، ص195.

مبرزا ما يسمى بالصدق الظاهري، ثم أكد على الصدق الاستطلاعي باعتماد عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (30) مفردة مأخوذة من مجتمع الدراسة، ثم تأكيد صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان والصدق البنائي، ويظهر ذلك فيما يلي:

### 1-3-1- الصدق الظاهري:

يعد أحد أنواع صدق الأداة التي يعتمد عليها في القياس حيث أنه يعرف بقدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر اليه؛ وتفحص مدى ملائمة بنوده لقياس أبعاد المتغيرات المختلفة.<sup>161</sup> فقام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من 10 أساتذة من ذوي الخبرة الهيئة التدريسية حسب الملحق رقم (06)، وقد عمل الباحث بآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة بغية التأكد من مدى قياسها لما ينبغي قياسه فعليا (تطابق الاستبيان مع موضوع الدراسة)، وهذا بعد مناقشة المشرف والأخذ برأيه وموافقته.

### 1-3-2- الصدق الاستطلاعي:

تم تقنين فقرات الاستبيان وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراتها كالتالي:  
بعد الأخذ بآراء المحكمين والقيام بالتصحيات المشار إليها من طرفهم، قام بتوزيع (30) استمارة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، للتعرف على اجاباتهم وكيفية تقبلهم لعبارات الاستبيان ومدى فهمهم لها ومدى وضوحها وبساطتها علما أنها أخذت جهدا كبيرا ووقت طويلا لإعدادها.

### 1-3-3- صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على العينة الاستطلاعية المقدر ب: (30) مبحوثا وهي أسر حضرية، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لكل عبارة مع محورها ثم مع الدرجة الكلية للمقياس (جميع عبارات

<sup>161</sup> القحطاني وآخرون، منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على برنامج SPSS مرجع سابق، ص ص 210-212.

(الاستبيان) حيث قيمة (r) الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية (29) هي (0,361) ثم نحسب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي:

جدول رقم (25): يمثل صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عبارات المحور الرابع			عبارات المحور الثالث			عبارات المحور الثاني		
0,002	0,535**	E1	0,029	0,399*	C1	0,01	0,465**	A1
0,000	0,602**	E2	0,031	0,394*	C2	0,234	0,224	A2
0,001	0,589**	E3	0,000	0,673**	C3	0,004	0,515**	A3
0,954	0,011	E4	0,030	0,397*	C4	0,004	0,516**	A4
0,01	0,462*	E5	0,076	0,329	C5	0,026	0,406*	A5
0,001	0,554**	E6	0,016	0,434*	C6	0,030	0,397*	A6
0,001	0,567**	F1	0,024	0,411*	D1	0,056	0,352	B1
0,001	0,588**	F2	0,009	0,466**	D2	0,006	0,490**	B2
0,234	0,224	F3	0,001	0,571**	D3	0,012	0,453*	B3
0,026	0,406*	F4	0,033	0,390*	D4	0,004	0,512**	B4
0,428	0,147	F5	0,040	0,377*	D5	0,185	0,249	B5
0,004	0,510**	F6	0,043	0,372*	D6	0,004	0,504**	B6
0,493	0,130	F7	0,141	0,275	D7			

المصدر: إعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج SPSS للعينة الاستطلاعية

حيث: قيمة (r) الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 وعند درجة حرية (29) تساوي 0.361  
الجدول رقم (25) قد بين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور والمعدل الكلي لفقراته أن معاملات الارتباط الظاهرة في الجدول محصورة بين (0,415 و 0,905) وهي دالة عند مستوى معنوية (0,05) حيث أن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي (0.361) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه وهذا يعكس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

### 1-3-4- الصدق البنائي لمحاور الدراسة:

لحساب الصدق البنائي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لكل المحاور مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس (مصنوفة معاملات الارتباط البينية بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس)

جدول رقم (26): معاملات ارتباط المحاور مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس

المحاور	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	الدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية
المحور الثاني	1	0,542**	0,639**	0,905**	دال
المحور الثالث		1	0,415**	0,747**	دال
المحور الرابع			1	0,830**	دال

المصدر: إعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج SPSS للعينة الاستطلاعية

مستوى الدلالة  $r = 0.05$  ودرجة حرية 28 يساوي 0,355

\*\* دالة عند المستوى 0.01 \* دالة عند المستوى 0.05

جدول رقم (26) يمثل معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع

المعدل الكلي أو الدرجة الكلية للمقياس (كل فقرات الاستبيان)، حيث أن: معاملات الارتباط

الظاهرة في الجدول محصورة بين (0,415 و 0,905) دالة عند مستوى دلالة (0,05) وأن مستوى

الدلالة لكل محور اقل من (0,05) وقيمة (r) المحسوبة أكبر من قيمة (r) الجدولية (0,361)،

وهذا يعكس الصدق البنائي لأداة الدراسة .

### 1-3-5- معامل الثبات: يمكن حسابه باختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):

لمعرفة ثبات الاستبيان، والذي يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه

$$a = \frac{k}{k-1} \left[ 1 - \frac{\sum_i^s 2i}{s_i^2} \right]$$

يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة معامل (ألفا

كرونباخ) لقياس ثبات الاستبيان، ويمكن حسابه انطلاقاً من الجذر التربيعي للصدق.

مع العلم أنه كلما كانت الاستمارة صادقه فهي ثابتة دائماً، أما اذا كان الاستمارة ثابتة

فهذا لا يعني انها صادقة دائماً.

الجدول رقم (27) : يبين أن معاملات الثبات والصدق مرتفعة

المحور	عدد الفقرات	حجم العينة	الثبات = معامل ألفا كرونباخ	الصدق = الجذر التربيعي للثبات
المحور الأول	12	30	0,756	0,869
المحور الثاني	13	30	0,813	0,902
المحور الثالث	13	30	0,818	0,904
جميع المحاور	38	30	0,864	0,930

المصدر: إعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج SPSS للعينة الاستطلاعية

من الجدول رقم (27) نلاحظ أن: جميع قيم ألفا كرونباخ لكل المحاور مرتفعة وتتراوح بين (0,756) و(0,818) كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي (0,864)، وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، قيم معامل الصدق مرتفعة جدا وتساوي بالنسبة للمقياس ككل (0,930) وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة والوثوق بها لأنها أكبر من الحد الأدنى للقيمة المقبولة والمقدر بـ(0,70).

### 1-3-6- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمغروف - سمرنوف) (1-Sample K-S):

لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؟ أم لا؟ نستعرض اختبار لهذا الاختبار وهو ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعي.

الجدول رقم (28) يوضح نتائج الاختبار حيث إن قيمة مستوى الدلالة لكل قسم أكبر من

0.05 يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي و  $sig. > 0.05$  ) الاختبارات المعلمية.

المحور	عدد الفقرات	العينة	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة	القرار
المحور الثاني	12	30	0,148	0,93	غير دال
المحور الثالث	13	30	0,176	0,19	غير دال
المحور الرابع	13	30	0,097	0,20	غير دال
جميع المحاور	38	30	0,195	0,05	غير دال

المصدر الباحث: اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول رقم (28) تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبيان، حيث تكون الفقرة ايجابية بمعنى: أن أفراد العينة يوافقون على محتواها؛ إذا كانت قيمة (z) المحسوبة أكبر من قيمة (z) الجدولية والتي تساوي (1,98) أو مستوى الدلالة أقل من 0,05 في حين تكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة (z) المحسوبة أصغر من قيمة (z) الجدولية والتي تساوي (-1,98) أو مستوى الدلالة أقل من 0,05 وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة؛ إذا كان مستوى الدلالة لها أكبر من 0,05. حيث أنّ البيانات في هذه الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي حسب هذا الاختبار لأنّ مستوى المعنوية لكل محاور الدراسة أكبر من 0,05 وهذا التوزيع ايجابي لأن قيم (z) المحسوبة كلها موجبة.

## 2- الأسلوب الكيفي:

يعتمد على الجانب الوصفي في تحليل والتعليق على النتائج، وذلك من خلال مقارنة نتائج هذه الدراسة بالدراسات السابقة، ومقاربة النتائج بأهم بالنظريات.

## 2-1- أسلوب التحليل المبحثي "L'analyse thématique":

يرتكز على قراءة إجابات المبحوثين في استمارة الاستبيان وحتى أثناء المقابلة التي أجريت مع المسؤولين؛ للوقوف على بعض الحقائق التي تؤكد أو تنفي أسئلة الإشكالية، وكذا معرفة مدى صحة فرضيات الدراسة.

## 2-2- أسلوب قياس الاتجاهات:

إنّ الاتجاه مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع اجتماعي من حيث تأييد المبحوث لذلك الموضوع أو معارضته له، وقد اخترنا طريقة ليكرت الخماسي الذي يتضمن خمسة إمكانات للإجابة على الأسئلة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وعلى المبحوث وضع علامة (x) أمام الإجابة التي يختارها، حيث أن الاختيار "موافق بشدة" يقدر بـ (5) درجات، "موافق" (4) درجات، "محايد" (3) درجات، "غير موافق" (2) درجتين، "غير موافق بشدة" (1) درجة، وقد ارتبطت الفقرات بمقاييس

ليكارت (Likert) الذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن خمس درجات.

ويتم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) من خلال حساب طول الفترة وهي في هذه الدراسة عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5، (حيث 4 تمثل عدد المسافات) أي من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة، و5 تمثل عدد الاختيارات، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة المسافة  $(L = 5/4 = 1,25)$ .

### جدول رقم (29) : يوضح توزيع مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1,80
غير موافق	من 1,81 إلى 2,61
محايد	من 2,62 إلى 3,42
موافق	من 3,43 إلى 4,23
موافق بشدة	من 4,24 إلى 5

المصدر: وليد خالد الفراء: تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

### 3- حجم العينة المعتمد في الدراسة:

نزل العدد من 180 مفردة إلى 160 مبحوث كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول رقم (30): يمثل كيفية تحديد حجم عينة الدراسة

حجم العينة الأصلي	عدد الأسر الغائبة وغير المتعاونة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات الضائعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات غير الصالحة	حجم العينة النهائي
180	9	171	5	166	6	160

المصدر: إعداد الباحث

الجدول رقم (30): يمثل العدد الصحيح لعينة الدراسة انطلاقاً من الصعوبات التي يعاني

منها الباحث في إعطاء واسترجاع استمارة الاستبيان من المبحوثين.

## خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الميداني مجالات الدراسة، والذي قسمناه إلى مجالات، فالمجال المكاني نبين فيه أن الدراسة أجريت بمدينة خنشلة، والمجال البشري حيث أجريت الدراسة على أسر حضرية من هذه المدينة أما المجال الزمني فهو من سنة 2021 إلى سنة 2024 أي أنها دراسة استشرافية تنتهي مع نهاية السنة المذكورة، ثم عرضنا المنج المستخدم وهو المنهج الوصفي الذي يتخلله التفسير والتحليل وهو الغالب في دراسات العلوم الاجتماعية، إلى جانب المنهج الاحصائي المكمل للمنهج السابق والذي يسمح لنا بدراسة الظاهرة بدقة ودون تحيز وبأكثر تعميم لأنه يقوم بتحويل البيانات الاجتماعية إلى علاقات احصائية. كما اعتمدنا في جمع البيانات على الادوات الرئيسية الثلاثة وهي: الملاحظة، المقابلة والاستبيان، أما بالنسبة للأساليب الاحصائية في تحليل البيانات فاعتمدنا على الأسلوب الكمي بمعالجة البيانات ودخالها للحاسوب، ثم بالتحليل الاحصائي للبيانات، كذلك اعتمدنا على الأسلوب الكيفي حيث اعتمدنا على أسلوب التحليل المبحثي وأسلوب قياس الاتجاهات المعروف بمقياس "ليكرت" الخماسي.

# الفصل السادس:

## تحليل البيانات وعرض ومناقشة النتائج

1- تفرغ وتحليل البيانات وتفسيرها

2- مناقشة النتائج

2-1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

2-2- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

2-3- مناقشة النتائج على ضوء المقاربة النظرية

3- عرض النتائج العامة

1- تفريغ وتحليل البيانات وتفسيرها:

اعتمدنا على طريقتي التحليل الكمي والكيفي، من خلال استخدامنا للطرق الاحصائية وفقا لبرنامج SPSS وتفسير البيانات المجمعة عن طريق أدوات جمع البيانات، وقد استخدمنا وضع رتب للعبارات التي تقيس اجابات المبحوثين؛ حسب المتوسط الحسابي في عينة الدراسة والمقدر عددهم بـ 160 مبحوث.

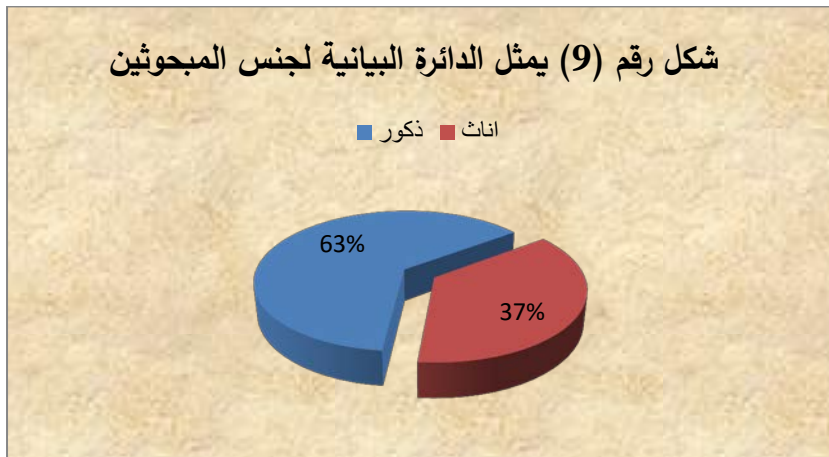
1-1- تحليل بيانات المحور الأول:

هي بيانات متعلقة بخصائص عينة الدراسة وتوضح توزيع المبحوثين وفقا: للجنس، السن، وظيفة رب الأسرة، عدد أفراد الأسرة، وضعية الزوج(ة)، المستوى التعليمي لرب الأسرة، المستوى التعليمي للزوج(ة)، والمدخول الشهري لكل من الزوج والزوجة.

جدول رقم (31): يبين جنس المبحوثين

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
التكرار	101	59	160
النسبة المئوية	63,1%	36,9%	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

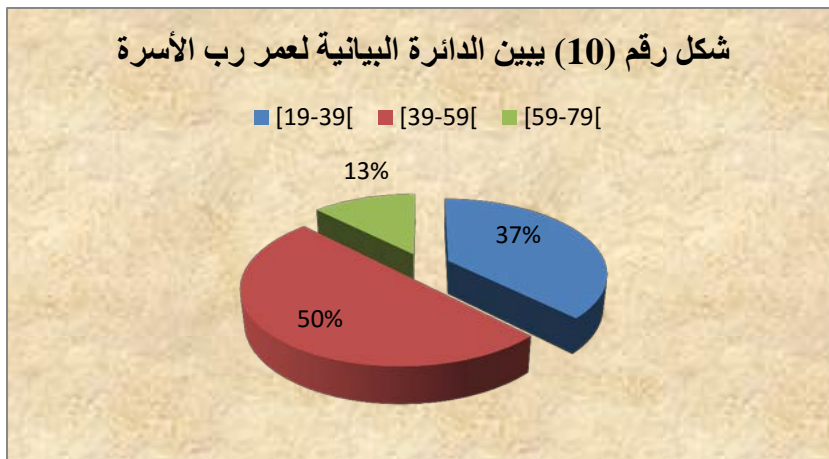
يمثل الجدول رقم: (31) توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الجنس من ذكور وإناث في مدينة خنشلة، بلغت نسبة الذكور 63,1% والإناث 36,9% حيث تجاوزت نسبة الذكور

نسبة الاناث بوصفهم ارباب أسر، لأن المجتمع العربي والجزائري هو مجتمع ذكوري. وهذا يعود إلى جذور الثقافة الاسلامية عند العرب والأمازيغ التي جعلت القوامة للرجال على النساء، إلا أن التغيرات التي طرأت على الأسرة بخروج المرأة للعمل والدراسة بكل أطوارها وشعبها جعلت المرأة أيضا تشارك الرجل هذه الوظيفة، ومنها تحمل مسؤولية البيت، ومع انتشار ظاهرتي الطلاق والخلع، بالإضافة لنسبة من النساء الأرامل، وأيضا بعزوف بعضهن عن الزواج للمرة الثانية مع وجود الأبناء تصبح الأم هي المعيل لأسرتها، كما نلاحظ ظاهرة تزوج بعض الرجال العاطلين عن العمل من المرأة العاملة.

جدول رقم (32): يبين عمر رب الأسرة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
السن	[39-19]	60	37,5%
	[59-39]	80	50%
	[79-59]	20	12,5%
المجموع		160	100%

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



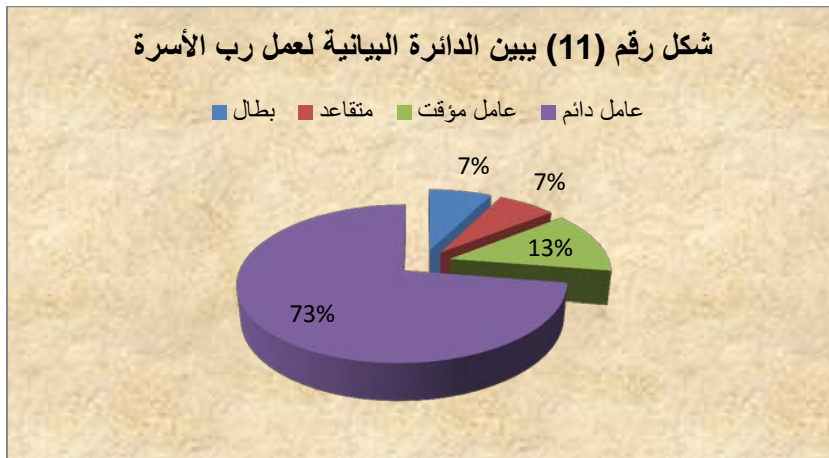
المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (32) توزيع الفئة العمرية لمفردات الدراسة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي 50% وهي الفئة [59؛39] سنة، تليها نسبة 37,5% وهي الفئة [39؛19] سنة وفي المرتبة الأخيرة النسبة 12,5% وهي الفئة [79؛59] سنة، نلاحظ أن الفئة الوسطى هي الأغلبية بالنسبة للعمر ولتتمكنها من العمل في ظروف كان العمل متاح في حدود تعداد السكان وقبولهم بأي وظيفة، أما الفئة الثانية على الترتيب: فنلاحظ تأخرها راجع إلى ظاهرة عزوف بعض الشباب عن الزواج وتحمل مسؤولية تكوين أسرة بالإضافة لغلاء المهور وأسباب اجتماعية أخرى، ومع ذلك فهي أيضا مرتفعة، أما الفئة الأخيرة فنسبتها طبيعية لأنها تتبع توزيعا طبيعيا، فقد تفرع أو بدأ يتفرع عنها أسر جديدة لأن أبناءهم في سن الزواج.

جدول رقم (33): يبين عمل رب الأسرة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
العمل	بطل	12	7,5%
	متقاعد	11	6,9%
	عامل مؤقت	21	13,1%
	عامل دائم	116	72,5%
المجموع		160	100%

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



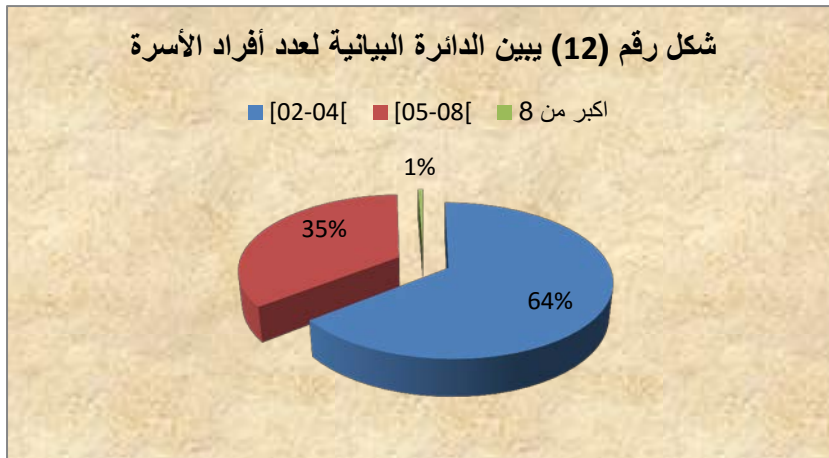
المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (33) توزيع الوضعية اتجاه العمل لمفردات الدراسة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي %72,5 وهي تخص أرباب الأسر الذين يشغلون منصب دائم، تليها نسبة %21,5 وهي تخص أرباب أسر بعمل غير دائم، يليها %7,5 بطالين، وأخيرا نسبة %6,9 متقاعدون. نلاحظ أن تقريبا ثلاثة أرباع أرباب الأسر عملهم دائم، ومنهم من يعمل كزوج وزوجة معا، وهذا العمل لا يعني في وظيفة عمومية فقط بل حتى الوظائف الخاصة او عند الخواص أيضا، كما نلاحظ أن العمل المؤقت من نصيب بعض الأسر، وهو عموما عند الخواص، يتناسب مع قاعدة العرض والطلب في سوق العمل، اما نسبة البطالة فهي تساوي نسبة المحالين على التقاعد، وهنا نلاحظ أن الدولة الجزائرية قررت صرف منح كتعويض لهم في انتظار فتح مناصب جديدة، اما المتقاعد فله منحة بمثابة أجرة أو مرتب.

جدول رقم (34): يبين عدد أفراد الأسرة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
عدد أفراد الأسرة	]04؛02]	103	64,4%
	]08؛05]	56	35%
	أكبر من 8	01	0,6%
المجموع		160	100%

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



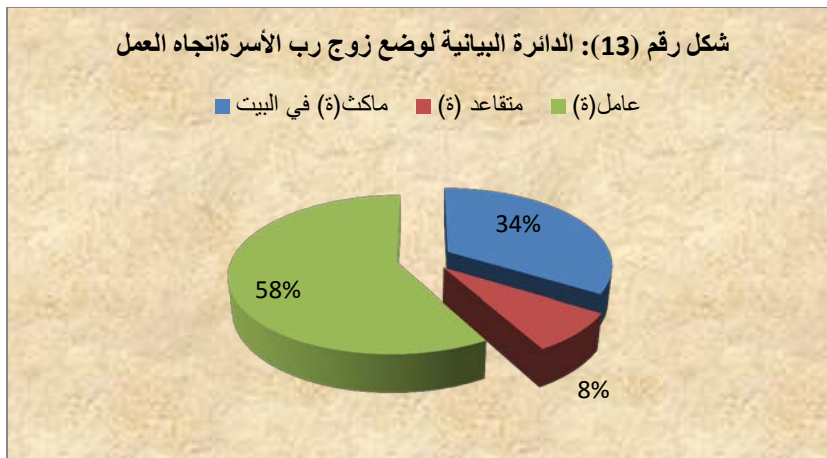
المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (34) توزيع عدد أفراد الأسر لمفردات الدراسة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي 64,4% وهي الفئة [04؛02] أفراد، تليها نسبة 35% وهي الفئة [08؛05] أفراد وفي المرتبة الأخيرة النسبة 0,6% وهي أسرة واحد عدد أفرادها أكبر من 08. وعليه نستنتج أنه لم تعد الأسرة تتجلب العدد الكبير من الأطفال؛ مهما كانت وضعيتها المادية أو الفكرية، كما نلاحظ أن نسبة ثلثي الأسر الحضرية تقريبا لا يتعدى عدد أفرادها الأربعة يعني طفلين في الأغلب مع الأب والأم، وفي المرتبة الثانية بقية النسبة أي الثلث وهي أسر يتراوح فيها الأبناء عموما من ثلاثة إلى ستة، وهذا يعود إلى عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية لا يسمح مجال الدراسة البحث فيها، إلا فيما يتعلق بالجانب الحضري بفكر الأسرة النووية والأسرة الممتدة، والزواج القرابي والزواج من خارج الأسرة،...

جدول رقم (35): يبيّن وضعية زوج(ة) رب الأسرة اتجاه العمل

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
العمل	ماكت(ة) في البيت	54	33,8%
	متقاعد (ة)	13	8,1%
	عامل(ة)	93	58,1%
المجموع		160	100%

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



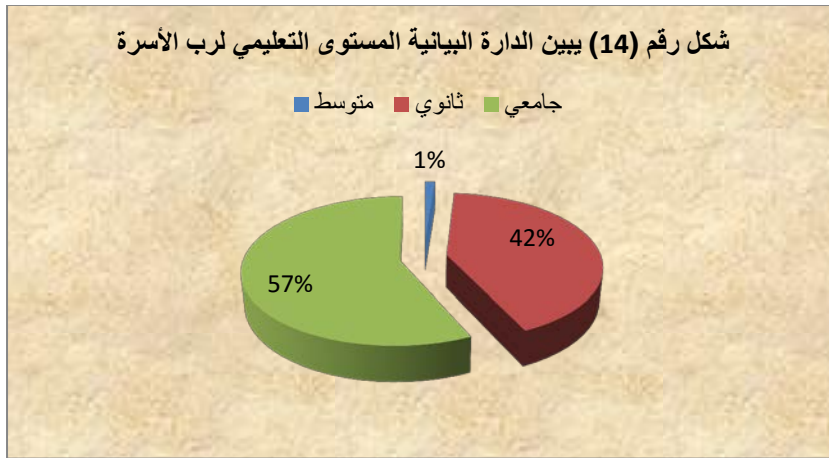
المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (35) توزيع وضعية العمل على مفردات الدراسة حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي 58% وهي عامل بغض النظر ان كان دائما او مؤقتا كالأعمال التي تقوم بها المرأة داخل او خارج البيت، تليها نسبة 33,8% وهي ماكث(ة) في البيت وعموما تحل محل البطالة في نظر تشريع العمل، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة 8,1% وهي متقاعد(ة)، حيث أن مفردة الدراسة هي زوجة رب الأسرة، أو زوج المسؤولة عن الأسرة، علما أن الزوج في بعض الأحيان يكون مهاجرا داخل أو خارج الوطن (مدني، عسكري، سجين،...)، نلاحظ أن أكبر نسبة هي عامل(ة) وهي السمة المميزة للأسرة الحضرية، تليها نسبة الماكث(ة) في البيت وهذا يرجع لعدة أسباب منها صعوبة الحصول على مناصب دائمة للعمل، ولا علاقة لها بمنحة البطالة التي تتضمن عدة شروط منها أن لا يكون الزوج عامل.

جدول رقم (36): يبين المستوى التعليمي لرب الأسرة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
المستوى التعليمي	متوسط	02	01,3%
	ثانوي	67	41,9%
	جامعي	91	56,9%
المجموع		160	100%

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



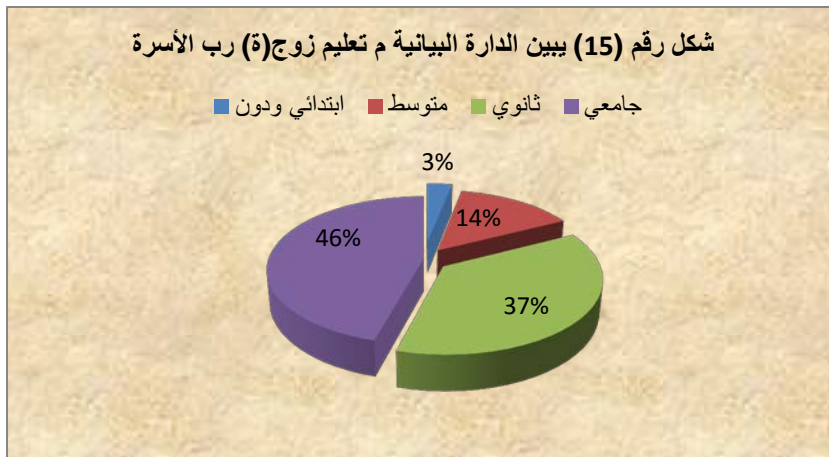
المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (36) توزيع المستوى التعليمي لمفردات الدراسة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي %56,9 للجامعيين، تليها نسبة %41,9 وهي للتعليم الثانوي وفي المرتبة الأخيرة النسبة %1,3 للتعليم المتوسط، تحل نسبة الجامعيين في الأسرة الحضرية زيادة الترتيب وهذا ما انعكس ايجابيا في الاجابة على استمارة الاستبيان، كما أن بقية النسبة تقريبا في المرتبة الثانية وهم من أكملوا مرحلة التعليم الثانوي؛ ويتمتعون أيضا بخبرة كبيرة في الحياة اليومية والمهنية، ونلاحظ مفردتين فقط من تحمل شهادة نهاية التعليم المتوسط، بمعنى أن أغلبية الأسر تتمتع بشهادات جامعية في مختلف التخصصات، وكذلك أصحاب الشهادات المهنية عند بقية الأسر. وهذا يعود إلى توفر المدينة على هذه المرافق التعليمية.

جدول رقم (37): يبين المستوى التعليمي لزوج(ة) رب الأسرة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة %
المستوى التعليمي	ابتدائي ودون	05	03,1%
	متوسط	23	14,40%
	ثانوي	59	36,9%
	جامعي	73	45,6%
المجموع		160	100%

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



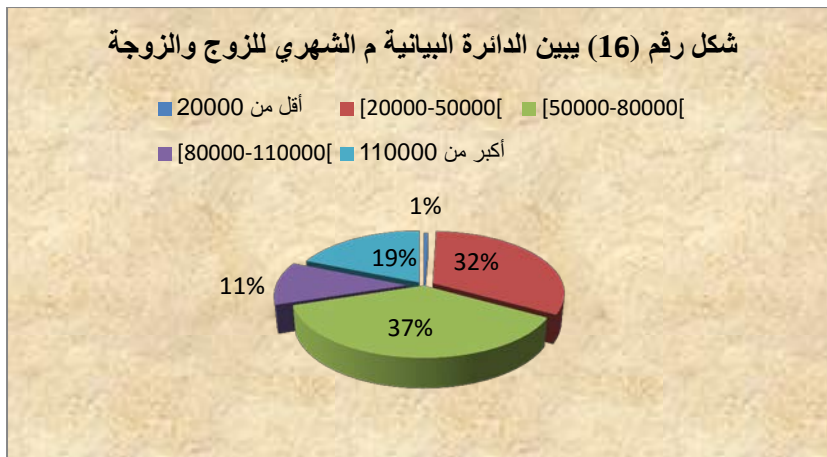
المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (37) توزيع المستوى التعليمي لزوج(ة) مفردات الدراسة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي %45,6 للجامعيين، تليها نسبة %36,9 وهي للتعليم الثانوي وفي المرتبة الثالثة النسبة %14,4 للتعليم المتوسط، وأخيرا النسبة %3,1 نسبة التعليم الابتدائي، حيث أن الجامعيين في الأسرة الحضرية في زيادة الترتيب نظرا ليسر امكانية الدراسة بالجامعة كونها قريبة من مقر سكنهم، وباستطاعتهم اكمال الدراسات الجامعية في أي عمر إذا كانت عندهم الرغبة، كما أن الذين أكملوا مرحلة التعليم الثانوي ويتمتعون بخبرة كبيرة بالحياة اليومية والمهنية، ونلاحظ أن المتحصليين على شهادة التعليم الابتدائي والمتوسط أقلية تقدر ب28 مفردة، ومع هذا لهم تكوين في الحياة اليومية ويحملون مجموعة من القيم الثقافية الحضرية.

جدول رقم (38): يبين مستوى الدخل الشهري للزوجين

المتغير	الفئات (دج)	التكرارات	النسبة %
الدخل الشهري للزوجين	أقل من 20000	01	0,6%
	]50000؛20000]	52	32,5%
	]80000؛50000]	59	36,9%
	]110000؛80000]	18	11,3%
	أكبر من 110000	30	18,8%
المجموع		160	100%

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

يمثل الجدول رقم (38) توزيع مستوى الدخل لمفردات الدراسة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي 36,9% فئة [80000؛50000] (دج)، تليها نسبة 32,5% فئة [20000؛50000] وفي المرتبة الثالثة فئة [110000؛80000] والرابعة بنسبة 18,8% أكثر من 110000 دج، ولا يوجد إلا أسرة واحدة دخلها 20000 دج أو أقل. وبالتالي فإنّ مداخيل أكبر من ثلثي الأسر الحضرية تزيد عن 50000 دج وأقل من الثلث يتقاضون مبلغ يزيد عن 20000 دج ويقترب من 50000 دج. وفي سياسة الدولة تحسين الأجور ابتداء من 2023.

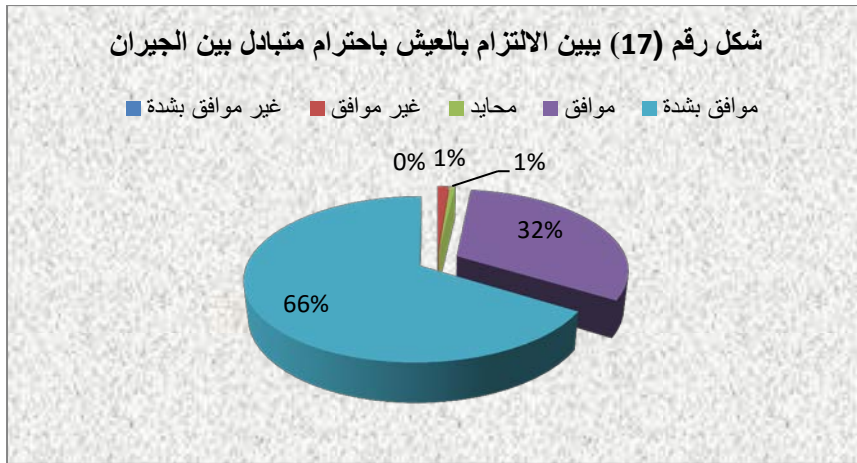
### 1-2- تحليل بيانات المحور الثاني: خاصة ببيانات حول تأثير القيم الشخصية على

التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي كما يلي:

### جدول رقم (39): يبين الالتزام بالعيش باحترام متبادل مع الجيران للأسرة الحضرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العلامة
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,57	4,63	160	00	02	01	51	106	التكرار	01	A1
		100%	00%	0,13%	0,6%	31,9%	66,3%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على برنامج SPSS

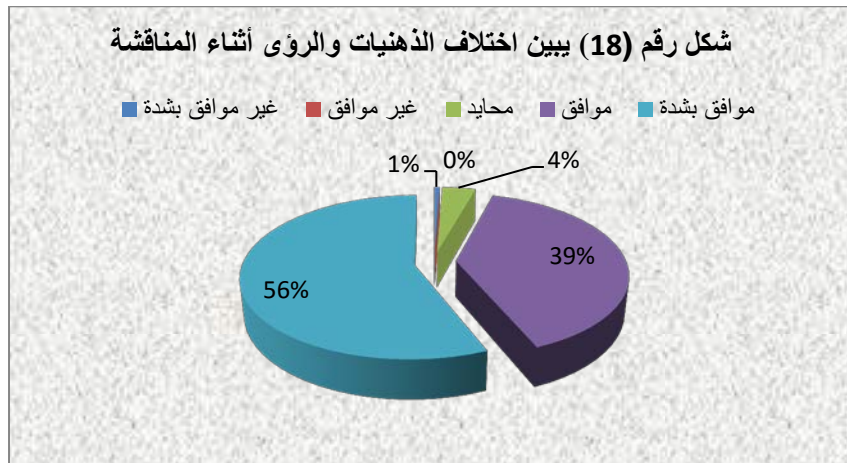
جاءت العبارة A1 في المرتبة الأولى، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,63 وانحرافا معياريا بلغ 0,57، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي وعدم تشتتها بشكل كبير، بينما توزعت بقية الاجابات على باقي الاختيارات الأخرى، يعني أن نسبة 66,3% كانت بمواقف بشدة و 31,9% موافق. يعني أن جل المبحوثين يرون وجوب الالتزام بالعيش باحترام مع الجيران ومن يقضون الحياة اليومية معهم، في حين نسبة 0,13% بين غير موافق وغير موافق بشدة وتقدر بشخصين فقط، وهذا دليل على قناعة الأسر الحضرية بهذه القيمة الثقافية الشخصية.

وقد أكدت الدراسة النظرية هذه القيمة الشخصية التي تتجلى في وظيفة الأسرة والمسجد والمدرسة كمؤسسات تنشئة اجتماعية، والتي تغرس تلك القيمة في أفراد المجتمع عبر الأجيال؛ كونها مقدسة وواجبة من طرف الصغير نحو الكبير والفرد نحو المجتمع.

#### جدول رقم (40): يبين اختلاف الذهنيات والرؤى أثناء المناقشة مقبول في الحي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,63	4,51	160	01	00	06	63	90	اختلاف الذهنيات والرؤى	03	A2
		100 %	0,6%	00%	3,8%	39,4%	56,3%			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



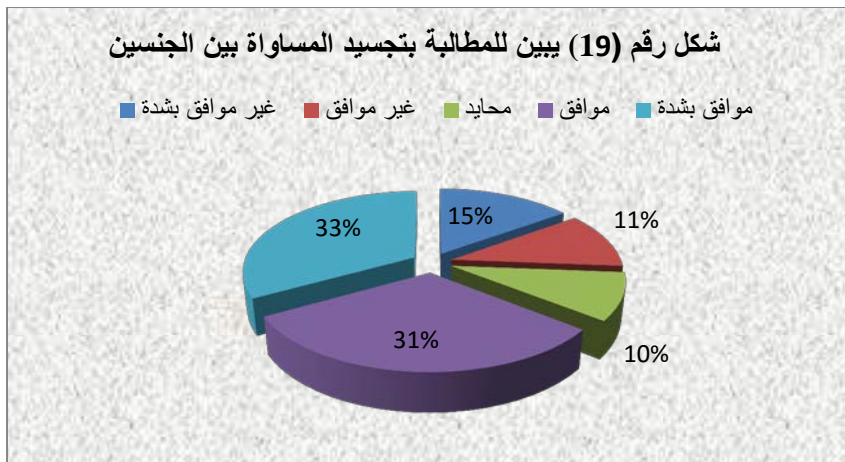
المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

جاءت العبارة A2 في المرتبة الثالثة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,51 وانحرافا معياريا بلغ 0,63، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي وعدم تشتتها بشكل كبير، بينما توزعت بقية الاجابات على باقي الاختيارات الأخرى، يعني أن نسبة 56,3% كانت بمواقف بشدة و 39,4% بموافق يعني أن جل المبحوثين يرون قبول اختلاف الذهنيات والرؤى المتعددة أثناء مناقشة قضايا مشتركة بين سكان الحي، في حين نسبة 0,6% غير موافق بشدة، وتتمثل في أسرة واحدة، أما المحايد فهم 06 مفردات وهذا راجع لعدم قدرتهم على اتخاذ القرار الصحيح نتيجة تعلق رواسب ريفية بعدم قبول الراي الآخر وامتزاجها بقيم حضرية تفسر أهمية هذه القيمة الثقافية لتوخي الصراعات وخدمة الصالح العام، ويتضح بمخطط الدائرة البيانية في الشكل أعلاه تحت هذا العنوان.

جدول رقم (41): يبيّن المطالبة بتجسيد المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات

الانحراف المعياري	المجموع الحسابي المتوسط	المجموع	درجة الموافقة					التكرارات والنسب المئوية	العبارة	رقم	رمز
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1,43	3,56	160	53	50	15	18	24	التكرار	تطالب بتجسيد المساواة	06	A3
		100 %	33,1%	31,3%	9,4%	11,3%	15%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

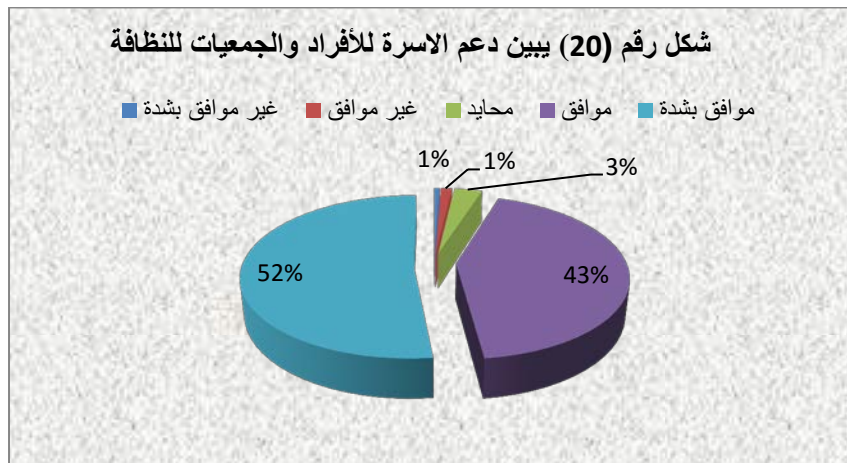
في الجدول رقم (41) جاءت العبارة A3 في المرتبة السادسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 3,56 وانحرافا معياريا بلغ 1,43، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارات هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبارات الجداول السابقة، فكانت بنسبة 33,1% بمواقف بشدة و 31,3% بموافق، 15% بغير موافق بشدة، 11,3% بغير موافق، 9,4% بمحايد.

نلاحظ انقسام اجابات المبحوثين حول هذه العبارة حسب قيمهم الثقافية وأيديولوجياتهم السياسية والفكرية والدينية، بين من يعارض فكرة المساواة من أساسها نظرا للخلفية التي يؤمن بها ومن يعطي لها بعدا حضاريا بسيطا في تقسيم الحقوق والواجبات. ولكن ثلثي الاجابات كانت موافقة، من أجل التعايش والقبول بالآخر، كون الرجل والمرأة فاعلين اجتماعيين في المدينة بما لا يمكن استبعاد أي طرف، وهو ما وضحه المخطط الدائري المرفق.

#### جدول رقم(42): يبين دعم الأسرة الحضرية للأفراد والجمعيات لحملات النظافة بالحي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة					التكرارات والنسب المئوية	العبارة	رقم	رمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
0,68	4,44	160	01	02	05	69	83	التكرار	تدعم مبادرات الافراد	04	A4
		100 %	0,6%	1,3%	3,1%	43,1%	51,9%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

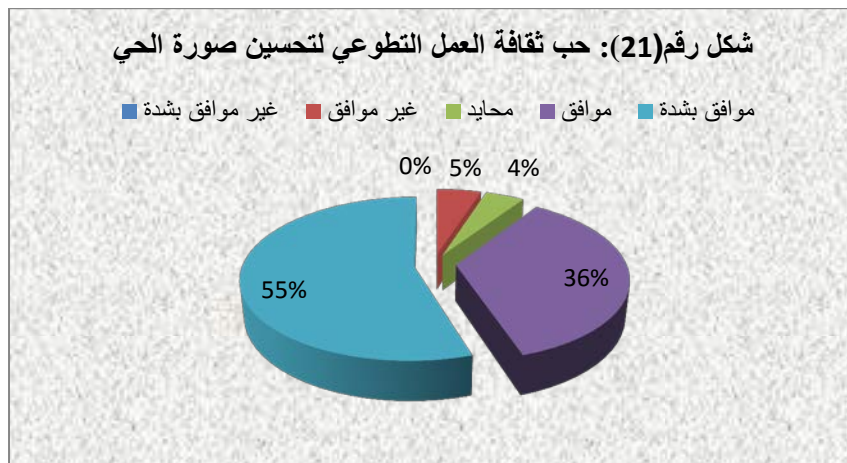
في الجدول رقم (42) جاءت العبارة A4 في المرتبة الرابعة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,44 وانحرافا معياريا بلغ 0,68، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي، وعدم تشتتها بشكل كبير، فكانت بنسبة 51,9% بمواقف بشدة و 43,1% بموافق، في حين 2% فقط موزعة على غير موافق بشدة وغير موافق بمعدل 03 مفردات ومحاييد بمعدل 05 مفردات.

نستنتج أن 95% من الاجابات مع دعم الأفراد والجمعيات في حملات النظافة ودعم علاقات الجيرة بكل الوسائل وهذه القيمة الثقافية الشخصية المتمثلة في القيام بأعمال ايجابية كنظافة الحي والمدينة وما ينتج عنه من تكوين علاقات اجتماعية بين الأفراد والأسر والجمعيات والبلدية كما أكده المكلف بالبيئة في المجلس البلدي، ويوضحها الشكل أعلاه.

#### جدول رقم (43): يبين حب ثقافة العمل التطوعي والعمل لتحسين صورة الحي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محاييد	موافق					موافق بشدة
0,80	4,41	160	00	08	07	57	88	التكرار	تحب ثقافة العمل التطوعي...	05	A5
		100 %	00%	5%	4,4%	35,6%	55%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

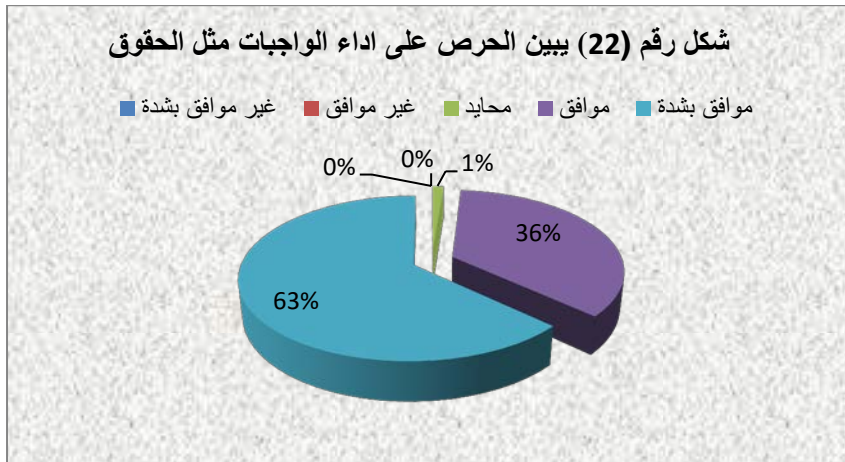
في الجدول رقم (43) جاءت العبارة A5 في المرتبة الخامسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,41 وانحرافا معياريا بلغ 0,80، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي، وعدم تشتتها بشكل كبير، فكانت بنسبة 55% بمواقف بشدة و 35,6% بموافق، في حين 5% فقط موزعة على غير موافق بشدة وغير موافق بمعدل 08 مفردات ومحاييد بمعدل 07 مفردات.

نلاحظ أن 91% من الاجابات يؤكدون على حبهم لثقافة العمل التطوعي الشخصي من خلال المشاركة في كل عملية تطوعية تدعو اليها البلدية أو لجنة الحي أو بمبادرة فردية كقيمة ثقافية شخصية تعمل لتحسين صورة الحي والمدينة، ويتمثل في حملات النظافة الاسبوعية لتي تدرسها البلدية مسبقا، ويوضح الاهمية الشكل أعلاه المرفق بالجدول.

#### جدول رقم (44): يبين الحرص على أداء الواجبات مثل طلب الحقوق

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محاييد	موافق				
0,51	4,62	160	00	00	02	57	101	التكرار	02	A6
		100 %	00%	00%	1,3%	35,6%	63,1%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

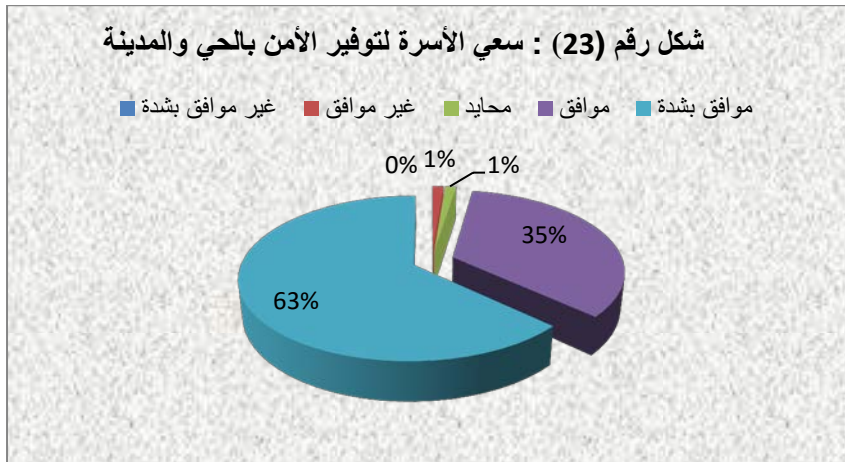
في الجدول رقم (44) جاءت العبارة A6 في المرتبة الثانية، وحقت وسطا حسابيا قدره 4,62 وانحرافا معياريا بلغ 0,51، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أكبر مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارات هذا الجدول، وعدم تشتتها بشكل كبير، فكانت نسبة 63,1% بمواقف بشدة و 35,6% بموافق، 00% بغير موافق بشدة و غير موافق، 1,3% بمحايد.

نلاحظ أن 98% من الاجابات يحرصون على أداء واجبهم أولا ثم يتمسكون بالمطالبة بحقوقهم بنفس الحرص، وتتجلى هذه القيمة الثقافية الشخصية في تأخيرها للحقوق بعد أداء الواجبات أثناء العمل، في الحي والمدينة واتجاه المسؤول، وتعود إلى درجة الرشد والوعي الذي تكون عليه الفرد في الجامعة والوسط الثقافي، ويوضحها الشكل أعلاه المرفق بالجدول.

جدول رقم (45): يبين سعي الأسرة لتوفير الأمن بالحي والمدينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,59	4,59	160	00	02	02	55	101	تسعى أسرته لتوفير الأمن	02	B1
		100 %	00%	1,3%	1,3%	34,4%	63,1%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

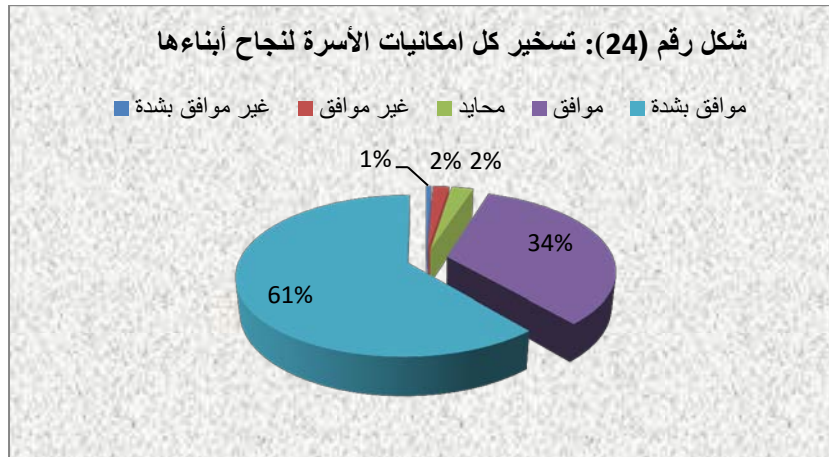
في الجدول رقم (45) جاءت العبارة B1 في المرتبة الثانية، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,59 وانحرافا معياريا بلغ 0,59، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي وعدم تشتتها بشكل كبير، فكانت بنسبة 63,1% بمواقف بشدة و 34,4% بموافق، 1,3% بغير موافق بشدة و بغير موافق، ونفس النسبة للإجابة بمحايد.

نلاحظ أن العبارة تتضمن على مؤشر مهم وهو السعي لتوفير الأمن بالحي ويتجلى ذلك في اصلاح الأسرة من الداخل بالقضاء على مظاهر العنف والانحرافات الأخلاقية والاجتماعية وفي تبليغ المسؤولين عن الأمن في الارقام الخضراء، واتباع ارشادات السلامة عن طريق النشرات الاعلامية للسلطة المكلفة.

جدول رقم (46): يبين تسخير كل امكانيات الأسرة لنجاح ابناءها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق					موافق بشدة
0,70	4,53	160	01	03	04	54	98	التكرار	تسخير أسرتك كل امكانياتها...	04	B2
		100 %	0,6%	1,9%	2,5%	33,8%	61,3%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

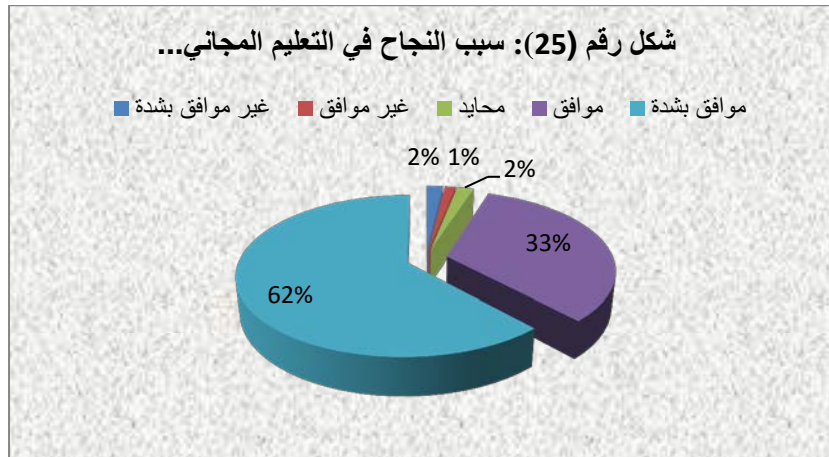
في الجدول رقم (46) جاءت العبارة B2 في المرتبة الرابعة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,53 وانحرافا معياريا بلغ 0,70، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في العبارة السابقة، وعدم تشتتها لكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في العبارة السابقة، فكانت بنسبة 61,3% بمواقف بشدة و 33,8% بموافق، 0,6% بغير موافق بشدة، 1,9% بغير موافق، 2,5% بمحايد.

نلاحظ أن الاجابات عن هذه العبارة كان ايجابية في جلها بمجموع 95% نابعة من تسخير الأسرة كل امكانياتها في سبيل نجاح ابنائها وتحقيق حلمهم من الدراسة، ويظهر هذا الاهتمام من أول يوم يدخل فيه التلميذ إلى المدرسة إلى غاية انهاء لمرحلة التعليم الجامعي. والشكل أعلاه يوضح ذلك.

جدول رقم (47): يبين سبب النجاح في التعليم المجاني للجميع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,77	4,52	160	03	02	03	53	99	التكرار	05	B3
		100 %	1,9%	1,3%	1,9%	33,1%	61,9%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

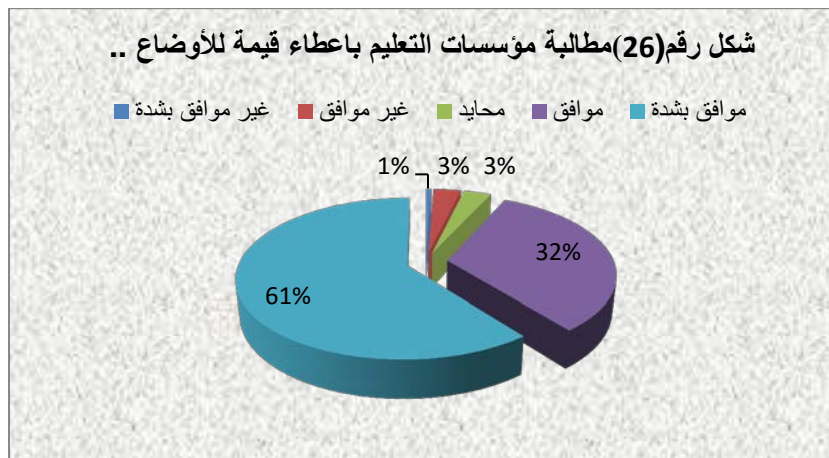
في الجدول رقم (47) جاءت العبارة B3 في المرتبة الخامسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,52 وانحرافا معياريا بلغ 0,77، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبارة هذا الجدول، فكانت الاجابات بنسبة 61,9% بمواقف بشدة، 33,1% بموافق، 1,9% بمحايد، 1,3% بغير موافق، 1,9% بغير موافق بشدة.

نلاحظ أن نسبة 93% من اجابات المبحوثين ترى بأن النجاح في جودة التعليم وتعديل المناهج وفرصة التعليم المجاني في الجزائر والزاميته هي التي ساهمت في بلوغ الأهداف المسطرة له وضمان مقعد دراسي لكل تلميذ نجح داخل مؤسسات التربية والتعليم والتكوين. وهذا ما يميز سياسة العامة للتعليم والتكوين في الجزائر منذ الاستقلال إلى اليوم.

#### جدول رقم (48): يبين مطالبة مؤسسات التعليم بإعطاء قيمة للأوضاع الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,76	4,49	160	01	05	05	52	97	تطالب	06	B4
		100 %	0,6%	3,1%	3,1%	32,5%	60,6%	النسبة مؤسسات التعليم ...		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

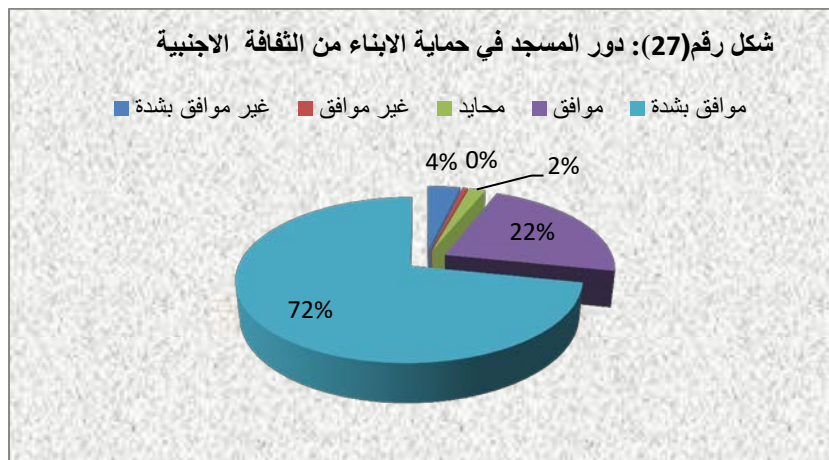
في الجدول رقم (48) جاءت العبارة B4 في المرتبة السادسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,49 وانحرافا معياريا بلغ 0,76، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة هذا الجدول، فكانت بنسبة 60,6% بمواقف بشدة و 32,5% بموافق، 0,6% بغير موافق بشدة، 3,1% بغير موافق، 3,1% بمحايد.

نلاحظ أن نسبة الاجابة بالموافقة بلغت 93% لمطالبة مؤسسات التعليم بإعطاء قيمة للأوضاع الاجتماعية للمتعلمين، بتقريب الادارة من التلاميذ عبر مختصين اجتماعيين للاطلاع على المشاكل الاجتماعية التي يعني منها التلميذ وايجاد حلول لها اقتداء بالدول التي تطور فيها التعليم، كاليابان والمانيا وحتى دول الخليج التي نشترك معها في نفس القيم.

#### جدول رقم (49): يبين دور المسجد في حماية الأبناء من الثقافة الاجنبية الهدامة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	رقم	رمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,73	4,64	160	06	01	03	36	117	التكرار	01	B5
		100 %	1,9%	0,6%	1,9%	22,5%	73,1%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

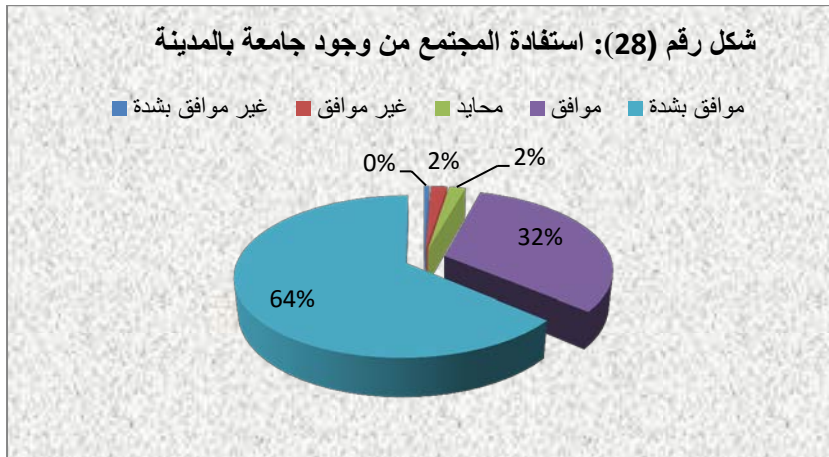
في الجدول رقم (49) جاءت العبارة B5 في المرتبة الأولى، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,64 وانحرافا معياريا بلغ 0,73، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير، فكانت بنسبة 73,1% بمواقف بشدة و 22,5% بموافق، 1,9% بغير موافق بشدة، 0,6% بغير موافق، 1,9% بمحايد.

نلاحظ أن نسبة اجابات المبحوثين 97% بالمواقفة وهذا راجع إلى الدور الذي لعبه ويلعبه المسجد في إطار رسالته منذ نزول الوحي إلى يومنا هذا، ومنها دوره في التنشئة الاجتماعية وتوعية الكبار والصغار من الجنسين، وخاصة في التحذير وإعطاء التطعيم الفعال للتحصين من الثقافات الأجنبية المنتشرة بغطاء العولمة؛ عبر اذرعها الاعلامية والسياسية والاجتماعية والثقافية من أجل القضاء على الهوية والقيم الثقافية للمجتمع.

جدول رقم (50): يبين استفادة المجتمع من وجود الجامعة بالمدينة لمكانتها العلمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق					موافق بشدة
0,69	4,56	160	01	03	03	51	102	التكرار	يستفيد المجتمع من الجامعة...	05	B6
		100 %	0,6%	1,9%	1,9%	31,9%	63,7%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (50) جاءت العبارة B6 في المرتبة الخامسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,56 وانحرافا معياريا بلغ 0,69، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة هذا الجدول، فكانت بنسبة 63,7% بمواقف بشدة و 31,9% بموافق، 0,6% بغير موافق بشدة، 1,9% بغير موافق، 1,9% بمحايد. كما نلاحظ ان اجابات المبحوثين بنسبة 96% تفيد باستفادة المجتمع من وجود جامعة بمدينة خنشلة نظرا لمكانتها العلمية والاقتصادية والثقافية كما أكدها مدير الجامعة في مقابلتنا معه.

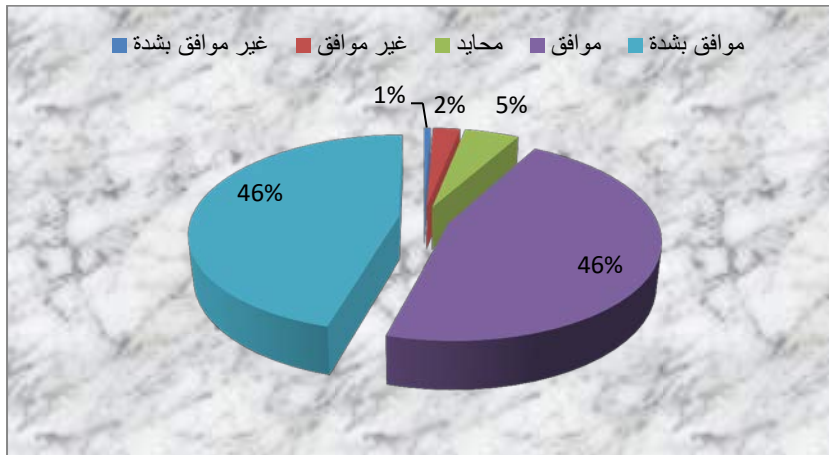
**1-3- تحليل بيانات المحور الثالث:** بيانات حول تأثير القيم المنظمية على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي.

جدول رقم (51): يبين سعي الهيئات المستخدمة للحفاظ على مناصب الشغل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق					موافق بشدة
0,74	4,34	160	01	04	08	74	73	التكرار	تسعى الهيئات المستخدمة..	06	C1
		100 %	0,6%	2,5%	05%	46,3%	45,6%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (29) : الدائرة البيانية لسعي الهيئات المستخدمة للحفاظ على مناصب الشغل



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (51) جاءت العبارة C1 في المرتبة السادسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,34 وانحرافا معياريا بلغ 0,74، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة هذا الجدول، فكانت بنسبة 45,6% بمواقف بشدة و 45,3% بموافق، 0,6% بغير موافق بشدة، 2,5% بغير موافق، 5% بمحايد.

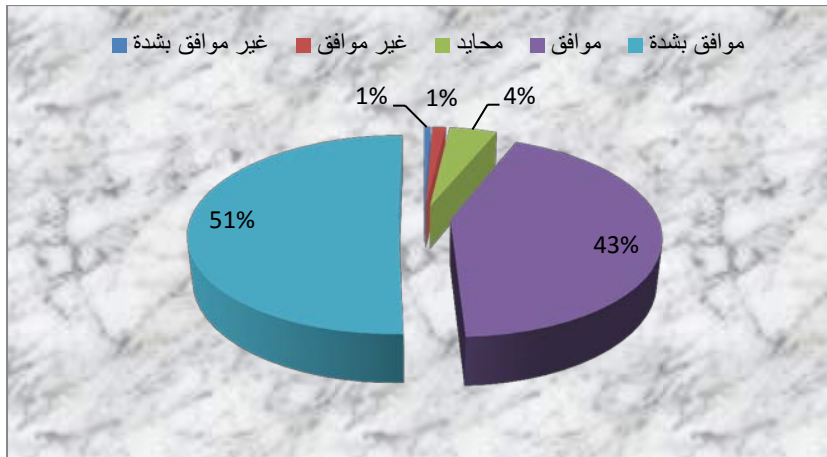
ونلاحظ ان الاجابات بنسبة 92% كانت بالموافقة لأن مؤسسات الوظيف العمومي من مميزاتا هي المحافظة على الاستقرار الوظيفي الذي تعتبره من المصلحة العامة. وهو من استراتيجيات الوظيفة العامة في الجزائر.

### جدول رقم (52): دور التقييم والتجديد في ترك العمل الروتيني والابداع في العمل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	الرمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,70	4,42	160	01	02	07	69	81	تشكل عملية التجديد والتقييم...	05	C2
		100 %	0,6%	1,3%	4,4%	43,1%	50,6%			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

### شكل رقم (30) : الدائرة البيانية لدور التقييم في ترك العمل الروتيني والابداع في العمل



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (52) جاءت العبارة C2 في المرتبة الخامسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,42 وانحرافا معياريا بلغ 0,70، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط

الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة الجدول نفسه، فكانت بنسبة 50,6% بمواقف بشدة و 43,1% بموافق، 4,4% بمحايد ، 1,3% بغير موافق ، 0,6% بغير موافق بشدة.

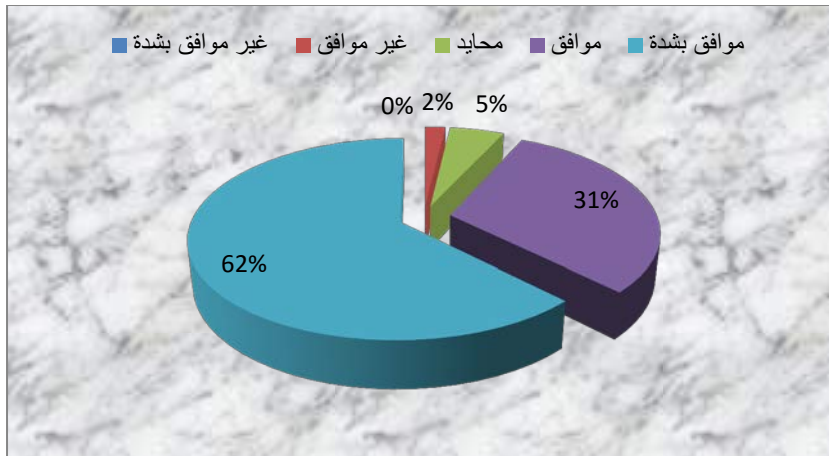
كما أن نسبة الاجابة بالموافقة بلغت 94% بأنه تشكل عملية التجديد والتقييم دافعان لترك العمل الروتيني والقيام بالإبداع داخل المؤسسة، لأن الابداع هو الذي يسمح بالتطوير والجودة وكل اضافة في عالم الانتاج وهو السبيل لخلق الثروة كما جاء في المقابلة مع والي الولاية.

جدول رقم (53): يبين أهمية التعاون بين السكان واصحاب المحلات للحفاظ على الحي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة					التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
0,68	4,54	160	00	03	08	49	100	التكرار	التعاون مهم بين السكان واصحاب...	03	C3
		100 %	00%	1,9%	5%	30,6%	62,5%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (31): الدائرة البيانية أهمية التعاون بين السكان واصحاب المحلات للحفاظ على الحي



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (53) جاءت العبارة C3 في المرتبة الثالثة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,54 وانحرافا معياريا بلغ 0,68، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط

الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة الجدول نفسه، فكانت بنسبة 62,5% بمواقف بشدة، 30,6% بموافق، 5% بمحايد، 1,9% بغير موافق، 00% بغير موافق بشدة.

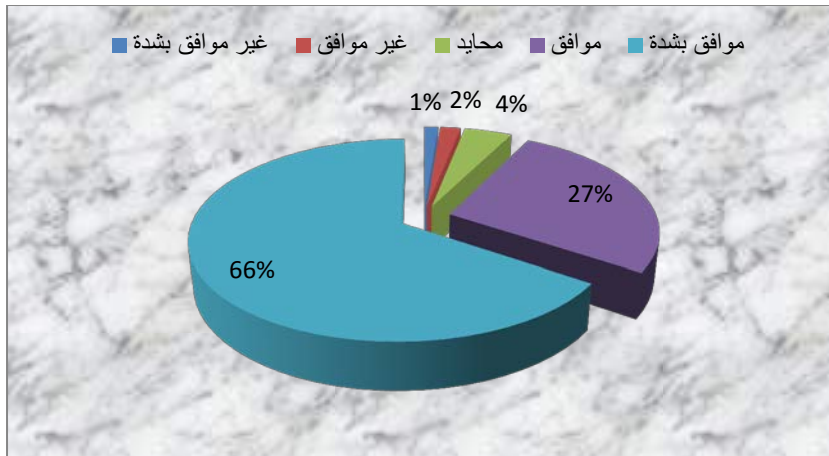
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 93% بالموافقة حول أهمية التعاون بين السكان وأصحاب المحلات والمؤسسات للحفاظ على الحي والمدينة وهذا لمصلحة الجميع لجعل ثقافة التعاون كقيمة مضافة لتعزيز التنمية الحضرية.

### جدول رقم (54): يبيّن اهتمام الفرد بإتقان العمل من مظاهر التميز الايجابي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة					التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	الترتيب (3)
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
0,78	4,54	160	02	03	07	43	105	التكرار	أهتم باتقان عملي لان الفرد...	02	C4
		100 %	1,3%	1,9%	4,4%	26,9%	65,6%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

### شكل رقم (32) : الدائرة البيانية لاهتمام الفرد بإتقان العمل من مظاهر التميز الايجابي



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (54) جاءت العبارة C4 في المرتبة الثانية، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,54 وانحرافا معياريا بلغ 0,78، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط

الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير، فكانت بنسبة 65,6% بمواقف بشدة، 26,9% بموافق، 4,4% بمحايد، 1,9% بغير موافق، 1,3% بغير موافق بشدة.

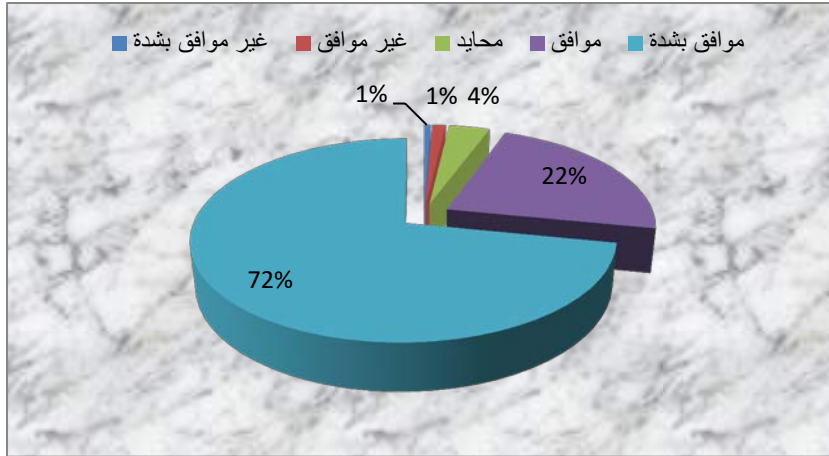
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 93% بالموافقة حول الاهتمام بإتقان العمل، لأنها ميزة ثقافية مهمة في الفرد الكفاء، وهي أحد مظاهر التميز الايجابي في المدينة، وفيها المناخ الخصب للفردانية كقيمة حضرية بامتياز.

جدول رقم (55): يبين انتخاب الرجل المناسب من أجل النهضة والتقدم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	التكرار والنسبة	العبارة	الترتيب	الرمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق					
0,68	4,64	160	01	02	06	36	115	التكرار	أنتخب الفرد والكفاء والفعال...	01	C5
		100 %	0,6%	1,3%	3,8%	22,5%	71,9%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (33) : الدائرة البيانية لانتخاب الرجل المناسب من أجل النهضة والتقدم



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (55) جاءت العبارة C5 في المرتبة الأولى، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,64 وانحرافا معياريا بلغ 0,68، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط

الحسابي بشكل كبير ، وعدم تشتتها بشكل كبير ، فكانت بنسبة 71,9% بمواقف بشدة، 22,5% بموافق، 3,8% بمحايد، 1,3% بغير موافق، 0,6% بغير موافق بشدة.

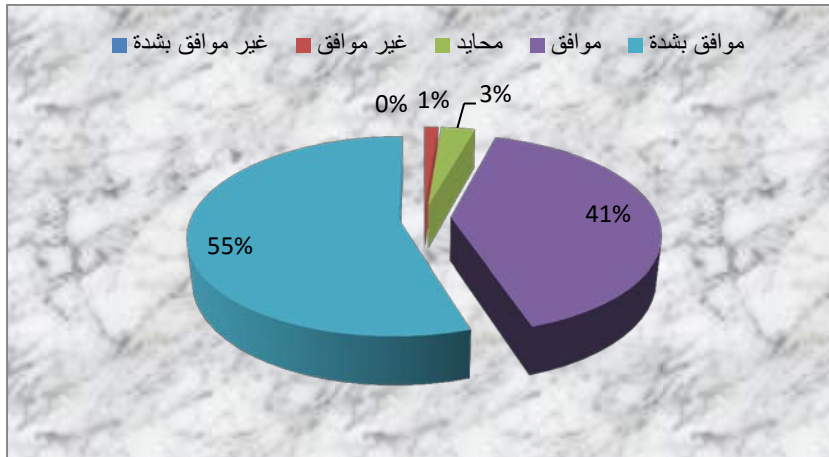
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 94% بالموافقة حول أهمية انتخاب الفرد المسؤول والكفاء والمناسب والفعال لإحداث النهضة والتقدم. كما أكد عليه السيد والي الولاية في المقابلة معه، ويوضحه مخطط الدائرة البيانية المرفق مع الشكل.

جدول رقم (56): يبين واجب المسؤول أن يغير شكل المدينة برمز من خصوصياتها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارات	الترتيب	الرمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,62	4,49	160	00	02	05	65	88	من واجب المسؤول أن يغير...	04	C6
		100 %	00%	1,3%	3,1%	40,6%	55%			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (34): الدائرة البيانية لواجب المسؤول أن يغير شكل المدينة برمز من خصوصياتها



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (56) جاءت العبارة C6 في المرتبة الرابعة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,49 وانحرافا معياريا بلغ 0,62، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن

بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبارة الجدول نفسه، فكانت بنسبة 55% بمواقف بشدة، 40,6% بموافق، 3,1% محايد ، 1,3% بغير موافق ، 00% بغير موافق بشدة.

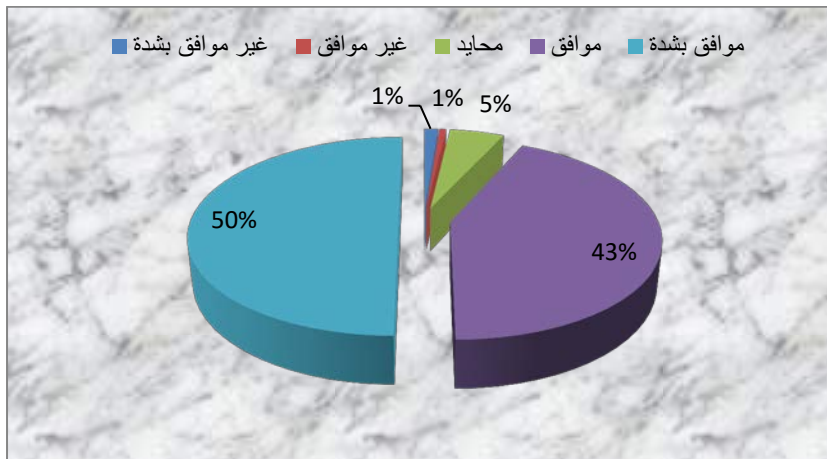
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 96% بالموافقة حول واجب المسؤول أن يغير من مظهر مدينتك برمز يميزها مثل باقي المدن الجزائرية، فالولاية فلاحية بامتياز سواء بالأشجار المثمرة أو زراعة الحبوب وحتى باقي المحاصيل الزراعية، ومن واجب المسؤول أن يبني صوامع الحبوب والمخازن للتخزين وغرف التبريد، ويوفر أسواقا وطنية للمحاصيل الزراعية ومنها التفاح، بالإضافة إلى مصانع التحويل الغذائية.

جدول رقم (57): يبين اعطاء الدولة المشاريع للمستثمرين الملتمزين هو الصحيح

الانحراف المعياري	الحسابي المتوسط	المجموع	درجة الموافقة					التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	الرمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
0,73	4,40	160	02	01	08	69	80	التكرار	تعطي الدولة المشاريع...	06	D1
		100 %	1,3%	0,6%	5%	43,1%	50%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (35): الدائرة البيانية لإعطاء الدولة المشاريع للمستثمرين الناجحين هو الصحيح



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (57) جاءت العبارة D1 في المرتبة السادسة، وحقت وسطا حسابيا قدره 4,40 وانحرافا معياريا بلغ 0,73، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبارة الجدول نفسه، فكانت بنسبة 50% بمواقف بشدة، 43,1,6% بموافق، 5% بمحايد، 0,6% بغير موافق، 1,3% بغير موافق بشدة.

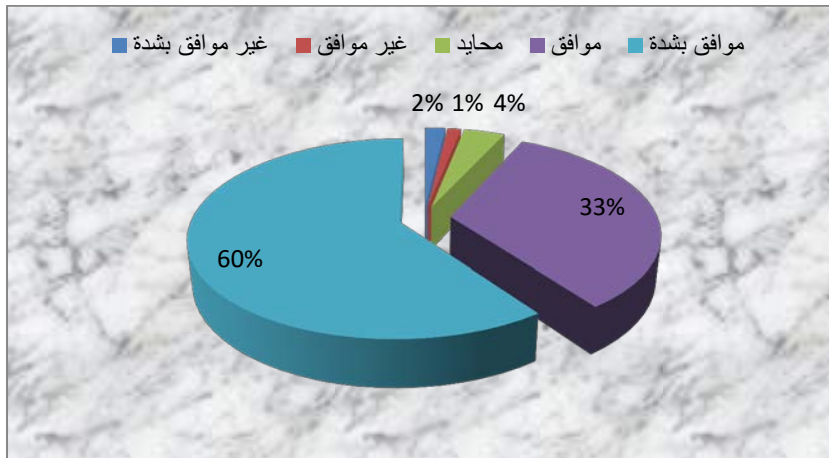
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 93% بالموافقة حول ندعم ونرى من واجب الدولة أن تقدم المشاريع الجديد للمستثمرين الذي التزموا بالشروط المتفق عليها في دفتر الشروط، وليس لمستثمر قدم ملف المناقصة ولم يلتزم في السابق.

جدول رقم (58): يبين دور الجامعة في تزويد المدينة بكوادر مؤهلة وأصحاب أفكار

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	رقم	رمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,79	4,48	160	03	02	06	53	96	التكرار	05	D2
		100 %	1,9%	1,3%	3,8%	33,1%	60%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (36) : الدائرة البيانية لدور الجامعة في تزويد المدينة بكوادر مؤهلة وأصحاب الأفكار



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (58) جاءت العبارة D2 في المرتبة الخامسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,48 وانحرافا معياريا بلغ 0,79، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبارة نفس الجدول، فكانت بنسبة 60% بمواقف بشدة، 33,1% بموافق، 3,8% بمحايد ، 3% بغير موافق وبغير موافق بشدة.

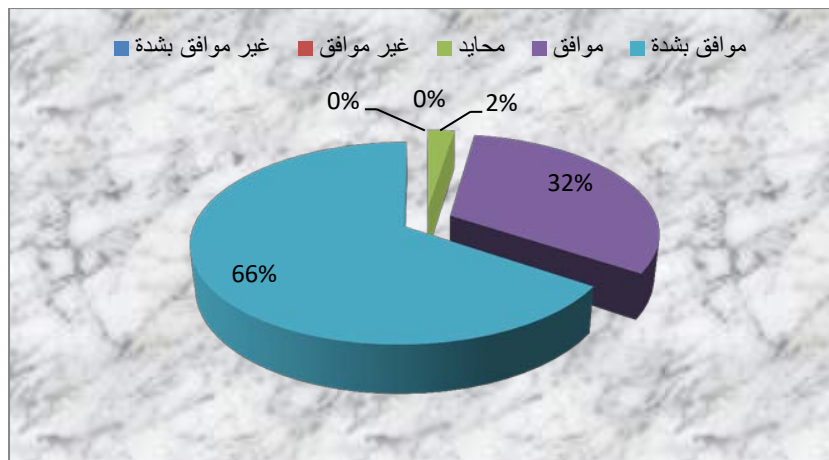
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 93% بالموافقة حول أهمية ودور الجامعة في تزويد المدينة بكوادر مؤهلة وأصحاب القيم، وقد لمسنا ذلك أيضا في مقابلة مع السيد مدير الجامعة وفقا للأرقام والشواهد المادية في واقع الجامعة والمدينة.

#### جدول رقم (59): يبين ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية لرفع الاقتصاد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,53	4,63	160	00	00	04	51	105	استخدم الوسائل التكنولوجية	02	D3
		100%	00%	2,5%	31,9%	65,6%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

#### شكل رقم (37) : الدائرة البيانية لضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية لرفع الاقتصاد



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (59) جاءت العبارة D3 في المرتبة الثانية، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,63 وانحرافا معياريا بلغ 0,53، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير، فكانت بنسبة 65,5% بمواقف بشدة، 31,9% بموافق، 2,5% بمحايد، ولا شيء بالنسبة لباقي الخيارات.

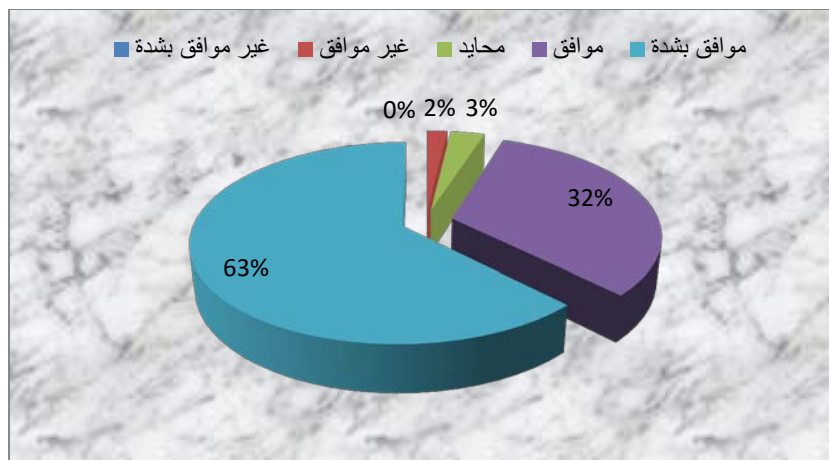
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 98% بالموافقة حول على ضرورة ادخال واستخدام الوسائل التكنولوجية كالكومبيوتر والانترنت والهاتف لرفع القطاع الاقتصادي وتطويره ومواكبته للاقتصادات العالمية من خلال عصرنته وادخال الرقمنة في كل هياكله، حتى نعطي للمستثمر الطمأنينة في المجال الذي يرغب فيه.

جدول رقم (60): يبين أهمية إمتلاك أجهزة تكنولوجية في البيت وكل ما يحيط بالأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق					
0,65	4,56	160	00	03	05	52	100	التكرار النسبة	اهمية امتلاك اجهزة...	04	D4
		100%	1,9%	3,1%	32,5	62,5%					

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (38): الدائرة البيانية لأهمية امتلاك أجهزة تكنولوجية في البيت وكل ما يحيط بالأسرة



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (60) جاءت العبارة D4 في المرتبة الرابعة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,63 وانحرافا معياريا بلغ 0,53، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبارة نفس الجدول، فكانت بنسبة 62,5% بمواقف بشدة، 32,5% بموافق، 3,1% بمحايد ، 3,1% بغير موافق ، 00% بغير موافق بشدة.

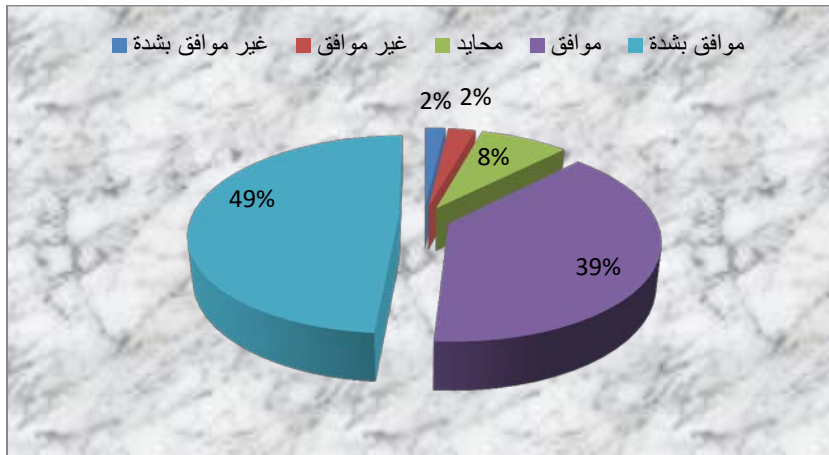
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 95% بالموافقة حول إعطاء أهمية بالغة لامتلاك أجهزة تكنولوجية في البيت ومكان العمل والأماكن التي يتواجد فيها، لأنها أصبحت جزءا من وسائل وأدوات الحياة اليومية للأسرة والمجتمع المتطور، وهي تمثل الثقافة المادية، والشكل المرفق يبين أهمية ذلك.

جدول رقم (61): يبين الرغبة في المساهمة بشراكة مع الغير لتحسين المدخول المادي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,89	4,30	160	03	04	13	62	78	الرغبة بأن تساهم بشراكتك...	07	D5
		100 %	1,9%	2,5%	8,1%	38,8%	48,8%			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (39) : الدائرة البيانية للرغبة في المساهمة بشراكة مع الغير لتحسين المدخول المادي



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (61) جاءت العبارة D5 في المرتبة السابعة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,30 وانحرافا معياريا بلغ 0,89، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبارة نفس الجدول، فكانت بنسبة 48,8% بمواقف بشدة، 38,8% بموافق، 8,1% بمحايد، 2,5% بغير موافق، 1,9% بغير موافق بشدة.

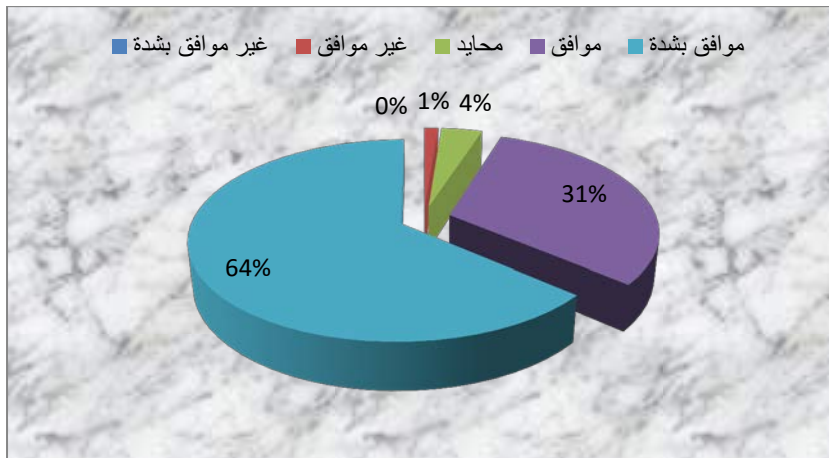
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين تجمعت بنسبة 88% بالموافقة حول رغبتهم في الدخول بشراكة مع الغير لتحسين مردودهم المادي، لأن البعض يملك محلات ولا يملك مالا فيؤجرهم وينتفع بذلك، او يدخل كشريك إذا أراد ان يحسن مردوده أكثر، وهذا بوجود شريك ليس له محل تجاري في مكان مخصص لاستثمار بعينه، وهنا تظهر قيمة الأرض كما سبق ذكره.

#### جدول رقم (62): يبين المطالبة بتحسين خدمات المياه والصرف الصحي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,63	4,58	160	00	02	06	50	102	تطالب بتحسين خدمات ...	03	D6
		100%	00%	1,3%	3,8%	31,3%	63,7%			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

#### شكل رقم (40) : الدائرة البيانية للمطالبة بتحسين خدمات المياه والصرف الصحي



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (62) جاءت العبارة D6 في المرتبة الثالثة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,58 وانحرافا معياريا بلغ 0,63، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير أيضا، فكانت بنسبة 63,7% بمواقف بشدة، 31,3% بموافق، 3,8% بمحايد، 1,3% لباقي الدرجات.

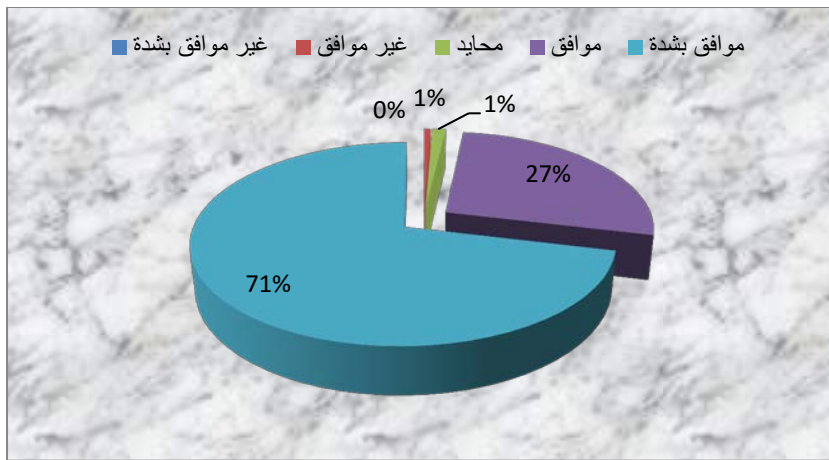
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت متمركزة بنسبة 95% بالموافقة حول مطالبة المسؤولين بتحسين خدمات المياه حتى تكون على مستوى الحنفيات دون انقطاع، وكذلك توفير وصيانة شبكة الصرف الصحي، وهذا ما أكده السيد رئيس البلدية في المقابلة التي اجريت معه وتضمنت هذا السؤال. الشكل أعلاه مرفق للجدول يوضح اجابات المبحوثين.

#### جدول رقم (63): يبين توفر خدمات الكهرباء وغاز المدينة والأنترنيت بالمدينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,57	4,68	160	00	01	02	43	114	توفر خدمات الكهرباء...	01	D7
		100%	00%	0,6%	1,3%	26,9%	71,3%			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

#### شكل رقم (41): الدائرة البيانية توفر خدمات الكهرباء وغاز المدينة والأنترنيت بالمدينة



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (63) جاءت العبارة D7 في المرتبة الأولى، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,68 وانحرافا معياريا بلغ 0,57، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير أيضا، فكانت بنسبة 71,3% بمواقف بشدة، 26,9% بموافق، 1,3% بمحايد ، 0,6% لباقي الدرجات.

ونلاحظ ان اجابات المبحوثين بنسبة 98% بالموافقة حول توفر خدمات الكهرباء وغاز المدينة والأنترنيت بالمدينة، وهي مؤشر مهم في احداث التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي وهذا ما أكده مدير البرمجة ومتابعة الميزانية في المقابلة معه بخصوص البرنامج التكميلي للتنمية الخاص بولاية خنشلة.

#### 1-4- تحليل بيانات المحور الرابع: بيانات حول تأثير القيم المجتمعية على

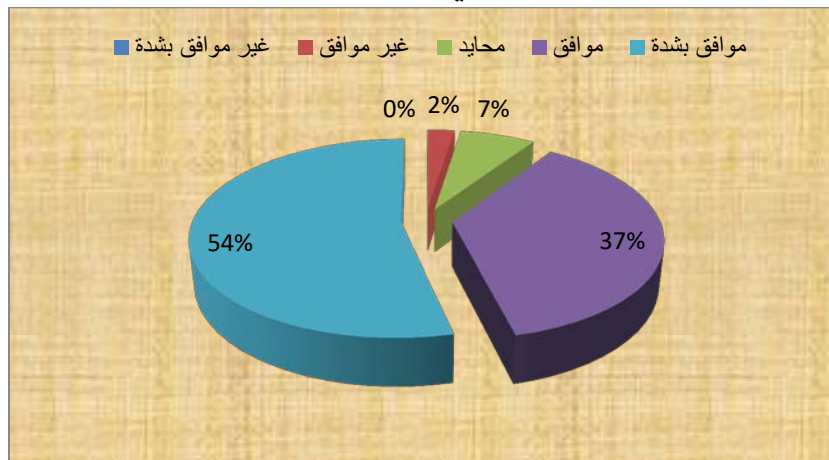
التنمية الحضرية في المستوى الثقافي:

#### جدول رقم (64): يبين الرغبة في الانتماء لجمعيات ثقافية والعمل مع المتقنين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	الرمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,73	4,42	160	00	04	11	59	86	تحب ان	05	E1
		100 %	00%	2,5%	6,9%	36,9%	53,8%	النسبة تنتمي إلى جمعيات ...		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

#### شكل رقم (42) : الدائرة البيانية للرغبة في الانتماء لجمعيات ثقافية والعمل مع المتقنين



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (64) جاءت العبارة E1 في المرتبة الخامسة، وحقت وسطا حسابيا قدره 4,42 وانحرافا معياريا بلغ 0,73، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبارة الجدول نفسه، فكانت بنسبة 53,8% بمواقف بشدة، 36,9% بموافق، 6,9% بمحايد، 2,5% لباقي الدرجات.

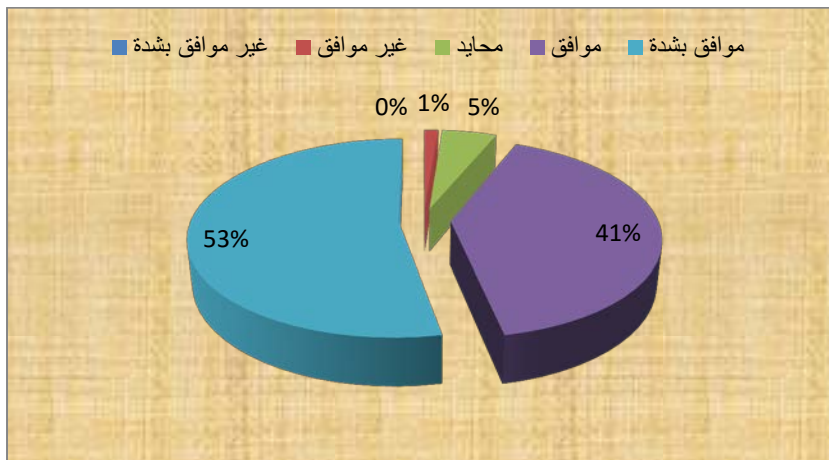
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 91% بالموافقة حول انصراف ارادتهم الحرة إلى الانتماء لجمعيات ثقافية والعمل مع أشخاص مثقفين، وهو مؤشر لدور الجمعيات الثقافية الايجابي في نشر القيم الثقافية للمجتمع الخنثلي والمحافظة عليه من الزوال والتعريف به في كل المناسبات الدينية والوطنية وهذا ما لمسناه في الميدان في المقابلة مع السيد مدير الثقافة. والمخطط الدائري أعلاه المرفق بالجدول يوضح ذلك.

جدول رقم (65): يبين أهمية الأنشطة المقدمة من الجمعيات الثقافية والرياضة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	رقم	رمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,65	4,46	160	00	02	08	65	85	التكرار	03	E2
		100 %	00%	1,3%	5%	40,6%	53,1%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (43): الدائرة البيانية لأهمية الأنشطة المقدمة من الجمعيات الثقافية والرياضية



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (65) جاءت العبارة E2 في المرتبة الثالثة، وحقت وسطا حسابيا قدره 4,46 وانحرافا معياريا بلغ 0,65، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير، فكانت بنسبة 53,1% بمواقف بشدة، 40,6% بموافق، 5% بمحايد و 1,3 لباقي الدرجات.

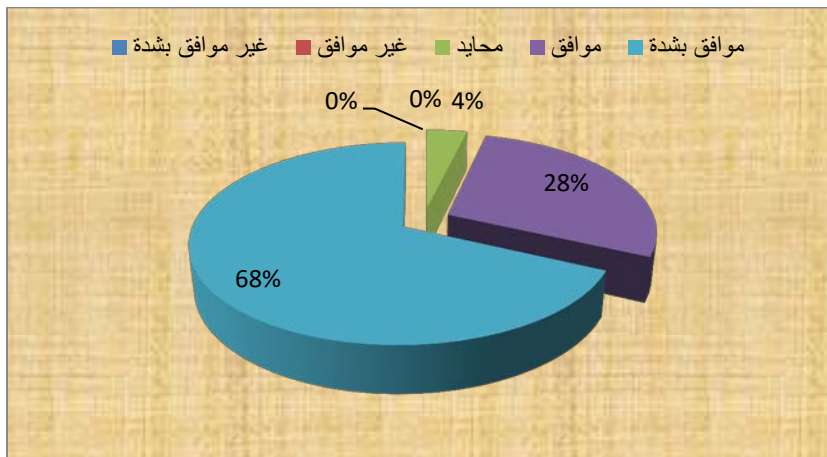
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وتجمعت بنسبة 94% بالموافقة حول أهمية الانشطة المقدمة من طرف الجمعيات الثقافية والرياضة بالتعريف بالقيم الثقافية، وتؤكد ذلك من خلال المعلومات التي قدمت لنا بدار الثقافة بعد الاتصال بمديرتها والمصالح المكلفة بالتنسيق مع الجمعيات والبرنامج السنوي لهذه المؤسسة الولائية تحت وصاية مديرية الثقافة والفنون.

جدول رقم (66): يبين وجود تعاون داخل الأسرة الحضرية بصفقتها نواة المجتمع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق					
0,55	4,64	160	00	00	06	45	109	التكرار	يوجد تعاون داخل الاسرة...	01	E3
		100 %	00%	00%	3,8%	28,1%	68,1%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (44) : الدائرة البيانية لوجود تعاون داخل الأسرة الحضرية بصفقتها نواة المجتمع



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (66) جاءت العبارة E3 في المرتبة الأولى، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,64 وانحرافا معياريا بلغ 0,55، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير بالاجابات في عبارة هذا الجدول، فكانت بنسبة 68,1% بمواقف بشدة، 28.1% بموافق، 3,8% بمحايد، 00% لباقي الدرجات.

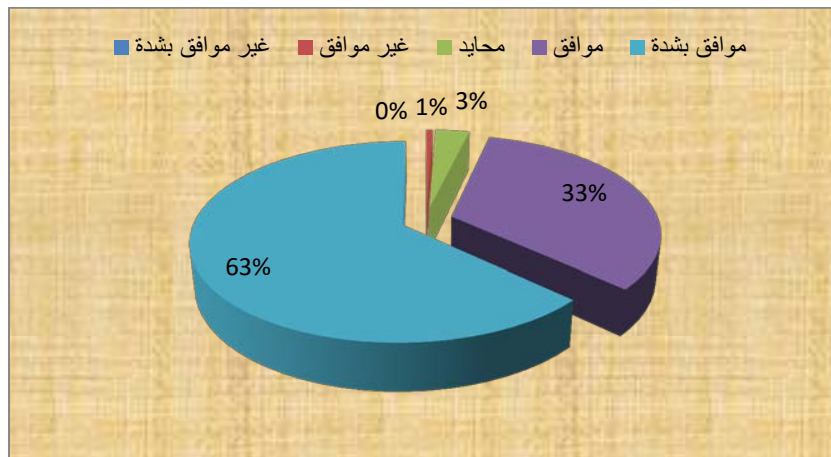
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت متناسقة بنسبة 96% بالموافقة حول وجود تضامن داخل الأسرة الحضرية بصفتها الخلية الأساسية للمجتمع، وهذه القيمة الثقافية بمثابة الاسمنت المسلح الذي يشد كل عضو في الأسرة بالعضو الآخر، وهي مستمدة من الخلفية الحضارية للمجتمع وهو الدين الإسلامي.

#### جدول رقم (67): يبين التمسك بالتقاليد الحميدة كزيارة المريض وحضور الأفرح

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	ع.ع.	ع.ع.
			موافق بشدة	غير موافق بشدة	محايد	غير موافق				
0,59	4,59	160	00	01	05	53	101	التمسك	02	E4
		100 %	00 %	0,6%	3,1%	33,1%	63,1%	التكرار النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

#### شكل رقم (45): الدائرة البيانية للتمسك بالتقاليد الحميدة كزيارة المريض وحضور الأفرح



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (67) جاءت العبارة E4 في المرتبة الثانية، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,59 وانحرافا معياريا بلغ 0,59، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير بالإجابات في عبارة هذا الجدول، فكانت بنسبة 63,1% بمواقف بشدة، 33,1% بموافق، 3,1% بمحايد، 0,6% لباقي الدرجات.

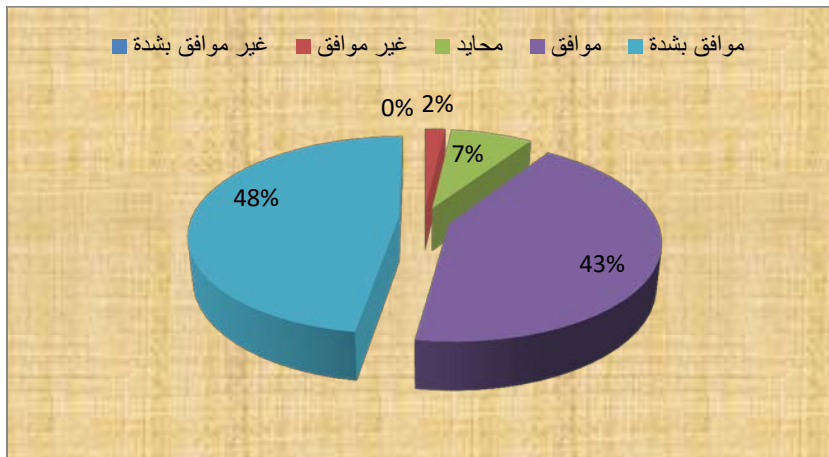
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت متناسقة بنسبة 96% بالموافقة حول تمسك الاسرة الحضرية بالتقاليد الحميدة، وأعراف المجتمع كعيادة المريض، وحضور الأفراح، والمآتم،... وهذه القيم الثقافية هي التي حافظت على الأسر في المجتمع الخنثلي من بعض الاختلالات والتغيرات السلبية التي طرأت على الأسر الحضرية في المدن الكبرى، حتى أصبحت في أضيقة حلقة، والفضل يعود إلى المؤسسات الدينية ومنها المسجد والجمعيات الثقافية.

جدول رقم (68): يبين مدى تقبل المناقشة مع الآخرين وتقبل آراءهم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	رقم	الرمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,70	4,36	160	00	03	12	69	76	تتناقش مع الآخرين وتتقبل...	06	E5
		100%	1,9%	7,5%	43,1%	47,5%				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (46): الدائرة البيانية لمدى تقبل المناقشة مع الآخرين وتقبل آراءهم



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (68) جاءت العبارة E5 في المرتبة السادسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,36 وانحرافا معياريا بلغ 0,70، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة نفس الجدول، فكانت بنسبة 47,5% بمواقف بشدة، 43,1,6% بموافق، 7,5% بمحايد ، 1,9% لباقي درجات الموافقة.

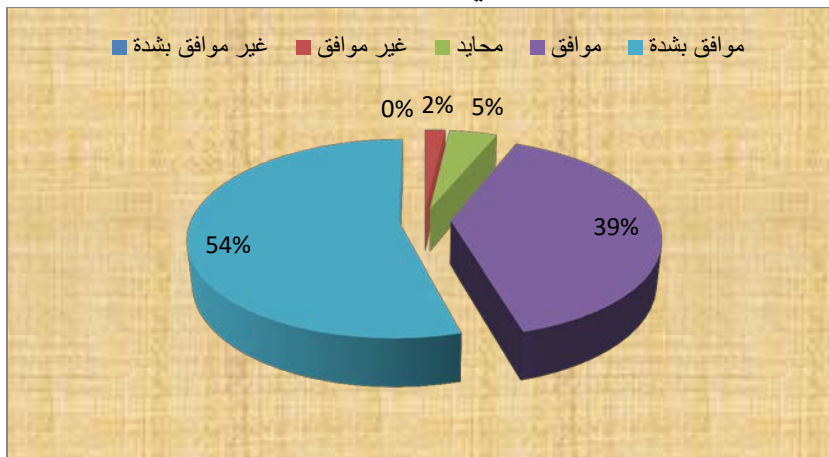
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين تجمعت بنسبة 90% بالموافقة حول مدى تقبل المناقشة مع الآخرين وبعد ذلك مدى تقبل رأيهم ولوكان مخالفا لرأي المبحوث وهذا قيمة ثقافية حضرية ذات مؤشر قوي على بناء مجتمع متماسك يعمل برأي الأغلبية (الصالح العام). ومع هذا يوجد في المدينة من لم يستطع ان يتكيف مع ذلك وهي نسبة ضعيفة جدا.

جدول رقم (69): يبين سبب العيش في المدينة يعود لمزايا ثقافية لا يستغنى عنها

الانحراف المعياري	المجموع الحسابي المتوسط	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	رقم	الرمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,72	4,46	160	00	03	07	63	87	التكرار	04	E6
		100 %	00%	1,9%	4,4%	39,4%	54,4%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم(47) الدائرة البيانية: لسبب العيش في المدينة يعود لمزايا ثقافية لا يمكن الاستغناء عنها



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (69) جاءت العبارة E6 في المرتبة الرابعة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,46 وانحرافا معياريا بلغ 0,72، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة نفس الجدول، فكانت بنسبة 54,4% بمواقف بشدة، 39,4% بموافق، 4,4% بمحايد ، 1,9% بغير موافق ، 00% بغير موافق بشدة.

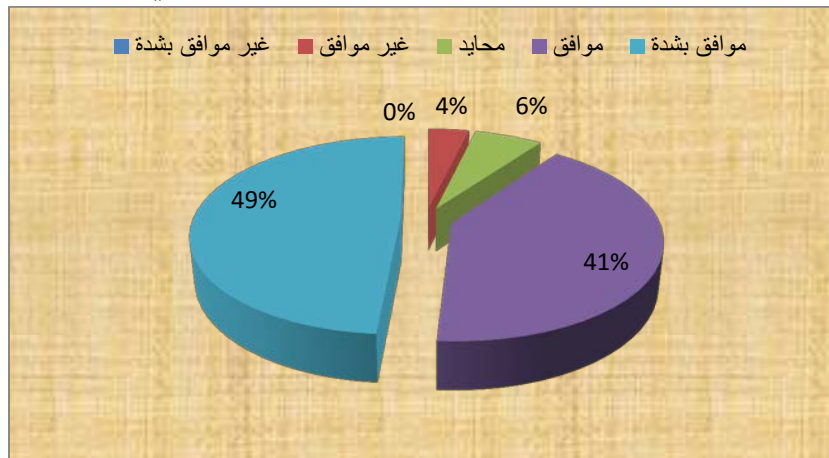
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت تكررت بنسبة 93% بالموافقة حول المزايا الثقافية التي تقدمها المدينة والتي لا يمكننا الاستغناء عنها، والسبب الذي جعل الأسر الحضرية تعيش بالمدينة، وهي وسائل وأدوات وبرامج ومؤسسات وغير ذلك من الثقافات المادية وغير المادية، التي أصبحت جزءا من حياة الفرد والمجتمع الحضري.

جدول رقم (70): يبين مساهمة العادات والتقاليد والقوانين في تحقيق تنمية ثقافية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	الرمز
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,76	4,35	160	00	06	10	66	78	التكرار	07	F1
		100 %	00%	3,8%	6,3%	41,3%	48,8%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (48): الدائرة البيانية لمساهمة العادات والتقاليد والقوانين في تحقيق تنمية ثقافية



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في هذا الجدول أعلاه جاءت العبارة F1 في المرتبة السابعة، وحقت وسطا حسابيا قدره 4,35 وانحرافا معياريا بلغ 0,76، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة الجدول نفسه، فكانت بنسبة 48,8% بمواقف بشدة، 41,3% بموافق، 6,3% بمحايد، 3,8% بغير موافق، 00% بغير موافق بشدة.

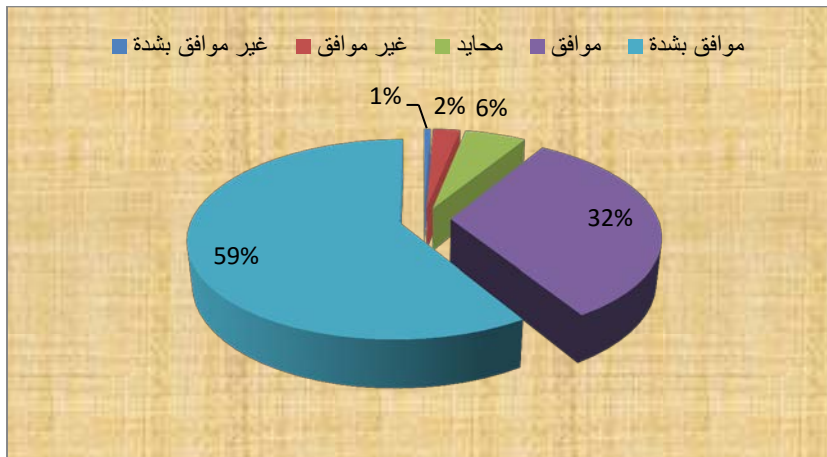
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين تكررت بنسبة 90% بالموافقة حول مساهمة العادات والتقاليد والقوانين في تحقيق تنمية ثقافية، وذلك من خلال تمسك الأسرة الحضرية بمدينة خنشلة بهذا الموروث الحضاري الذي أسس عليه جيل الآباء والأجداد أسرة متماسكة لا تتأثر بالغزو الثقافي والثقافات الهجينة، مع تقبلهم بكل التغييرات التي لا تضر بتماسك الأسرة كحق المرأة في التعليم والعمل وقيادة السيارة وفقا للتشريعات والقوانين المعمول التي سنتها الدولة.

جدول رقم (71): يبين التوفيق بين الاهتمام بما هو مادي وما هو غير مادي

الانحراف المعياري	الحسابي المتوسط	المجموع	درجة الموافقة					التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
0,77	4,46	160	01	04	09	52	94	التكرار	تهتم بما هو مادي وكذلك...	06	F2
		100 %	0,6%	2,5%	5,6%	32,5%	58,8%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

شكل رقم (49): الدائرة البيانية للتوفيق بين الاهتمام بما هو مادي وما هو غير مادي



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول (71) جاءت العبارة F2 في المرتبة السادسة، وحقت وسطا حسابيا قدره 4,46 وانحرافا معياريا بلغ 0,77، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبارة نفس الجدول، فكانت بنسبة 55,8% بمواقف بشدة، 32,5% بموافق، 5,6% بمحايد ، 2,5% بغير موافق ، 1,6% بغير موافق بشدة.

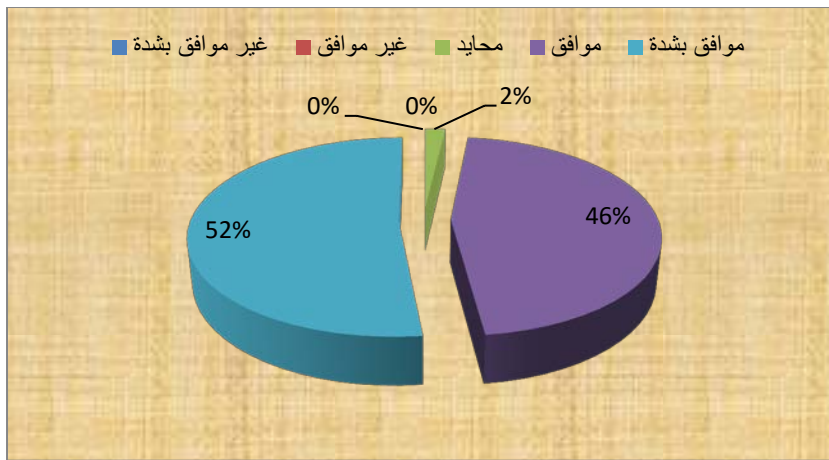
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين تكررت بنسبة 91% بالموافقة حول اهتمام مفردات الدراسة بما هو مادي، وكذلك بما هو غير مادي لأن الأفراد الماديين يظهر عليهم خلل أثناء الممارسة في الحياة اليومية، وبالتالي يجب المزج بينهما. كما وضحاها "مالك بن بني".

#### جدول رقم (72): يبين الاهتمام بالكتب أو الشعر أو التلفاز أو كل ما هو ثقافي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,53	4,50	160	00	00	03	74	83	تهتم بالكتب او الشعر او التلفاز...	04	F3
		100%	00%	1,9%	46,3%	51,9%				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

#### شكل رقم (50) : الدائرة البيانية للاهتمام بالكتب أو الشعر أو التلفاز أو كل ما هو ثقافي



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (72) جاءت العبارة F3 في المرتبة الرابعة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,50 وانحرافا معياريا بلغ 0,53، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالاجابات في عبار نفس الجدول، فكانت بنسبة 51,9% بمواقف بشدة، 46,3% بموافق، 1,9% بمحايد ، 00% لباقي درجات الموافقة.

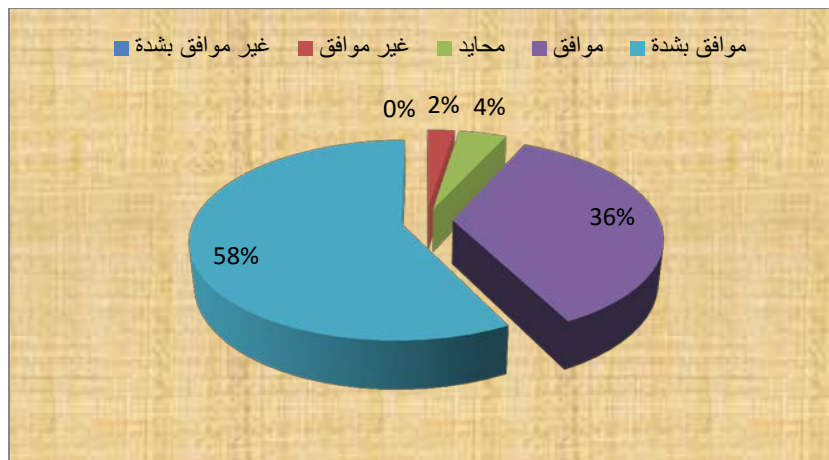
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين تجمعت بنسبة 98% بالموافقة حول اهتمامهم بوحدة على الأقل من الوسائل الثقافية المذكورة على سبيل المثال وهي: الكتب، الشعر، التلفاز،... وهو قيمة ثقافية لا يمكن استغناء الأسرة الحضرية عنها لتحقيق التنمية الثقافية.

#### جدول رقم (73): يبين الاقتداء بالشخصيات المثقفة وزيادة الوعي والرشد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,70	4,48	160	00	04	07	57	92	التكرار	05	F4
		100%	00%	2,5%	4,4%	35,6%	57,5%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

#### شكل رقم (51) : الدائرة البيانية للاقتداء بالشخصيات المثقفة وزيادة الوعي والرشد



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في هذا الجدول أعلاه جاءت العبارة F4 في المرتبة الخامسة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,48 وانحرافا معياريا بلغ 0,70، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة الجدول نفسه، فكانت بنسبة 57,5% بمواقف بشدة، 35,6% بموافق، 4,4% بمحايد، 2,5% بغير موافق، 00% بغير موافق بشدة.

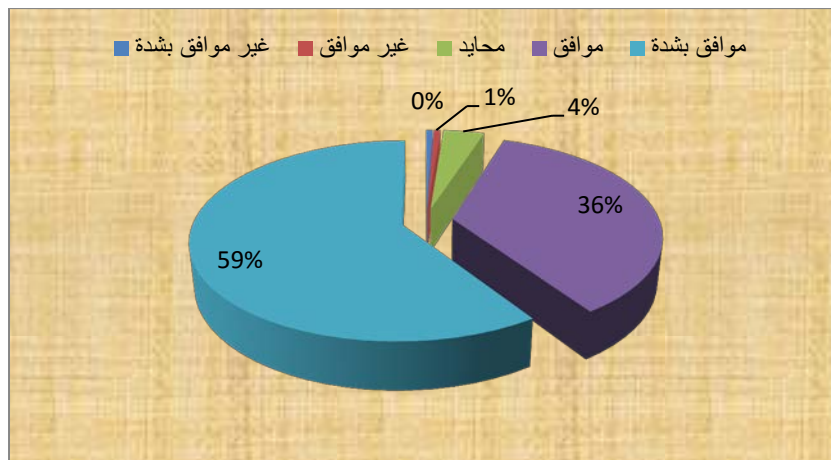
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة وبنسبة 94% بالموافقة بأن الشخصيات المتقفة هي القدوة والتأثر بهم يزيد في بناء الوعي والإرشاد، والأسرة بحاجة إلى هذه القيمة الثقافية والتي تعتبر مؤشرا قويا في طريق التنمية الحضارية في المستوى الثقافي.

#### جدول رقم (74): يبين زيادة الرصيد الثقافي بالحضور ومتابعة البرامج الثقافية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,66	4,53	160	01	01	06	57	95	التكرار	03	F5
		100 %	0,6%	0,6%	3,8%	35,6%	59,4%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

#### شكل رقم (52): الدائرة البيانية لزيادة الرصيد الثقافي بالحضور ومتابعة البرامج الثقافية



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (74) جاءت العبارة F5 في المرتبة الثالثة، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,53 وانحرافا معياريا بلغ 0,66، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل أقل مقارنة بإجابات المبحوثين في عبارة هذا الجدول، وعدم تشتتها ولكن بشكل أكبر مقارنة بالإجابات في عبارة نفس الجدول، فكانت بنسبة 59,4% بمواقف بشدة، 35,6% بموافق، 3,8% بمحايد، 0,6% بغير موافق، 0,6% بغير موافق بشدة.

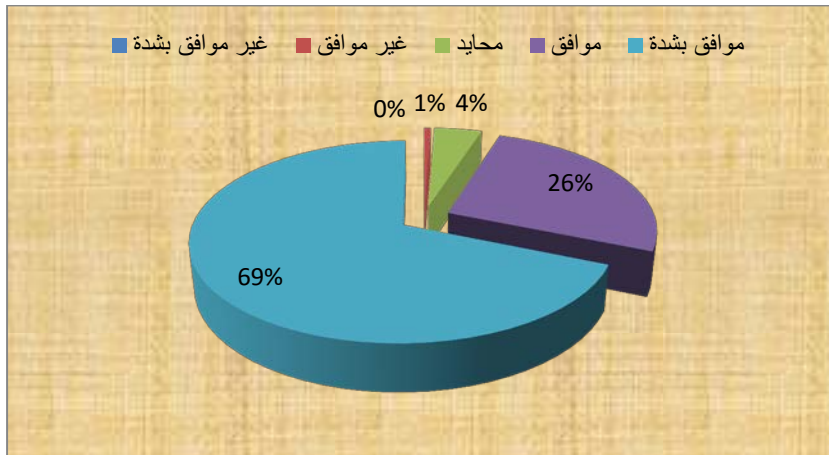
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين تجمعت بنسبة 95% بالموافقة حول زيادة رصيدهم الثقافي والفكري بحضورهم ومتابعاتهم لبرامج ثقافية، وهذا ما تقوم به دار الثقافة والمكتبة المركزية بتقديم دعوات لهذه الشخصيات، ومساهمة الجمعيات الثقافية في كل مناسبة دينية أو وطنية بالإضافة للشخصيات الوطنية والدولية ما يساهم في التنمية الثقافية.

#### جدول رقم (75): يبين انتقاء التطبيقات المناسبة للهوية على الهاتف الذكي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق					موافق بشدة
0,63	4,63	160	00	01	07	42	110	التكرار	تنتقي على هاتفك الذكي ....	02	F6
		100 %	00%	0,6%	4,4%	26,3%	68,8%	النسبة			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

#### شكل رقم (53) : الدائرة البيانية لانتقاء التطبيقات المناسبة للهوية على الهاتف الذكي



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في هذا الجدول أعلاه جاءت العبارة F6 في المرتبة الثانية، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,63 وانحرافا معياريا بلغ 0,63، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير، فكانت بنسبة 69,8% بمواقف بشدة، 26,3% بموافق، 4,4% بمحايد ، 0,6% لباقي الدرجات.

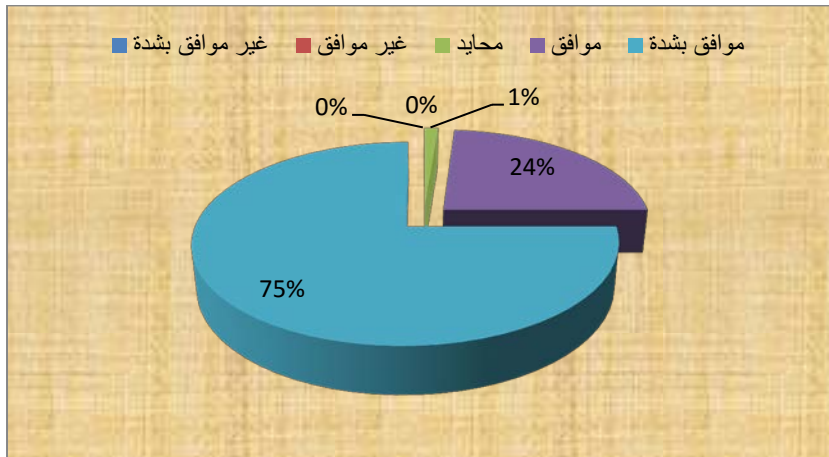
ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت منسجمة ومتكررة بنسبة 95% بالموافقة حول انتقاء التطبيقات التي تناسب هويتهم الثقافية والوطنية والدينية على هاتهم الذكي وهي تطبيقات كثيرة ومتنوعة، ويستعملون هذا الهاتف في الشق الايجابي وهي مجالات متعددة منها استعماله كهاتف ومصور وناسخ ومرسل للنصوص،... ومع توفر الأنترنت يصبح له العديد من الأدوار على الصعيد الداخلي والخارجي وبالتالي يحقق تنمية حضرية ثقافية.

**جدول رقم (76): يبين السعي للعيش في بيئة نظيفة مع حب ممارسة الرياضة**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الموافقة				التكرارات والنسب المئوية	العبارة	الترتيب	العبارة رقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق				
0,47	4,74	160	00	00	02	38	120	التكرار	01	F7
		100 %	00%	00%	1,3%	23,8%	75%	النسبة		

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

**شكل رقم (54): الدائرة البيانية للسعي للعيش في بيئة نظيفة مع حب ممارسة الرياضة**



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج SPSS

في الجدول رقم (76) جاءت العبارة F7 في المرتبة الأولى، وحققت وسطا حسابيا قدره 4,74 وانحرافا معياريا بلغ 0,47، دليل على تمركز اجابات المبحوثين حول المتوسط الحسابي بشكل كبير، وعدم تشتتها بشكل كبير أيضا، فكانت بنسبة 75% بمواقف بشدة، 23,8% بموافق، 1,3% بمحايد ، 00% لباقي درجات الموافقة.

ونلاحظ ان اجابات المبحوثين كانت متكررة بنسبة 99% بالموافقة حول سعيهم للعيش في بيئة نظيفة وصحية مع حب ممارسة الرياضة وهذا من أهداف البلدية، بعد اجراء مقابلة مع رئيس البلدية وتوجيه سؤال له في هذا الموضوع، بالإضافة لوجود العديد من الجمعيات الرياضية التي تنشط بالمدينة ولديها عدد كبير من المنخرطين كجمعية رياضة للجميع بمدينة خنشلة. وهذه الاضافات تسعى لتحقيق تنمية حضرية على المستوى الثقافي.

## 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والنظرية المتبناة:

نتطرق إلى الاختبار الإحصائي للفرضية، ثم نعرض النتائج التي تم استخلاصها بعد عملية تفريغ البيانات وتحليلها.

### 2-1- الاختبار الإحصائي للفرضية الأساسية:

\* موضوع الدراسة: هو موضوع تأثيري يتكون من متغيرين مستقل وتابع يسعى الباحث فيه لتحديد طبيعة ودرجة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع؛ عن طريق عينة واحدة مستعملا المنهج الوصفي، علما أن المواضيع التأثيرية يكون التأثير في اتجاه واحد فقط، المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع ولا يحدث العكس، وعدم اختيار المعالجة الإحصائية الصحيحة للبيانات، يأتي بنتائج مخالفة للصواب، لأن الأدوات الإحصائية المستعملة في الموضوع التأثيري (معاملات الانحدار) تختلف عن الأدوات الإحصائية

المستعملة في الموضوع العلائقي (معاملات الارتباط)، ومن أهداف هذه الدراسة تحديد تأثير المتغير مستقل على المتغير تابع بحيث يكون التأثير في اتجاه واحد فقط: "تأثير القيم الثقافية على التنمية المحلية" وتستعمل فيها أدوات الربط مثل "يؤثر"، والهدف الرئيسي هو تحديد طبيعة التأثير (طردى أو عكسي) ودرجة التأثير (ضعيفة جدا أو ضعيفة أو متوسطة أو قوية أو قوية جدا).<sup>162</sup>

\* **معامل الانحدار البسيط** يستعمل عندما نتعامل مع فرضيات تأثيرية بياناتها كمية لعينة واحد من أجل معرفة تأثير متغير مستقل على متغير تابع وبالضبط من أجل تحديد طبيعة التأثير ودرجة قوته، ويعتبر من أكثر معاملات الانحدار استخداما في العلوم الاجتماعية.

\* كما نحتاج في هذه الدراسة استخراج قيمة F الجدولية عند مستوى المعنوية (0,05)، وبما أن

$$F = \frac{1,96}{\sqrt{ddl+1}} = \frac{1,96}{12,688} = 0,154$$

عينة الدراسة (160) أكبر من 100 فهي تحسب كما يلي:

\* كما نحتاج في هذه الدراسة استخراج قيمة F الجدولية عند مستوى المعنوية (0,01)، وبما أن

$$F = \frac{2,576}{\sqrt{ddl+1}} = \frac{2,576}{12,688} = 0,203$$

عينة الدراسة (160) أكبر من 100 فهي تحسب كما يلي:

\* **الفرضية الرئيسية:** يوجد تأثير للقيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية بمدينة خنشلة

من 2021 إلى 2024.

لاختبار هذه الفرضية الرئيسية يجب اختبار الفرضيات الفرعية الثلاثة التالية:

<sup>162</sup> فاروق يعلى، الأخطاء الشائعة في تحليل ومعالجة البيانات في العلوم الاجتماعية باستخدام برنامج الـ SPSS، دار المحدد للنشر والتوزيع، ط1، المكتبة الجزائرية، سطيف، 2022، ص ص163-171.

2-1-1- الاختبار الإحصائي للفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى: يوجد تأثير للقيم الشخصية للأسرة على التنمية الحضرية في

المستوى الاجتماعي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

من أجل تقييم هذه الفرضية واختبارها إحصائياً على برنامج SPSS يعاد صياغتها في

شكل فرضية صفرية (H0) وفرضية بديلة (HA) كما يلي:

H01: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 للقيم الشخصية للأسرة

على التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

وتكون الفرضية البديلة كما يلي:

HA1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 للقيم الشخصية للأسرة على

التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

لدينا

\* معامل الارتباط بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي  $R=0,485$

وهو يدل على ارتباط قوي بينهما.

\* معامل التحديد  $R\text{-deux} = 0,235$  ، وتفسير قيمة معامل التحديد بـ 23,5% من

التغيرات الحاصلة على التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي (المتغير التابع) سببها

القيم الثقافية (المتغير المستقل)، وتفسر باستخدام العلاقة الخطية بين القيم الثقافية والتنمية

الحضرية في المستوى الاجتماعي، والنسبة المتبقية 76,5% ترجع إلى عوامل أخرى.

\* معامل التحديد المعدل  $= 0,230$  أما الخطأ المعياري للتقدير  $= 0,36227$ .

\* قيمة  $F=48,603$  ، بمستوى الدلالة  $\text{Sig}=0,000$  ، ويدل على وجود تأثير معنوي بين

القيم الثقافية والتنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي، وأن نموذج الانحدار السابق مقبول

إحصائياً.

\* قيمة  $t=6,972$  ، بمستوى الدلالة  $Sig=0,000$  ، وهذا يدل على أن قيمة القيم الثقافية تؤثر في تحديد قيمة التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي، وهذا ضمن نموذج خط الانحدار، وبهذا نحصل على معادلة انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع كما يلي:  
المعادلة من الشكل:  $Y = aX + b$ ؛ حيث أن:

القيم الثقافية  $X=$  ، التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي  $Y=$  و  $a, b$  هي عدنان ثابتان ونتيجة حسابهما هي:  $a = 0,715$  و  $b = 1,377$

وعليه نحصل على نموذج خط الانحدار:  $Y = 0,715X + 1,377$

وتلخص هذه القيم في الجدول التالي

جدول رقم (77): يوضح تأثير القيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى

الاجتماعي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

القرار	اختبار « T-Test »		معاملات « Bêta »	معادلة الانحدار		المتغيرات المستقلة (المفسرة)
	مستوى الدلالة	قيمة « T »		الخطأ المعياري	المعاملات « B »	
دال تؤثر ايجابيا	0,003	3,014**	/	0,457	1,377	الثابت باقي العوامل الأخرى
دال تؤثر ايجابيا	0,000	6,972**	0,485	0,103	0,715	القيم الثقافية
القوة التفسيرية للنموذج				0,154	قيمة « F » المحسوبة	
0,235	معامل التحديد « R <sup>2</sup> »		48,603**	قيمة « F »		
0,485	معامل الارتباط « R »		0,000	المعنوية « Sig »		

المصدر إعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج SPSS

من الجدول (77) يتبين أن قيمة F لكل المحاور عند درجة حرية (159) ومستوى دلالة 0,05 يساوي 48,603 وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي تساوي 0,154 وكذلك بلغت قيمة مستوى المعنوية 0,00 وهي أقل من 0,05 مما يعني رفض الفرضية الفرعية الصفرية H01 وقبول الفرضية الفرعية الأولى البديلة HA1: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية

0,05 للقيم الشخصية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

ويتم اتخاذ القرار بوجود تأثير بين المتغيرين طردي موجب ودرجته تساوي 6,972 بمستوى الدلالة 0,5

### 2-1-2- الاختبار الإحصائي للفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية: يوجد تأثير للقيم المنظرية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

من أجل تقييم هذه الفرضية واختبارها إحصائياً على برنامج SPSS يعاد صياغتها بشكل فرضية صفرية (H02) وفرضية بديلة (HA2) كما يلي:

H02: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05 للقيم المنظرية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

وتكون الفرضية البديلة كما يلي:

HA2: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,25 للقيم المجتمعية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

لدينا:

\* معامل الارتباط بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي  $R=0,481$  وهو يدل على ارتباط قوي بينهما.

\* معامل التحديد  $R\text{-deux} = 0,231$  ، وتفسير قيمة معامل التحديد بـ 23,1% من التغيرات الحاصلة على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي (المتغير التابع) سببها القيم الثقافية (المتغير المستقل)، وتفسر باستخدام العلاقة الخطية بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي، والنسبة المتبقية 76,9% ترجع إلى عوامل أخرى.

\* معامل التحديد المعدل  $= 0,226$  أما الخطأ المعياري للتقدير  $= 0,33813$

\* قيمة  $F=47,542$ ، بمستوى الدلالة  $Sig=0,000$ ، ويدل على وجود تأثير معنوي بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي، وأن نموذج الانحدار السابق مقبول احصائياً.

\* قيمة  $t= 6,895$ ، بمستوى الدلالة  $Sig=0,000$ ، وهذا يدل على أنّ قيمة القيم الثقافية تؤثر في تحديد قيمة التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي، وهذا ضمن نموذج خط الانحدار، وبهذا نحصل على معادلة انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع كما يلي:  
المعادلة من الشكل:  $Y = aX + b$ ؛ حيث أن:

القيم الثقافية  $X=$ ، التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي  $Y=$  و  $a, b$  هي عدنان ثابتان ونتيجة حسابهما هي:  $a = 0,660$  و  $b = 1,582$

وعليه نحصل على نموذج خط الانحدار:  $Y = 0,66X + 1,582$

وتلخص هذه القيم في الجدول التالي

جدول رقم (78): يوضح تأثير القيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى

الاقتصادي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

القرار	اختبار « T-Test »		معاملات « Bêta »	معادلة الانحدار		المتغيرات المستقلة (المفسرة)
	مستوى الدلالة	قيمة « T »		الخطأ المعياري	المعاملات « B »	
دال تؤثر ايجابيا	0,003	3,709	/	0,427	1,582	الثابت باقي العوامل الأخرى
دال تؤثر ايجابيا	0,000	6,895	0,481	0,096	0,660	القيم الثقافية
				المعنوية الكلية للنموذج		
القوة التفسيرية للنموذج				0,154	قيمة « F » الجدولية	
0,231	معامل التحديد « R <sup>2</sup> »			47,542	قيمة « F »	
0,481	معامل الارتباط « R »			0,000	المعنوية « Sig »	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من الجدول (78) أن قيمة  $F$  لكل المحاور عند درجة حرية (159) ومستوى دلالة 0,05 يساوي 47,542 وهي اكبر من قيمة  $F$  الجدولية التي تساوي 0,154 وكذلك بلغت قيمة

مستوى المعنوية 0,00 وهي أقل من 0,05 مما يعني رفض الفرضية الفرعية الصفرية H02 وقبول الفرضية الفرعية الأولى البديلة HA2: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05 للقيم المنظمية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

ويتم اتخاذ القرار بوجود تأثير بين المتغيرين طردي موجب ودرجته يساوي 6,895 بمستوى الدلالة 0,5

### 2-1-3- الاختبار الإحصائي للفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الجزئية الثالثة: يوجد تأثير للقيم المجتمعية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

من أجل تقييم هذه الفرضية واختبارها إحصائياً على برنامج SPSS يعاد صياغتها بشكل فرضية صفرية (H03) وفرضية بديلة (HA3) كما يلي:

H03: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05 للقيم المجتمعية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.  
فتكون الفرضية البديلة كما يلي:

HA3: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05 للقيم المجتمعية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.  
لدينا

\* معامل الارتباط بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية على المستوى الثقافي  $R=0,348$  وهو يدل على ارتباط قوي بينهما.

\* معامل التحديد  $R\text{-deux} = 0,121$  ، وتفسير قيمة معامل التحديد بـ 12.1% من التغيرات الحاصلة على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي (المتغير التابع) سببها القيم الثقافية (المتغير المستقل)، وتفسر باستخدام العلاقة الخطية بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية في المستوى الثقافي، والنسبة المتبقية 88,9% ترجع إلى عوامل أخرى.

\* معامل التحديد المعدل  $= 0,116$  أما الخطأ المعياري للتقدير  $= 0,32432$

\* قيمة  $F=21,811$  ، بمستوى الدلالة  $Sig=0,000$  ، ويدل على وجود تأثير معنوي بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية في المستوى الثقافي، وأن نموذج الانحدار السابق مقبول احصائياً.

\* قيمة  $t=4,670$  ، بمستوى الدلالة  $Sig=0,000$  ، وهذا يدل على أنّ قيمة القيم الثقافية تؤثر في تحديد قيمة التنمية الحضرية في المستوى الثقافي، وهذا ضمن نموذج خط الانحدار، وبهذا نحصل على معادلة انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع كما يلي:  
المعادلة من الشكل:  $Y = aX + b$ ؛ حيث أن:

القيم الثقافية  $X=$  ، التنمية الحضرية في المستوى الثقافي  $Y=$  و  $a, b$  هي عدنان ثابتان

ونتيجة حسابهما هي:  $a = 0,429$  و  $b = 2,619$

وعليه نحصل على نموذج خط الانحدار:  $Y = 0,429X + 2,619$

وتلخص هذه القيم في الجدول التالي

جدول رقم (79): يوضح تأثير للقيم المجتمعية للأسرة على التنمية الحضرية في

المستوى الثقافي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

القرار	اختبار « T-Test »		معاملات « Bêta »	معادلة الانحدار		المتغيرات المستقلة (المفسرة)
	مستوى الدلالة	قيمة « T »		الخطأ المعياري	المعاملات « B »	
دال تؤثر ايجابيا	0,000	6,401	/	0,409	2,619	الثابت باقي العوامل الأخرى
دال تؤثر ايجابيا	0,000	4,670	0,348	0,092	0,429	القيم الثقافية
القوة التفسيرية للنموذج				0,154	قيمة « F » الجدولية	
0,121	معامل التحديد « R <sup>2</sup> »			21,811	قيمة « F »	
0,348	معامل الارتباط « R »			0,000	المعنوية « Sig »	

المصدر إعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج SPSS

يتبين من الجدول (79) أن قيمة F لكل المحاور عند درجة حرية (159) ومستوى دلالة 0,05 يساوي 21,811 وهي أكبر من قيمة F الجدولية التي تساوي 0,154 وكذلك بلغت قيمة مستوى المعنوية 0,00 وهي أقل من 0,05 مما يعني رفض الفرضية الفرعية الصفرية H03 وقبول

الفرضية الفرعية الأولى البديلة HA3: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05 للقيم الاجتماعية للأسرة على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

ويتم اتخاذ القرار بوجود تأثير بين المتغيرين طردي موجب ودرجته تساوي 4,670 بمستوى الدلالة 0,5

### 2-1-4- الاختبار الإحصائي للفرضية الرئيسية:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير للقيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

من أجل تقييم هذه الفرضية واختبارها إحصائيا على برنامج SPSS يعاد صياغتها في شكل فرضية صفرية (H0) وفرضية بديلة (HA) كما يلي:

H04: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05 للقيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.  
وتكون الفرضية البديلة كما يلي:

HA4: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05 للقيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024.

لدينا

\* معامل الارتباط بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية  $R=0,621$  وهو يدل على ارتباط قوي بينهما.

\* معامل التحديد  $R\text{-deux} = 0,386$  ، وتفسير قيمة معامل التحديد بـ 38,6% من التغيرات الحاصلة على التنمية الحضرية (المتغير التابع) سببها القيم الثقافية (المتغير المستقل)، وتفسر باستخدام العلاقة الخطية بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية، والنسبة المتبقية 61,4% ترجع إلى عوامل أخرى.

\* معامل التحديد المعدل = 0,382 أما الخطأ المعياري للتقدير = 0,21333  
 \* قيمة  $F=99,120$  ، بمستوى الدلالة  $Sig=0,000$  ، ويدل على وجود تأثير معنوي بين القيم الثقافية والتنمية الحضرية، وأن نموذج الانحدار السابق مقبول احصائياً.  
 \* قيمة  $t=9,956$  ، بمستوى الدلالة  $Sig=0,000$  ، وهذا يدل على أنّ قيمة القيم الثقافية تؤثر في تحديد قيمة التنمية الحضرية، وهذا ضمن نموذج خط الانحدار، وبهذا نحصل على معادلة انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع كما يلي:

المعادلة من الشكل:  $Y = aX + b$ ؛ حيث أن: القيم الثقافية =  $X$  ، التنمية الحضرية =  $Y$  و  $a, b$  عدنان ثابتان ونتيجة حسابهما هي:  $a = 0,601$  و  $b = 1,860$   
 وعليه نحصل على نموذج خط الانحدار:  $Y = 0,601X + 1,860$

وتلخص هذه القيم في الجدول التالي

جدول رقم (80): يوضح تأثير القيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية بمدينة خنشة من 2021 إلى 2024.

القرار	اختبار « T-Test »		معاملات « Bêta »	معادلة الانحدار		المتغيرات المستقلة (المفسرة)
	مستوى الدلالة	قيمة « T »		الخطأ المعياري	المعاملات « B »	
دال تؤثر ايجابيا	0,000	6,909	/	0,269	1,860	الثابت باقي العوامل الأخرى
دال تؤثر ايجابيا	0,000	6,956	0,621	0,060	0,601	القيم الثقافية
القوة التفسيرية للنموذج				0,154	قيمة « F » الجدولية	
0,386	معامل التحديد « R <sup>2</sup> »			99,120	قيمة « F »	
0,621	معامل الارتباط « R »			0,000	المعنوية « Sig »	

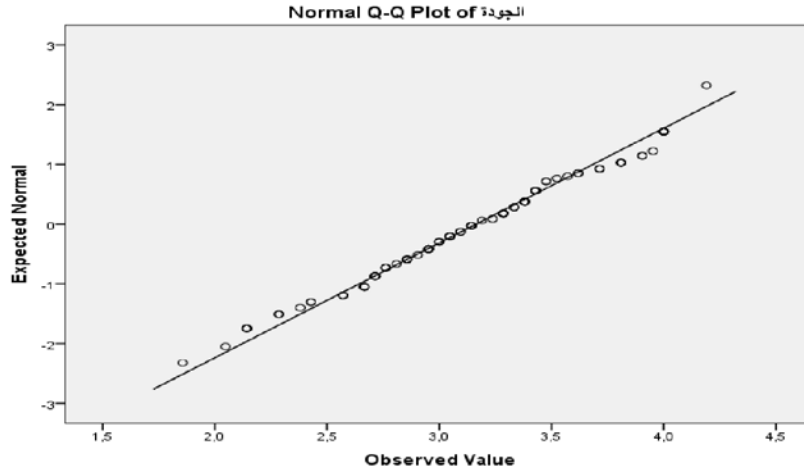
المصدر إعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج SPSS

يتبين من الجدول (80) أن قيمة  $F$  لكل المحاور عند درجة حرية (159) ومستوى دلالة 0,05 يساوي 99,120 وهي اكبر من قيمة  $F$  الجدولية التي تساوي 0,154 وكذلك بلغت قيمة مستوى المعنوية 0,00 وهي أقل من 0,05 مما يعني رفض الفرضية الفرعية الصفرية  $H_04$  وقبول الفرضية الفرعية الأولى البديلة  $HA_4$ : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى

معنوية 0,05 للقيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية بمدينة خنشلة من 2021 إلى 2024. ويتم اتخاذ القرار بوجود تأثير بين المتغيرين طردي موجب ودرجته تساوي 9,956 بمستوى الدلالة 0,5.

### 2-1-5- التمثيل البياني لمعادلة الانحدار الخطي البسيط

شكل رقم (55): يوضح تأثير القيم الثقافية للأسرة على التنمية الحضرية

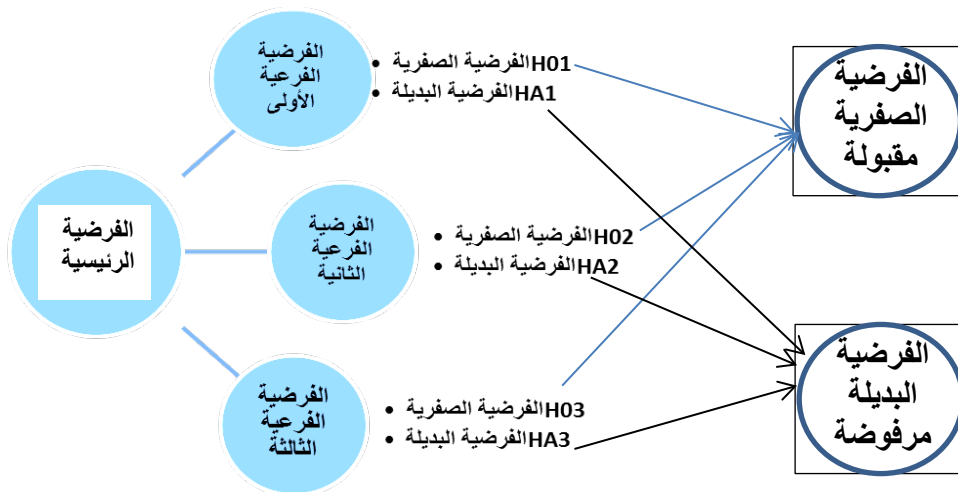


المصدر إعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج SPSS

شكل رقم (51) يوضح معادلة الانحدار الخطي البسيط:  $Y = (bX + a)$  كما وضعنا سابقا. حيث  $b$ : ميل المستقيم، وهو عدد موجب حسب نتائج الدراسة التي تعطي لنا هذا التمثيل البياني كما سبق سرجه اعلاه.

### 2-1-6- مخطط لفرضيات الدراسة

شكل رقم (56) يوضح تقسيم فرضيات الدراسة لتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع



المصدر: من إعداد الباحث

## 2-2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة: قاسم الريداوي الموسومة بالنمو السكاني والتنمية الحضرية في سلطنة عمان حيث ورد فيها: أنه يؤثر تطور عدد السكان والمراكز الحضرية في التنمية الحضرية بين أعوام 2003 و 2023 وركزت على الجانب الخدمي والتوسع العمراني في المراكز الحضرية مع الخصائص السكانية فيها مع توضيح الأسس المعتمدة في التخطيط الحضري والسكاني للمدن والمحافظات، وهذا ما تم تأكيده حول التخطيط الحضري في الجزء المشترك مع دراستنا، من خلال نتائج بحثنا في بيانات محور التنمية الحضرية في الجانب الاقتصادي.

اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة : محمود رزق ريان، الموسومة بأثر القيم الثقافية الفردية على أداء العاملين متعددي الثقافات (دراسة ميدانية على الفنادق السياحية فئة اربع وخمس نجوم في منطقة البحر الميت بالأردن) بالنسبة إلى متغير القيم الثقافية وهي دراسة تأثيرية أيضا وتوصلنا إلى نتيجة وهي وجود تأثير طردي موجب على المتغير التابع في كلا الدراستين بعد استعمالنا لمؤشرات مشتركة تم اختبارها وقياسها بدقة. خصوصا في الفرضية الفرعية الاولى لوجود تأثير من المتغير المستقل القيم الثقافية الفردية على المتغير التابع.

اتفقت دراستنا مع نتائج دراسة: العقبي لزهرة والموسومة بالقيم الاجتماعية والثقافية المحلية وأثرها على السلوك التنظيمي للعاملين (المصنع الجزائري أنموذجا) حيث اختبرت كلا الدراستين تأثير القيم الثقافية على المتغير التابع المختلف في الدراستين إلا انه موجود

كما اكدته فرضيات الدراسة وتم اختبارها ميدانيا وكانت النتيجة ايجابية، كما اشتركت الدراسات في بعض الأهداف في جانب القيم الثقافية.

كما اتفقت دراستنا جزئيا مع دراسة: فتيحة حراث بعنوان: صراع القيم الثقافية في التربية الاسلامية، الا أنها وضعت العديد من التساؤلات الرئيسية ولكل تساؤل رئيسي عدة تساؤلات فرعية، ومنه تعددت الفرضيات الرئيسية وتعدد في الفرضيات الفرعية حسب موضوع، واشكالية دراستها وتناولها للمتغير التابع فرضت عليها ذلك، ومع هذا كان الجزء المشترك في دراستنا وهو تأثير القيم الثقافية انطلاقا من التفاعلات الأسرية في الجانب الميداني وركزت على الثقافة التقليدية والثقافة العصرية، وأن الأولى يحملها جيل الآباء أما الثانية فيحملها جيل الأبناء؛ الا أن دراستنا ركزت على الاسرة الحضرية بصفقتها وحدة التحليل.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة: صاحبي وهيبة بعنوان: التنمية الحضرية والتغير الأسري داخل المدينة الجزائرية، وقد اشتركت في التنمية الحضرية. إلا أنها كانت تنطلق من فرضية حدوث التنمية الحضرية وتفترض تبعا لذلك حدوث تغيرات أسرية في الجوانب الثقافية والديمغرافية والاقتصادية والعمرانية، وهذا ما ساعدنا في محاولة الوصول وتحقيق ما انطلقت منه، أي بعد توصلنا للنتيجة النهائية وهي أن للقيم الثقافية تأثير على التنمية الحضرية، يمكن أن ننطلق من هذه النتيجة لبناء الاشكالية التي طرحتها صاحبي وهيبة في دراستها السابقة مع متغير الأسرة أو أي متغير آخر نضيفه للدراسة، وتتشابه أيضا دراستنا في تحقق الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية.

2-3- مناقشة النتائج في ضوء نظريات القيم الثقافية والتنمية الحضرية مع النظرية

المتبناة:

\* أظهرت الدراسة في البعد الشخصي للقيم الثقافية حرص الباحثين على التزامهم العيش باحترام وسلام مع الجيران، إلى جانب حرصهم على أداء واجباتهم بنفس درجة حرصهم على المطالبة بحقوقهم؛ كان مرتفعا جدا وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05.

\* كما أظهرت الدراسة في البعد المنظمي للقيم الثقافية وعي الباحثين بأهمية انتخاب الفرد الكفاء والفعال يسهم في النهضة والتقدم، إلى جانب تثمينهم لإتقان العمل كونه يؤدي إلى التميز الايجابي في المدينة، وإلى أهمية التعاون بين السكان واصحاب المحلات للحفاظ على الحي والمدينة؛ كان مرتفعا جدا وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05.

\* كما أظهرت الدراسة في البعد المجتمعي للقيم الثقافية ادراك الباحثين لقيمة التعاون داخل الأسرة ولمصلحة الأسرة والمدينة، إلى جانب تمسكهم بالتقاليد والأعراف كعيادة المريض وحضور الافراح، وغيرها من المناسبات؛ كان مرتفعا جدا وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05.

\* أكدت الدراسة أن التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي تظهر وظيفة المسجد والمؤسسات الدينية بالتنشئة الاجتماعية، إلى جانب وظيفة الأسرة في توفير الأمن بالحي والمدينة؛ كان مرتفعا جدا وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05.

\* أكدت الدراسة أن التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي تظهر في توفر خدمات الكهرباء وغاز المدينة والانترنت، إلى جانب استخدام الوسائل التكنولوجية (حاسوب ، انترنت،...) ضروري لرفع الانتاج وتحسين الانتاجية؛ كان مرتفعا جدا وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05.

\* أكدت الدراسة أن التنمية الحضرية في المستوى الثقافي تظهر في سعي الأسر للعيش في بيئة نظيفة مع حبهم لممارسة الرياضة، وانتقائهم للتطبيقات المناسبة لهويتهم الثقافية الوطنية والدينية، إلى جانب زيادة رصيدهم الثقافي والفكري بمتابعاتهم لبرامج ثقافية؛ كان مرتفعا جدا وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05.

\* مع أهمية كل ما سبق بالنسبة المتغير المستقل والتابع نؤكد عدم اهمال باقي المؤشرات المبينة في الاستمارة بعد قياسها؛ بأنها ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05.

### 3- عرض النتائج العامة للدراسة والتوصيات: توصلت الدراسة إلى أنه:

- \* تؤثر القيم الثقافية الشخصية في التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي.
- \* تؤثر القيم الثقافية المنزلية في التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي.
- \* تؤثر القيم الثقافية الشخصية في التنمية الحضرية في المستوى الثقافي.
- \* ضرورة مشاركة الزوجة في القرارات الأسرية داخل الأسرة الحضرية، وهذا نظرا لما تتمتع به من قدرات أهلتها لتكون على رأس نصف المجتمع.

\* حث المؤسسات الثقافية على زيادة نشر الوعي وجلب أكبر عدد من المنخرطين للحضور للفعاليات التي تقيمها وفقا لبرنامج دوري مدروس، وعلى رأسها دار الثقافة والمكتبة المركزية.

\* حث السلطات ذات الطابع الاداري والسياسي والاقتصادي على متابعة البرنامج التكميلي للسيد رئيس الجمهورية الخاص بالتممية بولاية خنشلة، خاصة وأن مدة انجاز بعض المشاريع تصل إلى سنة 2024.

\* في الجانب الفلاحي نتمنى أن تولي السلطات المحلية والمركزية أهمية للفلاحة الصحراوية قدوة بالولايات المجاورة لها كولاية الوادي. وولاية بسكرة.

\* في الجانب السياحي نوصي باهتمام السلطات بالجوانب السياحية المتعددة التي تتمتع به المنطقة. (سياحة حموية، سياحة جبلية، سياحة أثرية،...).



خاتمة:



### خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي قدمنا فيها مجموعة من القيم الثقافية للأسرة الحضرية بأبعادها الثلاثة وهي القيم الشخصية، المجتمعية والمنظمية، وربطنا ذلك بالتنمية الحضرية في المستويات الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، وبعد عرض الجانب النظري والخروج للميدان بمدينة خنشلة وتوظيف أدوات وتقنيات جمع البيانات، وعملنا على البرنامج التكميلي لرئيس الجمهورية الخاص بالتنمية بولاية خنشلة الذي أضيف إلى البرنامج السنوي العادي وكانت الدراسة استشرافية من 2021 إلى 2024 باكتمال آجال آخر هذه البرنامج.

من خلال عرضنا لمجموعة من المؤشرات المتعلقة بالقيم الثقافية للأسرة الحضرية ومجموعة من المؤشرات المتعلقة بالتنمية الحضرية، وربطنا الموضوع بأداة تأثيرية للمتغير المستقل على المتغير التابع، فقد توصلنا من خلال دراستنا الميدانية بعد قياس مؤشرات المتغيرين بمقياس "ليكرت" الخماسي الذي تضمنه الاستبيان الذي أجريناه على الأسر الحضرية بمدينة خنشلة، بعد قيامنا بوضع فرضية رئيسية متوافقة مع السؤال الرئيسي، وفرضيات فرعية متوافقة مع الأسئلة الفرعية على التوالي، بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

يوجد تأثير طردي موجب للقيم الثقافية الشخصية للأسر الحضرية على التنمية الحضرية في المستوى الاجتماعي.

يوجد تأثير طردي موجب للقيم الثقافية المنظمة للأسر الحضرية على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي.

يوجد تأثير طردي موجب للقيم الثقافية الاجتماعية للأسر الحضرية على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي.

ونخلص بذلك إلى الاجابة على الاشكالية الرئيسية وهي:

يوجد تأثير طردي موجب للقيم الثقافية للأسر الحضرية على التنمية الحضرية، بمعنى كلما كان الوعي بالقيم الثقافية للأسر الحضرية أكبر استلزم ذلك تنمية حضرية أفضل.



قائمة

المصادر والمراجع



### قائمة المصادر والمراجع:

#### قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم عبد الهادي المليجي، محمد محمود المهدي، العولمة وأثرها في التخطيط الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، دط، الإسكندرية، مصر، 2005.
2. ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، ج10، دط، بيروت، دس.
3. أشرف قادوس، الأب الإلكتروني آليات الغرس الثقافي وأخلاقيات الطفل العربي، دار المكتب العربي للمعارف للنشر والتوزيع، دط، القاهرة، مصر، 2015.
4. بشير إبراهيم الطيف، خدمات المدن، المؤسسة الحديثة للكتاب، دط، طرابلس، لبنان، 2009.
5. بلقزيز عبد الاله، العولة والهوية الثقافية عولمة الثقافة ام ثقافة العولمة، المستقبل العربي، العدد 229، دب، 1998.
6. الجوهري عبد الهادي، دراسات في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، دط، مصر، دس.
7. حسام صالح، علم الاجتماع الحضري، مكتبة صدى الحروف، جامعة الملك فيصل، دط، الرياض، السعودية، 1975.
8. حسن علي حسن، المجتمع الريفي والحضري دراسة مقارنة، المكتب الجامعي الحديث، دط، الاسكندرية، مصر، 1991.
9. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مشكلات المدينة: دراسة في علم الاجتماع الحضري، مؤسسة الجامعة للشباب، دط، الإسكندرية، مصر، 2000.
10. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المدنية دراسة في علم الاجتماع الحضري، المكتب الجامعي الحديث، دط، الأزاريطة، الإسكندرية، 1998.
11. حميد خروف وآخرون، الإشكالات النظرية والواقع - مجتمع المدنية نموذجاً-، دار البعث، دط، قسنطينة، 1999.
12. خالد حامد، منهجية البحث العلمي، دار ربحانة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2003.
13. سعيد ناصف، علم الاجتماع الحضري المفاهيم -القضايا -المشكلات، كلية الأدب، جامعة عين شمس، ط1، مصر، 2006.
14. سميرة كامل محمد، التخطيط من أجل التنمية، المكتب الجامعي الحديث، دط، مصر، 1997.
15. السيد الحسيني، المدنية: دراسة في علم الاجتماع الحضري، دار المعارف، ط3، القاهرة، 1985.
16. السيد حنفي عوض، سكان المدنية بين الزمان والمكان، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، دط، الاسكندرية، 1997.
17. السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الجزء الأول، ط1، الأزاريطة، الاسكندرية، 2003.
18. صبحي محمد قنوص، دراسات حضرية، مدخل نظري، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1994.

## قائمة المصادر والمراجع

19. عبد الاله ابوعياش، أزمة المدينة العربية، وكالة المطبوعات، دط، الكويت، 1980.
20. عبد الرحمان مالكي، مدرسة شيكاغو ونشأة سوسيولوجيا التحضر والهجرة، مطبعة افريقيا الشرق، دط، الدار البيضاء، المغرب، 2016.
21. عبد الرحمن العيسوي، الإسلام والتنمية البشرية، المكتب العربي الحديث، دط، الإسكندرية، دس.
22. عبد العال حسن إبراهيم، التربية وصناعة الإبداع، دار الصحابة للتراث، دط، بطنطا، مصر، 2005.
23. عبد الغني عماد، سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والاشكاليات... من الحداثة إلى العولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، ط3، بيروت، 2016.
24. عبد اللطيف محمد خليفة، دراسة نفسية عالم المعرفة 160، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دط، الكويت.
25. عبد المجيد بن سعود، سلسلة كتاب الأمة، العدد رقم 67، إصدار وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط1، قطر، 1419هـ.
26. عبد المنعم شوقي، مجتمع المدينة: علم الاجتماع الحضري، دار النهضة العربية، دط، بيروت، دس.
27. عبد الهادي الجوهري، أصول علم الاجتماع، المكتبة الجامعية، دط، الإسكندرية، 2001.
28. عبد الهادي محمد والي، التخطيط الحضري - تحليل نظري وملاحظات واقعية، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية، مصر، 1983.
29. عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد علي بدوي، مناهج وطرق البحث الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، دط، الإسكندرية، 2002.
30. علي خليل مصطفى أبو العينين، القيم الإسلامية دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، دط، القاهرة، مصر، 1988.
31. عمر محمد عي محمد، أحمد حسن إبراهيم، جغرافية المدن بين الدراسة المنهجية والمعاصرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، دط، مصر، 2002.
32. غريب محمد السيد، السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الريفي والحضري، دار المعرفة الجامعية، دط، مصر، 1988.
33. فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مؤسسة شباب الجامعة، دط، الأزاريطة، الاسكندرية، 2003.
34. فهمي محمد شامل بهاء الدين، المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS، ط1، إدارة الطباعة والنشر، الرياض، 2005.
35. القحطاني سالم وأخرون، منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات برنامج SPSS، المطابع الوطنية الحديثة، الرياض، 2008.
36. قيس المؤمن، التنمية الإدارية، دار زهران للنشر، دط، عمان، الأردن، 1997.
37. لوجلي صالح الزوي، علم الاجتماع الحضري، منشورات جامعة قار يونس، دط، ليبيا، 2002.
38. ليلي مليحة فياض، معجم الطلاب فرنسي عربي، دار الكتب العلمية، دط، بيروت، 2004.

## قائمة المصادر والمراجع

39. ماجد عرسان الكيلاني، فلسفة التربية، دراسة مقارنة بالفلسفات التربوية، دار الفتح للدراسات الإسلامية، ط1، الأردن، 2009.
40. مالك بن نبي، المسلم في عالم الاقتصاد، دار الفكر، ط1، دمشق، 1985.
41. محمد أحمد الزعبي، التغير الاجتماعي، مطبعة الداودي، ط4، دمشق، 2000.
42. محمد الجوهري، علم الاجتماع الريفي والحضري، دار المعرفة الجامعية، دط، الأزاريطة، الاسكندرية، 1997.
43. محمد السويدي، بدو الطوارق بين الثبات والتغير، دراسة أنثروبولوجية في التغير الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1986.
44. محمد دقس مجدلاوي، التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1996.
45. محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المطبعة المصرية، ط1، الإسكندرية، 1986.
46. محمد شفيق، دراسات في التنمية الاقتصادية، المكتب الجامعي الحديث، دط، الإسكندرية، مصر، دس.
47. محمد عاطف غيث، التغير الاجتماعي والتخطيط، دار المعرفة الجامعية، دط، مصر، 1987.
48. محمد عاطف غيث، غريب محمد السيد، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، دط، مصر، 1989.
49. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية، 1997.
50. محمد عباس ابراهيم، التصنيع والمدن الجديدة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2006.
51. محمد عباس إبراهيم، التنمية والعشوائيات الحضرية، اتجاهات نظرية وبحوث تطبيقية، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية، 2000.
52. محمد عبد الفتاح محمد، الاتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، دط، الاسكندرية، 2002.
53. محمد عبد المنعم نور، الحضارة والتحضر دراسة أساسية لعلم الاجتماع الحضري، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1، القاهرة، 1970.
54. محمد علي محمد، دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.
55. محمد علي محمد، غريب سيد علي، علي عبد الرزاق حلبي، المجتمع والثقافة والشخصية سلسلة علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية، 1983.
56. محمد كمال التابعي، الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، دار المعارف، دط، القاهرة، 1986.
57. محمد ياسر الخواجة، علم الاجتماع الحضري بين الرؤية النظرية والتحليل الواقعي، مصر العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2010.
58. محمود سلمان العميان، لسلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل، دط، عمان، 2002.
59. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1982.

## قائمة المصادر والمراجع

60. مراد زعيبي، دراسات نقدية في علم الاجتماع رؤية نقدية، مخبر علم اجتماع الاتصال، قسنطينة، 2004.
61. مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، دط، المملكة العربية السعودية، 1993.
62. مصطفى الخشاب، علم الاجتماع الحضري، المكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 1976.
63. المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، دط، القاهرة، دس.
64. منال طلعت محمود، التتمية والمجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، دط، مصر، 2001.
65. منى كشيك، القيم الغائبة في الإعلام، دار فرحة للنشر والتوزيع، دط، القاهرة، مصر، 2003.
66. هاشم عبود الموسوي، حيدر صلاح يعقوب، التخطيط والتصميم الحضري، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2006.

## قائمة المصادر والمراجع بالفرنسية

67. Françoise Choay Merlin, Dictionnaire de L'urbanisme et de l'aménagement, Choay, éd PUF, 2005.
68. Henin Stéphane, Aménagement rural en Algérie, Encyclopédie Universalise, Algérie, 2000.

## قائمة المراجع المترجمة

69. انتوني غدنز، علم الاجتماع مع مدخلات عربية، مركز دراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية للترجمة، ط4، ترجمة فايز الصياغ، بيروت، 2005.
70. انجل هارت، وين بيكر، تحدي العصرية للقيم التقليدية من يخشى دونالد ماكدونالد، ترجمة عدنان جرجس، مجلة الثقافة العالمية، العدد 110، دب، 2002.
71. دولي كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ترجمة منير السعيداني، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2007.

## قائمة الجرائد والمجلات العلمية

72. زقاوة أحمد، انعكاسات العولمة الثقافية على القيم الاسرية، مجلة الكلمة، معهد العلوم الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي غليزان، الجزائر، دس.
73. مقداد محمد، القيم الثقافية ودورها في نقل التكنولوجيا، مجلة ثقافات، جامعة البحرين، 2005.
74. عشوي مصطفى، الاتجاهات نحو جنس المدرس في المرحلة الابتدائية، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، العدد16، المجلد17، الجزائر، 2006.
75. العتيبي سعود بن محمد، تأثير القيم الاقتصادية على تغيير قيم الأفراد دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد والإدارة، المجلد 17، العدد1، المملكة السعودية، 2003.
76. المرسوم التنفيذي رقم91-42، المؤرخ في 16/02/1991، يحدد قواعد تنظيم مصالح مديرية التخطيط.
77. القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 09/10/1991 المتضمن إنشاء مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية.

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المؤتمرات والملتقيات الدولية

78. حسن تين، ابتهاج محمد النادي، درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، دط، 2009-2010.

### الرسائل الجامعية واطروحات الدكتوراه

79. آمال رشاد السيد حسن، التنمية والمدن الجديدة، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة طنطا، مصر، 1993.
80. ساعد هماش، البعد البيئي في التخطيط الحضري حالة مدينة باتنة، أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع الحضري، جامعة قسنطينة2، الجزائر، (2016-2017).
81. صليحة رحالي، القيم الدينية والسلوك المنضبط الكشافة الإسلامية الجزائرية أنموذجا دراسة ميدانية للأفواج الكشفية لمدينة مسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الديني، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعموم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة. (2007 - 2008).
82. عبد الحليم مهور باشا، التخطيط الحضري، مطبوعة الدعم البيداغوجي لطلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع حضري، جامعة سطيف2، الجزائر، 2015.
83. قرارية منال، آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الأدب، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2004.
84. محمد الهادي العروق، النمو الحضري في الشرق الجزائري، رسالة دكتوراه، قسم الجغرافيا، جامعة الإسكندرية، مصر، 1988-1989.
85. محمد بوراكو، القيم الثقافية وأشكال الهوية الوطنية في الجزائر بعد الاستقلال، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2002/2003.
86. محمد علي الزهراني، تبسيط النظريات الاجتماعية، ماجستير في علم اجتماع، السعودية.
87. مسعودة عطل، النمو الحضري وعلاقته بالبيئة الحضرية، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة2، 2008-2009.
88. وهيبة صاحبي، التنمية الحضرية والتغير الأسري داخل مجتمع المدينة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة أسر حضرية بمدينة باتنة أنموذجا، دكتوراه علوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة1، الجزائر، 2016-2017.

### قائمة المراجع الالكترونية على الانترنت

89. موقع "غراس" شوهد يوم <http://kanpija.blogspot.com/2017/08/17-11-1438.html> على الساعة 10:15 2022/09/10

90. [http://www.arrowad.sa/index.php?option=com\\_content&view=article&id=240&Itemid=853&lang=ar](http://www.arrowad.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=240&Itemid=853&lang=ar) مجموعة الرواد لبناء القيم. موقع الكتروني يوم 10 جوان 2022 على الساعة 10:15
91. [http://www.arrowad.sa/index.php?option=com\\_content&view=article&id=240&Itemid=853&lang=ar](http://www.arrowad.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=240&Itemid=853&lang=ar) شوهده يوم 10 جوان 2022 على 14:00
92. <https://academy.hsoub.com/entrepreneurship/managementleadership/>
93. <https://ar.triangleinnovationhub.com/20-important-characteristics-urban-community>
94. <https://e3arabi.com/> موقع الكتروني 2020/07/19 الساعة 11:20 انتصار العتوم، التركيز الحضاري وتأثيره على المجتمع الريفي
95. <https://islamonline.net/> موقع اسلام اون لاين بعنوان: ابن خلدون سيرورة ومسيرة. شوهده بتاريخ 2022/08/15 الساعة 10:10
96. <https://mugtama.com/ntellectual/item/39425-1-2.html> المجتمع (السنوسي) محمد السنوسي) 2022/08/27 الساعة 10:00
97. <https://twitter.com/alialzhrane/status/703657574453932034?lang=ar>
98. <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=486579> موقع الحوار المتمدن التاريخ 2021/08/20 الساعة 20:25
99. <https://www.facebook.com/wkhenchela> موقع الصفحة الرسمية لولاية خنشلة على الفيسبوك شوهده يوم 2022/12/19 الساعة 15:33
100. <https://www.idref.fr/031857302> /14:20 الساعة 2022/10/13 موقع الكتروني بتاريخ:
101. <https://www.islamweb.net/ar/article/> موقع اليكتروني: اسلام ويب بتاريخ 2022 -11-10 15:30
102. <https://www.sociologylearners.com/characteristics-of-culture/> موقع الكتروني علمي بتاريخ 2022/09/20 الساعة 18:20
103. Johnj Macionis, society the basics, Second Edition, Prentice Hall Englewood Cliffs, New Jersey, 1994.
104. [www.almrsal.com/poste/](http://www.almrsal.com/poste/) موقع اليكتروني دون اسم الكاتب بتاريخ 2022/09/20 الساعة 15:25
105. [www.mqaall.com/values-building-personality-community-stability](http://www.mqaall.com/values-building-personality-community-stability) موقع المقال: رندا عبد الحميد بتاريخ 2021/08/27 الساعة 10:00
106. موقع اليكتروني بتاريخ: 2022/10/12 الساعة: 00:05 خصائص الحضرية من مجتمع حضري.
107. <https://jhaf.yoo7.com/t6946-topic> ملتقى جحاف: موقع اخباري سياسي اجتماعي ثقافي بتاريخ: 2022/10/20 الساعة : 22:20
108. [www.ons.dz](http://www.ons.dz)



ملاحق

# ملحق رقم 01

استمارة الاستبيان حول الموضوع

جامعة عباس لغرور - خنشلة-  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

رقم الاستمارة: (1)

استمارة استبيان حول موضوع

تأثير القيم الثقافية على التنمية الحضرية

- دراسة ميدانية بمدينة خنشلة -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه للطور الثالث ل.م.د L.M.D

تخصص: ثقافة المدينة وتنمية المجتمع

المشرف المساعد الدكتور:

إشراف البروفيسور:

إعداد الطالب:

د: لبرش راضية.

أ.د: العايش عبدالعزيز.

عماميش صالح.

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، آملي أن تمنحوا جزءا من وقتكم الثمين، الذي يعبر عن حسن تعاونكم معنا.

لذا نرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستمارة بأمانة ودقة وموضوعية.

تعليمية: - يملئ هذا الاستبيان من الشخص الذي له مستوى التعليم الثانوي فما فوق.

- الرجاء وضع علامة (x) أمام الاجابة المناسبة، حيث نعلمكم بأن إجاباتكم سرية. ولا تستخدم، إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: - القيم الثقافية هي مجموعة من المفاهيم الثقافية الخاصة بمجتمع ما، وتبرز في الواقع الاجتماعي، الاقتصادي، والثقافي لذلك المجتمع.

السنة الجامعية: 2022 / 2023

المحور الأول: بيانات شخصية

01- الجنس :

أنثى	ذكر

02- السن بالسنة الميلادية:

]79-59]	]59-39]	]39-19]

03- عمل رب الأسرة :

بطل	متقاعد	عامل مؤقت	عامل دائم

04- عدد أفراد الأسرة

أكبر من 8	]08-05]	]02[04-

05- وضعية الزوج (ة) :

ماكث(ة) بالبيت	متقاعد(ة)	عامل(ة)

06- المستوى التعليمي لرب الاسرة (عينة المتعلمين):

جامعي	ثانوي	حاصل على شهادة التعليم المتوسط

07- المستوى التعليمي للزوج (ة) :

جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي أو أقل

08- المدخول الشهري لكل من الزوج والزوجة (دج).

أقل من 20000	]50000-20000]	]80000-50000]	]110000-80000]	أكبر من 110000

المحور الثاني: بيانات حول تأثير القيم الشخصية على التنمية الحضرية في المستوى

**الاجتماعي**

تقيس مؤشرات هذا المحور مجموعة من القيم الشخصية التي لها علاقة مباشرة بالتنمية الحضرية على المستوى الاجتماعي.

**1- القيم الشخصية كبعد من أبعاد القيم الثقافية.**

الرقم	العبرة	المقياس ( درجة الموافقة )			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
(01)	تلتزم بالعيش باحترام وسلام متبادلين مع جيرانك ومن تقضي الحياة اليومية معهم.				
(02)	اختلاف الذهنيات والرؤى في مناقشة القضايا المشتركة بالحي مقبول بين السكان.				
(03)	تطالب بتجسيد المساواة في الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل.				
(04)	تدعم مبادرات الافراد والجمعيات في حملات النظافة كما تدعم علاقات الجيرة.				
(05)	تحب ثقافة العمل التطوعي بين السكان، وتعمل لتحسين صورة الحي.				
(06)	تحرص على أداء واجباتك في المدينة، مثلما تحرص على مطالباتك بحقوقك.				

**2- بعد التنمية الحضرية على المستوى الاجتماعي**

الرقم	العبرة	المقياس ( درجة الموافقة )			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
(07)	تسعى أسرته لتوفير الأمن بالحي والمدينة.				
(08)	تسخر أسرته كل امكانياتها لنجاح ابنائها وتحقيق حلمهم من الدراسة.				
(09)	ترى النجاح في جودة التعليم، وفرصة التعليم المجاني للجميع.				
(10)	تطالب مؤسسات التعليم بإعطاء قيمة أكثر للأوضاع الاجتماعية للمتعلمين في المدينة.				
(11)	يهتم المسجد والمؤسسات الدينية بالأبناء لحمايتهم من الثقافات الاجنبية الهدامة.				
(12)	يستفيد المجتمع من وجود الجامعة بالمدينة لمكانتها العلمية والاقتصادية والثقافية،...				

**المحور الثالث: بيانات حول تأثير القيم المنظرية على التنمية الحضرية في المستوى الاقتصادي**

تقيس مؤشرات هذا المحور مجموعة من القيم المنظرية التي لها علاقة مباشرة بالتنمية الحضرية على المستوى الاقتصادي.

**1- القيم المنظرية كبعد من أبعاد القيم الثقافية**

الرقم	العبارة	المقياس (درجة الموافقة)			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
(13)	تسعى الهيئات المستخدمة للحفاظ على مناصب العمل، للمصلحة العامة.				
(14)	تشكل عملية التجديد والتقييم دوافع لترك للعمل الروتيني، والابداع داخل المؤسسة.				
(15)	التعاون مهم بين السكان واصحاب المحلات والمؤسسات للحفاظ على الحي والمدينة.				
(16)	أهتم بإتقان عملي، لأن الفرد الكفاء من مظاهر التميز الايجابي في المدينة .				
(17)	أنتخب الفرد المسؤول والكفاء والفعال عامل مهم للنهضة والتقدم.				
(18)	من واجب المسؤول أن يغير مظهر مدينتك بمرمز يميزها، قدوة بالمدن الكبيرة.				

**2- بعد التنمية الحضرية على المستوى الاقتصادي**

الرقم	العبارة	المقياس (درجة الموافقة)			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
(19)	تعطي الدولة المشاريع الجديدة للمستثمرين الذين يلتزمون بالشروط الأولية على غيرهم				
(20)	تزود الجامعة المدينة بكوادر بشرية مؤهلة وأيضا (فكرة المقاولاتية) مشاريع قابلة للتنفيذ				
(21)	استخدام الوسائل التكنولوجية (كومبيوتر، انترنت، هاتف..) ضروري لرفع الاقتصاد.				
(22)	تعطي أهمية لامتلاك أجهزة تكنولوجية في بيتك وفي عملك، وفي كل ما يحيط بك.				
(23)	عندك رغبة بأن تساهم بشراكتك مع الغير لتحسين المدخول المادي لديك.				
(24)	تطالب بتحسين خدمات التهيئة الحضرية، مثل: المياه والصرف الصحي.				
(25)	توفر خدمات الكهرباء وغاز المدينة والانترنت بالمدينة.				

**المحور الرابع: بيانات حول تأثير القيم المجتمعية على التنمية الحضرية في المستوى الثقافي**

تقيس مؤشرات هذا المحور مجموعة من القيم المجتمعية التي لها علاقة مباشرة بالتنمية الحضرية على المستوى الثقافي.

**1- القيم المجتمعية كبعد من أبعاد القيم الثقافية**

الرقم	العبرة	المقياس ( درجة الموافقة )			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
(26)	تحب ان تنتمي إلى جمعيات ثقافية، وأن تعمل مع أشخاص مثقفين.				
(27)	تنشط الجمعيات الثقافية والرياضية بالمدينة في جميع المناسبات الدينية والوطنية.				
(28)	يوجد تعاون داخل الأسرة بصفقتها الخلية الاساسية للمجتمع.				
(29)	تتمسك أسرتك بتقاليد وأعراف المجتمع. (عيادة المريض، حضور الافراح،...)				
(30)	تتناقش مع الآخرين، وتتقبل آراءهم ولو كانت مخالفة لرأيك.				
(31)	اخترت العيش في المدينة لسهولة الحصول على مزايا ثقافية لا يمكن الاستغناء عنها.				

**2- بعد التنمية الحضرية على المستوى الثقافي**

الرقم	العبرة	المقياس ( درجة الموافقة )			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة
(32)	العادات، التقاليد، الاعراف، القوانين تساهم في تحقيق التنمية الثقافية.				
(33)	تهتم بما هو مادي، وكذلك تهتم بما هو روعي. (القيم المادية والقيم الروحية)				
(34)	تهتم بالكتب أو الشعر أو التلفاز، ... أوكل ما هو ثقافي.				
(35)	تقتدي بالشخصيات المتففة لمساهماتهم في النهضة الثقافية. (زيادة الوعي والرشد)				
(36)	تشعر بزيادة رصيدك الثقافي والفكري بحضورك ومتابعتك لبرامج ثقافية.				
(37)	تننقي على هاتفك الذكي التطبيقات التي تناسب هويتك الثقافية، الوطنية والدينية.				
(38)	تسعى وتهدف للعيش في بيئة نظيفة، صحية، وتحب ممارسة الرياضة.				

ولكم منا جزيل الشكر على مشاركتكم الايجابية في هذا البحث، وعلى وقتكم الثمين الذي منحتمونا إياه.

## ملحق رقم 02

- قائمة ترميز العبارات متغير الدراسة
- قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

جدول رقم (81) يوضح ترميز عبارات متغيرات الدراسة

العبارة	رمز	رقم
تلتزم بالعيش باحترام وسلام متبادلين مع جيرانك ومن تقضي الحياة اليومية معهم.	A1	(01)
اختلاف الذهنيات والرؤى في مناقشة القضايا المشتركة بالحي مقبول بين السكان.	A2	(02)
تطالب بتجسيد المساواة في الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل.	A3	(03)
تدعم مبادرات الافراد والجمعيات في حملات النظافة كما تدعم علاقات الجيرة.	A4	(04)
تحب ثقافة العمل التطوعي بين السكان، وتعمل لتحسين صورة الحي.	A5	(05)
تحرص على أداء واجباتك في المدينة، مثلما تحرص على مطالباتك بحقوقك.	A6	(06)
تسعى أسرتك لتوفير الأمن بالحي والمدينة.	B1	(07)
تسخر أسرتك كل امكانياتها لنجاح ابنائها وتحقيق حلمهم من الدراسة.	B2	(08)
ترى النجاح في جودة التعليم، وفرصة التعليم المجاني للجميع.	B3	(09)
تطالب مؤسسات التعليم بإعطاء قيمة أكثر للأوضاع الاجتماعية للمتعلمين في المدينة.	B4	(10)
يهتم المسجد والمؤسسات الدينية بالأبناء لحمايتهم من الثقافات الاجنبية الهدامة.	B5	(11)
يستفيد المجتمع من وجود الجامعة بالمدينة لمكانتها العلمية والاقتصادية والثقافية،...	B6	(12)
تسعى الهيئات المستخدمة للحفاظ على مناصب العمل، للمصلحة العامة.	C1	(13)
تشكل عملية التجديد والتقييم دوافع لترك العمل الروتيني، والابداع داخل المؤسسة.	C2	(14)
التعاون مهم بين السكان واصحاب المحلات والمؤسسات للحفاظ على الحي والمدينة.	C3	(15)
أهتم بإتقان عملي، لأن الفرد الكفاء من مظاهر التميز الايجابي في المدينة.	C4	(16)
أنتخب الفرد المسؤول والكفاء والفعال عامل مهم للنهضة والتقدم.	C5	(17)
من واجب المسؤول أن يغير مظهر مدينتك برمز يميزها، قدوة بالمدن الكبيرة.	C6	(18)
تعطي الدولة المشاريع الجديدة للمستثمرين الذين يلتزمون بالشروط الأولية على غيرهم	D1	(19)
تزود الجامعة المدينة بكوادر بشرية مؤهلة وأيضاً (فكرة المقاولاتية) مشاريع قابلة للتنفيذ	D2	(20)
استخدام الوسائل التكنولوجية (كومبيوتر، انترنت، هاتف..) ضروري لرفع الاقتصاد.	D3	(21)
تعطي أهمية لامتلاك أجهزة تكنولوجية في بيتك وفي عملك، وفي كل ما يحيط بك.	D4	(22)
عندك رغبة بأن تساهم بشراكتك مع الغير لتحسين المدخول المادي لديك.	D5	(23)
تطالب بتحسين خدمات التهيئة الحضرية، مثل: المياه والصرف الصحي.	D6	(24)
توفر خدمات الكهرباء وغاز المدينة والانترنت بالمدينة.	D7	(25)
تحب ان تنتمي إلى جمعيات ثقافية، وأن تعمل مع أشخاص متقنين.	E1	(26)
تنشط الجمعيات الثقافية والرياضية بالمدينة في جميع المناسبات الدينية والوطنية.	E2	(27)
يوجد تعاون (تضامن عضوي) داخل الأسرة بصفتها الخلية الاساسية للمجتمع.	E3	(28)
تتمسك أسرتك بتقاليد وأعراف المجتمع. (زيارة المريض، حضور الافراح،...)	E4	(29)
تتناقش مع الآخرين، وتتقبل آراءهم ولو كانت مخالفة لرأيك.	E5	(30)
اخترت العيش في المدينة لسهولة الحصول على مزايا ثقافية لا يمكن الاستغناء عنها.	E6	(31)
العادات، التقاليد، الاعراف، القوانين تساهم في تحقيق التنمية الثقافية.	F1	(32)
تهتم بما هو مادي، وكذلك تهتم بما هو روحي. (القيم المادية والقيم الروحية)	F2	(33)
تهتم بالكتب أو الشعر أو التلفاز، ... أوكل ما هو ثقافي.	F3	(34)
تقندي بالشخصيات المثقفة لمساهماتهم في النهضة الثقافية. (زيادة الوعي والرشد)	F4	(35)
تشعر بزيادة رصيدك الثقافي والفكري بحضورك ومتابعتك لبرامج ثقافية.	F5	(36)
تننقي في هاتفك الذكي التطبيقات التي تناسب هويتك الثقافية، الوطنية والدينية.	F6	(37)
تسعي وتهدف للعيش في بيئة نظيفة، صحية، وتحب ممارسة الرياضة.	F7	(38)

المصدر: الباحث

جول رقم: (82) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	القب والاسم	الرتبة العلمية وجامعة التدريس	كلية العلوم الاجتماعية والانسانية (القسم)
01	العايش عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي خنشلة	قسم العلوم الاجتماعية
02	حمزاوي سهى	أستاذ التعليم العالي خنشلة	قسم العلوم الاجتماعية
03	قرزیز محمود	أستاذ التعليم العالي خنشلة	قسم العلوم الاجتماعية
04	بغريش سمیه	أستاذ التعليم العالي قسنطينة	قسم العلوم الاجتماعية
05	لبرش راضية	أستاذ محاضر أ- خنشلة	قسم العلوم الاجتماعية
06	فلاح عبود	أستاذ محاضر أ- خنشلة	قسم العلوم الاجتماعية
07	لبرارة هالة	أستاذ محاضر أ- خنشلة	قسم العلوم الاجتماعية
08	بوقطف محمود	أستاذ محاضر أ- خنشلة	قسم العلوم الاجتماعية
09	رحامنية سعيدة	أستاذ محاضر أ- خنشلة	قسم العلوم الاجتماعية
10	رقيق هيام	أستاذ محاضر أ- قسنطينة	قسم العلوم الاجتماعية

المصدر: من اعداد الباحث

# ملحق رقم 3

ملحق خاص بالمقابلات



# ملحق رقم 4

قرارات ومنشورات وخرائط

## ملاحق

**اجتماع الحكومة: وضع خارطة الطريق لتنفيذ البرنامج التكميلي للتنمية لولاية خنشلة. يوم 2021/12/12 الساعة 21:45**  
عقدت الحكومة اجتماعا، اليوم الأحد بولاية خنشلة، ترأسه الوزير الأول، وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، خصص لوضع خارطة الطريق لتنفيذ البرنامج التكميلي للتنمية لفائدة هذه الولاية، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول هذا نصه الكامل:

"تنفيذا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، عقدت الحكومة برئاسة الوزير الأول وزير المالية السيد أيمن بن عبد الرحمان، اجتماعها يوم الأحد 12 ديسمبر 2021، بمقر ولاية خنشلة قصد وضع خارطة الطريق لتنفيذ البرنامج التكميلي للتنمية لفائدة ولاية خنشلة، الذي تمت المصادقة عليه، خلال اجتماع الوزراء الذي عقد في الثالث أكتوبر 2021. تأتي خارطة الطريق هذه ضمن مقاربة شاملة تم من خلالها إيلاء الأهمية للمشاريع ذات الأولوية الرامية إلى التمكين من أسباب التنمية المستدامة لهذه الولاية، عن طريق توجيه الاستثمارات العمومية إلى المجالات والقطاعات الخالقة للثروة وللمناصب الشغل وتشجيع البنوك والمؤسسات المالية على تمويل المشاريع الموائمة لطبيعة المنطقة، خاصة في مجال الصناعات الغذائية، الفلاحة والسياحة الحموية.

وضمن هذا المنظور، تم تحديد حافظة للمشاريع التي تدرج ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره السيد رئيس الجمهورية والذي يتطلب تجسيده تعبئة غلاف مالي بنحو 113,305 مليار دينار موزع حسب طبيعة البرنامج كالتالي:

العمليات الجديدة التي يتعين تسجيلها: 59 مليار دينار.  
العمليات التي يتعين رفع التجميد عنها: 52,76 مليار دينار.  
إعادة هيكلة البرنامج الجاري (السكن): 1,54 مليار دينار.  
وجدير بالإشارة أن تنفيذ البرنامج، سيتم حصرياً بواسطة أداة الإنجاز الوطنية وسيتمدد على مدى السنوات 2021 و 2022 و 2023.

وفيما يلي تفاصيل البرنامج المحدد الجديد:

### **قطاع الأشغال العمومية:**

-إنجاز ازدواج الطريق الوطني رقم 32 الذي يربط المحمل بأولاد رشاش على مسافة 18 كم.  
دراسة وإنجاز منشأة فنية على الطريق البلدي رقم 07 (واد شعبة المالح).  
إنجاز منشأة فنية على الطريق البلدي رقم 20 (قلوع التراب).  
دراسة وإنجاز 05 مشاريع للطرق:  
الطريق الإجتابي لمدينة خنشلة في الجهة الجنوبية الغربية (20 كم).  
الطريق الإجتابي لمدينة خنشلة في الجهة الجنوبية الغربية (الشطر الثاني).  
الطريق الرابط بين العقلة البعارة وبونقار على مسافة 12 كم.  
عصرنة وتعزيز الطريق الولائي رقم 08 الذي يربط ششار وصيار والميتة على مسافة 66 كم  
إعادة تأهيل الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 83 بشعبة يعلا على مستوى الطريق الولائي رقم 09 على مسافة 35 كم.

### **قطاع النقل:**

إنجاز خط سكة حديدية بين خنشلة وعين البيضاء (ولاية أم البواقي) على مسافة 50 كم.

### **قطاع الموارد المائية:**

إنجاز وتجهيز محطة معالجة مياه الصرف الصحي بششار.  
إنجاز وتجهيز محطة معالجة مياه الصرف الصحي ببابار.  
تجديد وتوسيع شبكات التزويد بالماء الشروب عبر الولاية وزيادة سعة التخزين.  
دراسة ومتابعة وإنجاز أشغال إعادة تأهيل شبكة مياه الشرب لمدينة خنشلة.  
إنجاز سد على مستوى واد الأزرق.  
إنجاز وتجهيز وكهربة 4000 متر خطي لأبار عبر الولاية.

### **قطاع الصناعة:**

دراسة وإنجاز منطقة نشاط في بغاي 2.  
دراسة وإعادة تأهيل وإنجاز أربع (04) مناطق نشاط في بلديات: المحمل وعين الطويلة وملتوسة وششار.  
دراسة وإنجاز خمس (5) مناطق صغيرة للنشاط (10 MINI-ZAC هكتارات لكل منها)، مخصصة لاستقبال الشباب حاملي المشاريع.

### **قطاع الصحة:**

دراسة لإنجاز عيادة متعددة الخدمات في بلقيطان.

## ملاحق

اقتناء جهاز الأشعة بواسطة الرنين المغناطيسية IRM لمستشفى قايس.

اقتناء (12) سيارة اسعاف على مستوى الولاية.

### **قطاع السياحة والصناعة التقليدية:**

تهيئة مناطق التوسع السياحي لحمام الصالحين.

دراسة وإعادة تأهيل المحطة البخارية لحمام لكنيف (بلدية بغاي).

دراسة وإنجاز وتجهيز مركز لدمغ السجاد في ببار.

دراسة وإنجاز أشغال تهيئة المحطة المناخية بشيلبا.

### **قطاع الفلاحة والغابات:**

الكهربة الفلاحية على مسافة 100 كم.

إنجاز مسالك فلاحية على مسافة 100 كم.

تعميم الكهرباء بالطاقة الشمسية من خلال توفير المجموعات الكهروضوئية.

دراسة وإنجاز 1000 كم من الشبكة الكهربائية للضغط المنخفض والمتوسط.

تهيئة وإنجاز مسالك فلاحية محسنة وتهيئة المسالك الموجودة.

دراسة ومتابعة وإنجاز 04 وحدات تخزين بسعة اجمالية قدرها 180.000 قنطار.

رفع التجميد عن عملية تهيئة (09) مساحات زراعية جديدة بجنوب خنشلة (18.000 هكتار).

### **قطاع الثقافة:**

إنجاز وتجهيز مكتبة ريفية ببابوس.

إنجاز وتجهيز مكتبة ريفية بمصارة.

إنجاز متحف للسجاد في ببار.

### **قطاع المجاهدين:**

تهيئة وتوسيع المجمع التاريخي والثقافي لخنشلة.

أشغال تهيئة مركز الراحة لحمام الصالحين.

### **قطاع البيئة:**

أشغال توسيع مركز الردم التقني CET لبغاي.

دراسة وإنجاز مركز فرز على مستوى مركز الردم التقني لبغاي.

دراسة وإنجاز مركز للردم التقني بين البلديات لقايس.

القضاء على مكبات النفايات الفوضوية عبر 21 بلدية.

دراسة وإنجاز محطة تسميد بين البلديات.

اقتناء حاويات نفايات منزلية للفرز الانتقائي.

### **قطاع الشباب والرياضة:**

إصلاح وتهيئة البنى التحتية للشباب والرياضة.

إنجاز 30 ملعباً رياضياً جوارياً.

### **قطاع الطاقة:**

التوزيع العمومي للغاز الطبيعي (FERDP GAZ).

### **قطاع التجارة:**

دراسة إنجاز وتجهيز سوق التفاح بالجملة (CSGCL).

### **قطاع السكن:**

منح 700 مساعدة خاصة بالسكن الريفي.

تسجيل 300 وحدة سكنية اجتماعية (LPL).

من جهة أخرى، وفي إطار التثمين العاجل للاستثمارات العمومية المنجزة في هذه الولاية، تم تكليف الوزراء المكلفين بالداخلية والفلاحة والموارد المائية بتأطير التسيير الجماعي البنى التحتية للمياه، التي تم إنجازها لاسيما على مستوى المساحات الفلاحية، لفائدة 1.800 مستفيد.

وأخيراً، أصدر السيد الوزير الأول تعليماته إلى القطاعات المعنية ووالي ولاية خنشلة قصد السهر على احترام آجال الإنجاز ونضج دراسات المشاريع، والتي يجب أن تكون شرطا ضروريا لكل انطلاق في مشاريع جديدة.<sup>163</sup>

**على مستوى ولاية البيض :** عين العراك، عرباوة، بوقطب، بوسمغون، بريزينة، شلالة، الأبيض سيدي الشيخ، البيض، المهارة، الغاسول، بوعلام، الكاف الأحمر، كراكدة، الرقاصة، سيدي عمر، سيدي سليمان، سيدي طيفور.

**على مستوى ولاية إيليزي :** برج عمر إدريس، دبداب، إيليزي، إن أميناس.

**على مستوى ولاية برج بوعرييج :** عين تاغروت، عين تسرة، بليمور، ابن داود، بئر قاصد علي، برج بوعرييج، برج غدير، برج زمورة، اليشير، العناصر، العرش، الحمادية، المهير، غيلاسة، حرازة، خليل، المنصورة، مجانة، أولاد ابراهم، رأس الوادي، سيدي امبارك، ثنية النصر، تيكستير.

**على مستوى ولاية بومرداس :** عمال، برج منايل، بودواو، بومرداس، بوزقزة قدارة، شعبة العامر، قورصو، دلس، جينات، الخروبة، يسر، خميس الخشنة، الأربعطاش، الناصرية، أولاد موسى، سي مصطفى، سيدي داود، سوق الحد، الثنية، تيجلابين، زموري.

**على مستوى ولاية الطارف :** عين العسل، عين الكرمة، عصفور، بن مهدي، بريحان، البساس، بوحجار، بوثلجة، الشافية، شيحاني، القالة، الطارف، حمام بن صالح، بحيرة الطيور، رمل السوق، السوارخ، الزيتونة.

**على مستوى ولاية تندوف :** أم العسل، تندوف.

**على مستوى ولاية تيسمسيلت :** عماري، برج بونعامة، برج الأمير عبد القادر، بو قائد، خميستي، لرجام، العيون، الملعب، سيدي عابد، سيدي بوتوشنت، ثنية الحد، تيسمسيلت، اليوسفية.

**على مستوى ولاية الوادي :** الوادي، الحمراية، حساني، عبد الكريم، حاسي خليفة، كوينين، ميه وانسة، وادي العلندة، الرقيبة، الرباح، سيدي عون، طالب العربي، الطريفواي.

**على مستوى ولاية خنشلة :** عين الطويلة، بابار، بغاي، بوحمامة، شلية، ششار، جلال، الحامة، المحمل، الولجة، انسيفة، خيران، أولاد رشاش، تامزة، تاوزياننت، يابوس.

**على مستوى ولاية سوق أهراس :** عين الزائنة، الدريعة، الحدادة، الحنانشة، مداوروش، المشروحة، المراهنة، وادي الكبريت، أولاد إدريس، أولاد مومن، ويلان، الرقوبة، سدراتة، سيدي فرج، سوق أهراس، تاورة، تيفاش، الزعرورية، الزوابي.

**على مستوى ولاية تيبازة :** اغبال، أحمر العين، بنى ملك، بورقيقة، الشعبية، شرشال، الداوس، قوراية، حجرة النص، حجوط، الحطاطبة، خميستي، القليعة، لرهاط، مناصر، مسلمون، مراد، الناظور، سيدي عمر، سيدي راشد، تيبازة.

**على مستوى ولاية ميلة :** احمد راشدي، عين ملوك، عين التين، عميرة أراس، بوحاتم، شلفوم العيد، الشيقارة، دراجي بوضلاح، المشيرة، فرجيوة، قرارم قوقة، حمالة، ميلة، مينار زارزة، وادي العثمانية، وادي النجاء، وادي سقان، أولاد خلوف، سيدي مروان، تاجنانت، تاسدان حدادة، تسالة المطاعي، تلاغمة، ترعي باينان، تيبرقنت.

**على مستوى ولاية عين الدفلى :** عين البنيان، عين السلطان، عين الترك، عين الدفلى، ابن علال، بوراشد، جليلة، جندل، العطاف، الحسنية، خميس مليانة، مليانة، وادي الجمعة، رويئة، طارق بن زياد، تبركانين، زدين.

**على مستوى ولاية النعامة :** عين بن خليل، عين الصفراء، عسلة، جنين بورزق، البيوض، قصدير، مشرية، مكمين بن عمرو، مغرار، النعامة، سفيسيغة، ثيوت.

**على مستوى ولاية عين تموشنت :** أغلال، عين تموشنت، عين الكحيل، بني صاف، بوزجار، شعبة اللحم، العامرية، الأمير عبد القادر، المالح، المساعيد، حمام بوحجر، الحساسنة، حاسي الغلة، عقب الليل، أولاد بوجمعة، ولهاصة الغرابية، سيدي بن عدة، سيدي بومدين، سيدي الصافي، تامزوغة، تارقة.

**على مستوى ولاية غرداية :** بريان، بونورة، ضاية بن ضحوة، القرارة، غرداية، متليلي، سبب.

**على مستوى ولاية غليزان :** القلعة.

**على مستوى ولاية تيميمون :** أوقروت، شروين، المطارفة، أولاد سعيد، طالمين، تيميمون.

**على مستوى ولاية برج باجي مختار :** برج باجي مختار، تيميواين.

**على مستوى ولاية أولاد جلال :** الدوسن.

**على مستوى ولاية بني عباس :** بني عباس، بني يخلف، اقلي، كرزاز، قصابي، أولاد خضير، تبلبله، تامترت.

**على مستوى ولاية إن صالح :** فقارة الزاوية، إن صالح.

**على مستوى ولاية إن قزام :** إن قزام، تين زواتين.

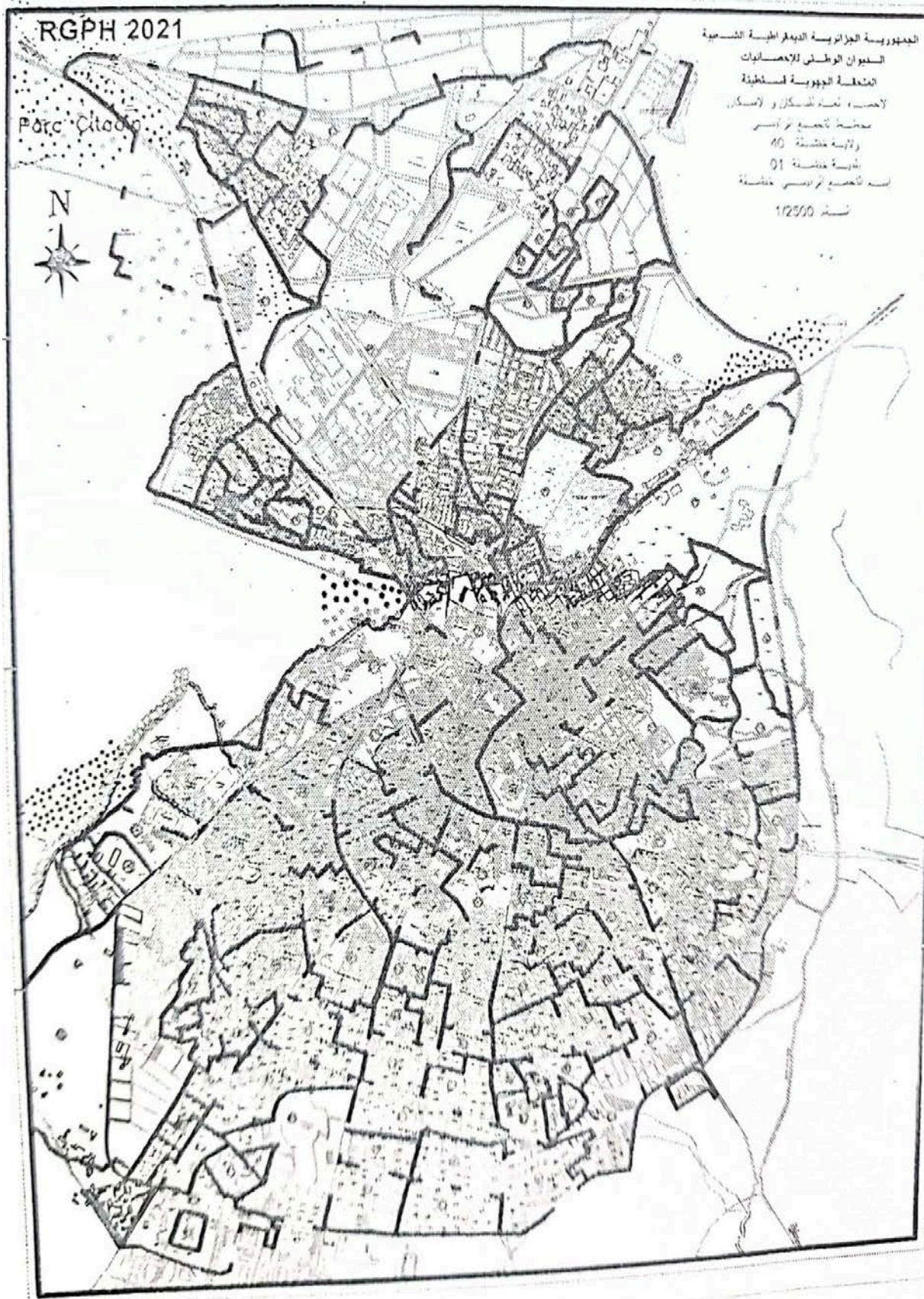
**على مستوى ولاية توفرت :** بليدة عامر، المقارين، نزلة، الطيبات، توفرت.

**على مستوى ولاية جانت :** برج الحواس، جانت.

**على مستوى ولاية المغير :** جامعة، المغير، مرارة، أم الطيور، سيدي عمران، سيدي خليل، سطليل، تندلة.

**ولاية المنية :** المنية، حاسي القارة، حاسي الفحل.





# ملحق رقم 5

مخرجات برنامج SPSS

## الملخص:

حاول الباحث في هذه الدراسة أن يبرز مفهومي القيم والثقافة كل على حدا، ثم ركّب منها مفهوما جديدا وهو القيم الثقافية التي فكّكها إلى ثلاثة أبعاد وهي القيم الشخصية، القيم المجتمعية والقيم التنظيمية، ثم تناول مفهومي التنمية والحضرية ليركّب منهما مفهوم التنمية الحضرية من زاوية علم الاجتماع؛ هذه التنمية تركّز على ثلاثة أبعاد وهي: المستوى الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي. أراد الباحث أن يدرس تأثير القيم الثقافية على التنمية الحضرية، وأن تكون الأسرة الحضرية هي وحدة التحليل، وهي مجتمع الدراسة في نفس الوقت. وطرح إشكالية رئيسية وهي: هل يوجد تأثير للقيم الثقافية للأسرة في مدينة خنشلة على التنمية الحضرية من 2021 إلى 2024؟ بهدف معرفة إذا كان لها تأثير أم لا؟ وإذا كان موجودا إلى جانب عوامل أخرى فما هي النسبة المئوية وباقي الاحصائيات التي نقيس بها هذا التأثير. حتى يتم اختبار الفرضيات المطروحة ومنها الاجابة على الاشكالية المطروحة، والتي تعد دراسة استشرافية لسنة 2024.

كما تهدف هذه الدراسة إلى ربط المتغير المستقل بالمتغير التابع عن طريق تحليل أبعاد كل متغير، ووضع مؤشرات لكل بعد حتى يتم قياسها، ومن هذه الأهداف على سبيل المثال: الالتزام بالعيش باحترام وسلام متبادلين مع الجيران، ووظيفة المؤسسات الدينية بالتنشئة الاجتماعية وحماية الأبناء من الثقافات الهدامة، إلى جانب أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية لتحقيق التنمية.

واستخدم المنهج الوصفي بصفته الأنسب في مثل هذه الدراسة، حيث يصف المتغيرات ويعطينا المجال للتفسير والتحليل إلى جانب المنهج الإحصائي حتى تكون الدراسة موضوعية ودقيقة وغير متحيزة، واستعملنا برنامج SPSS الذي ساعنا في صدق وثبات أداة الدراسة، وفي سهولة تفريغ البيانات والاحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي، ثم تحويل الفرضيات الانشائية إلى فرضيات احصائية؛ والتي تعتمد على الفرضية الصفرية والفرضية البديلة، وبما أن جميع الفرضيات الصفرية لم تتحقق رفضناها، وقبلنا الفرضيات البديلة، وكانت أهم النتائج التي توصلنا إليها هي: قبول جميع الفرضيات التي وضعناها، ومنه كان جوابنا على التساؤل الرئيسي بالإيجاب، لوجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع، وذلك بعد أن أثبتنا صحة ذلك مع التساؤلات الفرعية، إلا أنّ هذا التأثير يختلف حسب البعد الذي يأخذه المتغير المستقل مقابل البعد الذي يأخذه المتغير التابع، كما وضحنا في الاشكالية. وهذا ما أكدته الدراسة الميدانية.

### ***Résumé :***

Dans cette étude, le chercheur a tenté de mettre en évidence les concepts de valeurs et de culture séparément, puis a installé un nouveau concept, qui est les valeurs culturelles, qu'il a démantelées en trois dimensions, à savoir les valeurs personnelles, les valeurs sociétales et les valeurs organisationnelles, puis a traité les concepts de développement et d'urbain pour installer le concept de développement urbain sous l'angle de la sociologie ; ce développement se concentre sur trois dimensions : le niveau social, économique et culturel. Le chercheur voulait étudier l'impact des valeurs culturelles sur le développement urbain, et que la famille urbaine soit l'unité d'analyse, et c'est en même temps la communauté d'étude. Un problème clé a été soulevé: y a-t-il un impact des valeurs culturelles de la famille urbaine dans la ville de Khenchela sur le développement urbain de 2021 à 2024? Afin de savoir si cela a un effet ou non? S'il existe parallèlement à d'autres facteurs, quel pourcentage et quelles autres statistiques mesurons-nous cet effet? Afin de tester les hypothèses présentées, y compris la réponse au problème posé, qui est une étude prospective pour l'année 2024.

Cette étude vise également à relier la variable indépendante à la variable dépendante en analysant les dimensions de chaque variable et en développant des indicateurs pour chaque dimension à mesurer, par exemple: l'engagement à vivre dans le respect mutuel et la paix avec les voisins, la fonction des institutions religieuses dans la socialisation et la protection des enfants contre les cultures destructrices, en plus de l'importance d'utiliser des moyens technologiques pour réaliser le développement.

L'approche descriptive a été utilisée comme la plus appropriée dans une telle étude, car elle décrit les variables et nous donne l'espace pour l'interprétation et l'analyse en plus de la méthode statistique afin que l'étude soit objective, précise et impartiale, et nous avons utilisé le programme SPSS, qui nous a aidés dans la sincérité et la stabilité de l'outil d'étude, et dans la facilité de télécharger les données, les statistiques descriptives et les statistiques inférentielles, puis de convertir les hypothèses structurelles en hypothèses statistiques, qui dépendent de l'hypothèse nulle et de l'hypothèse alternative, et puisque toutes les hypothèses nulles n'ont pas été réalisées, nous les avons rejetées, et nous avons accepté les hypothèses alternatives, et les résultats les plus importants que nous avons atteints. À elle est: Acceptation de toutes les hypothèses que nous avons développées, et à partir de là notre réponse à la question principale était affirmative, parce qu'il y a un effet de la variable indépendante sur la variable dépendante, après que nous ayons prouvé que cela est vrai avec les sous-questions, mais cet effet varie selon la dimension que prend la variable indépendante par rapport à la dimension que prend la variable dépendante, comme nous l'avons expliqué dans le problème. Cela a été confirmé par l'étude sur le terrain.

### ***Abstract:***

In this study, the researcher attempted to highlight the concepts of values and culture independently. He then introduced a new concept, namely cultural values, which he dismantled into three dimensions, notably personal values, societal values, and organizational values. Finally, he dealt with the concepts of development and urban to introduce the concept of urban development from a sociological angle, which focuses on three dimensions: social, economic, and environmental. The urban family served as both the study community and the analytical unit for the researcher's investigation into the effects of cultural values on urban development. The question of whether the cultural values of the urban family in Khenchela will have an impact on urban growth from 2021 to 2024 was brought up as a major issue. to ascertain whether it had an impact or not? What percentage and other statistics do we use to measure this effect if it coexists with other factors? To examine the theories put out, including the solution to the issue raised, which is a study that looks ahead to the year 2024.

The objective of this study is to link the independent and dependent variables by analyzing each variable's dimensions and creating indicators for each dimension that will be measured, such as the commitment to coexist in peace and harmony with one's neighbors, the role of religious institutions in socialization, and the safeguarding of children from harmful cultural influences, in addition to the significance of using technology to advance development.

We used the SPSS program, which helped us in the sincerity and stability of the study tool, and in the ease of unloading data, descriptive statistics, and inferential statistics, and then converting structural hypotheses into results. The descriptive approach was used as the most appropriate in such a study because it describes the variables and gives us the space for interpretation and analysis in addition to the statistical method so that the study is objective, accurate, and unbiased. Since none of the null hypotheses were realized, we rejected them, accepted the alternative hypotheses, and the most significant findings we came to. It is: Acceptance of all the hypotheses that we have developed, and from it our answer to the main question was in the affirmative, because there is an effect of the independent variable on the dependent variable, after we have demonstrated this through the sub-questions, but this effect varies depending on the dimension that the independent variable versus the dependent variable takes, as we explained in the problem, and this is dependable.